

(١١٩٦)

حديث كبير

الأحاديث التي وصفها العلماء بذلك

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٥هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

مجلس آخر أملي يوم السبت الثامن من شهر رمضان سنة [سبع] وأربعين وخمسمائة قال:

[٢] باب ذكر نوع آخر وهو: أن يكون رجلان يروي كل واحد منهما عن الآخر ويكون الراوي عن كل واحد [منهما] في روايته عن الآخر رجلا واحدا، كما أنه فيما تقدم كان المروي عنه في رواية كل واحد منهما عن الآخر واحدا، من ذلك:

رواية عروة بن الزبير عن خالته عائشة عن أمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم

٧٤- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه، أنا أبو نعيم، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاد النصيبي، ثا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا معمر بن أبان بن حمران، ثنا الزهري، ثنا عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان دين الإسلام وذكر حديث الهجرة إلى أن قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستأذن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل: ((أخرج من عندك)) قال أبو بكر رضي الله عنه: إنما هم أهلك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((فإنه قد أذن لي في الخروج)) فقال أبو بكر رضي الله عنه: فالصحبة يا رسول الله بأبي أنت وأمي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((نعم)) فقال أبو بكر رضي الله عنه: فخذ بأبي وأمي إحدى راحلتي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((بالثمن)) قالت عائشة رضي الله عنها فجهزناهم أحث الجهاز، فصنعنا لهم سفرة في جراب وقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها أوكت به الجراب، فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين.

#٦٠#

هذا **حديث كبير** صحيح من حديث الزهري، أخرجه البخاري من حديث معمر وعقيل عن الزهري. وقصة النطاق تروى عن هشام بن عروة عن أبيه ووهب بن كيسان وفاطمة بنت المنذر وكلها صحيح.." [١]

"٥٢٧- أخبرنا غانم بن محمد الخرقي، أنا أبو علي بن شاذان، فيما كتب إلي، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان العباداني، ثنا علي بن حرب الطائي، ثنا سفيان، عن الزهري عن عامر بن سعد، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: مرضت عام الفتح مرضا أشرفت منه على الموت، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعودني فقلت: يا رسول الله، إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنة لي، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال: ((لا)) قلت: فالشطر؟ قال: ((لا)) قلت: فالثلث؟ قال: ((الثلث، والثلث كثير؛ إنك إن تترك ذريتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس، وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك))

---

(١) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/٥٩

قلت: يا رسول الله، أتخلف عن هجرتي؟ قال: ((إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله تعالى إلا ازددت به رفعة ودرجة، ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام، ويضر بك آخرون، اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على #٢٧١# أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة يرثي له [رسول الله صلى الله عليه وسلم] أن مات بمكة)).

هذا **حديث كبير** ثابت صحيح عال، من حديث ابن عيينة، عن الزهري، أخرجه الشيخان، وعندنا بهذا الإسناد وغيره أحاديث صالحة عالية، عن ابن عيينة، عن الزهري وغيره.." (١)

"٨٦٥- أخبرنا والدي رحمه الله، أنا سعد بن منصور أبو صالح، وأخبرنا عبد الله #٤٣٧# ابن محمد الإمام، أنا محمد بن عمر البيع، قالا: أخبرنا علي بن أحمد الفقيه، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن مسلم الرازي، حدثني محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن محمد -يعني ابن أبي ليلى-، عن عيسى أخيه، عن أبيه عبد الرحمن، عن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، قالت: فربما أخر ذلك حتى يجتمع عليه صوم الشهر، قالت: وربما أخره حتى يصوم شعبان، فربما أردت أن أصوم، فلم أطق حتى إذا صام صمت معه.

قال محمد بن مسلم: هذا **حديث كبير**.." (٢)

"عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أتى جبريل صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمه الصلاة حين زالت الشمس فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليهما وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاه حين كان الظل قامة مثل شخص الرجل فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر ثم أتاه حين وجبت الشمس فتقدم جبريل رسول الله خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب ثم أتاه حين غاب الشفق فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العشاء الآخرة ثم أتاه حين سطع الفجر فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الغداة ثم أتاه في اليوم الثاني حين صار الظل قامة مثل شخص الرجل فتقدمه جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف

---

(١) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/٢٧٠

(٢) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني، ص/٤٣٦

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاه حين كان الظل مثلي شخص الرجل فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر ثم أتاه حين وجبت الشمس لوقت واحد فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب ثم قال لو نمنا ثم قمنا فأتاه نحو ثلث الليل فتقدم جبريل ورسول الله خلفه صلى الله عليه وسلم والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العشاة الآخرة ثم أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم حين أضاء الفجر وأضاء الصبح فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليهما وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الغداة ثم قال ما بين الصلاتين وقت

قال فسأل رجل عن الصلاة فصلى بهم كما صلى به جبريل صلى الله عليه وسلم ثم قال أين السائل عن الصلاة ما بين الصلاتين وقت

هذا **حديث كبير** غريب من حديث برد بن سنان لم يحدث به عن برد والله أعلم عنه إلا قدامة بن شهاب وعمرو بن بشر الحارثي هذا وهو أعني عمرو

---

(١) ".

"٤٣ – حدثنا أبو بكر الآجري قال حدثنا الفريابي قال : حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا عبيد الله بن عمر قال : حدثني خالي خبيب بن عبد الرحمن ، عن جدي حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله A : « سبعة في ظل الله D يوم لا ظل إلا ظله : إمام مقتصد (١) ، وشاب نشأ في عبادة الله D وطاعته حتى توفي على ذلك ، ورجل ذكر الله D خاليا ففاضت (٢) عيناه من خشية الله D ، ورجل لقي آخر فقال له : والله إني لأحبك في الله D ، وقال الآخر : والله إني لأحبك في الله D ، ورجل قلبه متعلق بحب المساجد حتى يرجع إليها ، ورجل إذا تصدق أخفى صدقة يمينه عن شماله ، ورجل دعته امرأة ذات جمال ومنصب فقال : إني أخاف الله رب العالمين » قال محمد بن الحسين : وقد رسمت جزءا واحدا في صفة واحد واحد واحد من هؤلاء ، ونعتهم على الانفراد ، يفهمه من أراده وجده إن شاء الله ، فإنه حديث شريف ، يتأدب به جميع من يعبد الله تعالى ، لا يتعب في عمله إلا عاقل ، ولا يستغني عنه إلا جاهل . قال محمد بن الحسين : هذا الحديث الذي ختمت به هذه الأربعين حديثا وهو **حديث كبير** جامع لكل خير ، يدخل في أبواب كثير من العلم يصلح

---

(١) الفوائد لتمام الرازي، ١/١٤٤

لكل عاقل أريب

---

(١) القصد والاقتصاد : من الأمور في القول والفعل، وهو الوسط بين الطرفين

(٢) فاضت عيناه : سال دمعها." [١]

"١) أخرجه الحاكم في المستدرك باب من لقي الله بغير أثر من جهاد، حديث رقم: ٢٤٦١، وقال : هذا حديث كبير في الباب غير أن الشيخين لم يحتجا بإسماعيل بن رافع، واخرجه الترمذي،باب في ثواب الشهيد، حديث رقم ١٦٦٧، وقال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع. وإسماعيل بن رافع قد ضعفه وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث سلمان إسناده ليس بمتصل. محمد بن المنكدر لم يدرك سلمان الفارسي. وقد روي هذا الحديث عن أيوب بن موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأخرجه ابن ماجه ، باب التغليظ في ترك الجهاد ، حديث رقم: ٢٨٣٤.

(٢) لسان العرب لابن منظور.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير.

٣٣

الحديث الثامن عشر

الذين يثبتون عند لقاء العدو في الصف الأول هم أفضل المجاهدين عند الله ـ عز وجل

– وعن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : «أفضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذين يلتقون في الصف ألاول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة ينظر إليهم ربك إذا ضحك إلى قوم فلا حساب عليهم». (١)

أضواء على الحديث :." [٢]

---

(١) الأربعون حديثا للآجري، ص/٤٤

(٢) الزاد في أحاديث الجهاد، ص/٣٤

"الحديث السابع والعشرون

٢٧- أخبرنا أبو علي الجاجرمي قال: أخبرنا والدي أبو الحسن علي بن الحسين قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان الهمداني قال: حدثنا عبد الرحمن بن حمدان قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن أبي ذر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى قال: ((يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا، يا عبادي إنكم الذين تذنبون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم على أفجر قلب رجل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل ما نقص من ملكي شيئا إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه)).

#١١٩# قال سعيد: كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه إعظاما له.

هذا **حديث كبير** صحيح: انفرد بإخراجه مسلم في صحيحه عن أبي بكر بن إسحاق، عن أبي مسهر كما سقناه.." (١)

"هذا **حديث كبير**، حسن، عال من حديث مكحول الشامي، عن أبي ثعلبة الخشني، تفرد به داود بن أبي هند، عن مكحول

رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه، وخشينة بطن من قضاعة واختلف في اسمه فقيل: هو جرثوم بن ناشب، وقيل: ابن ناشر، وقيل: جرهم بن ناشم، وقيل: عمرو نزل الشام توفي سنة خمس وسبعين.

روي عن أبي الزاهرية، قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول: إني لأرجو أن لا يخنقني الله كما أراكم تخنقون عند الموت، قال: فبينما هو يصلي في جوف الليل قبض وهو ساجد، فرأت ابنته في المنام أن أباها قد توفي، فاستيقظت فزعة فنادت أمها: أين أبي؟ قالت: في مصلاه، فنادته فلم يجبها،

---

(١) الأربعين لأبي البركات النيسابوري، ص/١١٨

فأنبهته فوجدته ساجدا، فحركته فوقع لجنبه مي‍تا.
هذا الحديث أصل كبير من أصول الدين، قال بعض العلماء: ليس في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد أجمع بانفراده لأصول الدين وفروعه من حديث أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه.." [1]

"الحديث الثامن عشر [رؤية الله تعالى في الجنة، وتفضيل صلاتي الصبح والعصر]
: أخبرنا الشيخ الجليل عبد الله بن عبد الرحيم الحلواني، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو القاسم علي بن الحسن الربعي، ببغداد، أخبرنا الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم:
عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " إنكم سترون ربكم عز وجل لا تضامون في رؤيته، كما تنظرون إلى القمر ليلة البدر، فمن استطاع منكم أن لا يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس ولا غروبها فليفعل ".
هذا **حديث كبير**، عال، متفق على صحته.
أورده البخاري في صحيحه، عن الحميدي، عن مروان بن معاوية، وعن مسدد عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، وبطرق أخر.." [2]

"١٢ – حدثنا أبو علي الخضر بن أحمد بن محمد بن الخضر الفقيه ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري البصري ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، (ح) وحدثني عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السندي النيسابوري ، ثنا أحمد بن محمد الشرقي ، ثنا عبد الرحمن بن بشر ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأبو الأزهر ، قالوا : ثنا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب B قال : أصبت شارفا (١) من مغنم من بدر ، وأعطاني النبي A شارفا ، فأنختهما على باب رجل من الأنصار ، ومع حمزة قينة (٢) تغنيه ، وأنا أريد أن أحمل عليها إذخرا (٣) أستعين به على وليمة (٤) فاطمة ، فقالت : ألا يا حمز للشرف النواء ، فقام إليهما بالسيف فجب (٥) أسنمتهما (٦) ، وأخذ خواصرهما (٧) ، وأخذ من أكبادهما ، قال : فقلت له :

---

(١) الأربعين في إرشاد السائرين أو الأربعين الطائية، ص/١١٧

(٢) الأربعين في إرشاد السائرين أو الأربعين الطائية، ص/١٢٥

فالسنام ؟ قال : أخذه كله قال : فجئت فنظرت إلى منظر فظعني ، فأتيت رسول الله A ومعه زيد بن حارثة ، فقام يمشي ومعه زيد ، فقام عليهما فتغيظ (٨) عليه ، وحمزة منكس (٩) رأسه ، فرفع رأسه وقال : وهل أنتم إلا عبيد آبائي ؟ قال : فرجع النبي A يقهقر . قال أبو عاصم : يعني : يتراجع . قال أبو عاصم : وهو كما قال الشاعر : قد كنت أمشي بطرا (١٠) واليوم أمشي القهقرى (١١) **حديث كبير** أخرجه البخاري عن إبراهيم بن موسى ، عن هشام ، عن ابن جريج ، وعن عبدان ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، وعن أحمد بن صالح ، عن عنبسة ، عن يونس ، عن الزهري . وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، وعن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، وعن الصغاني ، عن سعيد بن عفير ، عن ابن وهب ، عن يونس

---

(١) الشارف : الناقة المسنة التي ارتفع لبنها

(٢) القينة : الجارية المغنية

(٣) الإذخر : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب ، وتستخدم في تطييب الموتي

(٤) الوليمة : ما يصنع من الطعام للعرس ويدعى إليه الناس

(٥) جب : قطع

(٦) السنام : أعلى كل شيء وذروته وسنام البعير أو الحيوان الجزء المرتفع من ظهره

(٧) الخواصر : جمع خاصرة وهي ما بين رأس الورك إلى أسفل الأضلاع

(٨) تغيظ : أظهر الغيظ ، وهو أشد الغضب

(٩) نكس : خفض رأسه

(١٠) البطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنى، والتكبر

(١١) القهقرى : المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه." [١]

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله سماواته وأرضيه بيمينه ثم يقول أنا الله ويقبض أصابعه ويبسطها أنا الرحمن أنا الملك حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شئ منه حتى إني لأقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا **حديث كبير** من صحاح الأحاديث رواه مسلم بن الحجاج

---

(١) فوائد أبي يعلى الخليلي، ص/١٣

عن سعيد بن منصور في كتابه وروى عنه ههنا مسعدة بن سعد العطار المكي حدثنا سليمان بن احمد حدثنا مسعدة بن سعد حدثنا سعيد بن منصور حدثنا نوح بن قيس حدثنا سلامة الكندي يقال." [1]

"ضاع ولم يبق مما نستدل به في هذا الصدد إلا كتاب "معجم الصحابة" للبغوي، وهذا الكتاب ما زال مخطوطا وسند ابن بطة مسجل على الكتاب، وذكر السبكي في طبقات الشافعية (١) عند ترجمته للقاضي أبي الفضل محمد

وقد سجلنا من قبل شهادات العلماء لابن بطة على أنه كان محدثا كبيرا فقد وصفه الذهبي بأنه كان صاحب حديث، ووصفه مرة أخرى مع ابن حجر بأنه كان إماما في السنة، وقال عنه ابن الأثير: كان إماما فاضلا عالما بالحديث وقال فيه ابن ناصر الدين: كان أحد المحدثين العلماء الزهاد "وقال عنه ابن العماد" الإمام الكبير الحافظ (٢) .

كما كانت شهرة ابن بطة في الحديث كبيرة في البلاد والأمصار ولذا كان يقصده العلماء وطلاب العلم لسماع مروياته وكتبه، أو الحصول على إجازة منه، ومن أراد معرفة من روى عن ابن بطة ومن قصده من العلماء إلى بلدته عكبرا للرواية عنه، فليرجع إلى كتب التراجم فقد أبانت عن كثير من هذا الجانب.

---

(١) – لقد تم بفضل الله تعالى تحقيق المجلد الأول منه وجاء في مجلدين كبيرين وسيأخذ دوره في الطباعة قريبا أن شاء الله تعالى.

(٢) – ٤/١٠٣.." [2]

"١٣ – حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثنا بهلول بن إسحاق الأنباري ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز ، عن أبي حازم ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله A قال : يأخذ الله سماواته وأرضيه بيمينه ، ثم يقول : « أنا الله ، ويقبض أصابعه ويبسطها ، أنا الرحمن ، أنا الملك » حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه ، حتى إني لأقول : أساقط هو برسول الله A ؟ هذا حديث كبير ، من صحاح الأحاديث ، رواه مسلم بن الحجاج ، عن سعيد بن منصور في كتابه." [3]

---

(١) ما انتهى عاليا إلينا عن سعيد لأبي نعيم، ص/٥٣

(٢) متن كتاب الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة لابن بطة، ص/٥٢

(٣) تسمية ما رواه سعيد بن منصور لأبي نعيم الأصبهاني، ص/٢٦

" فما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فلا يهتدي لإسمه و يقال محمد فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون ذلك فيقال لا دريت فيضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه و يتمثل له عمله في صورة رجل قبيح الوجه منتن الريح قبيح الثياب فيقول أبشر بعذاب الله وسخطه فيقول من أنت فوجهك الوجه الذي جاءنا بالشر فيقول أنا عملك الخبيث و الله ما علمتك إلا كنت بطيئا في طاعة الله سريعا في معصيته قال عمرو في حديثه عن منهال عن زاذان عن البراء عن النبي فيقيض له أصم أبكم معه مرزبة ولو ضرب بها فيل صار ترابا أو قال رميما فيضربه ضربة تسمعها الخلائق إلا الثقلين ثم تعاد فيه الروح فيضربه ضربة أخرى هذا **حديث كبير** صحيح الإسناد رواه جماعة من الأئمة الثقات عن الأعمش و أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في كتاب السنن

٢١ – كما أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسة نا أبو داود السجستاني نا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح قال وثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر و لما يلحد فذكر الحديث بنحو منه و حديث أبي عوانة أتم

قال أبو داود في ذكر المؤمن زاد في حديث جرير فذلك قول الله عز و جل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا و في الآخرة الآية

وقال في ذكر الكافر زاد في حديث جرير قال ثم يقيض له أعمى أبكم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا قال فيضربه بها بضربة يسمعها ما بين المشرق و المغرب إلا الثقلين فيصير ترابا قال ثم تعاد فيه الروح ." [1]

". . . . .

٦٩٠- سنده ضعيف جدا، وقد تقدم هذا الإسناد لمتن آخر برقم [٤١٧] وقلت هناك: ((سنده ضعيف جدا لشدة ضعف حميد الأعرج، واختلاط خلف بن خليفة، وما تقدم عن أبي حاتم أنه قال: ((لا يعرف لعبد الله بن الحارث عن ابن مسعود شيء)) ، وقد نص ابن حبان كما سبق على أن حميدا هذا يروي عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها موضوعة، وهذا من روايته عنه)) .

---

(١) إثبات عذاب القبر، ص/٣٩

وأزيد هنا فأقول: بل إن ابن حبان ذكر هذا الحديث بعينه في ترجمته مما انتقد عليه، كما عده العقيلي وابن عدي.

فالحديث ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٣ / ٥٣٧) وعزاه للمصنف وابن المنذر والحاكم وابن مردويه والبيهقي في "الأسماء والصفات".

وذكره صاحب "كنز العمال" (١١ / ٥٠٩ رقم ٣٢٣٨٠) وعزاه لأبي يعلى والسراج والحاكم والبيهقي وابن النجار.

وقد أخرجه الحاكم في "المستدرك" (١ / ٢٨) من طريق المصنف، به مثله، إلا أنه قدم فيه وأخر، ثم قال الحاكم: ((قد اتفقا جميعا على الاحتجاج بحديث سعيد بن منصور. وحميد هذا ليس بابن قيس الأعرج. قال البخاري في "التاريخ": حميد بن علي الأعرج الكوفي منكر الحديث، وعبد الله بن الحارث النجراني محتج به، واحتج مسلم وحده بخلف بن خليفة، وهذا **حديث كبير** في التصوف والتكلم، ولم يخرجاه)) . اهـ.

وهذا الحديث من الأحاديث التي وقعت للحاكم في أول الكتاب، وهو الجزء الذي بيضه ونقحه، فهذا يدل على تساهل الحاكم رحمه الله الشديد، حيث خرج هذا الحديث، وذكر علته، ثم أورد بعده شاهدا له في لبس الصوف من طريق واه.

بل الأعجب من ذلك: أن الحاكم أخرجه بعد ذلك في كتاب التفسير (٢ / ٣٧٩) من طريق عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي وخلف بن خليفة، عن حميد =." (١)

"(١٧٣) باب استحباب صوم يوم الاثنين ويوم الخميس، وتحري صومهما، اقتداء بفعل النبي - صلى الله عليه وسلم

٢١١٦ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن سواء الخزاعي، عن عائشة قالت:

كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يصوم يوم الاثنين والخميس.

(١٧٤) باب استحباب صوم يوم الاثنين [٢١٧ - أ] إذ النبي - صلى الله عليه وسلم - ولد يوم الاثنين، وفيه أوحي إليه، وفيه مات - صلى الله عليه وسلم

---

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور - محققا سعيد بن منصور ١٥٤/٥

٢١١٧ - حدثنا محمد بن بشار وأبو موسى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة؛

ح وحدثنا بندار أيضا، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة؛

ح وحدثنا محمد بن جعفر (١)، حدثنا وكيع، عن مهدي بن ميمون، كلهم عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني -يعني عن أبي قتادة الأنصاري- قال:

بينما نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أقبل عليه عمر فقال: يا نبي الله! صوم يوم الاثنين؟ قال: "يوم ولدت فيه، ويوم أموت فيه". هذا حديث قتادة.

وفي حديث وكيع: سأل رجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يذكر عمر. وقال: "فيه ولدت، وفيه أوحي إلي".

٢١١٨ - وحديث شعبة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (٢)، سئل عن صومه،

[٢١١٦] (حديث صحيح لغيره. وهو مخرج في "المشكاة" (٢٠٥٥) و"الإرواء" (٩٤٩) - ناصر). انظر: ت الصوم ٤٤ (٣: ١٢١) عن ربيعة الجرشي عن عائشة، وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه.

[٢١١٧] هذا جزء من **حديث كبير**؛ انظر: م الصيام ١٩٦.

(١) في الأصل: "جعفر بن محمد"، وصوابه: "محمد بن جعفر".

[٢١١٨] انظر: م الصوم ١٩٧، رواه مطولا.

(٢) في الأصل: "لرسول الله" بدل: "أن رسول الله".." [1]

"سفيان بن سعيد عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك فقلت أخبرني بشيء عقلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

أين صلى الظهر يوم التروية

فقال بمنى

فقلت فأين صلى العصر يوم النفر

قال بالأبطح

---

(١) صحيح ابن خزيمة ط ٣ ابن خزيمة ١٠١٥/٢

ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك

هذا **حديث كبير** يستغرب من حديث إسحاق الأزرق عن." (١)

"٤٣ - حدثنا أبو بكر الآجري قال حدثنا الفريابي قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثني خالي خبيب بن عبد الرحمن، عن جدي حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ﷺسبعة في ظل الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله: إمام مقتصد، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل وطاعته حتى توفي على ذلك، ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل، ورجل لقي آخر فقال له: والله إني لأحبك في الله عز وجل، وقال الآخر: والله إني لأحبك في الله عز وجل، ورجل قلبه متعلق بحب المساجد حتى يرجع إليها، ورجل إذا تصدق أخفى -[١٩٣]- صدقة يمينه عن شماله، ورجل دعته امرأة ذات جمال ومنصب فقال: إني أخاف الله رب العالمين " -[١٩٤]- قال محمد بن الحسين: وقد رسمت جزءا واحدا في صفة واحد واحد من هؤلاء، ونعتهم على الانفراد، يفہمه من أراده وجده إن شاء الله، فإنه حديث شريف، يتأدب به جميع من يعبد الله تعالى، لا يتعب في عمله إلا عاقل، ولا يستغني عنه إلا جاهل. -[١٩٥]- قال محمد بن الحسين: هذا الحديث الذي ختمت به هذه الأربعين حديثا وهو **حديث كبير** جامع لكل خير، يدخل في أبواب كثير من العلم يصلح لكل عاقل أريب." (٢)

"٧٦ - حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ بشر بن موسى، ثنا سعيد بن منصور، ثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «ﷺيوم كلم الله موسى كان عليه جبة صوف، وسراويل صوف، وكمة صوف، وكساء صوف، ونعلان من جلد حمار غير ذكي» . " قد اتفقا جميعا على الاحتجاج بحديث سعيد بن منصور، وحميد هذا ليس بابن قيس الأعرج، قال البخاري في التاريخ: حميد بن علي الأعرج الكوفي منكر الحديث، وعبد الله بن الحارث النجراني محتج به، واحتج مسلم وحده بخلف بن خليفة، وهذا **حديث كبير** في التصوف والتكلم، ولم يخرجاه، وله شاهد من حديث إسماعيل بن عياش "٧٦K - حميد هذا ليس بابن قيس." (٣)

---

(١) مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي الطوسي، علي بن نصر ٢٣٨/٤

(٢) الأربعون حديثا للآجري الآجري ص/١٩٢

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٨١/١

"٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا فضيل بن سليمان، ثنا موسى بن عقبة، حدثني إسحاق بن يحيى، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ﷺأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، ما من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج، وإن معي لواء الحمد، أنا أمشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فأستفتح فيقال: من هذا؟ فأقول: محمد، فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا أنظر إليه «.» هذا **حديث كبير** في الصفات والرؤية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "٨٢K – على شرطهما ولم يخرجاه." (١)

"٥٥٤ – حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، حدثني عتبة بن أبي حكيم، عن طلحة بن نافع، أنه حدثه، قال: حدثني أبو أيوب، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك الأنصاريون رضي الله عنهم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا، والله يحب المطهرين﴾ [التوبة: ١٠٨] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الأنصار، إن ﷺالله قد أثنى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم هذا؟» قالوا: يا رسول الله، نتوضأ للصلاة، والغسل من الجنابة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل مع ذلك غيره؟» قالوا: لا، غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء، قال: «هو ذاك» . " هذا **حديث كبير** صحيح في كتاب الطهارة، فإن محمد بن شعيب بن شابور، وعتبة بن أبي حكيم من أئمة أهل الشام، والشيخان إنما أخذا مخ الروايات، ومثل هذا الحديث لا يترك له، قال إبراهيم بن يعقوب: محمد بن شعيب أعرف الناس بحديث الشاميين، وله شاهد بإسناد صحيح "٥٥٤K – صحيح." (٢)

"١٤٤٣ – أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا محمد بن عبد الله النفيلي، ثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض، فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض، ثم عمل به عمر حتى قبض، فكان فيه: «ﷺفي خمس من الإبل شاة وفي عشرة شاتان، وفي خمس عشرة ثلاث شياه، وفي عشرين أربع شياه، وفي خمس وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين، فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين، فإن زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين، فإن زادت

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٨٣/١

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٢٥٧/١

واحدة ففيها جذعة إلى خمسة وسبعين، فإذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة، فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة، وفي كل أربعين بنت لبون وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة، فإذا زادت واحدة فشاتان إلى مائتين، فإذا زادت واحدة على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة، فإن كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى يبلغ المائة، ولا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية، ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب» قال الزهري: «إذا جاء المصدق قسمت الشاء أثلاثا ثلثا شرارا، وثلثا خيارا، وثلثا وسطا، فيأخذ المصدق من الوسط» ولم يذكر الزهري البقر، هذا **حديث كبير** في هذا الباب يشهد بكثرة الأحكام التي في حديث ثمامة، عن أنس إلا أن الشيخين لم يخرجا لسفيان بن حسين الواسطي في الكتابين، وسفيان بن حسين أحد أئمة الحديث وثقه يحيى بن معين، ودخل خراسان مع يزيد بن المهلب، ودخل منه نيسابور سمع منه جماعة من مشايخنا القهندزيون مثل مبشر بن عبد الله بن رزين وأخيه عمر بن عبد الله وغيرهما، ويصححه على شرط الشيخين حديث عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، وإن كان فيه أدنى إرسال، فإنه شاهد صحيح لحديث سفيان بن حسين "." (١)

"٢٤١٨ – أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، وإبراهيم بن محمد الفقيه البخاري، قالا: ثنا أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، عن وهيب بن الورد، عن عمر بن محمد بن المنكدر، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ﷺمن مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو، مات على شعبة من نفاق» قد احتج مسلم بوهيب بن الورد وهذا **حديث كبير** لعبد الله بن المبارك ولم يخرجاه وقد تابع عبد الله بن رجاء المكي وهيب بن الورد على روايته عن عمر بن محمد بن المنكدر

"٢٤١٨K – رواه ابن المبارك وعبد الله بن رجاء المكي عن وهيب على شرط مسلم." (٢)

"٢٤٢٠ – حدثنا أبو الوليد الفقيه، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، وأبو بكر بن عبيد الله قالوا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن مصفى الحمصي، وعلي بن حجر السعدي، وعلي بن سهل الرملي، قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا إسماعيل بن رافع، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ﷺمن لقي الله بغير أثر من الجهاد، لقيه وفيه ثلمة»

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ١/٥٤٩

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٢/٨٨

هذا **حديث كبير** في الباب، غير أن الشيخين لم يحتجا بإسماعيل بن رافع "٢٤٢٠K – إسماعيل بن رافع ضعفوه." (١)

"٢٥٢١ – أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ أبو المثنى، أنبأ مسدد، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قالا: ثنا إسماعيل وهو ابن علية، عن أيوب، وهشام، وابن عون، عن محمد، عن أبي العجفاء السلمي، قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يقول: وأخرى فتقولونها لمن قتل في مغازيكم أو مات: قتل فلان وهو شهيد أو مات فلان شهيدا ولعله أن يكون أوقر عجز دابته أو قال راحلته ذهبا أو ورقا يلتمس التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: ﷺ«من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة» هذا **حديث كبير** صحيح ولم يخرجاه ولا واحد منهما لقول سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين أنه قال: نبئت عن أبي العجفاء وأنا ذاكر بمشيئة الله في كتاب النكاح ما يستدل به على صحته "٢٥٢١K – صحيح." (٢)

"٢٥٩٣ – حدثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصور، أمير المؤمنين إملاء في دار المنصور، ثنا أبو جعفر محمد بن يوسف بن الطباع، ثنا عمي محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد الأنصاري، عن عمه مجمع بن جارية الأنصاري، وكان أحد القراء الذين قرءوا القرآن، قال: شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها، إذ الناس يهزون بالأباعر، فقال بعض الناس لبعض: ما للناس؟ قالوا: أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس نوجف فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على راحلته عند كراع الغميم فلما اجتمع عليه الناس، قرأ عليهم ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾ [الفتح: ١] فقال رجل: يا رسول الله، أفتح هو؟ قال: «نعم، ﷺوالذي نفس محمد بيده إنه لفتح» فقسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثلاثة عشر سهما، وكان الجيش ألفا وخمس مائة، فيهم ثلاث مائة فارس، فأعطى الفارس سهمين، وأعطى الراجل سهما «هذا **حديث كبير** صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ٢٥٩٣K – صحيح." (٣)

"٦٣٠٣ – حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب عودا على بدء حفظ أو من الكتاب، ثنا أحمد بن شيبان الرملي، ثنا عبد الله بن ميمون القداح، عن شهاب بن خراش، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٢/٨٩

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٢/١١٩

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٢/١٤٣

عباس رضي الله عنهما قال: أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة أهداها له كسرى، فركبها بحبل من شعر، ثم أردفني خلفه، ثم سار بي مليا، ثم التفت فقال: «يا غلام» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «ﷺاحفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، قد مضى القلم بما هو كائن، فلو جهد الناس أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، ولو جهد الناس أن يضروك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فاصبر، فإن في الصبر على ما تكرهه خيرا كثيرا، واعلم أن مع الصبر النصر، واعلم أن مع الكرب الفرج، واعلم أن مع العسر اليسر» هذا **حديث كبير** عال من حديث عبد الملك بن عمير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجا شهاب بن خراش، ولا القداح في الصحيحين، وقد روي الحديث بأسانيد عن ابن عباس غير هذا ". " (١)

"٦٨٦٦ - أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي الحافظ، بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا إسحاق بن إبراهيم الفروي، حدثتنا أم فروة بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها، عن جدها الزبير، عن أمه صفية بنت عبد المطلب: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ﷺلما خرج إلى الخندق جعل نساءه في أطم يقال له فارع، وجعل معهن حسان بن ثابت، فجاء اليهود إلى الأطم يلتمسون غرة نساء النبي صلى الله عليه وسلم، فترقى إنسان من الأطم علينا، فقلت له: يا حسان، قم إليه فاقتله، فقال: والله ما كان ذلك في، ولو كان ذلك في لكنت مع النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت له: اربط هذا السيف على ذراعي، فربطه فقمت إليه فضربت رأسه حتى قطعته، فقلت له: خذ بأذنيه فارم به عليهم، فقال: والله ما ذلك في، فأخذت برأسه فرميت به عليهم فتضعضعوا وهم يقولون: قد علمنا أن محمدا لم يكن ليترك أهله خلوفا ليس معهن أحد" قالت: «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد على المشركين شد حسان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معنا في الحصن، فإذا رجع رجع وراءه كما يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ثم فمر بنا سعد بن معاذ وقد أخذ صفرة وهو بعرس قبل ذلك بأيام وهو يرتجز

[البحر الرجز]

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٣/٦٢٣

مهلا قليلا يلحق الهيجا جمل ... لا بأس بالموت إذا حل الأجل»

قالت عائشة رضي الله عنها: «فما رأيت رجلا أجمل منه في ذلك اليوم» هذا **حديث كبير** غريب بهذا الإسناد وقد روي بإسناد صحيح"٦٨٦٦K – غريب وقد روي بإسناد صحيح." (١)

"٣٢٨ – أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر، ثنا أبو عبد الله محمد بن حصن بن خالد الآلوسي البغدادي بدمشق، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصواف البصري، ثنا عمرو بن بشر الحارثي، ثنا برد بن سنان، عن –[١٤٤]– عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، قال: «أتى جبريل صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمه الصلاة حين زالت الشمس، فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه، والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر، ثم أتاه حين كان الظل قامة مثل شخص الرجل، فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر، ثم أتاه حين وجبت الشمس فتقدم جبريل ورسول الله خلفه، والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب، ثم أتاه حين غاب الشفق فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العشاء الآخرة، ثم أتاه حين سطع الفجر فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الغداة، ثم أتاه في اليوم الثاني حين صار الظل قامة مثل شخص الرجل فتقدمه جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر، ثم أتاه حين كان الظل مثلي شخص الرجل فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر، ثم أتاه حين وجبت الشمس لوقت واحد فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى المغرب» ثم قال: «لو نمنا؟» ثم قمنا فأتاه نحو ثلث الليل «فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العشاء الآخرة، ثم أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم حين أضاء الفجر وأضاء الصبح، فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليهما وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الغداة» ثم قال: «ﷺما بين الصلاتين وقت» قال: فسأل رجل عن الصلاة، فصلى بهم كما صلى به جبريل صلى الله عليه وسلم ثم قال: «أين السائل عن الصلاة؟ ما بين الصلاتين وقت» هذا **حديث كبير** غريب من حديث برد بن سنان، لم يحدث به عن برد، والله أعلم، عنه إلا قدامة بن

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٥٦/٤

شهاب وعمرو بن بشر الحارثي هذا، وهو أعني عمرا -[١٤٥]- البصري يكنى أبا الرداد، ولم يحدث به عنه إلا إسحاق الصواف البصري، والله أعلم "." (١)

"١٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا بهلول بن إسحاق الأنباري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، وعبد العزيز، عن أبي حازم، عن عبيد الله بن مقسم، عن عبد الله بن عمر: -[٥٣]- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ﷺيأخذ الله سماواته وأرضيه بيمينه، ثم يقول: «أنا الله، ويقبض أصابعه ويبسطها، أنا الرحمن، أنا الملك» حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه، حتى إني لأقول: أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هذا **حديث كبير**، من صحاح الأحاديث، رواه مسلم بن الحجاج، عن سعيد بن منصور في كتابه." (٢)

"١٢ - حدثنا أبو علي الخضر بن أحمد بن محمد بن الخضر الفقيه، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري البصري، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، (ح) وحدثني عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السندي النيسابوري، ثنا أحمد بن محمد الشرقي، ثنا عبد الرحمن بن بشر، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو الأزهر، قالوا: ثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جريج، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: ﷺأصبت شارفا من مغنم من بدر، وأعطاني النبي صلى الله عليه وسلم شارفا، فأنختهما على باب رجل من الأنصار، ومع حمزة قينة تغنيه، وأنا أريد أن أحمل عليها إذخرا أستعين به على وليمة فاطمة، فقالت:

[البحر الوافر]

ألا يا حمز للشرف النواء،

فقام إليهما بالسيف فجب أسنمتهما، وأخذ خواصرهما، وأخذ من أكبادهما، قال: فقلت له: فالسنام؟ قال: أخذه كله قال: فجئت فنظرت إلى منظر فظعني، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم -[٤٩]- ومعه زيد بن حارثة، فقام يمشي ومعه زيد، فقام عليهما فتغيظ عليه، وحمزة منكس رأسه، فرفع رأسه وقال: وهل أنتم إلا عبيد آبائي؟ قال: فرجع النبي صلى الله عليه وسلم يقهقر. قال أبو عاصم: يعني: يتراجع. قال أبو عاصم: وهو كما قال الشاعر:

---

(١) فوائد تمام تمام بن محمد الدمشقي ١٤٣/١

(٢) تسمية ما انتهى إلينا من الرواه عن سعيد بن منصور لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ص/٥٢

قد كنت أمشي بطرا ... واليوم أمشي القهقرى

حديث كبير أخرجه البخاري عن إبراهيم بن موسى، عن هشام، عن ابن جريج، وعن عبدان، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، وعن أحمد بن صالح، عن عنبسة، عن يونس، عن الزهري. وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى، عن حجاج، عن ابن جريج، وعن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، وعن الصغاني، عن سعيد بن عفير، عن ابن وهب، عن يونس." (١)

"٢٠ - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب، قال أبو داود حدثناه عمر بن ثابت، سمعه من المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب، وحديث أبي عوانة أتمهما، قال البراء خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رءوسنا الطير، فجعل يرفع بصره ينظر إلى السماء ويخفض بصره وينظر إلى الأرض، ثم قال: ﷺ«أعوذ بالله من عذاب القبر» قالها مرارا ثم قال: " إن العبد المؤمن إذا كان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاءه ملك، فجلس عند رأسه، فيقول: اخرجي أيتها النفس المطمئنة إلى مغفرة من الله ورضوان، فتخرج نفسه فتسيل كما يسيل قطر ال سماء، قال عمرو في حديثه: لم يقله أبو عوانة، وإن كنتم ترون غير ذلك، وتنزل ملائكة من الجنة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس، معهم أكفان من أكفان الجنة وحنوط من حنوطها فيجلسون منه مد البصر، فإذا قبضها لم يدعوها في يده طرفة عين، فذلك قوله ﴿توفته رسلنا وهم لا يفرطون﴾ [الأنعام: ٦١] قال: فتخرج نفسه كأطيب ريح وجدت، فتعرج به الملائكة فلا يأتون على جند فيما بين السماء والأرض إلا قالوا: ما هذه الروح؟ فيقال: فلان بأحسن أسمائه حتى ينتهوا إلى أبواب سماء الدنيا فيفتح له وتشيعه من كل سماء مقربوها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة، فيقال: اكتبوا كتابه في عليين، ثم يقال: ردوه إلى الأرض فإني وعدتهم أني ﴿منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى﴾ [طه: ٥٥] قال: فيرد إلى الأرض وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان شديدا الانتهار فينتهرانه ويجلسانه، فيقولان: من -[٣٨]- ربك؟ وما دينك؟ فيقول: ربي الله وديني الإسلام، فيقولان: ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله، فيقولان وما يدريك؟ فيقول: جاءنا بالبينات من ربنا فآمنت به وصدقته قال:

---

(١) فوائد أبي يعلى الخليلي أبو يعلى الخليلي ص/٤٨

وذلك قوله ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [إبراهيم: ٢٧] ثم قال: وينادي مناد من السماء أن قد صدق عبدي فألبسوه من الجنة وافرشوه منها، وأروه منزله فيها، فيلبس من الجنة ويفرش منها، ويرى منزله فيها، ويفسح له مد بصره ويمثل له عمله في صورة رجل حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب، فيقول: أبشر بما أعد الله لك، أبشر برضوان من الله وجنات فيها نعيم مقيم، فيقول: بشرك الله بخير، من أنت؟ فوجهك الوجه الذي جاءنا بالخير، فيقول: هذا يومك الذي كنت توعد، أنا عملك الصالح، فوالله ما علمتك إلا كنت سريعا في طاعة الله بطيئا في معصيته، فجزاك الله خيرا، فيقول: يا رب أقم الساعة كي أرجع إلى أهلي ومالي قال: وإن كان كافرا فاجرا وكان في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاءه ملك فجلس عند رأسه، فقال: اخرجي أيتها النفس الخبيثة، أبشري بسخط الله وغضبه، فتنزل ملائكة سود الوجوه معهم مسوح، فإذا قبضها الملك قاموا فلم يدعوها في يده طرفة عين قال: فتفرق في جسده فيستخرجها تقطع معها العروق والعصب كالسفود الكثير الشعب في الصوف المبلول، فتؤخذ من الملك فتخرج كأنتن ريح وجدت، فلا تمر على جند فيما بين السماء والأرض، إلا قالوا: ما هذه الروح الخبيثة، فيقولون: هذا فلان بأسوإ أسمائه حتى ينتهوا به إلى السماء الدنيا فلا يفتح له، فيقول: ردوه إلى الأرض إني وعدتهم أني منها خلقتهم وفيها نعيدهم ومنها نخرجهم تارة أخرى قال: فيرمى من السماء، فتلا هذه الآية ﴿ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق﴾ [الحج: ٣١] قال: فيعاد إلى الأرض وتعاد فيه روحه ويأتيه ملكان شديدا الانتهار فينتهرانه ويجلسانه، فيقولان -[٣٩]-: فما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فلا يهتدي لاسمه، ويقال: محمد؟ فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون ذلك، فيقال: لا دريت فيضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه، ويتمثل له عمله في صورة رجل قبيح الوجه منتن الريح قبيح الثياب، فيقول: أبشر بعذاب الله وسخطه، فيقول: من أنت فوجهك الوجه الذي جاءنا بالشر فيقول: أنا عملك الخبيث، والله ما علمتك إلا كنت بطيئا في طاعة الله، سريعا في معصيته " قال عمرو في حديثه: عن منهال، عن زاذان، عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم: «فيقيض له أصم أبكم معه مرزبة لو ضرب بها فيل صار ترابا، أو قال رميما، فيضربه ضربة تسمعها الخلائق إلا الثقلين، ثم تعاد فيه الروح فيضربه ضربة أخرى» هذا **حديث كبير** صحيح الإسناد، رواه جماعة من الأئمة الثقات عن الأعمش، وأخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في كتاب السنن،

٢١ - كما أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري، أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسة، نا أبو داود السجستاني، نا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير ح قال: وثنا

هناد بن السري، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولما يلحد، فذكر الحديث بنحو منه، وحديث أبي عوانة أتم قال أبو داود في ذكر المؤمن: زاد في رواية جرير، فذلك قول الله عز وجل ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [إبراهيم: ٢٧] الآية، وقال في ذكر الكافر: زاد في حديث جرير قال: " ثم يقيض له أعمى أبكم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا قال: فيضربه بها بضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين فيصير ترابا " قال: «ثم تعاد فيه الروح»

-[٤٠]-

٢٢ - ورواه جماعة عن المنهال مثل رواية الأعمش، أبو خالد الدالاني وعمرو بن قيس الملائي والحسن بن عبيد الله النخعي عن يونس بن خباب، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن أبي البختري الطائي قال: سمعت البراء بن عازب، فذكره

٢٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز، ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن بشران، ثنا أبو إبراهيم الترجماني، ثنا شعيب بن صفوان، ثنا يونس بن خباب فذكره، قال أبو عبد الله الحافظ: ذكر أبي البختري في هذا الحديث وهم لإجماع الثقات على روايته عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان، أنه سمع البراء،

٢٤ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، إملاء، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إبراهيم بن زياد سبلان، ثنا عباد بن عباد قال أتيت يونس بن خباب بمنى عند المنارة وهو يقص فسألته عن حديث عذاب القبر، فحدثني به عن المنهال بن عمرو عن زاذان، أنه سمع البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة، فذكر الحديث، ورواه معمر، ومهدي بن ميمون عن يونس بن خباب عن المنهال عن زاذان عن البراء نحو رواية الجماعة ، ورواه عبد الله بن نمير عن الأعمش، فبين في الحديث سماع زاذان عن البراء كما بينه عباد بن عباد عن يونس،

٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا

محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي، ثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان أبي عمر قال: سمعت البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث.،

٢٦ – وأخبرنا أبو علي الروذباري، ثنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا هناد بن السري، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا الأعمش، نا المنهال، عن أبي عمر زاذان قال: سمعت البراء عن النبي قال: فذكر بنحوه، ورواه زائدة بن قدامة عن الأعمش، فبين سماع المنهال من زاذان وسماع زاذان عن البراء،
-[٤١]-

٢٧ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبد الله بن يعلى بن رجاء، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، نا زاذان، نا البراء قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر، ولما يلحد، وذكر الحديث، وروي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب في هذه القصة نحوا من رواية زاذان عن البراء، وروي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم،

٢٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو الحسن محمد بن عبد الله العمري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن المنذر، ثنا محمد بن فضيل، حدثني أبي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، نحوا من حديث البراء، إلا أنه قال: «ارقد رقدة المتقين المؤمنين» ويقال للفاجر: «ارقد منهوشا» قال: فما من دابة إلا ولها في جسده نصيب " وروي عن عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما من وجه آخر." (١)

"الحديث السابع والعشرون

٢٧ – أخبرنا أبو علي الجاجرمي قال: أخبرنا والدي أبو الحسن علي بن الحسين قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان الهمداني قال: حدثنا عبد الرحمن بن حمدان قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن أبي ذر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى قال: ((يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا، يا عبادي إنكم الذين تذنبون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم

(١) إثبات عذاب القبر للبيهقي البيهقي، أبو بكر ص/٣٧

عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم على أفجر قلب رجل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل ما نقص من ملكي شيئا إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه)).

-[١١٩]- قال سعيد: كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه إعظاما له.

هذا حديث كبير صحيح: انفرد بإخراجه مسلم في صحيحه عن أبي بكر بن إسحاق، عن أبي مسهر كما سقناه.." (١)

"هذا حديث كبير، حسن، عال من حديث مكحول الشامي، عن أبي ثعلبة الخشني، تفرد به داود بن أبي هند، عن مكحول

رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه، وخشينة بطن من قضاعة واختلف في اسمه فقيل: هو جرثوم بن ناشب، وقيل: ابن ناشر، وقيل: جرهم بن ناشم، وقيل: عمرو نزل الشام توفي سنة خمس وسبعين.

روى عن أبي الزاهرية، قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول: إني لأرجو أن لا يخنقني الله كما أراكم تخنقون عند الموت، قال: فبينما هو يصلي في جوف الليل قبض وهو ساجد، فرأت ابنته في المنام أن أباها قد توفي، فاستيقظت فزعة فنادت أمها: أين أبي؟ قالت: في مصلاه، فنادته فلم يجبها، فأنبهته فوجدته ساجدا، فحركته فوقع لجنبه ميتا.

هذا الحديث أصل كبير من أصول الدين، قال بعض العلماء: ليس في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد أجمع بانفراده لأصول الدين وفروعه من حديث أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه.." (٢)

"الحديث الثامن عشر [رؤية الله تعالى في الجنة، وتفضيل صلاتي الصبح والعصر]

: أخبرنا الشيخ الجليل عبد الله بن عبد الرحيم الحلواني، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو القاسم علي بن الحسن

---

(١) الأربعون لأبي البركات النيسابوري النيسابوري، أبو البركات ص/١١٨

(٢) كتاب الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين أو الأربعين الطائية أبو الفتوح الطائي ص/١١٧

الربعي، ببغداد، أخبرنا الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم:

عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " إنكم سترون ربكم عز وجل لا تضامون في رؤيته، كما تنظرون إلى القمر ليلة البدر، فمن استطاع منكم أن لا يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس ولا غروبها فليفعل ".

هذا **حديث كبير**، عال، متفق على صحته.

أورده البخاري في صحيحه، عن الحميدي، عن مروان بن معاوية، وعن مسدد عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، وبطرق أخر.." (١)

"٨٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن صماء بن عبدويه أبو إسحاق الطيان، شيخ ورع رحمه الله، ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق التاجر، ثنا الحسن بن إسماعيل أبو عبد الله القاضي، ثنا محمد بن العباس الباهلي، ثنا ابن أبي عدي، عن جعفر بن ميمون، عن أبي تميمة، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم انصرف، فأخذ بيد عبد الله حتى خرج به إلى بطحاء مكة فأجلسه، ثم خط عليه خطا، فقال: ﷺ «لا تبرحن خطي، فإنه سينتهي إليك رجال فلا تكلمهم، فإنهم لن يكلموك».

ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أراه، فبينا أنا جالس في الخط أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم، وأجسامهم لا أرى عورة، ولا أرى قشرا، ينتهون إلي لا يجاوزون الخط، ثم يصدرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان من آخر الليل ، لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء وأنا جالس، فقال: «لقد آذانا هؤلاء منذ الليلة».

ثم دخل علي في خطي، فتوسد فخذي فرقد، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هو رقد نفخ النوم نفخا، فبينا أنا قاعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي إذا أنا برجال كأنهم الجمال عليهم ثياب بياض الله أعلم بما بهم من الجمال، فانتهوا، فجلس طائفة، فجاء طائفة فجلسوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وطائفة عند رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قالوا بينهم: ما رأينا عبدا قط أوتي مثل ما أوتي هذا النبي صلى الله عليه وسلم، إن عينيه تنامان، وقلبه يقظان، اضربوا له مثلا، مثله مثل

---

(١) كتاب الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين أو الأربعين الطائية أبو الفتوح الطائي ص/١٢٥

سيد بنى قصرا، ثم جعل مأدبة ودعا الناس إلى طعامه وشرابه، فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه، ومن لم يجبه عاقبه أو عذبه، ثم ارتفعوا، فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك، فقال لي: «ما سمعت الذي قال هؤلاء؟ وهل تدري من هم؟».

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: «هم الملائكة، تدري ما المثل الذي ضربوا؟» قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: «المثل الذي ضربوا الرحمن بنى الجنة ودعا عباده، فمن أجابه دخل الجنة، ومن لم يجبه عاقبه أو عذبه».

هذا حديث كبير عزيز الإسناد والمتن، ورواته عن آخرهم ثقات ، اجتمع في إسناده صحابيان وتابعيان، فإن ابن مسعود هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود التميمي الزهري المدني البدري رضي الله عنه، من أعلام الصحابة رضي الله عنهم، وكان على قضاء الكوفة، وبيت المال من قبل أمير المؤمنين أبي حفص العدوي عمر بن الخطاب النفيلي، وابتنى بجنب مسجد الكوفة دارا، وكان يسكن هناك، ثم تحول إلى المدينة، فتوفي بها ودفن بالبقيع في خلافة عثمان أمير المؤمنين رضي الله عنه، أبو عثمان هذا ابن عمرو البكالي له ذكر في الصحابة، عداد الشاميين ، وقال شباب العصفوي: في ذكر الصحابة ، ومن بني بكال بن دعمي بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل عمرو البكالي، وقال البخاري: ثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن سعيد الجريري، عن أبي تميمة، قال: قدمت الشام فإذا الناس على رجل ، قلت: من هذا؟ قالوا: هذا أفقه من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، هذا عمرو البكالي، وأصابعه مقطوعة، قلت: ما هذه؟ قال: قطعت يده يوم اليرموك.

وقال: عمرو بن علي أبو عثمان الذي يروي عنه أبو تميمة ليس بالنهدي إنما هو البكالي، وأبو تميمة هو طريف بن مجالد السلي، من بني سلان، بصري، ثقة، محتج به في الصحيح، تابعي سمع جماعة من الصحابة منهم أبو موسى عبد الله بن قيس، وجندب بن عبد الله العلقي، وروى عن أبي هريرة سكين بن وذمة الدوسي رضي الله عنهم.

وجعفر بن ميمون هو أبو علي الأنماطي، بياع الأنماط، ثقة يروي عنه الثوري، ويحيى بن سعيد، وغيرهم من الأئمة، يروي عن أبي عثمان النهدي، عبد الرحمن بن مل البصري، أسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأدى إليه صدقاته.

وقال عاصم الأحول: سأل شيخ أبا عثمان النهدي: هل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال أبو عثمان: نعم، وأسلمت على عهده." (١)

"١٢٧ – حدثنا الشيخ أبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد.

، وكان من البطن الأول، رحمه الله، قراءة عليه وأنا أسمع، في صفر سنة أربع وسبعين وأربع مائة، ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان، ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن سليمان، ثنا سليمان بن بلال، عن أبي وجزة السعدي، عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ﷺ «ادن بني، وسم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك».

هذا **حديث كبير**. . . . . له افتح.

ففتح فاه.

فقبله النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «اللهم إني أحبه فأحبه وعين بقة».

يريد بالبقة فاطمة رضي الله عنها، وأشار إلى البقة التي تطير، فقال له صلى الله عليه وسلم، ورضي عن سبطه: «يا قرة عين بقة ترق».

أي: يا قرة عين فاطمة ترق." (٢)

"١٣٨ – حدثنا الشيخ الفقيه أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن عبدويه، قراءة عليه وأنا أسمع، في صفر سنة سبع وسبعين وأربع مائة، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر المزكي، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد الوشاء الأصبهاني، بمدينتنا، ثنا الحسن بن الجنيد الأهوازي، ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي، ثنا شعبة بن الحجاج، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، قال: رأيت علي بن أبي طالب على منبر الكوفة، وهو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: ﷺ «لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن».

فقام رجل، فقال: يا أمير المؤمنين من زنى فقد كفر؟ فقال علي رضي الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نبهم أحاديث الرخص، لا يزني وهو مؤمن أن ذلك الزنا له حلال، فإن آمن به أنه

---

(١) فوائد أبي الفرج الثقفي أبو الفرج الثقفي ص/٩٠

(٢) فوائد أبي الفرج الثقفي أبو الفرج الثقفي ص/١٢٦

له حلال فقد كفر، ولا يسرق وهو مؤمن بتلك السرقة أنه له حلال، وهو مؤمن، فإن آمن به أنه له حلال فقد كفر، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أنها له حلال، فإن شربها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر، ولا ينتهب نهبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن أنها له حلال، فإن انتهبها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر.

هذا **حديث كبير** حسن عزيز الإسناد والمتن، لا أعرفه إلا هكذا." (١)

"١٤١ - حدثنا الشيخ الإمام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي الحنبلي، قدم علينا أصبهان من مدينة السلام رسولا، رحمه الله، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف، ثنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سفيان القرشي، حدثني أبي، وأبو خيثمة، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي، أنه سمع أبا إدريس الخولاني، أنه سمع حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، يقول: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا كنا في جاهلية وشر، فمحا الله عز وجل بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: ﷺ «نعم».

قلت: هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نعم، وفيه دخن».

قلت: وما دخنه؟ قال: «قوم يهدون بغير هدى يعرف منهم وينكر».

قلت: فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم، دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها».

قلت: يا رسول الله صفهم لي.

قال: «هم من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا».

قلت: يا رسول الله فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: «الزم جماعة المسلمين وإمامهم، فإن لم تك لهم جماعة ولا إمام فاعتزل تلك الفرق كلها ، ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك».

حكم. . . . . . البخاري، ومسلم، جميعا، قالا: ثقات رواة هذا الحديث، وصحته، فأخرجاه في المسندين الصحيحين عن أبي موسى محمد بن المثنى الزمن البصري، عن الوليد بن مسلم، هذا.

وأبو إدريس هو عائذ الله بن عبد الله الخولاني، دمشقي من عباد أهل الشام وقرائهم، وثنا الإمام أبو محمد الحنبلي، ثنا أبو عبد الله العلاف، ثنا أبو علي البرذعي، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا هاشم بن القاسم

---

(١) فوائد أبي الفرج الثقفي أبو الفرج الثقفي ص/١٣٦

القرشي الحراني، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحويرث، ثنا أبو عشانة المعافري، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يعجب ربك من راعي الغنم في رأس شظية في الجبل يؤذن بالصلوات فيقول الله عز وجل لملائكته: «انظروا عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة، يخاف مني، أشهدكم أني قد غفرت له وأدخلته الجنة».

هذا **حديث كبير** ثابت مشهور متنه، ورواته عن آخرهم ثقات كبار أثبات.

وعمرو بن الحويرث في الأصل وهو عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المؤدب، من حفاظ أهل مصر وثقاتهم ومتدينيهم.

وأبو عشانة اسمه حي بن يونس مصري ثقة.

وهاشم بن القاسم هذا، يقال له: الحراني، من معادن الصدق شيخ الإمام أبي حاتم الرازي رحمه الله، ليس هو بهاشم بن القاسم الخراساني، الملقب بقيصر، وكني أبا النصر، البغدادي المسكن، الخراساني الأصل." (١)

"٥٧ - أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاد النصيبي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا معمر بن أبان بن حمران، ثنا الزهري، ثنا عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان دين الإسلام، وذكر حديث الهجرة إلى أن قالت: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستأذن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل: ﷺ«اخرج من عندك» ، قال أبو بكر رضي الله عنه: إنما هم أهلك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فإنه قد أذن لي في الخروج» فقال أبو بكر رضي الله عنه: فالصحبة يا رسول الله بأبي أنت وأمي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم» فقال أبو بكر رضي الله عنه: فخذ بأبي وأمي إحدى راحلتي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بالثمن» قالت عائشة رضي الله عنها: فجهزناهم أحدث الجهاز، فصنعنا لهم سفرة في جراب وقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها أوكت به الجراب، فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين.

هذا **حديث كبير** صحيح، من حديث الزهري، أخرجه البخاري، من حديث معمر، وعقيل عن الزهري.

وقصة النطاق تروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، ووهب بن كيسان، وفاطمة بنت المنذر وكلها صحيح." (٢)

---

(١) فوائد أبي الفرج الثقفي أبو الفرج الثقفي ص/١٣٩

(٢) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/١٠٠

"٣٩٢ – قلت: يا رسول الله ﷺأتخلف عن هجرتي؟ قال: «إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله تعالى إلا ازددت به رفعة ودرجة، ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم» .
لكن البائس سعد بن خولة يرثى له أن مات بمكة.
هذا **حديث كبير** ثابت صحيح عال من حديث ابن عيينة، عن الزهري.
أخرجه الشيخان، وعندنا بهذا الإسناد وغيره أحاديث صالحة عالية عن ابن عيينة، عن الزهري وغيره
أخبرنا الفقيه أبو سعد محمد بن محمد المطرز، فيما أذن لي، وأخبرني عنه والدي رحمه الله، أنا نوح بن نصر الفرغاني، قال: سمعت أبا إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن حسن الفضائلي الخياط، يقول: سمعت أبا الحسن عبد الله بن موسى السلامي، يقول: سمعت عمار بن علي الكوري، بالكور من رستان خوزستان، يقول: سمعت أحمد بن النضر الهلالي، يقول: سمعت أبي، يقول: كنت في مجلس سفيان بن عيينة فنظر إلي صبي قد دخل المجلس، وكأن أهل المجلس تهاونوا بصغر سنه، فقال سفيان: كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم.
ثم قال لي سفيان: يا نضر لو رأيتني ولي عشر سنين وطولي خمسة أشبار، ووجهي كالدينار، وأنا كشعلة نار، وثيابي صغار، وأكمامي قصار، وذيلي بمقدار، ونعلي كآذان الفأر، أختلف إلى علماء الأمصار، مثل الزهري وعمرو بن دينار، أجلس بينهم كالمسمار، ومحبرتي كالجوزة، ومقلمتي كالموزة، وقلمي كاللوزة، فإذا دخلت المجلس قال الناس: أوسعوا للشيخ الصغير، أوسعوا للشيخ الصغير.
قال: ثم تبسم ابن عيينة وضحك، قال أحمد: وتبسم أبي وضحك، قال عمار: وتبسم أحمد وضحك، قال السلامي وتبسم عمار وضحك، قال الفضائلي وضحك، وتبسم السلامي قال نوح: وتبسم الفضائلي وضحك، قال الفقيه وتبسم نوح وضحك، قال أبي رحمه الله: وتبسم الفقيه وضحك، قال الإمام أبو موسى حفظه الله: وتبسم والدي رحمه الله وضحك." (١)
"٦١٤ – أخبرنا والدي، رحمه الله، أنا سعد بن منصور أبو طالب.
ح وأخبرنا عبد الله بن محمد الأنباري، أنا محمد بن عمر البيع، قالا: أنا علي بن أحمد الفقيه، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن مسلم الرازي، حدثني محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن محمد يعني ابن أبي ليلى، عن عيسى أخيه، عن أبيه عبد الرحمن، عن عائشة، رضي الله

---

(١) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٥٨٥

عنها، أنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ﷺيصوم من كل شهر ثلاثة أيام» .

قالت: «فربما ذلك حتى يجتمع عليه صوم الشهر» .

قالت: «وربما أخره حتى يصوم شعبان، فربما أردت أن أصوم فلم أطق حتى إذا صام صمت معه» .

قال محمد بن مسلم: هذا **حديث كبير**." (١)

" ٤١ -: ٢١١ أخبرنا الشيخ الإمام الفاضل المسند أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر التنوخي، قراءة عليه، وأنا أسمع بكلاسة جامع دمشق، قال: أنا الشيخ المسند أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد الدارقزي البغدادي، قراءة عليه، وأنا أسمع في مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وست مائة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، قراءة عليه، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ومحمد بن رمح البزاز، قالا: ثنا يزيد بن هارون، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي: أنه سمع علقمة بن وقاص يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما ﷺالأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه» هذا **حديث كبير** جليل، أجمع أهل النقل على صحته وثبوته من حديث أبي سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري قاضي الهاشمية، عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي العتواري، وهؤلاء الثلاثة تابعيون، وتفرد كل منهم برواية هذا الحديث، ورواه عن يحيى بن سعيد الأئمة والحفاظ.

أخرجه البخاري، عن الحميدي عبد الله بن الزبير، عن سفيان بن عيينة، وعن عبد الله بن مسلمة القعنبي، ويحيى بن قزعة، كلاهما، عن مالك، وعن محمد بن كثير العبدي، عن سفيان بن سعيد الثوري، وعن مسدد بن مسرهد البصري، ومحمد بن الفضل عارم، كلاهما عن حماد بن زيد بن درهم، وعن قتيبة بن سعيد، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي.

وأخرجه مسلم عن القعنبي، عن مالك، وعن محمد بن رمح بن المهاجر، عن الليث بن سعد، وعن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني، عن حماد بن زيد، وعن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، وعن إسحاق بن راهويه، عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن حفص

---

(١) كتاب اللطائف من علوم المعارف المديني، أبو موسى ص/٨٨٩

بن غياث قاضي الكوفة، ويزيد بن هارون، وعن أبي كريب الهمداني، عن عبد الله بن المبارك، وعن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، عن سفيان بن عيينة الهلالي.

وأخرجه أبو داود عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري.

وأخرجه الترمذي عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب الثقفي.

وأخرجه النسائي عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد، وعن الحارث بن مسكين، عن عبد الرحمن بن القاسم الفقيه، عن مالك، وعن سليمان بن منصور البلخي، عن ابن المبارك، وعن إسحاق بن راهويه، عن أبي خالد الأحمر، وعن عمرو بن منصور، عن القعنبي، عن مالك.

وأخرجه أبو عبد الله بن ماجه، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، وعن محمد بن رمح، عن الليث، عشرتهم عن يحيى بن سعيد.

فوقع لنا بدلا عاليا لمسلم، وابن ماجه.

وعاليا بدرجتين للنسائي في روايته له من حديث مالك.

وقد رواه أيضا الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، عن يزيد بن هارون، فوقع لنا موافقة له بعلو ولله الحمد." (١)

"ثالثا: ملاحظات هامة:

١) يغلب على ترتيب أحاديث التخريج والشواهد وضع ما صح منها في بداية التخريج ، ثم الشواهد الصحيحة ، ثم يكون في آخر الصفحة التخريجات والشواهد الضعيفة ، وكذلك الأحاديث الضعيفة المخالفة للمتن المراد تخريجه.

٢) يذكر المرفوع في أول أحاديث الباب ، ثم الموقوف ، ثم المقطوع.

٣) إذا قلت مثلا: قال البخاري ج٢ص٩٣ ، فهذا يعني أن الحديث معلق ، لأننا لا نذكر رقم الصفحة والجزء إلا للأحاديث التي لم يرد لها ترقيم ، كمعلقات البخاري ، ومقدمة مسلم ، وبعض أحاديث مسند أحمد.

٤) كان القصد من هذا العمل بالدرجة الأولى هو الجمع لنصوص الكتب العشرة وترتيبها بحسب التخريجات والشواهد ، أكثر مما كان القصد منه الإمعان في التفريع على أبواب المواضيع ، وتكرار الحديث بحسب ما يقتضيه من أحكام ومسائل ، لأنه هذا ليس هو مكانه ، بل مكانه في كتابنا (الجامع الصحيح للسنن

---

(١) مشيخة ابن جماعة ابن جماعة، بدر الدين ص/٦٥

والمسانيد) ، فالترتيب الموضوعي في هذا الكتاب هو فقط لتقريب الموضع الذي يمكن أن يكون الحديث المطلوب فيه عند البحث ، وهو – أي هذا الكتاب – بالتالي ليس مفصلا في تبويبه ، والسبب في ذلك أن تفصيل التبويب يقتضي تكرار نفس التخريجات والشواهد في عدة أماكن من الكتاب ، مما سيؤدي إلى عدم معرفة المكان المحدد الذي توجد به كل التخريجات.

٥) بالنسبة للأحاديث المتعلقة بالأحكام العملية ، فقد كان الهدف من هذا الكتاب هو جمعها وترتيبها بحسب موضوعها ، وتخريجاتها ، وشواهدها ، ودرجة صحتها ، ولم يكن الهدف من هذا الكتاب ترجيح مذهب على آخر ، أو رأي فقهي آخر.

٦) الرقم الذي يكون قبل الحديث في بداية الصفحة هو رقم رواية المتن الوارد في هذا الباب والمراد تخريجها ، وما تحتها من الروايات هو تخريجها وشواهدها ، فإن اتسعت الصفحة لذكر كل أحاديث التخريجات والشواهد ، وإلا فالبقية موجودة في الصفحة التي تليها ، لذلك ، إن وجدت في رأس الصفحة حديثا بدون رقم ، فاعلم أنه تكملة لأحاديث الصفحة السابقة ، وعادة ما أضع إشارة ______________________________ في آخر الصفحة لأنبه أن الحديث ما زال له تكمله في الصفحة التالية ، لكن انتبه إلى أن الصفحة التالية حينها ستبدأ براو جديد (أي شاهد).

٧) أحاديث التخريج والشواهد مرتبة كالتالي:

البخاري

مسلم

الترمذي

النسائي

ابن ماجة

أحمد

مالك

ابن خزيمة

ابن حبان

لذلك ، إن رأيت الصفحة لا تنتهي بابن حبان (غالبا) ، فتكملة التخريج (لنفس الراوي) في الصفحة التي تليها ، وهذا يحدث عندما يكون متن **الحديث كبيرا** ، أو للحديث كثير من التخريجات في الكتب العشرة.

إذن:

إن كان التخريج في الصفحة التالية هو لنفس الراوي فلن تجد في آخر الصفحة خطا فاصلا ، أما إن كان الراوي مختلفا ، فإن في آخر الصفحة خطا فاصلا عن الصفحة التالية.." [١]

"٢١٢ - حديث أبي هريرة مرفوعا: "من لقي الله بغير أثر [من] (١) الجهاد لقيه وفيه ثلمة (٢) ".

قلت: فيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف.

---

(١) ليست في أصل (أ) ومعلقة بهامشها وهي في (ب) والمستدرك وتلخيصه.

(٢) في المستدرك قال: هذا **حديث كبير** في الباب غير أن الشيخين لم يحتجا بإسماعيل بن رافع.

٢١٢ - المستدرك (٢/ ٧٩): حدثنا أبو الوليد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارىء، وأبو بكر بن عبيد الله، قالوا ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن مصفى الحمصي، وعلي بن حجر السعدي، وعلي بن سهل الرملي، قالوا ثنا الوليد بن مسلم: ثنا إسماعيل بن رافع، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من لقي الله بغير أثر من الجهاد، لقيه وفيه ثلمة".

تخريجه:

١ - رواه الترمذي "بلفظ مقارب" كتاب فضائل الجهاد- ٢٦ باب: ما جاء في فضل المرابط (٤/ ١٨٩)، (ح ٦٦١٦).

وقال: هذا حديث غريب من حديث الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، وإسماعيل بن رافع قد ضعفه بعض أصحاب الحديث. قال: وسمعت محمدا يقول: هو ثقة مقارب الحديث.

٢ - ورواه ابن ماجه "بنحوه" كتاب الجهاد، باب: التغليظ في ترك الجهاد (٢/ ٩٢٣، ح٢٧٦٣).

روياه من طريق الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعا وهو طريق الحاكم.

٣ - ورواه مسلم "بمعناه" كتاب الإمارة- ٤٧ باب: ذم من مات ولم يغز، ولم يحدث نفسه بالغزو (٣/ ١٥١٧)، (ح ١٥٨).

---

[١] المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١/ ٤

رواه من طريق وهيب المكي، عن عمر بن محمد بن المنكدر، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به مرفوعا. =." [١]

"٧٦٨ - حديث عبد الملك بن عمير، عن ابن عباس:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال له: "يا غلام، احفظ الله يحفظك".

قال: لم يخرج الشيخان لابن خراش (١)، ولا (القداح) (٢).

قلت: لأن (القداح) (٢) عبد الله بن ميمون، قال أبو حاتم: متروك (٣)، والآخر: شهاب بن خراش مختلف فيه، وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس -فيما أرى-.

---

(١) في التلخيص: (ابن خراش).

(٢) في (أ): (ابن القداح).

(٣) الذي في الجرح والتعديل (٥/ ١٧٢رقم ٧٩٩): "منكر الحديث".

٧٦٨ - المستدرك (٣/ ٥٤١ - ٥٤٢): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب عودا على بدء حفظا، ومن الكتاب، ثنا أحمد بن شيبان الرملي، ثنا عبد الله بن ميمون القداح، عن شهاب بن خراش، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: أهدي إلى النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- بغلة أهداها له كسرى، فركبها بحبل من شعر، ثم أردفني خلفه، ثم سار بي مليا، ثم التفت، فقال: "يا غلام"، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: "احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، قد مضى القلم بما هو كائن، فلو جهد الناس أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك، لم يقدروا عليه، ولو جهد الناس أن يضروك بما لم يكتبه الله عليك؛ لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فاصبر، فإن في الصبر على ما تكرهه خيرا كثيرا، واعلم أن مع الصبر النصر، واعلم أن مع الكرب الفرج، واعلم أن مع العسر اليسر".

قال الحاكم عقبه: "هذا **حديث كبير** عال من حديث عبد الملك بن عمير، =." [٢]

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٢/٥٨٦

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥/٢٢٣١

"عمات رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-

صفية

٨٣٠ - حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب.

قال عروة: وسمعتها تقول: أنا أول امرأة قتلت رجلا ... الحديث.

قال: على شرط البخاري ومسلم.

قلت: عروة لم يدرك صفية.

---

٨٣٠ - الحديث رواه الحاكم من غير هذا الطريق (٤/ ٥٠ - ٥١)، ثم قال عقبه: "هذا **حديث كبير** غريب بهذا الإسناد، وقد روي بإسناد صحيح"، ثم قال في (٤/ ٥١): حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب. قال عروة: وسمعتها تقول: أنا أول امرأة قتلت رجلا؛ كنت في فارع حصن حسان بن ثابت، وكان حسان معنا في النساء والصبيان حين خندق النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-، قالت صفية: فمر بنا رجل من يهود، فجعل يطيف بالحصن، فقلت لحسان: إن هذا اليهودي بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا، وقد شغل عنا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأصحابه، فقم إليه فآقتله، فقال: يغفر الله لك =." [1]

". . . . .

= ٣ - ترويها أم عروة بنت جعفر بن الزبير بن العوام، عن أبيها جعفر، عن جدها الزبير بن العوام، عن أمه صفية، فذكرت الحديث بنحوه، وفيه زيادة.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٠ - ٥١) وقال: "هذا **حديث كبير** غريب بهذا الإسناد".

وأخرجه ابن عساكر -كما في كنز العمال (١٣/ ٦٣١ رقم ٣٧٥٩٩) -.

وأخرجه البزار في مسنده (٢/ ٣٣٣رقم١٨٠٧)، إلا أنه جعل الحديث من مسند الزبير.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ٣٢١ - ٣٢٢) من طريق أم عروة، عن أبيها، عن جدتها صفية، ولم يذكر الزبير.

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥/٢٤١٨

جميعهم من طريق إسحاق بن محمد الفروي، عن أم عروة، به، وكلهم جعل الحديث في غزوة أحد سوى الحاكم.

وبنحو رواية الطبراني أخرجه ابن أبي خيثمة، وابن منده -كما في الإصابة (٧/ ٧٤٤) - دون ذكر الزبير.

قال الهيثمي في المجمع (٦/ ١١٤ - ١١٥) بعد أن ذكر الحديث: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط من طريق أم عروة بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات".

قلت: أما جعفر بن الزبير بن العوام فكان من أصغر ولد الزبير، وأمه تسمى زينب من بني قيس بن ثعلبة، روى عنه أولاده شعيب، ومحمد، وأم عروة، وهشام، وهشام بن عروة، وقد ذكره البخاري في تاريخه (٢/ ١٩٠رقم ٢١٥٦) وسكت عنه، وابن أبي حاتم، (٢/ ٤٧٨ رقم ١٩٤٨) وبيض له، وذكره ابن حبان في ثقاته (٤/ ١٠٥)، وله ترجمة في طبقات ابن سعد (٥/ ١٨٤)، والتهذيب (٢/ ٩٢رقم ١٤١)، وحيث لم يوثقه سوى ابن حبان فهو مجهول الحال. =." [1]

". . . . .

= الكاشف (١/ ١٣١ رقم ٤٢٦)، ولم يتكلم عنه بشيء، وذكره في الميزان (١/ ٢٥٦ رقم ٩٨٢)، وقال: "ما روى عنه سوى ولده دلهم، له حديث واحد"، ومقتضى إيراده له في الميزان هكذا دون إشعار منه بقبول روايته عنده: أنه لا يحتج به.

هذا وقد بالغ ابن القيم -رحمه الله- في محاولة تصحيحه لهذا الحديث، فقال في حادي الأرواح (ص ١٩٢): "قال محمد -يعني البخاري-: قال إسحاق بن إبراهيم في حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- : "إذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة، كان في ساعة، كما يشتهي، ولكن لا يشتهي" -قال محمد-: وقد روي عن أبي ذر (كذا، والصواب: أبي رزين) بن العقيلي، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إن أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد" ... ، وأما حديث أبي رزين الذي أشار إليه البخاري، فهو حديثه الطويل، ونحن نسوقه بطوله؛ نجمل به كتابنا، فعليه من الجلالة، والمهابة، ونور النبوة ما ينادي على صحته ... " فذكره.

وقال في زاد المعاد (٣/ ٦٧٧ - ٦٧٨): "هذا **حديث كبير** جليل، تنادي جلالته، وفخامته، وعظمته على أنه قد خرج من مشكاة النبوة، لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن المدني،

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٥/٢٤٢١

رواه عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري، وهما من كبار علماء المدينة، ثقتان محتج بهما في الصحيح، احتج بهما إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، ورواه أئمة أهل السنة في كتبهم، وتلقوه بالقبول، وقابلوه بالتسليم والانقياد، ولم يطعن أحد منهم فيه، ولا في أحد من رواته"، ثم ذكر رواته الذين أخرجوه، وقال: "قال ابن مندة: روى هذا الحديث محمد بن إسحاق الصغاني، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما، وقد رواه بالعراق بمجمع العلماء، وأهل الدين جماعة من الأئمة، منهم: أبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل، ولم ينكره أحد، ولم يتكلم في إسناده، بل رووه على سبيل القبول والتسليم، ولا ينكر هذا =." (١)

"..................................

= الحديث إلا جاحد، أو جاهل، أو مخالف للكتاب والسنة، هذا كلام أبي عبد الله بن مندة". اهـ.

وقال في حادي الأرواح (ص ١٩٦): "قال أبو الخير بن حمدان: هذا **حديث كبير** ثابت مشهور، وسألت شيخنا أبا الحجاج المزي عنه، فقال: عليه جلال النبوة". اهـ.

وأما الحافظ ابن كثير -رحمه الله-، فإنه ساق الحديث في البداية (٥/ ٨٠ - ٨٣)، قال عقبه: "هذا حديث غريب جدا، وألفاظه في بعضها نكارة، وقد أخرجه الحافظ البيهقي في كتاب البعث والنشور ... ."

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب (٥/ ٥٧): "هو حديث غريب جدا".

وضعفه الشيخ الألباني في حاشيته على السنة لابن أبي عاصم، والشيخان شعيب، وعبد القادر الأرناؤوطيان في حاشية زاد المعاد.

الحكم على الحديث:

ومن خلال ما تقدم في دراسة الإسناد يتضح أن الحديث ضعيف بهذا الإسناد، وأما تصحيح ابن القيم له بما تقدم من كلامه فلا يسلم له به، لأن العلماء السابقين كانوا يروون الحديث بإسناده، وكانوا إذ ذاك أهل صنعة، ولم يقل أحد ممن ذكر: إنه لا يروي إلا الحديث الذي صح عنده، ولم يذكره -حسبما أعلم- أحد ممن ألف في الصحيح في ما اشترط فيه الصحة، والله أعلم.." (٢)

---

(١) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٣٤٨٨/٧

(٢) مختصر تلخيص الذهبي، ابن الملقن ٣٤٨٩/٧

"١٨٣ - إبراهيم بن عبد الله [بن يزيد] السعدي النيسابوري [أبو إسحاق التميمي، ويلقب ببز] صدوق.

له عن يزيد بن هارون.

قال أبو عبد الله الحاكم: كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة انتهى.

قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديثه سئل أبي عنه فقال: شيخ.

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: حدثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الدغولي، وغيره.

وقال الحاكم في تاريخ نيسابور: إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي أبو إسحاق التميمي من بني سعد تميم ويلقب ببز وكان يكره هذا اللقب وهو ابن أخت بشر بن القاسم الفقيه وكان لا يخالطه وهو محدث كثير **الحديث كبير** الرحلة ويقال له: المؤذن لأذانه على المسجد على رأس المربعة. -[٣٠٨]-

سمع إبراهيم في بلده من الحسين بن الوليد وحفص بن عبد الرحمن وحفص بن عبيد الله وطبقتهم.

وبالري من يحيى بن الضريس وبالكوفة من جعفر بن عون والوليد بن القاسم ويعلى بن عبيد، وغيرهم.

وبالبصرة من وهب بن جرير وبشر بن عمر، وأبي عاصم والأصمعي، وأبي على الحنفي، وغيرهم.

ورحل إلى مكة ولم يرزق السماع من ابن عيينة وسمع من سالم الخواص بها وكانت وفاته قبل سفيان وروى عن يزيد بن هارون وخلق.

روى عنه: محمد بن نصر المروزي وإبراهيم بن أبي طالب، والحسن بن سفيان وصالح بن محمد جزرة، وابن خزيمة وأبو عبد الله بن الأخرم وجماعة.

توفي سنة سبع وستين ومئتين وقيل: سنة ست وثمانين ومئتين وهو وهم والأول أثبت وقد جاوز التسعين.." (١)

" ٣٦٠٧ - يقول الله عز و جل : قل لأمتك يقولوا : لا حول ولا قوة إلا بالله عشرا عند الصباح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكايدة الشيطان وعند الصباح أسوأ غضبي

(الديلمي (هو : شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو أبو شجاع الديلمي الهمذاني - مؤرخ من العلماء بالحديث له تاريخ همذان بلده وفردوس الأخبار في **الحديث كبير** اختصره ابنه شهردار وسماه

---

(١) لسان الميزان ت أبي غدة، ابن حجر العسقلاني ٣٠٧/١

مسند الفردوس ثم اختصره : العسقلاني وسماه : تسديد القوس في اختصار مسند الفردوس . ولد (٤٤٥ - ٥٠٩) . الأعلام للزركلي [٤ / ٢٦٨] .) عن أبي بكر) ." [(١)]

""هو هذا" ورواه ابن ماجه والحاكم من حديث١ أبي سفيان طلحة بن نافع قال أخبرني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وإسناده ضعيف ورواه أحمد وابن أبي شيبة وابن نافع من حديث محمد ابن عبد الله بن سلام٢ وحكى أبو نعيم في معرفة الصحابة الخلاف فيه على شهر بن حوشب ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة٣ وذكره الشافعي في الأم بغير إسناد ولفظه ويقال إن قوما من الأنصار استنجوا بالماء٤ فنزلت ﴿فيه رجال﴾ [التوبة: ١٠٨] الآية.

تنبيه: أهمل المصنف القول عند دخول الخلاء وعند الخروج منه وهو مستوفى في السنن الكبير للبيهقي فليراجع منه من أحب ذلك وأشهر ما في القول عند الدخول حديث أنس٥ وهو

---

١ أخرجه ابن ماجة "١٢٧/١": كتاب الطهارة: باب الاستنجاء بالماء، حديث "٣٥٥"، والحاكم "١٥٥/١"، وقال: هذا **حديث كبير** صحيح في كتاب الطهارة، فإن محمد بن شعيب بن شابور وعتبة بن أبي حكيم من أئمة أهل الشام، والشيخان إنما أخذا في الروايات، ومثل هذا الحديث لا يترك له، قال إبراهيم بن يعقوب: محمد بن شعيب أعرف الناس بحديث الشاميين.

٢ أخرجه أحمد في المسند "٦/٦"، وابن أبي شعبة في "المصنف" "١٤١/١، ١٤٢"، حديث "١٦٣٠" من طريق محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد "٢١٨/١"، وعزاه لأحمد، وقال: وفيه شهر أيضا.

٣ أخرجه الطبراني في "الكبير" "١٤٣/٨"، حديث "٧٥٥٥"، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد "٢١٨/١"، وعزاه للطبراني في "الكبير"، و" الأوسط"، وقال رفيه شهر أيضا.

٤ ذكره الشافعي في "الأم" "٧٤/١": كتاب الطهارة: باب في الاستنجاء.

٥ أخرجه البخاري "٢٩٢/١": كتاب الوضوء: باب ما يقول عند الخلاء، حديث "١٤٢"، "١٣٤/١١": كتاب الدعوات: باب الدعاء عند الخلاء، حديث "٦٣٢٢" وفي الأدب المفرد، رقم "٦٥٢"، ومسلم "١٨٣/١": كتاب الحيض: باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، حديث "٣٧٥/١٢٢" وأبو عوانة "٢١٦/١"، وأبو داود "٤٨/١": كتاب الطهارة: باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، حديث "٤"،

---

(١) كنز العمال، ٢٥٥/٢

والترمذي "١/١٠- ١٢": كتاب الطهارة: باب ما يقول إذا دخل الخلاء، حديث "٥، ٦"، والنسائي "١/٢٠": كتاب الطهارة باب القول عند دخول الخلاء، حديث "١٩"، وابن ماجة "١/١٠٩": كتاب الطهارة: باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، حديث "٢٩٨"، والدارمي "١/١٧١": كتاب الطهارة: باب القول عند دخول الخلاء وأحمد "٣/٩٩، ١٠١، ٢٨٢"، وابن أبي شيبة "١/١"، وأبو يعلى "٧/١٠" رقم "٣٩٠٢"، وابن حبان "١٤٠٤"، وابن المنذر في "الأوسط" رقم "٢٥٨"، وابن السني في عمل اليوم و الليلة "١٧"، والبيهقي "١/٩٥": كتاب الطهارة، والبغوي في "شرح السنة" "١/٢٨٤- بتحقيقنا"، والحافظ في "نتائج الأفكار" "١/١٩١- ١٩٢" كلهم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال: "اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث".

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وللحديث طرق أخرى عن أنس.

فأخرجه الطبراني في الصغير "٢/٤٤" من طريق محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أنس مرفوعا بلفظ: "إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث".." (١)

"وقال المنذري: المسنة: التي لها ثلاث ودخلت في الرابعة، وقيل: التي دخلت في الثالثة.

تنبيه: ظاهر الحديث يقتضي أن الجذع من الضأن لا يجزئ إلا إذا عجز عن المسنة، والإجماع على خلافه، فيجب تأويله بأن يحمل على الأفضل، وتقديره: المستحب أن لا يذبحوا إلا مسنة.

حديث: "من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة... " ، الحديث، تقدم في "الجمعة".

١٩٦٨- حديث: "دم عفراء، أحب الله من دم سوداوين" ، أحمد والحاكم والبيهقي من حديث أبي هريرة١، ورواه الطبراني في "الكبير" من حديث ابن عباس: "دم الشاة البيضاء، عند الله أزكى من دم السوداوين" ٢، وفيه حمزة النصيبي، قيل: كان يضع الحديث.

ورواه الطبراني وأبو نعيم من **حديث كبيرة** بنت سفيان نحو الأول٣، ورواه البيهقي موقوفا على أبي هريرة٤، ونقل عن البخاري أن رفعه لا يصح.

١٩٦٩- حديث أنس: "من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه، وأصاب سنة المسلمين٥" ، البخاري بهذا اللفظ، ولمسلم نحوه.

---

(١) التلخيص الحبير، ١/٣٢٤

١ أخرجه أحمد [٢/ ٤١٧]، والحاكم [٤/ ٢٢٧]، والبيهقي [٩/ ٢٧٣]، كتاب الضحايا: باب ما يستحب أن يضحي به من الغنم، كلهم من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن أبي ثفال المري عن رباح بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

وفي إسناده أبو ثفال المري الشاعر المدني هو ثمامة بن حصين، قال البخاري في حديثه نظر. "ميزان الاعتدال" [٧/ ٣٤٦].

قال الهيثمي في مجمع الزوائد" [٤/ ٢١]: رواه أحمد وفيه أبو ثقال قال البخاري: فيه نظر.

٢ أخرجه الطبراني [١١/ ١٠٩]، برقم [١١٢٠١] من طريق حمزة النصيبي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنه قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: "واستوصوا بالمعزى خيرا وإن دم الشاه البيضاء أعظم عند الله من دم السوداوين" .

قال الهيثمي في "المجمع" [٤/ ٦٩]: رواه الطبراني في "الكبير" وفيه حمزة النصيبي وهو متروك.

٣ أخرجه الطبراني [٢٥/ ١٦]، برقم [٩]، وذكره الهيثمي في "الكبير" وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" [٧/ ١٢٢]، من طريق يزيد بن الحباب ثنا سفيان عن توبة العنبري عن سلاة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دم الشاه يعني عقراء أفضل من دم شاتين أسودين" .

٤ أخرجه البيهقي [٩/ ٢٧٣]، كتاب الضحايا: باب ما يستحب أن يضحي به من الغنم.

٥ تقدم تخريجه قريبا.." [١]

"السعدي : غير محمود في الحديث . وقال البيهقي في «سننه» في باب الركعتين بعد الوتر : غير قوي . وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . ولم يبين من ضعفه سبب ضعفه ، والجرح لا يقبل إلا مفسرا . ونقل النووي في «شرح المهذب» عن الجمهور توثيقه ، وقال الحاكم في «المستدرك» : هذا **حديث كبير** صحيح في كتاب الطهارة ؛ فإن محمد بن شعيب بن شابور – يعني : الذي رواه عن عتبة (وهو بالشين المعجمة – وعتبة) بن أبي حكيم من أئمة الشام ، والشيخان إنما أخذا (مخ) الروايات ، ومثل هذا الحديث لا يترك له ، قال إبراهيم بن يعقوب : محمد بن شعيب أعرف الناس

(١) التلخيص الحبير، ٣٥١/٤

بحديث الشاميين . قال الحاكم : ولهذا الحديث شاهد بإسناد صحيح . فذكر حديث عويم الذي قدمناه ، وذكره ابن السكن أيضا في «صحاحه» .

الحديث الرابع : عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : «لما نزلت (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) بعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى عويم بن ساعدة فقال : ما هذا (الطهر) الذي أثنى الله عليكم به ؟ فقال : يا نبي الله ، ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل دبره – أو قال : مقعدته – فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – : ففي هذا» .

رواه الحاكم أبو عبد الله في «المستدرك» بهذا اللفظ ثم قال :." (١)

"«علله» : سألت البخاري عنه فقال : أرجو أن يكون محفوظا ، وسفيان بن الحسين صدوق .

وقال أبو عمر : هذا الحديث أحسن شيء روي في أحاديث الصدقات .

قال الترمذي في «جامعه» : قد روى يونس وغير واحد ، عن الزهري ، عن سالم هذا الحديث فلم يرفعوه ، وإنما رفعه سفيان بن حسين قلت : لا يضره ؛ فإن سفيان وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي ، وأخرج له مسلم في مقدمة صحيحه ، والبخاري تعليقا لكن (ضعف) في الزهري ، وقد ارتفع ذلك هنا فإنه توبع قال ابن عدي فيما نقله البيهقي عنه : وافق سفيان بن حسين على هذه الرواية عن سالم عن أبيه سليمان بن كثير .

قلت : وبهذا يظهر الرد على ما نقل عن ابن معين حيث ضعف هذا الحديث وقال : لم يتابع سفيان أحد عليه ، وقال الحاكم في «مستدركه» : هذا **حديث كبير** في الباب شاهد لحديث أنس المتقدم إلا أن الشيخين لم يخرجا لسفيان بن حسين الواسطي في الكتابين ، وسفيان بن حسين أحد أئمة ، الحديث وثقه يحيى بن معين ، ودخل." (٢)

"بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ... الحديث ، وهذا اختلاف آخر . وجماعات صححوا الحديث منهم : أبو حاتم بن حبان فأخرجه في «صحيحه» كما سلف ، ثم قال : سليمان بن داود هو الخولاني من أهل دمشق فقيه مأمون . قال : وسليمان بن أرقم لا شيء ، وجميعا يرويان عن الزهري . ومنهم الحاكم فأخرجه في «مستدركه» كما سلف ، ثم قال : هذا **حديث كبير** مفسر في هذا الباب شهد له أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ، وإمام العلماء في عصره محمد بن مسلم الزهري بالصحة . ثم ساق ذلك عنهما

---

(١) البدر المنير، ٢/٣٨١

(٢) البدر المنير، ٥/٤٢٤

بإسناده ، قال : وإسناد هذا الحديث من شرط هذا الكتاب . قال : وسليمان بن داود الدمشقي الخولاني معروف بالزهري ، وإن كان يحيى بن معين غمزه فقد عدله غيره ، كما (أخبرنيه) أبو أحمد الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثم قال : سمعت أبي (و) سئل عن حديث عمرو بن حزم في كتاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الذي كتبه في الصدقات ، فقال : سليمان بن داود عندنا ممن لا بأس به . قال [أبو] محمد بن أبي حاتم : وسمعت أبا زرعة يقول ذلك . ومنهم الحافظ أبو بكر البيهقي فإنه لما أخرجه في «سننه» مطولا روى بإسناده عن أحمد بن حنبل أنه سئل عن (حديث) عمرو بن حزم هذا ، فقال : أرجو أن يكون صحيحا . (قال) البيهقي : قال عبد الله بن محمد البغوي : حديث سليمان بن داود هذا مجود الإسناد .." (١)

"الاختلاف في رفعه ووقفه ، ورواه الطبراني في «أكبر معاجمه» وأبو نعيم الأصبهاني في كتابه «معرفة الصحابة» من حديث كبيرة بنت سفيان مرفوعا : «أهريقوا فإن دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين» وفي إسناده محمد بن سليمان بن مسمول وقد ضعفه غير واحد ، وروى الطبراني في «أكبر معاجمه» أيضا من حديث ابن عباس مرفوعا : «دم الشاة البيضاء عند الله أزكى من دم السوداوين» وفيه حمزة النصيبي قال ابن عدي : كان يضع الحديث .

الحديث الثالث بعد العشرين

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : «من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه ، وأصاب سنة المسلمين» .

هذا الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» بهذا اللفظ ، وأخرجه مسلم أيضا بنحوه ، قال الرافعي : في رواية : «من صلى صلاتنا هذه وذبح بعدها فقد أصاب النسك» .

قلت : هذه الرواية صحيحة من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه ، وقد." (٢)

"بدنة﴾. الحديث، تقدم في الجمعة.

٢٣٨٧ – (٢١) – حديث: ﴿دم عفراء أحب إلى الله من دم سوداوين﴾. أحمد والحاكم والبيهقي من حديث أبي هريرة ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس: ﴿دم الشاة البيضاء عند الله أزكى من دم السوداوين﴾. وفيه حمزة النصيبي، قيل: كان يضع الحديث. ورواه الطبراني وأبو نعيم من حديث كبيرة بنت

(١) البدر المنير، ٣٨٥/٨

(٢) البدر المنير، ٣٠٧/٩

سفيان، نحوه الأول، ورواه البيهقي موقوفا على أبي هريرة، ونقل عن البخاري: أن رفعه لا يصح.

٢٣٨٨ - (٢٢) - حديث أنس: ﴿من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه، وأصاب سنة المسلمين﴾. البخاري بهذا اللفظ، ولمسلم نحوه.

٢٣٨٩ - (٢٣) - قوله: وفي رواية: ﴿من صلى صلاتنا هذه، وذبح بعدها، فقد أصاب النسك﴾. تقدم من حديث البراء، وأنه متفق عليه، لكن ليس فيه لفظة: " هذه " من قوله: ﴿صلاتنا هذه﴾.

قوله: ﴿وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الأولى ق، وفي الثانية اقتربت، ويخطب خطبة متوسطة﴾، أما القراءة فتقدم ذكرها في صلاة العيدين، وأما الخطبة فتقدم في الجمعة.

٢٣٩٠ - وقوله: ﴿وكان لا يطول الصلاة﴾، فتقدم في صلاة الجماعة.

٢٣٩١ - حديث: ﴿عرفة كله، موقف، وأيام منى كلها منحر﴾.." [1]

+++"

رفعه (تعلموا الفرائض وعلموها الناس فإني امرؤ مقبوض وإن العلم سيقبض ويظهر الفتن حتى يختلف الائنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما)

وأخرجه النسائي والدراقطني والحاكم والدارمي كلهم من حديث عوف عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود وفيه انقطاع وعن أبي بكرة وأبي هريرة وآخرين قال ابن الصلاح لفظ النصف هنا عبارة عن القسم الواحد وإن لم يتساويا وقال ابن عيينة إنما قيل له نصف العلم لأنه يبتلي به الناس كلهم

٣٤٠ حديث (تفرق الأمة)

أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه عن أبي هريرة رفعه (افترقت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى كذلك وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة) قالوا من هي يا رسول الله قال (ما أنا عليه وأصحابي)

وهو عند ابن حبان والحاكم في صحيحهما بنحوه وقال الحاكم إنه **حديث كبير** في الأصول وقد روي عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وعوف بن مالك قلت وعن أنس وجابر وأبي أمامة وابن عمرو وابن مسعود وعلي وعمرو بن عوف وعويمر أبي الدرداء ومعاوية وواثلة كما بينتها في كتابي في الفرق وأودع الزيلعي في سورة الأنعام من تخريجه من ذلك جملة

٣٤١ حديث (تفقهوا قبل أن تسودوا)

---

(١) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٨٥٢)، ٤/٢٥٩

المقاصد الحسنة ج:١ ص:٢٥٩." [١]

"الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة وفي كل اصبع من الأصابع من اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي الموضحة خمس من الإبل وأن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار * رواه ابن حبان والحاكم في صحيحهما كذلك قال ابن حبان وسليمان بن داود هذا هو سليمان بن داود الخولاني من أهل دمشق ثقة وسليمان بن داود اليمامي لا شيء وجميعا يرويان عن الزهري وقال الحاكم هذا **حديث كبير** مفسر في هذا الباب يشهد له أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وإمام العلماء في عصره محمد بن مسلم الزهري بالصحة ثم ساق عنهما بإسناده قال وإسناد هذا الحديث من شرط هذا الكتاب وقال يعقوب بن سفيان الحافظ لا أعلم في جميع الكتب المنقولة أصح من كتاب عمرو بن حزم هذا

١٥٥٤ وعن الحجاج هو ابن أرطاة عن زيد بن جبير عن

." [٢]

."

ورواه الدارقطني من رواية محمد بن شعيب بن [شابور](١)، حدثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة(٢)، عن أنس(٣).

وهذا الحديث يحسنه الترمذي، وغيره، لكثرة طرقه(٤).

وأما ابن منده، فهو حافظ زمانه، طاف البلاد، وسمع بأصبهان، والشام، (ق٨١/أ) والعراق، ومصر، والثغور، والحجاز، وجمع ما لم يجمع غيره، وشيوخه نحو ألف وسبعمائة شيخ، كتب عن(٥) خيثمة(٦) الأطرابلسي(٧) ألف جزء، وعن الأصم(٨) ألف جزء، وعن ابن الأعربي ألف جزء ، وعن إسماعيل الصفار أو ابن البختري -أشك- ألف جزء(٩) وعن الهيثم بن [كليب](١٠)

---

(١) في (أ) و(ب) و(ج) "سابور" وهو خطأ.

---

(١) المقاصد الحسنة للسخاوي، ص/٢٥٩

(٢) تحفة المحتاج، ٢/٤٥٢

وهو محمد بن شعيب بن شابور، الأموي، نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب، من كبار التاسعة، مات سنة (١٩٧هـ) وقيل (١٩٨هـ). التقريب (ص٨٥٤).

(٢) عمر بن عبد الله المدني، مولى غفرة، ضعف، وكان كثير الإرسال، من الخامسة، مات سنة (١٤٦هـ). انظر التقريب (٧٢٣).

(٣) الرؤية للدارقطني (ص٨٤، برقم٧٦). والتوحيد لابن منده (٤١/٢، برقم٣٩٩).

(٤) جمع شيخ الإسلام ابن تيمية طرق الحديث ومال إلى تقويتها. انظر مجموع الفتاوى (٤١٠/٦-٤١٦).

وقال ابن القيم في حادي الأرواح (ص٣٩١): "هذا **حديث كبير** الشأن، رواه أئمة السنة وتلقوه بالقبول، وجمل به الشافعي مسنده"، وقد تتبع طرقه وتكلم عليها طويلا.

وقال الحافظ ابن كثير في النهاية (٤٨٥/٢) بعد أن ذكر طرق هذا الحديث: "فهذه طرق جيدة عن أنس، شاهد لرواية عثمان بن عمير".

(٥) في (ب) و(ج) "على".

(٦) خيثمة بن سليمان بن حيدرة، أبو الحسن القرشي الطرابلسي، الإمام ، محدث الشام، أحد الثقات، قال عنه الخطيب: "ثقة ثقة"، مات سنة (٣٤٣هـ)، تذكرة الحفاظ (٨٥٨/٣-٨٥٩)، شذرات الذهب (٣٦٥/٢).

(٧) في (ب) "الأطرابلس" وفي (ج) "طرابلس".

(٨) تقدمت ترجمته.

(٩) قوله "وعن الأصم ألف جزء، وعن ابن الأعربي ألف جزء ، وعن إسماعيل الصفار أو ابن البختري . أشك . ألف جزء" ساقط من (ب)و (ج)

(١٠) في (أ) و(ب) و(ج) "خالد" والصواب ما أثبته.

وهو أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل المعقلي، الشاشي، الحافظ، المحدث، الثقة، محدث ما وراء النهر، ومؤلف المسند الكبير، مات سنة (٣٣٥هـ). تذكرة الحفاظ (٨٤٨/٣-٨٤٩).." [١]

"، أخرجه عبد الله بن أحمد ابن حنبل في كتاب "الرد على الجهمية" له(١)، عن عبد الأعلى بن حماد(٢)، حدثنا عمر بن يونس(٣)، عن جهضم بن عبد الله القيسي(٤)، حدثنا أبو طيبة(٥)، عن عثمان

---

(١) تحقيق كتاب العرش للذهبي، ٢٣/٢

بن عمير.

٩٧- ورواه ليث بن أبي سليم(٦)، عن عثمان بن عمير وفيه "ثم يرتفع تبارك وتعالى على كرسيه ويرتفع معه النبيون".

---

(١) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في كتاب السنة (١/٢٥٠، ح٤٦٠).وأخرجه الذهبي في العلو (ص٢٨، ٢٩)، وقال: "هذا حديث مشهور وافر الطرق، أخرجه عبدالله ابن الإمام أحمد في كتاب السنة له ..." اهـ.وقال ابن القيم: "هذا **حديث كبير** عظيم الشأن، رواه أئمة السنة، وتلقوه بالقبول، وجمل الشافعي به مسنده". حادي الأرواح (ص٣٩١).

(٢) عبد الأعلى بن حماد النرسي، نسبة إلى نرس نهر بالكوفة، الباهلي البصري، أبو يحي، لا بأس به، مات سنة (٢٣٧هـ). انظر التقريب (ص٥٦١)، التهذيب (٦/٩٣).

(٣) عمر بن يونس بن قاسم اليمامي، ثقة، مات سنة (٢٠٦هـ). التقريب (ص٧٢٩)، التهذيب (٧/٥٠٦).

(٤) جهضم بن عبد الله القيسي اليماني، صدوق يكثر عن المجاهيل، من الثامنة. التقريب (ص٢٠٤)، التهذيب (٢/١٢٠).

(٥) أبو ظبية، ويقال أبو طيبة السلفي الحمصي، نزل حمص، مقبول من الثانية، قال الأنصاري:ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به. التهذيب (١٢/١٥٧).

(٦) ليث بن أبي سليم، زنيم، (مصغرا)، القرشي مولاهم، صدوق، اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة (١٤٨هـ). التقريب (ص٨١٧).." [١]

"رواه الشافعي(١) في مسنده(٢).

---

(١) محمد بن إدريس الشافعي، الإمام المشهور، أحد الأئمة الأربعة، ولد بغزة بفلسطين ثم سافرت به أمه إلى مكة، كان ذكيا، فطنا، برع في الأدب واللغة، ثم أقبل على الحديث والفقه، له مصنفات عدة من أشهرها "الأم" و"الرسالة" توفي بمصر سنة (٢٠٤هـ). تاريخ بغداد (٢/٥٦)، تذكرة الحفاظ (٣٦٧).

(٢) أخرجه الشافعي في مسنده (ص٧٠) وفي الأم (١/٢٠٨-٢٠٩).وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة

---

(١) تحقيق كتاب العرش للذهبي، ٧/٣٨

(ص٥٦).والبزار كما في كشف الأستار (١٩٤/٤).والآجري في الشريعة (١٠٢٢/٢-١٠٢٦، ح٦١٢).والدارقطني في كتاب الرؤية له (ص٧٦-٨٥) رقم (٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣،٧٤، ٧٥، ٧٦).وابن منده في الرد على الجهمية (ص١٠١).والدارمي في الرد على الجهمية (١٤٥).وابن قدامة في العلو (ص٧٠-٧١، ح٤٠).والذهبي في العلو (ص٢٩)، وفي الأربعين في صفات رب العالمين (ص٣٥).وقال الذهبي في العلو (ص٣٠): "إبراهيم وموسى ضعفاء، أخرجه محمد بن إدريس في مسنده".وقال بعد أن ذكر إخراج الداقطني والعسال له: "وهذه الطرق يعضد بعضها بعضا، رزقنا الله وإياكم لذة النظر إلى وجهه الكريم " اهـ.وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢١/١٠)، وقال: " رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه، وأبو يعلى باختصار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح".وانظر في المسألة كتاب "التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة" لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، وكتاب "رؤية الله جل وعلا" للدارقطني، وكتاب "أحاديث الجمعة" لعبد القدوس محمد نذير، و"صحيح الترغيب" (ح٦٩١).وقال ابن القيم: "هذا حديث كبير عظيم الشأن، رواه أئمة السنة، وتلقوه بالقبول، وجمل الشافعي به مسنده"، حادي الأرواح (ص٣٩١).وقد جمع شيخ الإسلام ابن تيمية طرق الحديث، ومال إلى تقويتها، انظر مجموع الفتاوى (٤١٠/٦-٤١٦).." [1]

"قال الفسوي: سمعت الحسن بن الربيع يقول: قال أبو معاوية: قلنا للأعمش: لا تحدث بهذه الأحاديث. قال: يسألونني فما أصنع؟ ربما سهوت، فإذا سألوني عن شيء من هذا فسهوت فذكروني، قال: فكنت عنده يوما، فجاء رجل فسأله عن حديث: «أنا قسيم النار»، قال: فتنحنحت. قال: فقال الأعمش: هؤلاء المرجئة لا يدعون أحدا يحدث بفضائل علي، أخرجوهم من المسجد حتى أحدثكم.

وروى هذا الأثر العقيلي في «الضعفاء» (١٥٨/٤) من طريق سلام الخياط، عن موسى بن طريف بهذا الإسناد، ونقل عن عبدالله بن داود الخريبي، قال: كنا عند الأعمش، فجاء يوما وهو مغضب، فقال: ألا تعجبون من موسى بن طريف يحدث عن عباية، عن علي رضي الله عنه قال: أنا قسيم النار. وروى أيضا عن أبي بكر بن عياش، روى عن موسى بن طريف أنه كان يروي مثل هذا الكلام يسخر به ممن يعتقده. فهذا يدل على قلة مبالاة، وموسى ابن طريف أحد الهلكى، وكذبه بعض النقاد، ولا يثبت هذا الكلام لا مرفوعا ولا موقوفا، وقبح الله المفترين.

أما حديث: «إن الله فرض فرائض لا تضيعوها» فهو حديث ضعيف. أخرجه الدارقطني (١١٨٣/٤-

---

(١) تحقيق كتاب العرش للذهبي، ٣٤/٨

١٨٤)، والطبراني في «الكبير» (ح٢٢/ رقم ٥٨٩، ٢٢١، ٢٢٣)، وابن بطة في «الإبانة» (٤٠٠)، والبيهقي (١٠/١٢- ١٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/١٧)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٦٣٠) من طرق عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني مرفوعا فذكره. وهذا الحديث حسنه النووي في «الأربعين» (ص٤٠)، وفي «رياض الصالحين» (ص٥٤٤)، وفي «الأذكار» (ص٣٥٣) وسبقه إلى هذا الحكم أبو بكر السمعاني في «الأمالي» كما ذكره ابن رجب في «جامع العلوم» (ص٢٤٢)، وذكر شيخنا الألباني رحمه الله في «غاية المرام» (ص١٨) أن أبا الفتوح الطائي خرجه في «الأربعين» وقال: «**حديث كبير** حسن، تفرد به داود عن مكحول».." [1]

"قال الرازي وغيره: وكان خيرا فاضلا دينا ورعا مجتهدا عاقدا. قال ابن عفيف: كان من أهل العلم والفهم والعقل والدين المتين، والزهد والتقشف، والبعد عن السلطان، لا تأخذه في الله لومة لائم. وقدم للشورى على يد القاضي ابن أبي عيسى، دل عليه ولي العهد الحكم، في عدة أريدوا لها، فكملت عدتهم إذ ذاك ستة عشر مشاورا. قال القاضي أبو الوليد بن الفرضي: كان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، متقدما فيه، صدرا في الفتوى. وكان يناظر عليه في الفقه. وقد حدث وسمع منه جماعة. وكان وقورا مهيبا. ولم يكن له **بالحديث كبير** علم. قال مؤرج الطليطلي، وذكره: كان أبو ابراهيم زاهدا عابدا، عالما، لم يكن في عصره أبر منه خيرا، ولا أكمل ورعا. من المشاهير في الجمع والعلم والحفظ. مهيبا مطاعا، صليبا في الحق. لم يكن يتكلم مع أصحابه بالتسهيل. كان من الراسخين في العلم. ومن تأليف أبي ابراهيم: كتاب النصائح المشهور، وكتاب معالم الطهارة والصلاة. وكان الحكم أمير المؤمنين معظما له. وكان إذا دخل عليه يمد رجليه أمامه، ويعتذر لشيخته، فيقول له الحكم: لا مؤونة عليك منا، اقعد كيف شئت. وكان صليبا، قليل الهيبة للملوك، متصرفا مع الحق حيث ما تصرف. جالس يوما الحكم، فذاكره أبوابا من العلم وأخبار السلف، الى أن وقع الحكم، فذكر رجلا من القرطبيين، وثلبه، فسكت عنه أبو ابراهيم، ونكس برأسه، ولم يأخذ معه في شيء من ذكره. فوجد الحكم من ذلك. ثم رجع الى ما كانوا فيه من ذكر الصالحين. فانبعث معه أبو ابراهيم، ثم عاد الى ذكر الرجل، فأقصر أبو ابراهيم وعاد الى حاله الأول من الإطراق والوجوم. فأقصر الحكم عن ذكره. ورابه أمر أبي ابراهيم، فأنشد متمثلا بالبيتين المشهورين في مدح مالك بن أنس، رحمه الله ورضي عنه وأرضاه:

---

(١) الفتاوى الحديثية للحويني، ١/٤٦٧

يأبى الجواب فما يراجع هيبة ... والسائلون نواكس الأذقان

ه دي العلوم وعز سلطان التقى ... فهو المطاع وليس ذا سلطان." [١]

"ابن جمرة بن عوف بن أبي حارثة المعروف بابن البرصاء المرى، والبرصاء أمه واسمها قرصافة بنت الحارث وهو ابن خالة عقيل بن علفة الآتية ترجمته في حرف العين، وهو شاعر مجيد من شعراء الدولة الأموية، وكان بينه وبين أبن خالته عقيل منافرة ومهاجاة، وكان من سادات قومه وأشرافهم، وله أخبار وأشعار كثيرة ذكرها أبو الفرج في كتابه منها:

وإني لسهل الوجه يعرف مجلسي ... إذا أحزن القاذورة المتعيس

يضيء سناجودي لمن يبتغي القرى ... وقد حال دون النار ظلماء حندس

ألين لذي القربي مرارا وتلتوي ... بأعناق أعدائي حبال فتمرس

شداد بن إبراهيم بن حسن

أبو النحيب الملقب بالطاهر الجزري، شاعر من شعراء عضد الدولة بن بويه، ومدح الوزير المهلبي. كان دقيق الشعر لطيف الأسلوب، مات سنة إحدى وأربعمائة ومن شعره:

إذا المرء لم يرض ما أمكنه ... ولم يأت من أمره أحسنه

فدعه فقد ساء تدبيره ... سيضحك يوما ويبكي سنة

ومنه:

أيا جيل التصوف شر جيل ... لقد جئتم بأمر مستحيل

أفي القرآن قال لكم إلهي ... كلوا مثل البهائم وارقصوا لي

وقال:

قلت للقلب ما دهاك أبن لي ... قال لي بائع الفراني فراني

ناظراه فيما جنت ناظراه ... أودعاني أمت بما أودعاني

وقال:

بلاد الله واسعة فضاها ... ورزق الله في الدنيا فسيح

فقل للقاعدين على هوان ... إذا ضاقت بكم أرض فسيحوا

وقال:

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ٤١٠/١

أفسدتم نظري علي فما أرى ... مذ غبتم حسنا إلى أن تقدموا

فدعوا غرامي ليس يمكن أن ترى ... عين الرضا والسخط أحسن منك

شفهفيروز بن شعيب بن عبد السيد

أبو الهيجاء الأصبهاني، كان أديبا فاضلا شاعرا مجيدا في النظم والنثر، له مقامات أنشأها سنة تسعين وأربعمائة، وأخذ عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن مسلمة وغيره، مات سنة ثلاثين وخمسمائة. ومن شعره:

لا أستلذ العيش لم أدأب له ... طلبا وسعيا في الهواجر والغلس

وأرى حراما أن يواتيني الغنى ... حتى يحاول بالعناء ويلتمس

فاحبس نوالك عن أخيك موفرا ... فالليث ليس يسيغ إلا ما افترس

وقال:

وسارق بت أشرب من يديه ... مشعشعة بلون كالنجيع

فحمرتها وحمرة وجنتيه ... ونور الكأس في نور الشموع

ضياء حارت الأبصار فيه ... بديع في بديع في بديع

شمر بن حدويه

أبو عمر الهروي، كان عالما فاضلا ثقة نحويا لغويا راوية للأخبار والأشعار، رحل في شبيبته إلى العراق وأخذ عن ابن الأعرابي والأصمعي وسلمة بن عاصم والفراء وأبي حات السجستاني وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة والرياشي وغيرهم، ثم رجع إلى خراسان وأخذ عن أصحاب النضر بن شميل والليث، وصنف كتابا كبيرا رتبه على العجم ابتدأ فيه بحرف الجيم لم يسبق إلى مثله، أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث، وكان ضنينا به فلم ينسخه أحد وخزنه بعد وفاته بعض أقاربه فلم ينتفع به. وقيل: اتصل أبو عمرو بيعقوب ابن الليث الأمير فخرج معه إلى نواحي فـارس وحمل معه كتاب الجيم فطغى الماء من النهروان على معسكر يعقوب فما غرق من المتاع، ولأبي عمرو من التصانيف غير كتاب الجيم: كتاب غريب **الحديث كبير** جدا، وكتاب السلاح وكتاب الجبال والأودية وغير ذلك. مات سنة خمس وخمسين ومائتين:

شبيان بن عبد الرحمن." (١)

"قرأت بخط أبي سعد: أنشدنا أبو حفص عمر بن عثمان الجنزي لنفسه يعزي الكمال المستوفي بزوجته:

---

(١) معجم الأدباء، ٤٨٨/١

إذا جل قدر المرء جل مصاب ... وكل جليل بالجليل يصاب

يروح الفتي في غفلة عن مآله ... ويشغله عنه هوى وشباب

فلم يتفكر أن من عاش ميت ... وأن الذي فوق الترب تراب

وأن ثراء يقتنيه مشتت ... وأن بناء يبتنيه خراب

ونعمة ذي الدنيا بلاء ومحنة ... وماذيها سم يضر وصاب

وفرحتها عند الأكايس ترحة ... وسلسالها للأولياء سراب

فلا يخدعن المرء نعمى حلالها ... حساب عليه والحرام عقاب

وللدهر مستوف عليهم مناقش ... له مع أهل الخافقين خطاب

على كل نفس مشرفان لربه ... غدا لهما فيما أتته كتاب

وهي طويلة.

عمر بن عثمان بن خطاب بن بشير التميمي

أبو حفص النحوي، مغربي، له كتاب الأمر والنهي، ويعرف بكتاب المكتفي.

عمر بن أبي محمد بن يوسف بن يعقوب

ابن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم بن القاضي. حدث أبو القاسم التنوخي قال: حدثني أبو الحسين بن عياش القاضي قال: لما قلد المقتدر أبا الحسين بن أبي عمر القاضي المدينة رياسة في حياة أبيه أبي عمر خلع عليه، واجتمع الخلق من الأشراف والقضاة والشهود والجند والتجار وغيرهم على باب الخليفة حتى خرج أبو الحسين وعليه الخلع، فساروا معه قال: وكنت فيهم - للصهر الذي كان بينه وبينهم، ولأنه كان أحد شهودهم - فصار عمي وأنا معه في أخريات الناس والموكب خوفا من الزحام، ومعنا شيخ أسن أسماه أبو الحسين وأنسيته أنا، فكنا لا نجتاز بموضع إلا سمعنا ثلب الناس لأبي الحسين وتعجبهم من تقلده رياسة. فقال عمي للشيخ يا أبا فلان: أما ترى كثرة تعجب الناس من تقلد هذا الصبي مع فضله ونفاسته وعلمه وجلالة سلفه؟! فقال: يا أبا محمد، لا تعجب من هذا، فلعهدي وقد ركبت مع أبي عمر يوم خلع عليه بالحضرة وقد اجتزنا بالناس وهم معجبون من تقلده أضعاف هذا العجب حتى خفنا أن يثبوا علينا، وهذا أبو عمر الآن وقدره في الفضل والنبل، ولكن الناس يسرعون إلى العجب مما لم يألفوه. وله من التصانيف: كتاب غريب **الحديث كبير** لم يتم، كتاب الفرج بعد الشدة لطيف، وهو فيما أحسب أول من صنف ذلك.

حدث ابن نصر والخطيب عن أبي الطيب بن زنجي المؤدب قال: كان بين أبي أحمد بن ورقاء وبين القاضي أبي عمر وولده أبي الحسين مودة وكيدة، فعن لأبي أحمد سفرة لم يودع فيها القاضيين، فلما عاد من سفرته لم يقصداه ولم يعرفا خبره، فكتب إليهما:

أأستجفي أبا عمر وأشكو ... أم أستجفي فتاه أبا الحسين؟

بأي قضية وبأي حكم ... ألحا في قطيعة واصلين؟

فما جاءا ولا بعثا رسولا ... ولا كانا لحق قاضيين

وإن من المروءة أن يكونا ... لمن والاهما متواليين

فإن نعتب فحقا غير أنا ... نجل على العتاب القاضيين

وأنفذ الرقعة إلى أبي عمر، فلما وقف عليها ألقاها إلى ولده أبي الحسين وقال: أجبه، فأنت أقوم بجواب هذا الكلام، فكتب إليه:

تجن واظلم فلست منتقلا ... عن خالص الود أيها الظالم

كتبت تشكو قطيعة سلفت ... وخلت أني لحبلكم صارم

تركت حق الوداع منصرفا ... وجئت تبغي زيارة القادم

كأن حقي عليك مطرح ... وحق ما تبتغيه بي لازم

أمران لم يذهبا على فطن ... وأنت بالحكم فيهما عالم

وبعد ذا فالعتاب من ثقة ... وصدره من حفيظة سالم

فلما وقف عليها ركب إليهما وعاد معهما إلى ما كان عليه من المصافاة.

عمر بن محمد النسفي الحافظ

ونسف هي نخشب وما وراء النهر. كنيته أبو حفص، وصنف كتبا منها كتاب القند في علماء سمرقند، ذكر فيها وقال: وموسى بن عبد الله الأغماتي قدم علينا سنة إحدى وستين وخمسمائة وهو شاب فاضل، وبقي عندي أياما وكتب عني الكثير، ولأجله جمعت كتابا سميته عجالة النخشبي لضيفه المغربي، وفيه قلت:

لقد طلع الشمس من غربها ... على خافقيها وأوساطها." (١)

" شهاب حدث عنه السفيانان ومعمر وزهير بن معاوية ووكيع وكثير بن هشام وأبو نعيم وآخرون فعن الثوري قال ما رأيت أفضل منه وعن أحمد قال لم يسمع من الزهري وهو فيه لين خاصة وقال النسائي وغيره

---

(١) معجم الأدباء، ٢/٢١٦

ليس به بأس قلت لم يحتج به البخاري مات في سنة أربع وخمسين ومائة وهو وان كان قد لين يسيرا في الزهري فما ذاك إلا لأنه لم يلازمه ولا هو بالمكثر عنه وأما الرجل في نفسه فصادق حافظ **للحديث كبير** الشأن واجب قبول خبره رحمه الله

بن عون عالم أهل البصرة يقرر هنا ويحول فقد مر

١٦٧ - م ٤ محمد بن إسحاق بن يسار الإمام الحافظ أبو بكر المطلبي المدني مصنف المغازي مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف رأى أنس بن مالك وحدث عن أبيه وعمه موسى وفاطمة بنت المنذر والقاسم وعطاء والأعرج ومحمد بن إبراهيم التيمي وعمرو بن شعيب ونافع وأبي جعفر الباقر والزهري وخلق كثير حدث عنه جرير بن حازم والحمادان وإبراهيم بن سعد وزياد بن عبد الله البكائي وسلمة بن الفضل الأبرش وعبد الأعلى الشامي ومحمد بن سلمة الحراني ويونس بن بكير ويزيد بن هارون وأحمد بن ." (١)

"قال بن هلال: وهو نفيس الدين: أبو الحرم: مكي ألف شرحا عظيما على التهذيب لأبي سعيد البرادعي وعدة مجلداته ستة وثلاثون مجلدا وكان يقيده على دروسه التي كان يلقيها في المدرسة العوفية وكان يحضر عنده فضلاء ويتحرر بينهم بحوث فيكتبها في الحواشي فكمل على هذا الحال.

ولما قدم من المغرب ابنا الإمام أبي زيد وأخوه نسخاه وأنفقا في نسخة مالا عظيما وهو الآن في خزانة سلطان فاس بالمغرب وبه نسخة وقف وهي التي بخط المؤلف أخذت في تركة بيبرس الجمدار نائب السلطنة بالثغر المحروس لما عزل وبيعت بالقاهرة المحروسة فاشتراها قاضي القضاة الأخنائي المالكي وهو كتاب نفيس إلى الغاية ووقفت على مجلدة قد نسخت منها قيل إنها من تجزئة خمسين مجلدا في أسفار كبار فعددت خمسة كراريس ونصفا في مسطرة سبعة وعشرين سطرا في الكلام على سجود التلاوة فقط.

قال بن هلال: ورأيت لأبي الحرم المذكور شرح الجلاب في عشر مجلدات وهو بخطه رحمه الله وقد اشتمل على فقه جيد وتوجيه حسن. ولنرجع إلى تتمة ترجمة جده بن عوف.

وكان السلطان صلاح الدين: يوسف بن أيوب يعظم بن عوف ويراسله ويستفتيه وقيل: إنه كان السبب في تجديد الصادر بثغر الإسكندرية وهو شيء وظفه السلطان على تجار النصارى إذا صدروا من الإسكندرية زائدا على العشر رتبه لفقهاء الثغر - دنانير تصرف في كل شهر وجعل له ناظرا وشهودا أوقفه عليهم وعلى ذريتهم.

---

(١) تذكرة الحفاظ، ١٧٢/١

وكان الشيخ أبو الطاهر بن عوف ربيب الإمام أبي بكر الطرطوشي وقيل إن خالته كانت تحت الطرطوشي وعليه تفقه وبه انتفع في علوم شتى وله مصنفات قال بن هلال: رأيت له مجلدا في الرد على المنتصر وهو رجل يدعي العلم وليس من أهله صنف كتابا سماه الفاضح واعتقد أنه نقض به الشريعة المحمدية وادعى فيها تناقضا في الأحكام وكان جاهلا مصحفا فما صحف قوله صلى الله عليه وسلم: " تمرة طيبة وماء طهور " بقوله: " خمرة طيبة "وقال: انظر كيف يقول: خمرة طيبة وهو يحرم شرب الخمر؟. وصنف الإمام الرازي ردا سماه: قطع لسان البائح. وللشيخ أبي الطاهر تذكرة التفكير في أصول الدين وغير ذلك من التآليف وانتفع به الناس وعمر. مولده سنة خمس وثمانين وأربعمائة. وتوفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وله ست وتسعون سنة رحمه الله تعالى.

من اسمه إسحاق

من الطبقة الخامسة الذين انتهى إليهم فقه مالك والتزموا مذهبه ممن لم يره ولم يسمع منه من أهل الأندلس

إسحاق بن إبراهيم بن مسرة أبو إبراهيم التجيبي

مولاهم يقال إنه مولى بني هلال التجيبيين من أهل طليطلة كان هو طليطلي الأصل وسكن قرطبة لطلب العلم ثم استوطنها سمع ببلده من وسيم وعثمان بن يونس ووهب بن عيسى وابن أبي تمام وبقرطبة من أبي الوليد وابن لبابة وأسلم بن خالد وابن أيمن ومحمد بن قاسم وقاسم بن أصبغ وغيرهم وأكثر أخذه عن بن لبابة وابن خالد وبهما تفقه.

كان خيرا فاضلا دينا ورعا مجتهدا عابدا من أهل العلم والفهم والعقل والدين المتين والزهد والتقشف والبعد من السلطان لا تأخذه في الله لومة لائم حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه متقدما فيه صدرا في الفتوى وكان يناظر عليه في الفقه وحدث وسمع منه جماعة وكان وقورا مهيبا ولم يكن له **بالحديث كبير** علم ولم يكن في عصره أبين منه خيرا ولا أكمل ورعا. من المشاهير في الجمع والعلم والحفظ مطاعا صلبا في الحق لم يكن يتكلم في العلم مع أصحابه بالتسهيل من الراسخين في العلم وله كتاب النصائح المشهور وكتاب معالم الطهارة والصلاة وكان الحاكم أمير المؤمنين معظما له وكان قليل الهيبة للملوك متصرفا مع الحق حيثما تصرف. وتوفي إسحاق بطليطلة ليلة الجمعة في رجب لعشر بقين منه سنة اثنتين وقيل أربع وخمسين وثلاثمائة وسنه خمس وسبعون سنة ورأى قبل موته – سنة إحدى وخمسين أنه مات وأن الملائكة تتوفاه فخرجت رؤياه على وجهها.

إسحاق بن الفرات أبو نعيم التجيبي

صاحب مالك رحمه الله تعالى قال الشافعي رحمه الله تعالى: ما رأيت بمصر أعلم باختلاف الناس من إسحاق بن الفرات وقد روى إسحاق عن حميد بن هانئ والليث بن سعد وغيرهما توفي قاضيا بمصر – في سنة أربع ومائتين.

من اسمه أصبغ

من الطبقة الأولى الذين انتهى إليهم فقه مالك والتزموا مذهبه ممن لم يره ولم يسمع منه – من أهل مصر." (١)

"وأبو الحسين بن بشران السكري وغيرهم، ومات في شعبان سنة أربعين وثلاثمائة.

وأما أبو الحسين محمد بن جعفر بن عبد الله المقرئ البرذعي – بالذال المعجمة – يعرف بابن الصابوني من أهل برذعة، هكذا رأيت بخط شجاع بن فارس الذهلي في تاريخ بغداد مقيدا، قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن أحمد بن أسد بن حرارة البرذعي نسخة بشر بن عمرو بن سام، قال أبو القاسم الازهري: قرئ عليه في جامع المنصور في أيام الدارقطني وكنت إذ ذاك عليلا فلم أسمع منه وأخذ لي أبو عبد الله بن بكير إجازته، وقال الخطيب: روى عنه أبو الحسن الدارقطني.

وأبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن جعفر بن محمد البرذعي المعروف بمكي، من أهل برذعة حمل منها إلى بغداد وله سنتان، فنشأ ببغداد وسمع علي بن محمد بن محمد بن قزقز ومحمد بن عبيد الله ابن الشخير وعلي بن إبراهيم بن أبي عزة العطار وأبا بكر محمد بن عبد الله الابهري وأبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان وأبا الحسن بن الجندي وأبا المفضل الشيباني، طمع منه أبو بكر الخطيب الحافظ وذكره في التاريخ فقال: كتبت عنه فكان فيه نظر مع أنه لم يخرج عنه من **الحديث كبير** شئ وحدثني أخوه عبيد الله بن عبد العزيز، قال: ولد أخي ببرذعة في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وجئ به إلى بغداد وله سنتان، وتوفي في الحادي والعشرين من

جمادي الاولى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وصليت على جنازته في جامع المدينة.

وأخوه أبو القاسم عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي، سمع محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي ومحمد بن المظفر الحافظ وأبا المفضل الشيباني وغيرهم روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وولد في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، ومات في ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

وأبو بكر عبد العزيز بن الحسن البرذعي العابد، وهو من الغرباء الرحالة الذين وردوا على أبي بكر محمد بن

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ص/٥١

إسحاق بن خزيمة فأتمنه أبو بكر على حديثه لزهده وورعه وصار المفيد بنيسابور في حياة أبي بكر محمد بن إسحاق وبعد وفاته ثم خرج سنة ثماني عشرة وثلاثمائة من نيسابور إلى رباط فراوة وأقام بها مدة ثم سكن نسا إلى أن توفي بها سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

البرز اباذاني: بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي ثم الباء الموحدة بين الالفين والذال المعجمة بين الالفين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى برزاباذان وهي قرية من قرى أصبهان، منها أبو العباس الفضل بن أحمد القرشي البرز اباذاني من أهل هذه القرية، يروى عن إسماعيل بن عمرو البجلي، روى عنه أبو بكر عبد العزيز بن محمد بن." (١)

"(٢) التنبيه وغريب **الحديث كبير** وشرح الحاوي أربع مجلدات ومختصر التنبيه والزبدة في الفقه وكتاب المناسك وكتاب عروض وغير ذلك وله مما يقرأ طردا وعكسا سور حماة بربها محروس قلت وهذا في غاية الحسن لأنه فصيح الألفاظ عذب منسجم ليس عليه كلفة وفي القرآن العظيم من هذا النوع وهو قوله تعالى كل في فلك وقوله تعالى ربك فكبر ومما جاء منه في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية وفيه تسامح ما ومنه قولهم كبر رجاء أجر ربك وقول الحريري في مقاماته آس ارملا إذا عرا وارع إذا المرء أسا الأبيات وقول القاضي ناصح الدين الأرجاني مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم وقوله أيضا وهو مطلع قصيدة دام علا العماد ﷺ." (٣)

"إذا ما راية رفعت لمجد ... تلقاها عرابة باليمين

قال أبو عمرو الكيس، قال لي أبو نواس: ما أحسن الشماخ في قوله:

إذا بلغتني وحملت رحلي ... عرابة فأشرقي بدم الوتين

ألا قال كما قال الفرزدق:

علام تلفتين وأنت تحتي ... وخير الناس كلهم أمامي

متى تردي الرصافة تستريحي ... من التهجير والدبر الدوامي

وأنشد عبد الملك بن مروان قول الشماخ: إذا بلغتني وحملت رحل. . . البيت، فقال: بئس المكافأة كافأها، حملت رحله وبلغته بغيته فجعل مكافأتها نحرها. وادعت امرأة الشماخ الطلاق منه، وكانت من بني سليم

---

(١) الأنساب للسمعاني، ٣١٧/١

(٢) ٥٣٥

(٣) أعيان العصر وأعوان النصر - موافق - محقق، ٥٣٥/٥

إحدى بني حرام بن سماك، فنازعته، وحضر قومها واختصموا إلى كثير بن الصلت - وكان عثمان بن عفان أقعده للنظر بين الناس، وهو رجل من كندة وعداده في بني جمح ثم عدلوا إلى بني العباس - فرأى كثير عليهم يمينا، فالتوى الشماخ باليمين يحرضهم عليها، ثم حلف وقال:

أتتني سليم قضها وقضيضها ... تمسح حولي بالبقيع سبالها

يقولون لي يا احلف ولست بحالف ... أخاتلهم عنها لكيما أنالها

ففرجت هم النفس عني بحلفة ... كما شقت الشقراء عنها جلالها

شمخ

خطيب داريا

شمخ بن ثابت بن عنان بن وافد - بالفاء - ، أبو علي العرضي السنبسي، خطيب داريا؛ فقيه شافعي فصيح قادر على صوغ الخطب، سمع بخراسان من محمد بن فضل الله السلاري ومحمد بن أحمد البخاري الخوارزمي، وروى عنه ابنه الخطيب والمجد ابن الحلوانية وأبو علي ابن الخلال وغيرهم، وبالإجازة العماد محمد ابن البالسي وإبراهيم بن أبي الحسن المخزومي، وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

الألقاب

ابن الشمحل: عمر بن ثابت.

ابن الشماع الحنفي: اسمه محمد بن عبد الكريم.

الحافظ الشماخي: الحسين بن أحمد.

الشمشاطي الأديب: علي بن محمد.

شمر

قاتل الحسين

شمر بن ذي الجوشن، أبو السابغة العامري ثم الضبابي حي من بني كلاب؛ كانت لأبيه صحبة، وهو تابعي؛ أحد من قاتل الحسين رضي الله عنه، وحدث عن أبيه، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وفد على يزيد مع أهل البيت، وهو الذي احتز رأس الحسين على الصحيح، قتله أصحاب المختار في حدود السبعين للهجرة لما خرج المختار وتطلب قتلة الحسين وأصحابه؛ وإنما سمي أبوه ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئا، قال خليفة العصفري: الذي ولي قتل الحسين شمر ابن ذي الجوشن، وأمير الجيش عمر بن سعد بن مالك؛ قال محمد بن عمر ابن حسين: كنا مع الحسين بن علي بنهر كربلاء، فنظر إلى شمر بن ذي الجوشن

فقال: صدق الله ورسوله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كأني أنظر إلى كلب أبقع يلغ في دماء أهل بيتي؛ وكان شمر أبرص. وقد مر شيء من حديثه في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنهما.

أبو عمرو الهروي اللغوي

شمر بن حمدويه الهروي، أبو عمرو؛ أحد الأثبات الثقات الحفاظ للغريب وعلم العرب، رحل إلى العراق في شبيبته وأخذ عن ابن الأعرابي وعن جماعة من أصحاب أبي عمرو الشيباني وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة والفراء، منهم الرياشي وأبو حاتم السجستاني، وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين، وألف كتابا كبيرا ابتدأه بحرف الجيم وطوله بالشواهد والروايات الجمة وأودعه تفسير القرآن غريب الحديث، ولم يسبق إلى مثله؛ ولما كمل الكتاب في حياته ضن به فلم يبارك الله له فيما فعله حتى مضى لسبيله، فاختزل بعض أقاربه ذلك الكتاب، وقيل اتصل أبو عمرو بيعقوب بن الليث الأمير، فخرج معه إلى نواحي فارس، وحمل معه كتاب الجيم، فطغى الماء من النهر على معسكر يعقوب وغرق في جملة ما غرق؛ قال أبو منصور الأزهري: أدركت من ذلك الكتاب تفاريق أجزاء فتصفحت أبوابها فوجدتها على غاية من الكمال، وله أيضا: كتاب غريب **الحديث كبير** جدا وكتاب السلاح وكتاب الجبال والأودية.

الشمردل

ابن شريك اليربوعي." (١)

"عبد الله بن يزيد بن زيد الأوسي الخطمي. شهد الحديبية وله سبع عشرة سنة، وروى أحاديث وتوفي في حدود السبعين للهجرة وروى له الجماعة، وروى عنه عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، وكان أميرا على الكوفة، وشهد مع علي الجمل والنهروان.

حمار الفراء عبد الله بن يزيد بن راشد، أبو بكر القرشي الدمشقي المقرئ الملقب بحمار الفراء. شيخ مسن معمر. قال ابن عدي: أرجو أن لا بأس به. توفي في سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

المقرئ المكي عبد الله بن يزيد - مولى آل عمر الفاروق - المقرئ المكي. روى عنه البخاري وروى عنه الجماعة الباقون عن رجل عنه وأحمد بن حنبل وغيرهم. كان إماما في القرآن **والحديث كبير** الشأن. مات بمكة سنة اثنتي عشرة ومائتين.

أبو بكر ابن هرمز عبد الله بن يزيد بن هرمز، أبو بكر الأصم الفقية أحد الأعلام. روى عن جماعة من التابعين. قال مالك: كنت أحب أن أقتدي به وكان قليل الكلام، قليل الفتيا، شديد التحفظ يرد على أهل

---

(١) الوافي بالوفيات، ٢١١/٥

الأهواء عالما بالكلام. قال أبو حاتم: ابن هرمز أحد الفقهاء ليس بقوي، يكتب حديثه. توفي في حدود ثلاثين ومائة وروى له الجماعة.

عبد الله بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ولد عبد الله هذا سبعة من الخلفاء، أبوه يزيد، وجده عبد الملك، وجد أبيه مروان، وجده لأم أبيه يزيد بن معاوية لأن أم أبيه عاتكة بنت يزيد، وأبو جده لأم أبيه معاويه بن أبي سفيان وجده لأمه عثمان رضي الله عنه لأن أمه سعدى بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان وأم عبد الله بن عمرو ابن عثمان ابنة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكان لعبد الله هذا ولد عظيم القدر عند المهدي. والرشيد اسمه عبد المطلب.

ابن أبي نجيح عبد الله بن يسار أبي نجيح، مولى الأخنس الثقفي أحد الثقات قال يعقوب بن شيبة: هو ثقة قدري. توفي في حدود الأربعين ومائة روى له الجماعة.

عبد الله بن يعقوب

العادل صاحب مراكش عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، السلطان أبو محمد الملقب بالعادل. بويع بالمغرب إثر خلع ابن عمهم عبد الواحد سنة إحدى وعشرين وتوفي سنة أربع وعشرين وستمائة، وكانت دولته أقل من أربع سنين ولم يستقل بالمملكة وكان أخوه المأمون أبو العلى منازعا له ثم قوي المأمون ودخل قصر الإمارة بمراكش وقبض على العادل.

عبد الله بن يعلى الصليحي

صاحب حصن خدد. هو من بيت الصليحيين الذين كانت لهم سلطنة اليمن، وهو ممن ذكره العماد في الخريدة وأنشد له من أبيات قالها في شاعر مدح الحرة صاحبة اليمن بشعر لم يستحق عليه جائزة: من الكامل

قاس الأمور فلم يجد في فكره ... أمرا يقوم بواجب من عذره

فمضى ينفق زائفا من نثره ... وسرى يلفق كاسدا من شعره

ويظن أن حقوقك أبنة أحمد ... جهلا يقوم بهن باطل أمره

ومنه: من الكامل

إن الصنائع في الكرام ودائع ... تبقى ولو فني الزمان بأسره

عبد الله بن يوسف

والد إمام المحرمين عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الشيخ أبو محمد

الجويني والد إمام الحرمين. كان إماما بارعا فقيها شافعي المذهب مفسرا نحويا أديبا. تفقه على أبي بكر القفال وتخرج به فقهاء. صنف التبصرة، وصنف التذكرة، والتعليق، ومختصر المختصر، والفرق والجمع، والسلسلة، وموقف الإمام والمأموم، والتفسير الكبير. وسمع من جماعة، وروى عنه ولده إمام الحرمين وغيره، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. وقرأ أيضا على أبي الطيب سهل الصعلوكي، وكان مهيبا لا يجري بين يديه إلا الجد. ولما مات والد إمام الحرمين قال أبو الفرج حمد بن محمد بن حسنيل الهمذاني يرثيه: من الطويل

علوم علت أعلامها غبراتها ... وأعين أعيان طغت عبرانها

وأفلاذ أكباد من الفضل فتتت ... فدلت على تفتيتها زفراتها

بنى بليوث الغاب عقر غيولها ... وأخلته من عفر الفلا سمراتها

أبى الله عز الدين إلا تنقصا ... من الأرض حتى استقلعت شجراتها

تداعت مباني الدين وانهد ركنه ... ودهده من أطواده صخراتها." (١)

"هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم شيخ الإسلام ومفتي الشام القاضي شرف الدين أبو القاسم بن القاضي نجم الدين ين القاضي الكبير شمس الدين أبي الطاهر بن المسلم الجهني الحموي الشافعي، البارزي قاضي حماة صاحب التصانيف، توفي عن ثلاث وتسعين سنة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة في ذي القعدة، ومولده سنة خمس وأربعين وستمائة، سمع من أبيه وجده وابن هامل والشيخ إبراهيم بن الأرموي يسيرا، وتلا بالسبع على التاذقي وأجاز له نجم الدين البادرائي والكمال الضرير والرشيد العطار وعماد الدين بن الحرستاني وعز الدين بن عبد السلام وكمال الدين بن العديم، وبرع في الفقه وغيره، وشارك في الفضائل وانتهت إليه الإمامة في زمانه ورحل إليه، وكان من بحور العلم قوي الذكاء مكبا على الطلب، لا يفتر ولا يمل، مع الصون والدين والفضل والرزانة والخير والتواضع، جم المحاسن كثير الزيارة للصالحين حسن المعتقد اقتنى من الكتب شيئا كثيرا، واذن لجماعة بالافتاء، وحكم بحماة دهرا، ثم ترك الحكم، وذهب بصره، وحج مرات، وحدث بأماكن وحمل عنه خلق، وكان يرى الكف عن الخوض في الصفات، ويثني على الطائفتين، ولما توفي ألقت حماة لمشهده، وله من الكتب: " تفسيران " ، و "كتاب بديع القرآن " ،و "كتاب شرح الشاطبية " ، و "كتاب الشرعة في السبعة " ، " وكتاب الناسخ والمنسوخ " ، و " مختصر جامع الأصول " ، مجلدان، و " الوفاء في شرف المصطفى " ، و " الأحكام على أبواب التنبيه " ، و "

---

(١) الوافي بالوفيات، ٢٣/٦

غريب الحديث كبير " ، و " شرح الحاوي " أربع مجلدات و " مختصر التنبيه " ،و " الزبدة في الفقه " ، و "كتاب المناسك " ، و "كتاب عروض " ، وأشياء غير ذلك، وقف كتبه وهي تساوي مائة ألف درهم وباشر القضاء بلا معلوم لغناه عنه، وما اتخذ درة، ولا عزر أحدا قط، ولا ركب بمهماز ولا بمقرعة، وكان قد أخذ الفقه عن والده وجده عن القاضي عبد الله بن إبراهيم الحموي وعن فخر الدين بن عساكر، وأخذ القاضي عبد الله عن القاضي أبي سعد بن عصرون عن الفارقي عن أبي إسحاق الشيرازي عن القاضي أبي الطيب وأخذ الفخر عن القطب مسعود النيسابوري عن عمر بن سهل السلطان عن الغزالي، عن إمام الحرمين عن أبيه عن أبي بكر القفال، له مما يقرأ طردا وعكسا: سور حماه بربها محروس.

ابن الحداد الشاهد

هبة الله بن عبد السيد بن أحمد أبو محمد العدل البغدادي، كان فقيها شافعيا فاضلا إماما بالوزير أبي المعالي بن المطلب، ويسافر معه، عزل عن الشهادة، وحدث باليسير عن أبي إسحاق علي بن الحسين بن أيوب البزاز، وتوفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

الحافظ الشيرازي

هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر بن بوزي أبو القاسم الحافظ الشيرازي، كان واسع الرحلة جوالا في الآفاق مبالغا في الطلب والاجتهاد، سمع بفارس والعراق وقومس والجبال وخوزستان والبصرة والحجاز وبلاد الجزيرة والقدس وبيروت وصور وصيدا وطرابلس والشام وبلاد الفرات وغير ذلك، فأكثر وكتب بخطه، وجمع وخرج التخاريج، وعمل تاريخ شيزار، وكان من الحفاظ الثقات المتقنين، وتوفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة بمرو ومن شعره:

عليك بأصحاب الحديث فأنهم ... على منهج للدين ما زال معلما

وما النور إلا في الحديث وأهله ... إذا ما دجا الليل البهيم وأظلما

وأعلى البرايا من إلى السنن اعتزى ... وأغوى البرايا من إلى البدع انتمى

ومن ترك الآثار ضلل سعيه ... وهل يترك الآثار من كان مسلما

القاضي الشيرازي

هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محد بن الحسين الشيرازي، القاضي أبو ، تولى القضاء بكرمان، وكان مشهورا بالفضل والعلم والفقه، وأملى عدة مجالس بكرمان، وكان أديبا شاعرا، وسمي زين المحققين وسيد الخطباء، وكان حسن العقيدة، سمع أبا الفوارس عبد الوارث بن أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي وابا عبد

الله أحمد بن أحمد بن سلمان الواطىء وخلائق، وروى عنه عبد الخالق بن أحمد البوشنجي وأبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ وغيرهما، وتوفي رحمه الله في سنة عشرين وخمسمائة، ومن شعره:." (١)

" وأحمد بن خالد وابن أيمن ومحمد بن قاسم وقاسم بن أصبغ وجماعة سواهم

وكان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه متقدما فيه

وكان مشاورا في الأحكام صدرا في الفتيا

وكان يناظر عليه في الفقه

وقد حدث وسمع منه جماعة من الناس

وكان وقورا مهيبا ولم يكن له **بالحديث كبير** علم

وتوفي رحمه الله بطليطلة في رجب أو شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة

وكان قد خرج غازيا مع المستنصر بالله رحمه الله وسنة يومئذ خمس وسبعون سنة

أخبرني بذلك عبيد الله بن الوليد المعيطي وأخبرني بعض من كتب عنه أنه توفي ليلة الجمعة في شهر رجب لعشر بقين منه سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة

٢٣٦ إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مطرف النصري من أهل إستجة يكنى أبا بكر

سمع من أبيه ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وقاسم بن أصبغ

وكان حافظا للخبر متصرفا في علم اللغة والنحو والشعر والطب

وكان شاعرا مطبوعا ومرسلا بليغا مع مشاركته في حفظ الرأي وعقد الشروط

لم ألق ممن لقيت من أهل إستجة آدب منه ومن ابن عمه أبي القاسم رحمهما الله

توفي في إستجة في شعبان من سنة سبعين وثلاث مائة وقد حدث

٢٣٧ إسحاق بن غالب بن تمام العصفري من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم ويعرف بالقريضي

رحل إلى المشرق تاجرا وسمع من أبي الطاهر القاضي البغدادي بمصر

ودخل عدن وكتب بها وأخذ عن السدري زياد بن يونس وأبي العباس التميمي بالقيروان

وكان ضعيفا

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣٩٧/٧

." (١)

"وتوفي (رحمه الله): سنة إحدى عشرة وثلاث مائة. وهو ابن أربع وستين سنة. من كتاب: محمد؛ وفيه عن غيره.

٢٣٢ – إسحاق بن إبراهيم: من أهل باجة.

رحل وسمع: بالقيروان من سعدون بن أحمد الخولاني صاحب سحنون وغيره وأخذ بها. ذكره إبراهيم بن محمد.

٢٣٣ – إسحاق بن عبد الرحمن: من أهل سرقسطة؛ يكنى: أبا عبد الحميد.

كانت له رحلة وعناية، وكان: فاضلا عابدا. كان: يقال انه مجاب الدعوة. وكان: ذا بلاغة وخطابة. وضمه محمد بن لب صاحب سرقسطة إلى الصلاة. فكان يخطب بهم ويصلي.

ذكره ابن حارث. وقال أبو سعيد: توفي: قريبا من سنة عشرين وثلاث مائة.

٢٣٤ – إسحاق بن قاسم بن سمرة بن ثابت بن نهشل بن مالك بن السمح بن مالك الخولاني. أصله من الجزيرة. سكن قرطبة؛ يكنى: أبا الحميد. وكان: جده السمح بن مالك عامل الأندلس، وكان، إسحاق معلما.

سمع من أصبغ بن خليل وغيره. من كتاب: محمد بخطه.

٢٣٥ – إسحاق بن إبراهيم بن مسرة: من أهل قرطبة. وأصله من طليطلة؛ وهو: من موالي بعض أهلها؛ يكنى: أبا إبراهيم.

سمع بطليطلة: من وسيم سعدون، وعثمان بن ينس، ووهب بن عيسى وبقرطبة: من أبي الوليد، ومحمد بن عمر بن لبابة، وابن أبي تمام، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ وجماعة سواهم.

وكان: حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، متقدما فيه. وكان: مشاورا في الأحكام؛ صدرا في الفتيا. وكان: يناظر عليه في الفقه. وقد حدث وسمع منه جماعة من الناس. وكان: وقورا مهيبا، ولم يكن له **بالحديث كبير** علم.

وتوفي (رحمه الله): بطليطلة في رجب أو شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة. وكان: قد خرج غازيا مع المستنصر بالله (رحمه الله) وسنة يومئذ خمس وسبعون سنة.

---

(١) تاريخ العلماء بالأندلس، ٨٨/١

أخبرني بذلك: عبيد الله بن الوليد المعيطي، وأخبرني بعض من كتب عنه أنه توفي: ليلة الجمعة في شهر رجب لعشر بقين منه سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة.

٢٣٦ - إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مطرف النصري: من أهل أستجة؛ يكنى: أبا بكر.

سمع: من أبيه، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ. وكان: حفظا للخبر متصرفا في علم اللغة، والنحو، والشعر، والطب. وكان: شاعرا مطبعا، ومرسلا بليغا مع مشاركته في حفظ الرأي وعقد الشروط. ولم ألق ممن لقيت من أهل إستجة آدب منه، ومن ابن عمه أبي القاسم رحمهما الله. توفي: في إستجة في شعبان من سنة سبعين وثلاث مائة وقد حدث.

٢٣٧ - إسحاق بن غالب بن تمام العصفري: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا القاسم ويعرف: بالقريضي.

رحل إلى المشرق تاجرا، وسمع من أبي الطاهر القاضي البغدادي بمصر. ودخل عدن وكتب بها، وأخذ عن السدري زياد بن يونس، وأبي العباس التميمي بالقيروان. وكان ضعيفا.

توفي (رحمه الله): سنة تسع وثمانين وثلاث مائة ودفن بمقبرة الربض.

٢٣٨ - إسحاق بن سلمة بن وليد بن بدر بن أسد بن مهلهل بن ثعلبة بن مودعة بن قطيعة القيني: من أهل رية؛ يكنى: أبا عبد الحميد.

سمع: من القرشي الحبيبي، ووهب بن مسرة الحجاري وغير واحد.

وكان: حافظا لاخبار أهل الأندلس معتنيا بها، وجمع كتابا في أخبار الأندلس أمره بجمعه المستنصر بالله رحمه الله. وقد كتب عنه ولم يكن من طبقة أهل الحديث.

باب أسد

من اسمه أسد: ٢٣٩ - أسد بن عبد الرحمن بن السبئ: من أهل إلبيرة. يروي عن مكحول والأوزاعي.

قال أبو سعيد: ذكره الخشني: يعني ابن حارث في كتابه. وقال: ولي قضاء كورة إلبيرة في امرة عبد الرحمن بن معاوية رضي الله عنه. وكان: حيا بعد سنة خمسين ومائة.." (١)

" ١٩٦ - إبراهيم بن عبد الله بن السفرقع قال أبو الفتح بن أبي الفوارس كذاب يضع الحديث انتهى والسفرقع لقب له لا اسم جده وذكر أبو الفتح انه مات سنة إحدى وستين وثلاث مائة

١٩٧ - إبراهيم بن عبد الله السعدي النيسابوري صدوق له عن يزيد بن هارون ونحوه قال أبو عبد الله الحاكم كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة انتهى قال بن أبي حاتم كتب إلينا بحديثه سئل أبي

---

(١) تاريخ علماء الأندلس، ص/٢٩

عنه فقال شيخ وذكره بن حبان في الثقات وقال ثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الدغولي وغيره وقال الحاكم في تاريخ نيسابور إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي أبو إسحاق التميمي من بني سعد تميم ويلقب سبر وكان يكره هذا اللقب وهو بن أخت بشر بن القاسم الفقيه وكان لا يخالطه وهو يحدث كثير **الحديث كبير** الرحلة ويقال له المؤذن لأذانه على المسجد على رأس الربعة سمع إبراهيم في بلده من الحسين بن الوليد وحفص بن عبد الرحمن وحفص بن عبيد الله وطبقتهم وبالري من يحيى بن الضريس وبالكوفة من جعفر بن عون والوليد بن القاسم ويعلى بن عبيد وغيرهم وبالبصرة من وهب بن جرير وبشر بن عمر وأبي عاصم والأصمعي وأبي على الحنفي وغيرهم ورحل الى مكة ولم يرزق السماع من بن عيينة وسمع من سالم الخواص بها وكانت وفاته قبل سفيان وروى عن يزيد بن هارون وخلق روى عنه محمد بن نصر المروزي وإبراهيم بن أبي طالب والحسن بن سفيان وصالح بن محمد جزرة وابن خزيمة وأبو عبد الله بن الأخرم وجماعة توفي سنة سبع وستين ومائتين وقيل سنة ست وثمانين ومائتين وهو وهم والأول اثبت وقد جاوز التسعين ." (١)

"يزيد الأنصاري عن عمه مجمع١ بن جارية الأنصاري – وكان أحد القراء الذين قرؤوا القرآن – قال: شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها إذا الناس يهزون٢ الأباعر، فقال بعض الناس لبعض : ما بال الناس؟ قالوا: أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرجنا مع الناس نوجف، فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على راحلته عند كراع الغميم، فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم: ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾ ، فقال رجل: يا رسول الله أفتح هو؟ قال: "نعم والذي نفسي بيده إنه لفتح"، فقسمت خيبر على أهل الحديبية، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما، وكان الجيش ألفا وخمسمائة، فيهم ثلاثمائة فارس، فأعطى الفارس سهمين، وأعطى الراجل سهما٣.

وأخرجه أحمد عن إسحاق بن عيسى عن مجمع بن يعقوب به فذكره وفيه: "فإذا الناس ينفرون الأباعر"٤.

وأخرجه ابن أبي شيبة٥ وابن سعد٦ كلاهما عن يونس بن محمد المؤدب عن مجمع بن يعقوب به، وفيه: "فإذا الناس يوجفون٧ الأباعر".

وأخرجه الحاكم من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن مجمع به، وفيه: "فإذا الناس يرسمون٨ نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم..."٩.

وأخرجه الحاكم أيضا١٠ وابن جرير١١ والبيهقي١٢ كلهم من طريق محمد بن عيسى عن مجمع به مثله.

قال الحاكم: بعد أن أورده من طريق محمد بن عيسى: هذا **حديث كبير**

---

(١) لسان الميزان، ١/ ٧٤

١ مجمع – بضم أوله وفتح الجيم وتشديد المكسورة – ابن جارية – بالجيم – بن عامر الأنصاري الأوسي المدني صحابي، مات في خلافة معاوية: د، ت، ق. تقريب: ٣٢٩.

٢ يهزون: ينشطونها ويسرعون بها. النهاية ٢٦٢/٥، ترتيب القاموس ٥٠٨/٤.

٣ سنن أبي دواد مع معالم السنن، كتاب الجهاد: ٢٧٣٦.

٤ مسند أحمد ٤٢٠/٣.

٥ تاريخ ابن أبي شيبة، لوحة: ٥٨.

٦ الطبقات الكبرى ١٠٥/٢.

٧ يوجفون: يحثونها على السير، أوجف دابته يوجفها إيجافا: إذا حثها. النهاية١٥٧/٥.

٨ يرسمون: يسرعون، والرسم ضرب من السير سريع يؤثر في الأرض. النهاية ٢٢٤/٢.

٩ المستدرك ٤٥٩/٢.

١٠ المستدرك ١٣١/٢.

١١ تفسير ابن جرير ٧١/٢٦.

١٢ السنن الكبرى ٣٢٥/٦.." (١)

"وأبوك يا رسول الله؟ ثم إذا الأخرى أجمل فقلت: يا رسول الله وأهلك؟ قال: "وأهلي لعمر الله. حيثما أتيت عليه من قبر كافر، عامري أو قرشي أو دوسي قل: أرسلني إليك محمد، فأبشر بما يسوؤك، تجر على وجهك وبطنك في النار". قال قلت: يا رسول الله وما فعل بهم ذلك وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه، وكانوا يحسبون أنهم مصلحون؟ قال صلى الله عليه وسلم: "ذلك بأن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا. فمن عصى نبيه كان الضالين، ومن أطاع نبيه كان من المهتدين".

قال ابن القيم رحمه الله: هذا **حديث كبير** جليل تنادي جلالته وفخامته وعظمته على أنه قد خرج من مشكاة النبوة، لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن المديني، رواه عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري، وهما من كبار علماء المدينة ثقتان محتج بهما في الصحيح، احتج بهما إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري ورواه أئمة السنة في كتبهم وتلقوه بالقبول وقابلوه بالتسليم والانقياد ولم يطعن أحد منهم فيه، ولا في أحد من رواته.

---

(١) مرويات غزوة الحديبية جمع وتخريج ودراسة، ص/٢٥٦

قال أبو عبد الله بن منده: وقد رواه بالعراق بمجمع العلماء وأهل الدين جماعة من الأئمة، منهم أبو زرعة الرازي وأبو حاتم وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل، ولم ينكره أحد ولم يتكلم في إسناده، بل رووه على سبيل القبول والتسليم، ولا ينكر هذا الحديث إلا جاحد أو جاهل أو مخالف للكتاب والسنة. هذا كلام ابن منده رحمه الله.

وقوله "تهضب" أي تمطر و"الأصواء" القبور، و"الشربة" بفتح الراء الحوض الذي يجتمع فيه الماء وبالسكون الحنطة، يريد أن الماء قد كثر فمن حيث شئت شربت، وعلى رواية السكون يكون قد شبه الأرض بخضرتها بالنبات بخضرة الحنطة واستوائها. وقوله "حس" هي كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما يحرقه على غفلة أو يؤلمه، قال الأصمعي: وهي مثل أوه. وقوله "يقول ربك أو أنه" قال ابن قتيبة: فيه قولان أن يكون "أنه" بمعنى نعم، والآخر أن يكون الخبر محذوفا كأنه قال أنتم كذلك، أو أنه على ما يقول. "والطوف" الغائط. وفي الحديث: "لا يصلي أحدكم وهو يدافع الطوف والبول" . و"الجسر"." (١)

"إن قصد تبعيد نفسه عن الفعل أو أطلق كما اقتضاه كلام النووي في الأذكار وليقل لا إله إلا الله ويستغفر ولا كفارة عليه، وهل يحرم ذلك عليه أو يكره تنزيها؟ المشهور الثاني وإن قصد الرضا

بذلك إذا فعله فهو كافر في الحال، وقوله: كاذبا متعمدا يستفاد منه أن الحالف المتعمد إن كان مطمئن القلب بالإيمان وهو كاذب في تعظيم ما لا يعتقد تعظيمه لم يكفر وإن قاله معتقدا لليمين بتلك الملة لكونها حقا كفر، وإن قاله لمجرد التعظيم لها باعتبار ما كان قبل النسخ فلا يكفر.

(ومن قتل نفسه بشيء) ولمسلم بحديدة (عذب به) بذلك الذي قتل نفسه به (في نار جهنم) قال الشيخ تقي الدين: وهو من باب مجانسة العقوبات الأخروية للجنايات الدنيوية وفيه أن جناية الإنسان على نفسه كجنايته على غيره في الإثم لأن نفسه ليست له ملكا مطلقا بل هي لله فلا يتصرف فيها إلا فيما أذن فيه (ولعن المؤمن) بأن يدعو عليه باللعن (كقتله) في التحريم أو العقاب، وأبدى الشيخ تقي الدين في ذلك سؤالا وهو أن يقال إما أن يكون كقتله في أحكام الدنيا أو في أحكام الآخرة لا سبيل إلى الأول لأن قتله يوجب القصاص ولعنه لا يوجب ذلك، وأما أحكام الآخرة فإما أن يراد التساوي في الإثم أو في العقاب وكلاهما مشكل لأن الإثم يتفاوت بتفاوت مفسدة الفعل وليس إذهاب الروح في المفسدة كمفسدة الأذى باللعن وكذلك العقاب يتفاوت بحسب تفاوت الجرائم. وقال المازري فيما نقله عنه القاضي عياض: الظاهر من الحديث تشبيهه في الإثم وهو تشبيه واقع لأن اللعنة قطع عن الرحمة والموت قطع عن التصرف. قال

(١) مختصر سيرة الرسول: عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، ص/٤٩١

القاضي عياض: وقيل لعنه يقتضي قصد إخراجه من المسلمين ومنعهم منافعه وتكثير عددهم به كما لو قتله وقيل لعنه يقتضي قطع منافعه الأخروية عنه وبعده بإجابة لعنه وهو كمن قتل في الدنيا وقطعت منافعه فيها وقيل معناه استواؤهما في التحريم.

قال في المصابيح: هذا يحتاج إلى تخليص ونظر فأما ما حكاه عن المازري من أن الظاهر من الحديث تشبيهه في الإثم وكذلك ما حكاه من أن معناه استواؤهما في التحريم، فهذا يحتمل أمرين. أحدهما: أن يقع التشبيه والاستواء في أصل التحريم والإثم، والثاني: أن يقع في مقدار الإثم، فأما الأول فلا ينبغي أن يحمل عليه لأن كل معصية قلت أو عظمت فهي مشابهة ومساوية للقتل في أصل التحريم ولا يبقى في **الحديث كبير** فائدة مع أن المفهوم منه تعظيم أمر اللعنة بتشبيهها بالقتل، وأما الثاني فقد بينا ما فيه من الإشكال وهو التفاوت في المفسدة بين إزهاق الروح وبين الأذى باللعنة.

وأما ما حكاه المازري من أن اللعنة قطع الرحمة والموت قطع التصرف فالكلام عليه من وجهين. أحدهما: بأن نقول اللعنة قد تطلق على نفس الإبعاد الذي هو فعل الله وعلى هذا يقع في التشبيه، والثاني أن تطلق اللعنة على فعل اللاعن وهو طلبه لذلك الإبعاد فقوله لعنه الله مثلا ليس بقطع عن الرحمة بنفسه ما لم تتصل به إجابة، فيكون حينئذ سببا إلى قطع التصرف ويكون نظيره التسبب إلى القتل غير أنهما يفترقان في أن التسبب إلى القتل بمباشرة مقدمات تفضي إلى الموت بمطرد العادة فلو كانت مباشرة اللعنة مفضية إلى الإبعاد الذي هو اللعن دائما لاستوى اللعن مع مباشرة مقدمات القتل أو زاد عليها، وبهذا يتبين لك الإيراد على ما حكاه القاضي من أن لعنه له

يقتضي قصد إخراجه عن جماعة المسلمين كما لو قتله فإن قصد إخراجه لا يستلزم إخراجه كما تستلزم مقدمات القتل، وكذلك أيضا ما حكاه من أن لعنه يقتضي قطع منافعه الأخروية عنه إنما يحصل ذلك بإجابة الدعوة، وقد لا يجاب في كثير من الأوقات فلا يحصل انقطاعه عن منافعه كما يحصل بقتله ولا استواء القصد إلى القطع بطلب الإجابة مع مباشرة مقدمات القتل المفضية إليه في مطرد العادة، والذي يمكن أن يقرر به ظاهر الحديث في استوائهما في الإثم أنا نقول لا نسلم أن مفسدة اللعنة مجرد أذاه بل فيها مع ذلك تعريضه لإجابة الدعوة فيه بموافقة ساعة لا يسأل الله فيها شيئا." (١)

"حدثنا أبو الوليد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري وأبو بكر بن عبيد الله قالوا حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن مصفى الحمصي وعلي بن حجر السعدي وعلي بن سهل الرملي قالوا

---

(١) شرح القسطلاني = إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ٣٧٩/٩

حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا إسماعيل بن رافع عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * من لقي الله بغير أثر من الجهاد لقيه وفيه ثلمة هذا **حديث كبير** في الباب غير أن الشيخين لم يحتجا بإسماعيل بن رافع

الحاكم في مستدركه ج٢/ص٨٩ ح٢٤٢٠." [١]

"أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي وإبراهيم بن محمد الفقيه البخاري قالا حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله عن وهيب بن الورد عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق قد احتج مسلم بوهيب بن الورد وهذا **حديث كبير** لعبد الله بن المبارك ولم يخرجاه وقد تابع عبد الله بن رجاء المكي وهيب بن الورد على روايته عن عمر بن محمد بن المنكدر

الحاكم في مستدركه ج٢/ص٨٩ ح٢٤١٨." [٢]

" قوله و لعن المؤمن كقتله

المسألة الرابعة : قوله عليه السلام [و لعن المؤمن كقتله] فيه سؤال وهو أن يقال : إما أن يكون كقتله في أحكام الدنيا أو في أحكام الآخرة ؟ لا يمكن أن يكون المراد أحكام الدنيا لأن قتله يوجب القصاص و لعنه لا يوجب ذلك و أما أحكام الآخرة فإما أن يراد بها التساوي في الإثم أو العقاب ؟ و كلاهما مشكل لأن الإثم يتفاوت بتفاوت مفسدة الفعل و ليس إذهاب الروح في المفسدة كمفسدة الأذى باللعنة و كذلك العقاب يتفاوت بحسب تفاوت الجرائم قال الله تعالى ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴾

و ذلك دليل على التفاوت في العقاب و الثواب بحسب التفاوت في المصالح و المفاسد فإن الخيرات مصالح و المفاسد شرور قال القاضي عياض : قال الإمام – يعني المازري – الظاهر من الحديث تشبيهه في الإثم وهو تشبيه واقع لأن اللعنة قطع عن الرحمة و الموت قطع عن التصرف قال القاضي و قيل : لعنته تقتضي قصده بإخراجه من جماعة المسلمين و منعهم منافعه و تكثير عددهم به كما لو قتله و قيل : لعنته تقتضي قطع منافعه الأخروية عنه و بعده منها بإباحة لعنته فهو كمن قتل في الدنيا و قطعت عنه

---

(١) التبويب الموضوعي للأحاديث، ١/١٦٦٩٠

(٢) التبويب الموضوعي للأحاديث، ١/١٦٦٩٢

منافعه فيها و قيل : الظاهر من الحديث : تشبيه في الإثم و كذلك ما حكاه من أن معناه استواؤهما في التحريم

و أقول هذا يحتاج إلى تلخيص و نظر أما ما حكاه عن الإمام – من أن معناه استواؤهما في التحريم – فهذا يحتمل أمرين أحدهما : أن يقع التشبيه و الاستواء في أصل التحريم و الإثم و الثاني : أن يقع في مقدار الإثم

فأما الأول : فلا ينبغي أن يحمل عليه لأن كل معصية – قلت أو عظمت – فهي مشابهة أو مستوية مع القتل في أصل التحريم فلا يبقى في **الحديث كبير** فائدة مع أن المفهوم منه تعظيم أمر اللعنة بتشبيهها بالقتل

و أما الثاني : فقد بينا ما فيه من الإشكال وهو التفاوت في المفسدة بين إزهاق الروح و إتلافها و بين الأذى باللعنة

و أما ما حكاه عن الإمام من قوله : إن اللعنة قطع عن الرحمة و الموت قطع عن التصرف فالكلام عليه أن نقول : اللعنة قد تطلق على نفس الإبعاد الذي هو فعل الله تعالى و هذا الذي يقع فيه التشبيه و الثاني : أن تطلق اللعنة على فعل اللاعن وهو طلبه لذلك الإبعاد بقوله لعنة الله مثلا أو بوصفه للشخص بذلك الإبعاد بقوله فلان ملعون و هذا ليس بقطع عن الرحمة بنفسه ما لم تتصل به الإجابة فيكون حينئذ تسببا إلى قطع التصرف و يكون نظيره : التسبب إلى القتل غير أنهما يفترقان في أن التسبب إلى القتل بمباشرة الحز و غيره من مقدمات القتل مفض إلى القتل بمطرد العادة فلو كان مباشرة اللعن مفضيا إلى الإبعاد الذي هو اللعن دائما : لاستوى اللعن مع مباشرة مقدمات القتل أو زاد عليه

و بهذا يتبين لك الإيراد على ما حكاه القاضي من أن لعنته تقتضي قصده إخراجه عن جماعة المسلمين كما لو قتله فإن قصده إخراجه لا يستلزم إخراجه كما يستلزم مقدمات القتل و كذلك أيضا ما حكاه من أن لعنته تقتضي قطع منافعه الأخروية عنه بإجابة دعوته إنما يحصل ذلك بإجابة الدعوة و قد لا تجاب في كثير من الأوقات فلا يحصل انقطاعه عن منافعه كما يحصل بقتله و لا يستوي القصد إلى القطع بطلب الإجابة مع مباشرة مقدمات القتل المفضية إليه في مطرد العادة

و يحتمل ما حكاه القاضي عن الإمام و غيره أو بعضه أن لا يكون تشبيها في حكم دنيوي و لا أخروي بل يكون تشبيها لأمر وجودي بأمر وجودي كالقطع و القطع – مثلا في بعض ما حكاه – أي قطعه عن الرحمة أو عن المسلمين بقطع حياته و فيه بعد ذلك نظر

و الذي يمكن أن يقرر به ظاهر الحديث في استوائهما في الإثم أنا نقول : لا نسلم أن مفسدة اللعن مجرد أذاه بل فيها – مع ذلك – تعريضه لإجابة الدعاء فيه بموافقة ساعة لا يسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه كما دل عليه الحديث من قوله صلى الله عليه و سلم [لا تدعوا على أولادكم لا توافقوا ساعة – الحديث] و إذا عرضه باللعنة لذلك وقعت الإجابة و إبعاده من رحمة الله تعالى كان ذلك أعظم من قتله لأن القتل تفويت الحياة الفانية قطعا و الإبعاد من رحمة الله تعالى أعظم ضررا بما لا يحصى و قد يكون أعظم الضررين على سبيل الاحتمال مساويا أو مقاربا لأخفهما على سبيل التحقيق و مقادير الفساد و المصالح و أعدادهما أمر لا سبيل للبشر إلى الاطلاع على حقائقه ." [١]

" ٩٠١٢ – (من لقي الله بغير أثر) أي علامة من جراحة أو تعب نفساني أو غير ذلك (من جهاد) صفة وهي نكرة في سياق النفي فتعم كل جهاد مع العدو والنفس والشيطان (لقي الله وفيه ثلمة) أي نقصان يوم القيامة وأصلها أن تستعمل في نحو الجدار ثم استعيرت هنا للنقص والأثر ما بقي من رسم الشيء وحقيقته ما يدل على وجود الشيء ثم قيل إنه خاص بزمن النبي صلى الله عليه و سلم وقيل عام [٢] الجهاد من الجهد وهو المشقة فإنه سفر عن الوطن والسفر قطعة من العذاب مع ما فيه من المخاطرة بالنفس فلذلك عظمت درجة المجاهد لعظيم ما يلقى وكثرة حسناته لأنه يقاتل عن كل من وراءه من المسلمين ولولا الجهاد لوصل العدو إليهم فكأنه ناب مناب الكل

(ت هـ ك) في الجهاد من حديث الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عن سمى عن أبي صالح (عن أبي هريرة) قال الحاكم : هذا **حديث كبير** غير أن إسماعيل لم يحتجا به وقال الذهبي في موضع : إسماعيل ضعفوه وفي آخر : ضعيف واه اه ." [٣]

" – حديث أبي سعيد الأول أخرجه ابن ماجه والبيهقي وفي إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف جدا وفيه أيضا محمد بن قرظة بفتح القاف والراء قال في التلخيص غير معروف وقال في التقريب مجهول وقد قيل أنه وثقه ابن حيان ويقال انه لم يسمع من أبي سعيد قال البيهقي ورواه حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن عطية عن أبي سعيد " أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن شاة قطع ذنبه يضحى بها قال ضح بها " والحجاج ضعيف . وحديث علي عليه السلام أخرجه أيضا البزار وابن حيان والحاكم

---

(١) إحكام الأحكام، ص/٢٦٣

(٢) تنبيه

(٣) فيض القدير، ٦/٢٢١

والبيهقي وأعله الدار قطني . وحديث أبي هريرة أخرجه أيضا الحاكم والبيهقي ورواه الطبراني فب الكبير من حديث ابن عباس بلفظ " دم الشاة البيضاء عند الله أزكى من دم السواوين " وفيه حمزة النصيبي قد اتهم بوضع الحديث ورواه الطبراني أيضا وأبو نعيم من **حديث كبيرة** بنت سفيان نحو الأول . ورواه موقوفا على أبي هريرة ونقل عن البخاري ان رفعه لا يصح . وحديث أبي سعيد الثاني صححه ابن حيان أيضا وهوعلى شرط مسلم قاله صاحب الاقتراح وأخرج مسلم من حديث عائشة " أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بكبش اقرن يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد فأتى به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه الحديث : قوله " فقال ضح به " فيه دليل على ذهاب الالية ليس عيبا في الضحية من غير فرق بين أن يكون ذلك بعد التعيين أو قبله كما يدل على ذلك رواية البيهقي التي ذكرناها وقالت الهادوية الامام يحيى أن ذهاب الالية عيب وتمسكوا بالقياس على ذهاب الأذن والقرن وفي فاسد الاعتبار : قوله " أن نستشرف العين والأذن " أي نشرف عليهما ونتأملهما كي لا يقع فيهما نقص وعيب . وقيل ان ذلك مأخوذ من الشرف بضم الشين وهو خيار المال أي أمرنا أن نتخيرهما . وقال الشافعي معناه أن نضحي بواسع العينين طويل الأذنين قوله " بمقابلة " بفتح الموحدة قال في القاموس هي شاة قطعت أنها من قدام وتركت معلقة ومثله في النهاية إلا أنه لم يقيد بقدام . قوله " ولا مدابرة " بفتح الموحدة أيضا هي التي قطعت أنها من جانب . وفي القاموس ما لفظه وهو مقابل ومدابر محض من أبويه وأصله من الإقبالة والإدبارة وهو شق في الأذن ثم يفتل ذلك فإن أقبل به فهو إقبالة وإن أدبر به فإدبارة والجلدة المعلقة من الأذن هي الإقبالة والإدبارة كأنها زنمة والشاة مدابرة ومقابلة وقد دابرها وقابلها انتهى : قوله " ولا شرقاء " هي مشقوقة الأذن طولا كما في القاموس . قوله " ولاخرقاء " قال في النهاية الخرقاء التي في اذنها خرق مستدير . قوله "كنا نسمن " الخ فيه استحباب تسمين الأضحية لأن الظاهر إطلاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك وحكى القاضي عياض عن بعض أصحاب مالك كراهة ذلك يتشبه باليهود قال النووي وهذا قول باطل : قوله " دم عفراء " الخ فيه استحباب التضحية بالأعفر من الظباء ما يعلوا بيضه حمرة وأقرانه بيض والأبيض ليس بالشديد البياض انتهى . وحكي في البحر عن الإمام يحيى أنه قال الأفضل الأبيض ثم الأعفر ثو الأملح والأشمر الأطيب إجماعا لقوله ﴿ ومن يعظم شعائر الله ﴾ وما غلا لنفاسته أفضل مما رخص انتهى : قوله " بكبش أقرن " قد تقدم الكلام على ذلك " قوله " فحيل " فيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضحى بالفحيل كما ضحى

بالخصي : قوله " يأكل في سواد " الخ معناه أن فمه أسود وقوائمه وحول عينيه وفيه دليل على أنها تستحب التضحية بما كان على هذه الصفة ." [١]

"صدقة عن سفيان بن حسين

قلت فذكر الحديث منقطعا ولم يذكر مقصود الترجمة

وبه إلى عبد الله بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن عيينة عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان بن حسين بنحوه

رواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن يزيد الواسطي عن سفيان بن حسين به

ورواه الشافعي عن الثقة عنده عن سفيان بن حسين

ورواه ابن خزيمة في صحيحه مختصرا جدا عن الفضل بن يعقوب عن إبراهيم بن صدقة به وقال فذكر الحديث بطوله

ورواه أبو داود عن أبي جعفر النفيلي

ورواه الترمذي عن زياد بن أيوب وآخرين معه كلهم عن عباد بن العوام

ورواه أبو داود أيضا عن عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن يزيد به وقال الترمذي حسن وقد روى يونس بن يزيد وغير واحد عن الزهري عن سالم هذا الحديث ولم يرفعوه وإنما رفعه سفيان بن حسين انتهى

قلت وقول الترمذي لم يرفعوه إنما مراده لم يرفعوا إسناده إلى منتهاه وكان ينبغي أن يعبر باصطلاح القوم بأن يقول فأرسلوه أو لم يسندوه

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق النفيلي بتمامه وقال هذا **حديث كبير** في." [٢]

" تنبيه ظاهر الحديث يقتضي أن الجذع من الضأن لا يجزي إلا إذا عجز عن المسنة والإجماع على خلافه فيجب تأويله بأن يحمل على الأفضل وتقديره المستحب أن لا يذبحوا إلا مسنة

حديث من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة الحديث تقدم في الجمعة

١٩٦٨ - حديث دم عفراء أحب الله من دم سوداوين أحمد والحاكم والبيهقي من حديث أبي هريرة ورواه الطبراني في الكبير من حديث بن عباس دم الشاة البيضاء عند الله أزكى من دم السوداوين وفيه

---

(١) نيل الأوطار، ١٧٩/٥

(٢) تغليق التعليق، ١٦/٣

حمزة النصيبي قيل كان يضع الحديث ورواه الطبراني وأبو نعيم من حديث كبيرة بنت سفيان نحو الأول ورواه البيهقي موقوفا على أبي هريرة ونقل عن البخاري أن رفعه لا يصح

١٩٦٩ - حديث أنس من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين البخاري بهذا اللفظ ولمسلم نحوه

قوله وفي رواية من صلى صلاتنا هذه وذبح بعدها فقد أصاب النسك تقدم من حديث البراء وأنه متفق عليه لكن ليس فيه لفظة هذه من قوله صلاتنا هذه

قوله وكان صلى الله عليه و سلم يقرأ في الأولى ق وفي الثانية اقتربت ويخطب خطبة متوسطة أما القراءة فتقدم ذكرها في صلاة العيدين وأما الخطبة فتقدم في الجمعة

قوله وكان لا يطول الصلاة تقدم في صلاة الجماعة

حديث عرفة كلها موقف وأيام منى كلها منحر بن حبان والبيهقي من حديث جبير بن مطعم بلفظ في كل أيام التشريق ذبح وذكر البيهقي الاختلاف في إسناده وقد تقدم في الحج أصله وهذه الزيادة ليست بمحفوظة والمحفوظ منى كلها منحر يعني البقعة ورواه بن عدي من حديث أبي هريرة وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف وذكره بن أبي حاتم من حديث أبي سعيد وذكر عن أبيه أنه موضوع

حديث أنه صلى الله عليه و سلم نهى عن الذبح ليلا الطبراني من حديث بن عباس وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك وذكره عبد الحق من حديث عطاء بن يسار مرسلا وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك قلت وفي البيهقي عن الحسن نهى عن جداد الليل وحصاد الليل والأضحى بالليل ." [١]

" ذلك تقديم آية الكرسي في الحصن قاله القارىء (حين يصبح) أي قبل صلاة الصبح أو بعدها وهو ظرف يقرأ (حفظ بهما) أي بقراءتهما وبركتهما (حتى يمسي) أي يدخل الليل لأن الإمساء ضد الإصباح كما أن المساء ضد الصباح على ما في القاموس والصحاح

قوله (هذا حديث غريب) وأخرجه الدارمي

باب قوله (أخبرنا سفيان) هو الثوري (عن بن أبي ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق سيىء الحفظ جدا (عن أخيه) هو عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ثقة (عن عبد الرحمن بن أبي ليلى) الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة من كبار التابعين

---

(١) تلخيص الحبير، ١٤٢/٤

فائدة بن أبي ليلى إذا أطلق في كتب الفقه فالمراد به محمد بن عبد الرحمن بن يسار الكوفي وإذا أطلق في كتب الحديث فالمراد به أبوه كذا في جامع الأصول لابن الأثير الجزري

فائدة أخرى يطلق بن أبي ليلى على أربعة رجال

الأول محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي القاضي المذكور وكان قاضي الكوفة مات سنة ثمان وأربعين ومائة وكان على القضاء وجعل أبو جعفر المنصور بن أخيه مكانه ذكره بن قتيبة وفي طبقات القراء للذهبي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قاضي الكوفة قرأ على أخيه عيسى وغيره وقرأ عليه حمزة الزيات وهو حسن **الحديث كبير** القدر من نظراء أبي حنيفة في الفقه يكنى أبا عبد الرحمن وفي الكاشف الذهبي بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري القاضي عن الشعبي وخلق وعنه شعبة ووكيع وأبو نعيم وخلق قال أحمد سيىء الحفظ انتهى

والثاني أخوه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المذكور

والثالث بن أخيه أعني بن عيسى بن عبد الرحمن واسمه عبد الله ." [١]

" وهو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة سنة اثنتي عشرة ثم سار إلى السواد ووفد قطبة على رسول الله صلى الله عليه و سلم وبايعه . روى عنه مقاتل السدوسي أنه قال : قلت : يا رسول الله ابسط يدك أبايعك على نفسي وعلى ابنتي الحويصلة - قال : وحمل علينا خالد بن الوليد في خيله فقلنا : " إنا مسلمون " فتركنا

وهو أول من فتح الأبلة . وقيل : أول من فتحها عتبة بن غزوان . ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميرا حتى قدم عليه عتبة بن غزوان

أخرجه الثلاثة

قطبة بن قتادة العذري : قطبة بن قتادة العذري . كان على ميمنة المسلمين يوم مؤتة

أنبأنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : وقد قال قطبة بن قتادة العذري الذي كان على ميمنة المسلمين - يعني يوم مؤتة - وقد حمل على مالك بن رافلة قائد المستعربة فقتله وقال في قتله :

طعنت ابن رافلة الرائشي ... برمح مضى فيه ثم انحطم

ضربت على جيده ضربة ... فمال كما قال غصن السلم

---

(١) تحفة الأحوذي، ١٤٨/٨

وسقنا نساء بني عمه ... غداة رقوقين سوق النعم

وهذا قد نسب عذريا والذي قبله سدوسي فإن كان قيل فيه سدوسي وعذري فهما واحد وإلا فهما اثنان والله أعلم

قطبة بن مالك :

قطبة بن مالك الثعلبي ويقال : الثعلي والصواب الثعلبي من بني ثعلبة ابن سعد بن ذبيان ويقال : الذبياني من أهل الكوفة وهو عم زياد بن علاقة

وقال ابن عقدة : " الصواب أنه من بني ثعل " . والناس يخالفونه

أنبأنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا هناد حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في الفجر : " والنخل باسقات لها طلع نضيد " في الركعة الأولى

أخرجه الثلاثة

قطن بن حارثة :

قطن بن حارثة الكلبي العليمي من بني عليم بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة

قدم على النبي صلى الله عليه و سلم فسأله عن الدعاء له ولقومه في غيث السماء في **حديث كبير** غريب الألفاظ من رواية ابن شهاب عن عروة وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبي عن أبيه عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كتب مع قطن بن حارثة كتابا بعمل من كلب وأحلافها في خبر ذكره

أخرجه أبو عمر وأبو موسى

القعقاع بن أبي حدرد :

القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي وبعضهم يقول : هو القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي

روى عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " تمعددوا واخشوشنوا وانتعلوا وامشوا حفاة "

أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر : للقعقاع ولأبيه صحبة وقد ضعف بعضهم صحبة القعقاع لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبد الله بن سعيد عن أبيه وهو ضعيف والله أعلم

القعقاع بن عمرو التميمي :

القعقاع بن عمرو التميمي . روى عنه أنه قال : شهدت وفاة النبي صلى الله عليه و سلم قاله سيف

وللقعقاع أثر عظيم في قتال الفرس في القادسية وغيرها وكان من أشجع الناس وأعظمهم بلاء . وشهد مع علي الجمل وغيرها من حروبه وأرسله علي رضي الله عنه إلى طلحة والزبير فكلمهما بكلام حسن تقارب الناس به إلى الصلح . وسكن الكوفة وهو الذي قال فيه أبو بكر الصديق رضي الله عنه : صوت القعقاع في الجيش خير من ألف رجل

أخرجه أبو عمر

القعقاع بن معبد التميمي :

القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي الدارمي

كان من سادات تميم وفد على النبي صلى الله عليه و سلم في وفد تميم هو والأقرع بن حابس وغيرهما فقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه و سلم : " أمر الأقرع " . وقال عمر : " أمر القعقاع " . فقال أبو بكر : ما أردت إلا خلافي !

فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزلت : " يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي . . " الآية

أخرجه الثلاثة

القعقاع : ." (١)

"قال: قلت: نحل منها حيث شئنا ولا يجني على امرئ الا نفسه ؟ فبسط الي يده وقال: (ذلك لك، تحل حيث شئت ولا يجزي عنك الا نفسك).

قال: فانصرفنا عنه.

فقال: (ها ان ذين ها ان ذين، من أتقى الناس في الاولى والاخرة).

فقال له كعب بن الخدراية، أحد بني بكر بن كلاف: من هم يا رسول الله ؟ قال: (بون المنتفق أهل ذلك منهم).

قال: فانصرفنا وأقبلت عليه فقلت: يا رسول الله، هل لاحد ممن مضى من خير في جاهليتهم ؟ فقال ر جل من عرض قريش: والله ان أباك المنتفق لفي النار، قال: فلكأنه وقع حر بين جلدة وجهي ولحمه مما

---

(١) أسد الغابة، ص/٩١٣

قال لابي، على رؤوس الناس، فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله، ثم إذا الاخرى أجمل، فقلت: يا رسول الله وأهلك ؟ قال: (وأهلي لعمر الله حيث ما أتيت على قبر عا مري أن قرشي أو دوسي قل أرسلني اليك محمد فأبشر بما يسؤك تجر على وجهك وبطنك في النار).

قال: قلت: يا رسول الله وما فعل بهم ذلك ؟ وقد كانوا على عمل لا يحسنون الا ايا ه وكانوا يحسبون أنهم مصلحون.

قال صلى الله عليه وسلم: (ذلك بأن الله تعالى بعث في آخر كل سبع أمم نبيا، فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين).

رواه عبد الله بن الامام أحمد في زوائد المسند، والطبراني.

وقال الحافظ أبو الحسن الهيثمي رحمه الله تعالى: أسنادها متصلة ورجالها ثقات.

واسناد الطبراني مرسل عن عاصم بن لقيط.

وقال في زاد المعاد: (هذا **حديث كبير** جليل تنادى جلالته وفخامته وعظمته على أنه خرج من مشكاة النبوة، رواه أئمة السنة في كتبهم وتلقوه بالقبول وقابلوه بالتسليم والانقياد، ولم يطعن أحد منهم فيه ولا في أحد من رواته).

وسرد (ابن القيم) من رواه من الائمة، منهم البيهقي في كتاب البعث.

تنبيهات الأول: قال في زاد المعاد: (قوله عليه الصلاة والسلام: (فيظل يضحك)، هذا من صفات أفعاله سبحانه وتعالى التي لا يشبهه فيها شئ من مخلوقاته كصفات ذاته، وقد وردت هذه القصة في أحاديث كثيرة لا سبيل الى ردها، كما لا سبيل الى تشبيهها، وتحريفها وكذلك

قوله: (فأصبح ربك يطوف في الارض)، هو من صفات أفعاله كقوله تعالى: (وجاء ربك والملك صفا صفا) (الحجر ٢٢)، وقوله تعالى: (هل ينظرون الا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك) (الانعام ١٥٨).

وينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا (ويدنو عشية عرفة فيباهي بأهل الموقف الملائكة)، والكلام في الجميع صراط واحد مستقيم، اثبات بلا تمثيل وتشبيه، وتنزيه بلا تحريف وتعطيل.." [١]

"ولسان" (١) ولقد جاءنا عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: "إذا دخل الرجل القبر أتاه عمله الصالح على أحسن صورة فيقول: أنا عملك الصالح" (٢) إنما يجيء ثواب عمله وهو خيال، كيف ندرك صفة هذا بالعقول، وقد نهينا عن تكلف علم هذا وإنما علينا التعبد والاستسلام. (٣)

---

(١) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، ٤٠٦/٦

" التعليق:

فيه رد على المؤولة المتكلفة المعارضة للنصوص بعقلها التائه.

- آثاره في العقيدة السلفية:

له تفسير ذكره شيخ الإسلام من ضمن التفاسير التي اعتنت بنقل عقيدة السلف وآثارهم الطيبة، رحمة الله عليه. (٤)

موقفه من المرجئة:

- عن إسحاق بن منصور حدثهم قال: قال إسحاق بن راهويه: الإيمان

---

(١) أخرجه: أحمد (١/ ٣٠٧) والترمذي (٣/ ٢٩٤/ ٩٦١) وحسنه. وابن ماجه (٢/ ٩٨٢/ ٢٩٤٤) وابن حبان (٩/ ٢٥ - ٢٦/ ٣٧١٢) وابن خزيمة (٤/ ٢٢٠/ ٢٧٣٥) من طريق ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا.

(٢) جزء من حديث طويل للبراء بن عازب، أخرجه: أحمد (٤/ ٢٨٧ - ٢٨٨) وأبو داود (٥/ ١١٤ - ١١٦/ ٤٧٥٣) دون ذكر الشاهد. الحاكم في المستدرك (١/ ٣٧ - ٣٨) من طرق عن البراء به، ثم قال في آخره: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا جميعا بالمنهال بن عمرو، وزاذان أبي عمر الكندي. وفي هذا الحديث فوائد كثيرة لأهل السنة وقمع للمبتدعة، ولم يخرجاه بطوله. قال البيهقي في كتابه 'إثبات عذاب القبر' (ص٣٩): "هذا **حديث كبير**، صحيح الإسناد".

(٣) ذم الكلام (ص.٢٦٢).

(٤) درء التعارض (٢/ ٢٢).." [١]

"الرازي: حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة: حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد النيسابوري: حدثنا محمد بن يحيى الذهلي،

ومعجم ابن عساكر (١٢٣٢) أخبرنا محمد بن عبدالكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد أبورشيد القاساني الأصبهاني المعدل إجازة وقد قصدته غير مرة بأصبهان فلم يؤذن لي عليه، [ح] أخبرناه أبوالفضل

---

(١) موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية، المغراوي ٣/ ٤٦١

القاساني، قالا (أبورشيد وأبوالفضل) أخبرنا أبومنصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه قال: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرشيذ قوله قال: أخبرنا أبونصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي: حدثنا أبوداود سليمان بن معبد،

قالا (الذهلي وسليمان بن معبد) حدثنا يزيد بن هارون،

ثلاثتهم (عبدالرحيم بن سليمان وإسحاق الأزرق ويزيد بن هارون) عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني .. (١).

قال أبوالفتح الطائي: هذا **حديث كبير** عال حسن من حديث مكحول الشامي عن أبي ثعلبة الخشني، تفرد به داود بن أبي هند عن مكحول.

قال ابن عساكر: هذا حديث غريب، ومكحول لم يسمع من أبي ثعلبة.

المناقب

٥٣٩٠ – عن أبي ثعلبة الخشني قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين، ثم ثنى بفاطمة، ثم أتى أزواجه، فقدم من سفر فصلى في المسجد ركعتين، ثم أتى فاطمة فتلقته على باب البيت، فجعلت تلثم فاه وعينيه وتبكي، فقال لها: «ما يبكيك؟» قالت: أراك شعثا نصبا قد اخلولقت

---

(١) [حديث حسن].

ورواه مسدد وابن أبي شيبة والطبراني كما في الإتحاف (٨٦٦/ ٧٧٨)، والمجمع (١/ ١٧١)، وقال الحافظ في المطالب (٢٩٣٤): رجاله ثقات إلا أنه منقطع.." [١]

"قال الله تعالى: ﴿إن الله يدافع عن الذين آمنوا﴾ (١)، وهذا عام في دفع جميع ما يضرهم في دينهم ودنياهم، فعلى حسب ما عند العبد من الإيمان تكون مدافعة الله عنه بلطفه، وفي الحديث: ((احفظ الله يحفظك)) (٢)، أي احفظ أوامره بالامتثال، ونواهيه بالاجتناب، وحدوده بعدم تعديها، يحفظك: في نفسك، ودينك، ومالك، وولدك، وفي جميع ما آتاك الله من فضله (٣).

---

(١) الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، نبيل جرار ١٢٨/٦

٣٢ - اللطيف

قال الله تعالى: ﴿الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز﴾ (٤)، وقال تعالى: ﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير﴾ (٥).

---

(١) سورة الحج، الآية: ٣٨.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة، باب ٥٩، برقم ٢٥١٦، والحاكم، ٣/ ٥٤١، وقال: ((هذا حديث كبير عال)). وصححه الألباني في صحيح الجامع، برقم ٧٩٥٧.

(٣) الحق الواضح المبين، ص٦٠ - ٦١.

(٤) سورة الشورى، الآية: ١٩.

(٥) سورة الأنعام، الآية: ١٠٣.." [1]

"﴿أعطى كل شيء خلقه ثم هدى﴾ (١)، أي هدى كل مخلوق إلى ما قدر له، وقضى له من ضروراته وحاجاته، كالهداية للمأكل والمشرب والمنكح، والسعي في أسباب ذلك، وكدفعه عنهم أصناف المكاره والمضار، وهذا يشترك فيه البر والفاجر، بل الحيوانات وغيرها، فهو الذي يحفظ السموات والأرض أن تزولا، ويحفظ الخلائق بنعمه، وقد وكل بالآدمي حفظة من الملائكة الكرام يحفظونه من أمر الله، أي يدفعون عنه كل ما يضره مما هو بصدد أن يضره لولا حفظ الله.

والنوع الثاني: حفظه الخاص لأوليائه سوى ما تقدم، يحفظهم عما يضر إيمانهم أو يزلزل إيقانهم من الشبه والفتن والشهوات، فيعافيهم منها ويخرجهم منها بسلامة وحفظ وعافية، ويحفظهم من أعدائهم من الجن والإنس، فينصرهم عليهم ويدفع عنهم كيدهم، قال الله تعالى: ﴿إن الله يدافع عن الذين آمنوا﴾ (٢)، وهذا عام في دفع جميع ما يضرهم في دينهم ودنياهم، فعلى حسب ما عند العبد من الإيمان تكون مدافعة الله عنه بلطفه، وفي الحديث: ((احفظ الله يحفظك)) (٣)، أي احفظ أوامره بالامتثال، ونواهيه بالاجتناب، وحدوده بعدم تعديها، يحفظك في نفسك، ودينك، ومالك، وولدك، وفي جميع ما آتاك الله من فضله (٤).

---

(١) سورة طه، الآية: ٥٠.

---

(١) الثمر المجتنى مختصر شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن وهف القحطاني ص/٤٣

(٢) سورة الحج، الآية: ٣٨.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة، باب ٥٩، برقم ٢٥١٦، والحاكم، ٣/ ٥٤١، وقال: ((هذا حديث كبير عال)). وصححه الألباني في صحيح الجامع، برقم ٧٩٥٧.

(٤) الحق الواضح المبين، ص٦٠ - ٦١.." [1]

"الشبه والفتن والشهوات، فيعافيهم منها ويخرجهم منها بسلامة وحفظ وعافية، ويحفظهم من أعدائهم من الجن والإنس، فينصرهم عليهم ويدفع عنهم كيدهم، قال الله تعالى: ﴿إن الله يدافع عن الذين آمنوا﴾ (١)، وهذا عام في دفع جميع ما يضرهم في دينهم ودنياهم، فعلى حسب ما عند العبد من الإيمان تكون مدافعة الله عنه بلطفه، وفي الحديث: «احفظ الله يحفظك» (٢)، أي احفظ أوامره بالامتثال، ونواهيه بالاجتناب، وحدوده بعدم تعديها، يحفظك في نفسك، ودينك، ومالك، وولدك، وفي جميع ما آتاك الله من فضله (٣).

٣٢ - اللطيف

قال الله تعالى: ﴿الله لطيف بعباده يرزق من يشاء

---

(١) سورة الحج، الآية: ٣٨.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة، باب ٥٩، برقم ٢٥١٦، والحاكم، ٣/ ٥٤١، وقال: ((هذا حديث كبير عال)). وصححه الألباني في صحيح الجامع، برقم ٧٩٥٧.

(٣) الحق الواضح المبين، ص٦٠ - ٦١.." [2]

"مات ولم يغز" (١) ، فحدث به أبو ربيعة، عن وهيب، عن عمر بن محمد، وحسب أنه وهيب بن خالد، وإنما هو وهيب بن الورد (٢) فتوهم المسكين أنه وهيب ابن خالد، فحدث به عن وهيب بن خالد، وليس هذا من حديث وهيب ابن خالد، فافتضح، وحدث الطالقاني، عن ابن المبارك، عن حماد بن سلمة (٣) ، عن ثابت (٤) ، عن أنس (٥) ، أنه "مر بحوض فكرع على بطنه" (٦) ، فرواه أبو ربيعة عن حماد. حدثناه أبو زرعة عن سعيد بن يعقوب

---

[1] عقيدة المسلم في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن وهف القحطاني ١/ ٢٧٠

[2] شرح أسماء ا الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن وهف القحطاني ص/١١٦

(١) رواه مسلم في صحيحه في كتاب الامارة/ باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو من طريق عبد الله بن المبارك بالسند المذكور ولفظه: "من مات ولم يغز ولم بحدث به نفسه، مات على شعبة من نفاق" ج٣/ ١٥١٧، ورواه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد/ باب كراهبة ترك الغزو من طريق ابن المبارك أيضا ج ١١/ ٤١٠ وكذلك رواه النسائي، انظرة المجتبى ج ٧/٦ في التشديد في ترك الجهاد، ورواه الحاكم في المستدرك ج ٢/ ٧٩ من طريق ابن المبارك بلفظ "ولم يحدث نفسه بالغزو" وقال هذا حديث كبير لعبد الله بن المبارك، ولم يخرجاه، وقد تابع عبد الله بن رجاء المكي وهيب بن الورد على روايته عن عمر ابن محمد بن المنكدر، وذكر بلفظ "وليس في نفسه الغزو".

(٢) (م د ت س) وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي أبو عثمان ويقال أبو أمية، أخو عبد الجبار بن الورد مولى بني مخزوم واسمه عبد الوهاب ووهيب لقب، روى عن عمر بن محمد بن النكدر وحميد بن قيس والثوري وجماعة، وعنه ابن المبارك وفضيل بن عياض وعبد الرزاق وغيرهم. ثقة عابد، ت ١٥٣ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/ ١٧٠- ١٧١، الجرح والتعديل ج ٤/ ق ٢/ ٣٤.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري، مضت ترجمته.

(٤) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري، مضت ترجمته.

(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه، مضت ترجمته.

(٦) روى الإمام أحمد في مسنده (الفتح الرباني) ج١٧/ ١١٤، الحديث بلفظ آخر. قال الإمام: حدثنا علي بن إسحاق أنا عبد الله بن المبارك أنا معمر، عن رجل، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لاتشربوا الكرع ولكن ليشرب أحدكم في كفيه" قال في النهاية: "كرع الماء يكرع إذا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا بإناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل فيه أكارعها"، وأشار ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل ج١/ ق٢/ ٧٠- ٥٧١، في ترجمة زيد بن عوف إلى هذا الحديث ولم يذكر نصه وذكر كلام أبي زرعة فيه حيث يقول: "والحديث الآخر حديث تفرد به ابن المبارك ولا يعلم أن أحدا شارك ابن المبارك في هذا الحديث، عن حماد بن سلمة وليس ذلك في كتب حماد بن سلمة وتجده كتب ابن المبارك عن حماد من أجله، فلما حدث الطالقاني بهذا الحديث لم يلبث إلا قليلا حنى أخرج أبو ربيعة عن حماد بن سلمة فتكلم الناس فيه"، وروى ابن ماجة في سننه ج٢/ ١١٣٥، من طريق ابن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر، قال: مررنا على بركة، فجعلنا نكرع فيها. فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: "لا تكرعوا ولكن أغسلوا أيديكم، ثم اشربوا فيها. فإنه ليس إناء أطيب من اليد" وروى ابن ماجة في سننه ج٢/ ١١٣٤، ضمن حديث طويل عن ابن عمر أيضا قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشرب على بطوننا وهو الكرع ... الخ الحديث.." (١)

"حدثنا محمد بن جعفر الإمام، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر بن عبد الله في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل وتهل.

حدثنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، حدثنا الأشجعي عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع، قال: قلت لأبي هريرة، إن عليا يقرأ في الجمعة سورة الجمعة، وإذا جاءك المنافقون فقال هما السورتان قرأ بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا العباس بن أحمد بن أبي شحمة، حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا أبو الحسين العكلي يعني زيد بن الحباب، حدثنا سفيان الثوري عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن علي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين وشاهد وقال أبو جعفر للحكم قضى به علي بين أظهركم.

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن يزيد الحصاص، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس عن معاوية بن أبي سفيان، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر بمشقص.

حدثنا، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا يحيى بن سالم عن الحسن بن صالح قال دخلت على جعفر بن محمد وقد احتجم فقلت كيف تصنع قال أغسل أثر المحاجم.

قال الشيخ: ولجعفر بن محمد **حديث كبير**، عن أبيه عن جابر وعن أبيه عن آبائه ونسخا لأهل البيت برواية جعفر بن محمد وقد حدث عنه من الأئمة مثل بن جريج، وشعبة بن الحجاج وغيرهم ممن ذكرت بعضهم ولم أذكر بعضا وجعفر من ثقات الناس كما قال يحيى بن معين." (٢)

"وأحمد بن خالد، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ وجماعة سواهم.

وكان: حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، متقدما فيه. وكان: مشاورا في الأحكام؛ صدرا في الفتيا.

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية الرازي، أبو زرعة ٢/٤٥٥

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ابن عدي ٢/٣٦٠

وكان: يناظر عليه في الفقه. وقد حدث وسمع منه جماعة من الناس. وكان: وقورا مهيبا، ولم يكن له **بالحديث كبير** علم.

وتوفي (رحمه الله) : بطليطلة في رجب أو شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة. وكان: قد خرج غازيا مع المستنصر بالله (رحمه الله) وسنة يومئذ خمس وسبعون سنة.

أخبرني بذلك: عبيد الله بن الوليد المعيطي، وأخبرني بعض من كتب عنه أنه توفي: ليلة الجمعة في شهر رجب لعشر بقين منه سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة.

٢٣٦ – إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مطرف النصري: من أهل أستجة؛ يكنى: أبا بكر.
سمع: من أبيه، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ. وكان: حفظا للخبر متصرفا في علم اللغة، والنحو، والشعر، والطب. وكان: شاعرا مطبعا، ومرسلا بليغا مع مشاركته في حفظ الرأي وعقد الشروط. ولم ألق ممن لقيت من أهل إستجة آدب منه، ومن ابن عمه أبي القاسم رحمهما الله. توفي: في إستجة في شعبان من سنة سبعين وثلاث مائة وقد حدث.

٢٣٧ – إسحاق بن غالب بن تمام العصفري: من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا القاسم ويعرف: بالقريضي.
رحل إلى المشرق تاجرا، وسمع من أبي الطاهر القاضي البغدادي بمصر. ودخل عدن وكتب بها، وأخذ عن السدري زياد بن يونس، وأبي العباس التميمي بالقيروان. وكان ضعيفا.." [(١)]

"رسنا من صوف وشعر فرشتها به، ثم دعا بعباءة فثناها، ثم طرحها على ظهرها، ثم ركب وأردفني فسار هنيهة ثم حرك رأسه فقال: يا غلام لو اجتمع من في السماوات ومن في الأرض على أن ينفعوك بغير ما كتب الله لك لم يقدروا على ذلك، ولو اجتمع من في السماوات ومن في الأرض على أن يضروك بغير ما كتب الله لم يقدروا على ذلك، فقلت: يا رسول الله فكيف لي أن أكون على ذلك؟ فقال صلى الله عليه وسلم: تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك.

– وفيه أن الذي أهداه إياه ملك كسرى، قال الحافظ الدمياطي: وهذا بعيد، لأن كسرى مزق كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر عامله على اليمن أن يقتل النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن سيد الناس في العيون: ولا يثبت– يعني: الحديث–؛ أما الصالحي فقال في سبل الهدى: يحتمل أن يكون الذي

---

(١) تاريخ علماء الأندلس ابن الفرضي ٨٨/١

أرسلها ولد المقتول. اهـ، وهو بعيد أيضا.
قال الحاكم عقب إخراجه للحديث: هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك بن عمير، عن ابن عباس، إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجا لشهاب ابن خراش ولا للقداح في الصحيحين. اهـ. وعلل الذهبي عدم إخراجهما؛ بأن القداح- قال أبو حاتم: - متروك، والاخر مختلف فيه، قال: وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى.
قال أبو عاصم: في لفظ هذا الحديث نكارة، وقد روي طرفاه بأسانيد صحيحة وحسنة، فقد أخرج طرفه الأول أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم [/ ١٦٢] بإسناد على شرط الصحيح، من طريق محمد بن زياد، عن سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: أهدى النجاشي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة، فكان يركبها، وبعث إليه بقدح وكان يشرب فيه.
وأما طرفه الاخر فأخرجه الإمام أحمد في المسند [١/ ١٣٨، ٣٠٣، -." (١)

"١١٧٤- محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد بن أنس، أبو الحسن الصيدلاني [١] :
حدث عن دعلج بن أحمد، وعبد الخالق بن الحسن بن دليل البزار.
حدثني عنه أحمد بن علي التوزي وسألته عنه. فقال: كان صالحا ثقة يسكن باب الشام.
وسمع منه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الهاشمي. وقال: مات في سنة تسع وأربعمائة، وقيل إنه عاش مائة سنة.
١١٧٥- محمد بن عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن الحسن، يعرف بمكي البرذعي [٢] :
سمع علي بن قرقر الدقاق، ومحمد بن عبد الله بن الشخير الصوفي، وعلي بن إبراهيم بن أبي غرة العطار، وأبا بكر الأبهري، وأبا بكر بن شاذان، وأبا المفضل الشيباني، وأحمد بن محمد الحيري.
كتبت عنه وكان فيه نظر، مع أنه لم يخرج عنه من الحديث كبير شيء.
وحدثني أخوه عبيد الله بن عبد العزيز قال: ولد أخي ببرذعة في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، وجيء به إلى بغداد وله سنتان.
توفي محمد بن عبد العزيز البرذعي في ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وصليت على جنازته في جامع المدينة.
١١٧٦- محمد بن عبد العزيز بن صالح، أبو منصور البزاز، المعروف بابن المغازلي [٣] :

---
(١) شرف المصطفى الخركوشى ٣/٣٠٤

كان أحد التجار المياسير من أهل قطيعة الربيع، وسمع بمصر من أبي مسلم الكاتب. كتبت عنه وكان صدوقا.

أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن صالح، أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب

---

[١] ١١٧٤- هذه الترجمة برقم ٨٥٨ في المطبوعة.

[٢] ١١٧٥- هذه الترجمة برقم ٨٥٩ في المطبوعة.

انظر: الأنساب، للسمعاني ٢/١٤٤.

[٣] ١١٧٦- هذه الترجمة برقم ٨٦٠ في المطبوعة." (١)

"كان طليطلي الأصل، وسكن قرطبة لطلب العلم، ثم استوطنها. وكان أولا يتجر في سوق الكتان، في دكان له. سمع ببلده من وسيم، وعثمان بن يونس، ووهب بن عيسى، وابن أبي تمام. وبقرطبة من أبي الوليد، وابن لبابة، وأسلم، وابن خالد، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. وكان أكثر أخذه عن ابن لبابة، وابن خالد، وبهما تفقه.

ذكر فضائله وعلمه رحمه الله

قال الرازي وغيره: وكان خيرا فاضلا دينا ورعا مجتهدا عاقدا. قال ابن عفيف: كان من أهل العلم والفهم والعقل والدين المتين، والزهد والتقشف، والبعد عن السلطان، لا تأخذه في الله لومة لائم. وقدم للشورى على يد القاضي ابن أبي عيسى، دل عليه ولي العهد الحكم، في عدة أريدوا لها، فكملت عدتهم إذ ذاك ستة عشر مشاورا. قال القاضي أبو الوليد بن الفرضي: كان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، متقدما فيه، صدرا في الفتوى. وكان يناظر عليه في الفقه. وقد حدث وسمع منه جماعة. وكان وقورا مهيبا. ولم يكن له **بالحديث كبير** علم. قال مؤرج الطليطلي، وذكره: كان أبو ابراهيم زاهدا عابدا، عالما، لم يكن في عصره أبر منه خيرا، ولا أكمل ورعا. من المشاهير في الجمع والعلم." (٢)

"قوله: "أعطى (١) أم أيمن من خالصه" (٢) أي: مما خلص مما أفاء الله عليه، ونون بعض الرواة آخره، والأول أبين.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٣/١٥٦

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك القاضي عياض ٦/١٢٧

وقوله: "ونفرنا خلوف" (٣) أي: غيب، يقال: حي خلوف: إذا غاب رجالهم وبقي نساؤهم. ومنه قول اليهود: "نعلم أن محمدا لم يكن يترك أهله خلوفا" (٤).

وقوله: "أو خلفات" (٥) هي النوق الحوامل، الواحدة: خلفة، وقد جاء مفسرا: "في بطونها أولادها" (٦)، وهي خلفة إلى أن يمضي أمد نصف حملها

---

(١) في النسخ الخطية: (أعطوا).

(٢) البخاري (٢٦٣٠) من حديث أنس بلفظ: "وأعطى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أم أيمن مكانهن من حائطه ... وقال أحمد بن شبيب أخبرنا: أبي، عن يونس بهذا، وقال: مكانهن من خالصه".

(٣) البخاري (٣٤٤) من حديث عمران بلفظ: "ونفرنا خلوفا"، وانظر اليونينية ١/ ٧٦.

(٤) رواه البزار في "البحر الزخار" ٣/ ١٩١ - ١٩٢ (٩٧٨) من حديث الزبير، والطبراني في "الكبير" ٢٤/ ٣٢١ (٨٠٩)، والخطابي في "غريب الحديث" ١/ ١٠٥، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٢/ ٤٣٠ من حديث صفية بنت عبد المطلب. ورواه الحاكم ٤/ ٥٠ - ٥١، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٢/ ٤٢٩ من حديث الزبير عن أمه صفية بنت عبد المطلب. قال الحاكم: هذا **حديث كبير** غريب بهذا الإسناد وقد روي بإسناد صحيح. قال الهيثمي ٦/ ١١٥: رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" من طريق أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات. وقال في ٦/ ١٣٤: رواه البزار وأبو يعلى باختصار ... وإسنادهما ضعيف.

(٥) البخاري (٣١٢٤، ١٧٤٧) من حديث أبي هريرة.

(٦) رواه أحمد ١/ ١٦٤، ١٦٦، والدارمي ٢/ ١٥٤٠ (٢٤٢٨)، وأبو داود (٤٥٤٧، ٤٥٨٨)، والنسائي ٨/ ٤٠ - ٤١، وابن ماجه (٢٦٢٧، ٢٦٢٨)، ١٣/ ٣٦٤ (٦٠١١) من حديث ابن عمرو.." [١]

"أبو عبد الله نا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني نا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا عجل به السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء كتب إلي أبو نصر بن القشيري نا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال (١) سمعت أبا عبد الله بن أبي ذهل يقول سمعت أبا تراب يعني محمد بن إسحاق الموصلي يقول كنا في مجلس عبد الله بن أحمد بن حنبل ببغداد

---

(١) مطالع الأنوار على صحاح الآثار ابن قرقول ٢/ ٤٤٠

فحدثنا عن أبيه عن أبي اليمان بحديث وإلى جنبي رجل هروي لم يكتب ذلك الحديث فقلت لم لا تكتب فقال حدثنا شيخ عن أبي اليمان فقلت له ومن هذا الشيخ قال شيخ ثقة مأمون وهو حي فكان هذا سبب خروجي إلى خراسان فلما دخلت هراة سألت عن منزل علي بن محمد بن عيسى الجكاني فدلوني على منزله فبقيت استأذن عليه كل يوم ولا يأذن لي إلى أن قعدت يوما على بابه فأذن لجماعة من جيرانه فدخلت معهم فكلموه فلما قاموا التفت إلي فقال لم دخلت داري بغير إذني فقلت قد استأذنت غير مرة فلم يؤذن لي فلما أذن للقوم دخلت معهم قال وكان على فراش وتحته بساط عليه من التراب ما الله به عليم فقال لي ولم جلست على تكرمتي بغير إذني فمددت يدي وقلبتها (٢) على الفراش فنثرت من ذلك التراب عليه وقلت هذه تكرمة فوجد علي وأسمعني فاستشفعت إليه بأبي الفضل بن أبي سعد فقال ليس له عندي إلا طبق بواحد فليجمع فيه ما شاء من حديثي فكتب لي أبو الفضل بخط يده طبقا من حديثه جمع فيه كل حديث كبير على (٣) الكبير فأتيته به فقال هيه اقرأ فكنت أقرأ وهو ينقطع إلى أن قرأته فقال قم الآن ولا أراك بعد هذا أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي

---

(١) الخبر من طريق الحاكم أبي عبد الله رواه ياقوت في معجم البلدان (ج كان)

(٢) تقرأ بالأصل: " وقلت به " والمثبت عن معجم البلدان

(٣) بدون إعجام وصورتها: " الحنمعانى " وفي معجم البلدان: على الورق الجيهاني الكبير." [١]

"مجلس آخر أملي يوم السبت الثامن من شهر رمضان سنة [سبع] وأربعين وخمسمائة قال:

[٢] باب ذكر نوع آخر وهو: أن يكون رجلان يروي كل واحد منهما عن الآخر ويكون الراوي عن كل واحد [منهما] في روايته عن الآخر رجلا واحدا، كما أنه فيما تقدم كان المروي عنه في رواية كل واحد منهما عن الآخر واحدا، من ذلك:

رواية عروة بن الزبير عن خالته عائشة عن أمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم

٧٤- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه، أنا أبو نعيم، ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن خلاد النصيبي، ثا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا معمر بن أبان بن حمران، ثنا الزهري، ثنا عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان دين الإسلام وذكر حديث الهجرة إلى أن قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستأذن فقال رسول الله صلى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣/٢٠٦

الله عليه وسلم حين دخل: ((أخرج من عندك)) قال أبو بكر رضي الله عنه: إنما هم أهلك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((فإنه قد أذن لي في الخروج)) فقال أبو بكر رضي الله عنه: فالصحبة يا رسول الله بأبي أنت وأمي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((نعم)) فقال أبو بكر رضي الله عنه: فخذ بأبي وأمي إحدى راحلتي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((بالثمن)) قالت عائشة رضي الله عنها فجهزناهم أحث الجهاز، فصنعنا لهم سفرة في جراب وقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها أوكت به الجراب، فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين.

-[٦٠]-

هذا **حديث كبير** صحيح من حديث الزهري، أخرجه البخاري من حديث معمر وعقيل عن الزهري. وقصة النطاق تروى عن هشام بن عروة عن أبيه ووهب بن كيسان وفاطمة بنت المنذر وكلها صحيح.." (١)

"٥٢٧- أخبرنا غانم بن محمد الخرقي، أنا أبو علي بن شاذان، فيما كتب إلي، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان العباداني، ثنا علي بن حرب الطائي، ثنا سفيان، عن الزهري عن عامر بن سعد، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: مرضت عام الفتح مرضا أشرفت منه على الموت، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعودني فقلت: يا رسول الله، إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنة لي، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال: ((لا)) قلت: فالشطر؟ قال: ((لا)) قلت: فالثلث؟ قال: ((الثلث، والثلث كثير؛ إنك إن تترك ذريتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس، وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك)) قلت: يا رسول الله، أتخلف عن هجرتي؟ قال: ((إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله تعالى إلا ازددت به رفعة ودرجة، ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام، ويضر بك آخرون، اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على -[٢٧١]- أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة يرثي له [رسول الله صلى الله عليه وسلم] أن مات بمكة)) .

هذا **حديث كبير** ثابت صحيح عال، من حديث ابن عيينة، عن الزهري، أخرجه الشيخان، وعندنا بهذا الإسناد وغيره أحاديث صالحة عالية، عن ابن عيينة، عن الزهري وغيره.." (٢)

"٨٦٥- أخبرنا والدي رحمه الله، أنا سعد بن منصور أبو صالح، وأخبرنا عبد الله -[٤٣٧]- ابن محمد الإمام، أنا محمد بن عمر البيع، قالا: أخبرنا علي بن أحمد الفقيه، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم،

---

(١) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني المديني، أبو موسى ص/٥٩

(٢) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني المديني، أبو موسى ص/٢٧٠

ثنا محمد بن مسلم الرازي، حدثني محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن محمد -يعني ابن أبي ليلى-، عن عيسى أخيه، عن أبيه عبد الرحمن، عن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، قالت: فربما أخر ذلك حتى يجتمع عليه صوم الشهر، قالت: وربما أخره حتى يصوم شعبان، فربما أردت أن أصوم، فلم أطق حتى إذا صام صمت معه.

قال محمد بن مسلم: هذا **حديث كبير**." (١)

"(٧٥٩) قال ابن عباس: لما نزلت هذه الآية، أتاهم رسول الله فقال: «ما الذي أثنى الله به عليكم»

صححه في «الإرواء» ١/ ٨٥ برقم ٤٥، وقد حكم بضعف إسناده، وأعله بضعف يونس وجهالة إبراهيم- وتقدم أن هناك علة أخرى- ثم نقل عن النووي وابن حجر قولهما: إسناده ضعيف. ثم قال: ومن ذلك تعلم أن قول الحافظ في «الفتح» ٧/ ١٩٢ بعد أن عزاه لأبي داود: «إسناده صحيح» غير صحيح. ولو قال: حديث صحيح. كما صدرنا نحن تخريج الحديث لأصاب، لأنه وإن كان ضعيفا بهذا السند، فهو صحيح باعتبار شواهده. ثم ذكر حديث عويم بن ساعدة، وعده شاهدا له، وليس كما قال. فحديث عويم وغيره كما سيأتي، ليس فيه أن لفظ «نزلت ... » أصلا. وانظر ذلك مفصلا في الآتي، والله تعالى أعلم.

صحيح بشواهده. أخرجه عبد الرزاق في «التفسير» ١١٣١ والطبري ١٤٢٤٠ و ١٤٢٤١ عن قتادة مرسلا. وأخرجه الطبري ١٧٢٣٩ عن قتادة عن شهر بن حوشب به، وهو مرسل أيضا وله شواهد موصولة وهي:

١- حديث عويم بن ساعدة: أخرجه ابن خزيمة ٨٣ والحاكم ١/ ١٥٥ وأحمد ٣/ ٤٢٢ والطبري ١٧٢٤٥ والطبراني في «الصغير» ٢/ ٢٣ من طرق عن أبي أويس عن شرحبيل بن سعد عن عويم بن ساعدة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل قباء، إني أسمع الله قد أثنى عليكم في الطهور، فما هذا الطهور؟ قالوا: يا رسول الله، ما نعلم شيئا، إلا أن جيرانا لنا من اليهود رأيناهم يغسلون أدبارهم من الغائط، فغسلنا كما غسلوا» رووه بألفاظ متقاربة، إسناده ضعيف، أبو أويس هو عبد الله بن عبد الله ضعفه الجمهور، وشيخه شرحبيل ضعيف أيضا.

ومع ذلك صححه الحاكم! ووافقه الذهبي! ولعل ذلك بسبب شواهده.

٢- وورد عن عروة مرسلا، أخرجه الطبري ١٧٢٥٢ وفيه ذكر عويم، لكنه مختصر. وفيه ذكر الآية.

---

(١) اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني المديني، أبو موسى ص/٤٣٦

٣- وورد من مرسل إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، أخرجه الطبري ١٧٢٥١ بنحو اللفظ الذي ذكرته آنفا.

٤- وله شاهد من حديث ابن عباس، وفيه ذكر عويم، أخرجه الحاكم ١/ ١٨٧ والطبراني ١١٠٦٥ وإسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن إسحاق، وهو مدلس، وصححه الحاكم على شرط مسلم! ووافقه الذهبي! ولم يرو مسلم لابن إسحاق في الأصول، إنما روى له متابعة.

٥- وله شاهد من حديث عبد الله بن سلام، أخرجه الطبراني كما في «المجمع» ١/ ٢١٢. وفيه سلام الطويل، قال الهيثمي: أجمعوا على تركه.

٦- وورد عن محمد بن عبد الله بن سلام، أخرجه أحمد ٦/ ٦ والطبري ١٤٢٤٢ و ١٤٢٤٣ وفيه شهر بن حوشب، مدلس وفيه ضعف. وقد اضطرب فيه فقد كرره الطبري ١٤٢٤٤ عنه عن محمد بن عبد الله بن سلام- قال يحيى أحد الرواة- لا أعلمه إلا عن أبيه- فهذا اضطراب، لكن يصلح شاهدا.

٧- وله شاهد من حديث أبي أمامة، أخرجه الطبراني ٧٥٥٥، وفيه شهر بن حوشب أيضا، وفيه ليث بن أبي سليم ضعفه غير واحد.

٨- وله شاهد من حديث أبي أيوب وجابر وأنس، أخرجه ابن ماجة ٣٥٥ وابن الجارود ٤٠ والدارقطني ١/ ٦٢ والحاكم ١/ ١٥٥ والبيهقي ١/ ١٠٥ ومداره على عتبة بن أبي حكيم، ضعفه ابن معين والنسائي. وقال أبو حاتم: صالح. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. ذكر ذلك الزيلعي رحمه في «نصب الراية» ١/ ٢١٩ وقال: سنده حسن. ولعله حسنه لشواهده. وقال الدارقطني: عتبة غير قوي. وأما الحاكم فقال: **حديث كبير** صحيح في الطهارة! ووافقه الذهبي! ولعله وافقه بسبب شواهده.

٩- وورد من حديث أبي أيوب من وجه آخر، أخرجه الطبراني كما في «المجمع» ١/ ٢١٣ وقال الهيثمي: فيه واصل بن عطاء، وهو ضعيف.

١٠- وله شاهد عن خزيمة بن ثابت، وليس فيه اللفظ المرفوع، أخرجه الطبراني كما في «المجمع» ١/ ٢١٣ وقال الهيثمي: فيه أبو بكر بن أبي سبرة متروك. فهذا شاهد لا يفرح به.

١١- وصح عن خزيمة من وجه آخر أخرجه الطبري ١٧٢٤٦ قال: نزلت هذه الآية فيه رجال ... قال: كانوا يغسلون أدبارهم من الغائط. لم يذكر أهل قباء.." (١)

"الأصبهاني أبو القاسم الطلحي الجوزي يعرف بقوام السنة حافظ متقن مشهور صنف في التفسير والحديث وكلام المشائخ الكثير وسمع أبا نصر الرسي وأبا بكر بن خلف وإبراهيم بن عبد الله الطيان

---

(١) زاد المسير في علم التفسير ابن الجوزي ٢/٣٠٠

وسليمان الحافظ ورد قزوين وسمع بها من أبي منصور المقومي سنن ابن ماجة بقراأته في الجامع سنة إحدى وثمانين وأربعمائة وسمع بها أبيضا محمد ابن إبراهيم الكرجي والواقد بن الخليل.

ذكره تاج الإسلام أبو سعد السمعاني فقال هو أستاذي في **الحديث كبير** الشأن عارف بالمتون والأسانيد ووهب أكثر أصوله في آخر عمره وأملي في جامع إصبهان قريبا من ثلاثة آلاف مجلس وكان يحضر مجالس الشيوخ والشبان وفي الرسالة التي كتبها ببخارا شيخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الأصبهاني وبإصبهان الآن إمام كبير وهو فلان يرجع إلى دين وعلم وأدب وبلاغة وحفظ للحديث وبيني وبينه صداقة أكيدة وصحبته قديمة وأنا مشتاق إلى غرته.

ذكره الحافظ محمد بن أبي نصر اللفتواني في بعض أماليه فقال شيخنا الحافظ إسماعيل إمام المائة الخامسة أقام بأصبهان أكثر من ثلاثين سنة قبل الخمسمائة ونحو ذلك بعد الخمسمائة يعلم الناس فنون العلم حتى صدروا عنه بري نبوي الاسم والكنية قرشي الحسب والنسبة من أولاد طلحة بن عبد الله أستاذي الذي عليه قرأت وفي حجره نشأت ومن عشه درجت وعلى يده تخرجت.

كان يحلني محل الولد والعضو من الجسد إن قلت فيه أنه الشيباني." (١)

"خمس وخمسين ومائتين في أيام المعتز أو المهتدي لأن في هذه السنة خلع المعتز وولي المهتدي.

ثم رجع إلى خراسان وأخذ عن أصحاب النضر بن شميل والليث.

وصنف كتابا كبيرا رتبه على حروف المعجم ابتدأ فيه بحرف الجيم وطوله بالشواهد والروايات الجمة وأودعه تفسير القرآن وغريب الحديث شيئا لم يسبقه إلى مثله أحد تقدمه. ولما كمل الكتاب ضن به في حياته فلم يبارك الله له فيما فعله ولم ينسخه أحد حتى مضى لسبيله، واختزن بعد وفاته بعض أقاربه ذلك الكتاب وغرق في جملة ما غرق من [مال] ذلك الرجل فلم ينتفع به. قال أبو منصور الأزهري: أدركت من ذلك الكتاب تفاريق أجزاء فتصفحت أبوابها فوجدتها على غاية من الكمال، والله يغفر لنا ولأبي عمرو ويتغمد زلته، فإن الضن بالعلم غير محمود ولا مبارك فيه. وقيل اتصل أبو عمرو بيعقوب بن الليث الأمير فخرج معه إلى نواحي فارس وحمل معه كتاب الجيم، فطغى الماء من النهروان على معسكر يعقوب، فغرق الكتاب في ما غرق من المتاع.

قال أبو العباس ابن حمويه: سمعت شمر بن حمدويه يقول: دخلت على الياس بن أسد الساماني يوم ورد نعي عبد الله بن طاهر فقال لي: خذ يا شمر، الموت فوت الأبدان وموت الأقران.

---

(١) التدوين في أخبار قزوين الرافعي، عبد الكريم ٢/٣٠٢

ولأبي عمرو من التصانيف غير كتاب الجيم، كتاب غريب **الحديث كبير** جدا.

وكتاب السلاح. وكتاب الجبال والأودية، وغير ذلك.

- ٥٩٠- شهيد بن الحسين البلخي أبو الحسين الوراق المتكلم: مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة. وكان أبو زيد وأبو القاسم وشهيد البلخيون في عصر واحد، كل منهم كان إماما في العلوم الحكمية، وكان بينهم مودة وكيدة وعشرة حسنة، وماتوا في مدة قريبة، وكان شهيد هذا أسبقهم موتا، ثم تلاه أبو القاسم، ثم تلاه أبو زيد. وكان صحيح الحفظ مستظهرا فيما يكتبه حتى انه إذا اشتبهت عليه كلمة تتبعها في كثير من

---

[٥٩٠]- هذه الترجمة من المختصر، وانظر الفهرست: ٣٥٧ وعيون الأنباء ١: ٣١١ والوافي ١٦: ١٩٧.." (١)

"زيد بن درهم القاضي: حدث أبو القاسم التنوخي قال حدثني أبو الحسين بن عياش القاضي قال: لما قلد المقتدر أبا الحسين ابن أبي عمر القاضي المدينة رئاسة في حياة أبيه أبي عمر خلع عليه، واجتمع الخلق من الأشراف والقضاة والشهود والجند والتجار وغيرهم على باب الخليفة، حتى خرج أبو الحسين وعليه الخلع، فساروا معه، قال: وكنت فيهم للصهر الذي كان بينه وبينهم ولأنه كان أحد شهودهم، فصار عمي وأنا معه في أخريات الناس والموكب خوفا من الزحام، ومعنا شيخ أسن أسماه أبو الحسين وأنسيته أنا، فكنا لا نجتاز بموضع إلا سمعنا ثلب الناس لأبي الحسين وتعجبهم من تقلده رئاسة، فقال عمي للشيخ: يا أبا فلان أما ترى كثرة تعجب الناس من تقلد هذا الصبي مع فضله ونفاسته وعلمه وجلالة سلفه؟! فقال: يا أبا محمد لا تعجب من هذا، فلعهدي وقد ركبت مع أبي عمر يوم خلع عليه بالحضرة، وقد اجتزنا بالناس- وهم معجبون من تقلده- أضعاف هذا العجب، حتى خفنا أن يثبوا علينا، وهذا أبو عمر الآن وقدره في الفضل والنبل [معروف] ، ولكن الناس يسرعون إلى العجب مما لم يألفوه.

وله من التصانيف: كتاب غريب **الحديث كبير** لم يتم. كتاب الفرج بعد الشدة لطيف وهو مما أحسب أول من صنف في ذلك «١» .

حدث ابن نصر والخطيب عن أبي الطيب ابن زنجي المؤدب قال: كان بين أبي أحمد ابن ورقاء وبين القاضي أبي عمر وولده أبي الحسين مودة وكيدة، فعن لأبي أحمد سفرة لم يودع فيها القاضيين، فلما عاد

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ١٤٢١/٣

من سفرته لم يقصداه ولم يعرفا خبره، فكتب إليهما:

أأستجفي أبا عمر وأشكو ... أم استجفي فتاه أبا الحسين." (١)

"٤٣٠٦- قطبة بن مالك

(ب د ع) قطبة بن مالك الثعلبي، ويقال: الثعلي، والصواب الثعلبي، من بني ثعلبة بن سعد ابن ذبيان، ويقال: الذبياني، من أهل الكوفة وهو عم زياد بن علاقة.

وقال ابن عقدة: «الصواب أنه من بني ثعل» . والناس يخالفونه.

أنبأنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن مسعر وسفيان، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في الفجر:

(والنخل باسقت لها طلع نضيد) في الركعة الأولى [١] . أخرجه الثلاثة [٢] .

٤٣٠٧- قطن بن حارثة

(ب س) قطن بن حارثة الكلبي العليمي، من بني عليم [بن جناب] [٣] بن هبل بن عبد الله ابن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة.

قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فسأله عن الدعاء له ولقومه في غيث السماء، في **حديث كبير** غريب الألفاظ، من رواية ابن شهاب، عن عروة. وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبي، عن أبيه، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب مع قطن بن حارثة كتابا بعمل من كلب وأحلافها [٤] ، في خبر ذكره.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى [٥] .

٤٣٠٨- القعقاع بن أبي حدرد

(ب د ع) القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي، وبعضهم يقول: هو القعقاع بن عبد الله ابن أبي حدرد الأسلمي.

---

[١] تحفة الأحوذي، أبواب الصلاة، باب «ما جاء في القراءة في الصبح» ، الحديث ٣٠٥: ٢/ ٢١٣، ٢١٤.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح» .

[٢] الاستيعاب، الترجمة ٢١١٩: ٣/ ١٢٨٣.

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب الحموي، ياقوت ٢٠٩٧/٥

[٣] ما بين القوسين عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٤٢٦.

[٤] في المطبوعة: «يعمل» بالياء المثناة، وفي الاستيعاب: «بعمل» بالباء الموحدة. وفي مخطوطة الدار دون نقط، والنص غير واضح. ولعل صوابه: «بعمل [كل] من كلب واحلافها» .

[٥] الاستيعاب، الترجمة ١٢٦٩: ٣/ ١٣٠٦، ١٣٠٩.." (١)

"٤٣١٣- قطن بن حارثة

ب س: قطن بن حارثة الكلبي العليمي من بني عليم بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة.

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الدعاء له ولقومه في غيث السماء، في **حديث كبير** غريب الألفاظ، من رواية ابن شهاب، عن عروة، وله خبر آخر يرويه هشام بن الكلبي، عن أبيه، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع قطن بن حارثة كتابا بعمل من كلب وأحلافها، في خبر ذكره.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.." (٢)

". . . . .

ـــــــة حصول الفائدة عند تأسيس الأحكام.

المسألة الرابعة: قوله - عليه السلام - «ولعن المؤمن كقتله» فيه سؤال، وهو أن يقال: إما أن يكون كقتله في أحكام الدنيا، أو في أحكام الآخرة؟ لا يمكن أن يكون المراد أحكام الدنيا؛ لأن قتله يوجب القصاص، ولعنه لا يوجب ذلك، وأما أحكام الآخرة: فإما أن يراد بها التساوي في الإثم، أو في العقاب؟ وكلاهما مشكل؛ لأن الإثم يتفاوت بتفاوت مفسدة الفعل، وليس إذهاب الروح في المفسدة كمفسدة الأذى باللعنة، وكذلك العقاب يتفاوت بحسب تفاوت الجرائم قال الله تعالى ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره﴾ [الزلزلة: ٧] ﴿ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ [الزلزلة: ٨] وذلك دليل على التفاوت في العقاب والثواب، بحسب التفاوت في المصالح والمفاسد فإن الخيرات مصالح والمفاسد شرور.

قال القاضي عياض: قال الإمام - يعني المازري -: الظاهر من الحديث تشبيهه في الإثم، وهو تشبيه واقع؛

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤/١٠٨

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٨٩

لأن اللعنة قطع عن الرحمة، والموت قطع عن التصرف قال القاضي، وقيل: لعنته تقتضي قصده بإخراجه من جماعة المسلمين، ومنعهم منافعه، وتكثير عددهم به كما لو قتله، وقيل: لعنته تقتضي قطع منافعه الأخروية عنه، وبعده منها بإجابة لعنته فهو كمن قتل في الدنيا، وقطعت عنه منافعه فيها، وقيل: الظاهر من الحديث: تشبيه في الإثم، وكذلك ما حكاه من أن معناه: استواؤهما في التحريم، وأقول: هذا يحتاج إلى تلخيص ونظر. أما ما حكاه عن الإمام – من أن معناه استواؤهما في التحريم – فهذا يحتمل أمرين:

أحدهما: أن يقع التشبيه والاستواء في أصل التحريم والإثم.

والثاني: أن يقع في مقدار الإثم.

فأما الأول: فلا ينبغي أن يحمل عليه؛ لأن كل معصية - قلت أو عظمت – فهي مشابهة أو مستوية مع القتل في أصل التحريم، فلا يبقى في **الحديث كبير** فائدة، مع أن المفهوم منه: تعظيم أمر اللعنة بتشبيهها بالقتل.

وأما الثاني: فقد بينا ما فيه من الإشكال وهو التفاوت في المفسدة بين إزهاق الروح وإتلافها، وبين الأذى باللعنة، وأما ما حكاه عن الإمام – من قوله: إن اللعنة قطع عن الرحمة، والموت قطع." (١)

"وقال البخاري: رأيت قوما دخلوا إلى محمد بن يوسف الفريابي، فقيل له: إن هؤلاء مرجئة.

فقال: أخرجوهم.

فتابوا، ورجعوا (١) .

قال البخاري: واستقبلنا أحمد بن حنبل، وهو يريد حمص، ونحن خارجون منها، وفاته محمد بن يوسف (٢) .

قال أحمد بن عبد الله العجلي: سألت الفريابي: ما تقول؟ أبو بكر أفضل أو لقمان؟

فقال: ما سمعت هذا إلا منك، أبو بكر أفضل من لقمان (٣) .

قال العجلي: الفريابي: ثقة، كانت سنته كوفية.

ثم قال: وقال بعض البغداديين:

أخطأ محمد بن يوسف في خمسين حديثا ومائة من حديث سفيان (٤) .

وقال ابن عدي: له عن الثوري أفرادات، وله **حديث كبير** عن الثوري، ويقدم على جماعة في الثوري، كعبد الرزاق، ونظرائه.

---

(١) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ابن دقيق العيد ٢/٢٦٣

وقالوا: الفريابي: أعلم بالثوري منهم.

ورحل إليه أحمد، فلما قرب من قيسارية، نعي إليه، فعدل إلى حمص.

والفريابي - فيما يتبين - صدوق، لا بأس به (٥) .

أنبأنا إبراهيم بن الدرجي، عن محمد بن معمر، أخبرنا سعيد بن

---

(١) " تهذيب الكمال " لوحة: ١٢٩٢.

(٢) " تهذيب الكمال " لوحة: ١٢٩٢.

(٣) " تهذيب الكمال " لوحة: ١٢٩٢.

(٤) " تهذيب الكمال " لوحة: ١٢٩٢.

(٥) " الكامل " لابن عدي ٣ / لوحة ٥٦٨، و" تهذيب الكمال " لوحة: ١٢٩٢، وقد علق الذهبي في " الميزان " على قول ابن عدي: له أفرادات عن الثوري، فقال: لأنه لازمه مدة، فلا ينكر له أن ينفرد عن ذاك البحر.." [١]

"صالح، له حانوت في الكتان، أقرأ الفقه.

وروى عن: محمد بن لبابة، وأحمد بن خالد الحافظ، صنف كتاب (النصائح) المشهور.

قال ابن عفيف: كان من أهل العلم، والفهم، والعقل، والدين المتين، والزهد، والبعد من السلطان، لا تأخذه في الله لومة لائم.

وقال ابن الفرضي: كان أبو إبراهيم حافظا للفقه، صدرا في الفتيا، وقورا، مهيبا، لم يكن له **بالحديث كبير** علم، وله كتاب (معالم الطهارة) ، وكان الحكم أمير المؤمنين معظما له، وإذا دخل عليه مد رجليه، ويعتذر بشيخه، فيقول: اقعد كيف شئت.

وكان صليبا قليل الهيبة للملوك، اغتاب الحكم رجلا فسكت أبو إبراهيم، ونكس برأسه، فأقصر الحكم وفهم، وقد راوده على أن يأتيه بولده أحمد وهو صبي، فقال: لا يصلح الآن لذلك.

توفي أبو إبراهيم سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة وسيعاد (١) .

٦٢ - ابن الحداد أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأسدي *

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١١٧/١٠

المحدث، الحجة، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن الحداد الأسدي الزبيري مولاهم البغدادي، نزيل تنيس.

سمع: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وعبد الرحمن بن الرواس، وأنس بن السلم، وبكر بن سهل، ويوسف القاضي.

وعنه: ابن جهضم، وعبد الغني الأزدي، وابن النح○○اس، وابن

---

(١) في الصفحة (١٠٧) .

(*) تاريخ بغداد: ٤ / ١٧، العبر: ٢ / ٢٩٩ - ٣٠٠، شذرات الذهب: ٣ / ١٣.." [١]

"رحل وسمع: أبا اليمان، وآدم بن أبي إياس، ويحيى بن صالح الوحاظي، ومحمد بن وهب بن عطية، وجماعة.

وعنه: أبو علي الرخاء، وأبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن خمرويه، وطائفة.

توفي سنة اثنتين وتسعين وقد وثق [١] .

٣١٥- علي بن أحمد بن يزيد بن عليل.

أبو الحسن المصري.

عن: محمد بن رمح، وحرملة، وجماعة.

وعنه: ابن يونس، والمصريون.

توفي سنة ثلاثمائة.

٣١٦- عمران بن موسى بن حميد.

أبو القاسم المصري، ابن الطبيب.

عن: يحيى بن عبد الله بن بكير، وعمرو بن خالد، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو بكر النقاش صاحب «التفسير» ، وحمزة الكناني.

توفي في شوال سنة خمس.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٦/٨٠

[١] وقال أبو نراب محمد بن إسحاق الموصلي: كنا في مجلس عبد الله بن حنبل ببغداد، فحدثنا عن أبيه، عن أبي اليمان بحديث، وإلى جنبي رجل هروي لم يكتب ذلك الحديث، فقلت له: لم لم تكتب؟ فقال: حدثنا شيخ لنا ثقة مأمون بهراة، عن أبي اليمان، وهو حي يقال له علي بن محمد بن عيسى الجكاني، فكان ذلك سبب خروجي إلى خراسان، فلما دخلت هراة سألت عن منزل علي بن محمد الجكاني، فدلوني على منزله، فبقيت أستأذن كل يوم ولا يأذن لي، إلى أن قعدت يوما على بابه، فأذن لجماعة من جيرانه، فدخلت معهم، فكلموه، فلما قاموا التفت إلي فقال: لم دخلت داري بغير إذني؟ فقلت: قد استأذنت غير مرة فلم يؤذن لي، فلما أذن للقوم دخلت معهم، قال: وكان على فراش وتحته من التراب ما الله به عليم، فقال: ولم جلست على تكرمتي بغير إذني؟ فمددت يدي وقلبتها على الفراش ونثرت من ذلك التراب عليه وقلت:

هذه تكرمة؟! فوجد علي وأسمعني، فاستشفعت إليه بأبي الفضل بن أبي سعد، فقال: ليس له عندي إلا طبق واحد فليجمع فيه ما شاء من حديثي، فكتب لي أبو الفضل بخط يده طبقا من حديثه على الورق الجيهاني الكبير جمع فيه كل **حديث كبير**، فأتيته به، فقال: هه، اقرأ، فكنت أقرأ عليه وهو ينقطع إلى أن قرأته، فقال: قم الآن ولا أراك بعدها.." (١)

"ورخه يحيى بن مندة وقال: ثقة، حسن التصنيف، صاحب سنة، مكثر.

١١٥- محمد بن عبد العزيز بن جعفر [١] .

أبو الحسن البغدادي المعروف بمكي البرذعي [٢] .

سمع: القاضي أبا بكر الأبهري، وغيره.

وقال الخطيب: فيه نظر [٣] .

١١٦- محمد بن علي بن محمد بن دلير الهمداني العدل [٤] .

أبو بكر والد مكي.

روى عن: علي بن محمد بن إبراهيم بن علويه الهمداني، وعبد الله بن حبابة البغدادي.

روى عنه: ابنه أبو القاسم مكي، وأحمد بن عبد الرحمن الصائغ.

صدقه شيرويه.

١١٧- محمد بن محمد بن سهل [٥] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢١٣/٢٢

أبو الفرج الشلحي [٦] العكبري [٧] الكاتب.

أحد الفضلاء الكبار، له كتاب «الخراج» ، وكتاب «النساء الشواعر» ،

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٨٥٩، والأنساب ٢/ ١٤٤، ١٤٥.

[٢] البرذعي: بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الذال المعجمة، وفي آخرها العين. قال ابن السمعاني: ظني أن هذه النسبة إلى براذ الحمير وعملها، وإلى بلدة بأقصى أذربيجان (الأنساب ٢/ ١٤٣) .

[٣] وقال: كتبت عنه، مع أنه لم يخرج عنه من **الحديث كبير** شيء. وحدثني أخوه عبيد الله بن عبد العزيز قال: ولد أخي ببرزعة في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، وجيء به إلى بغداد وله سنتان.

[٤] لم أقف على مصدر ترجمته.

[٥] انظر عن (محمد بن محمد بن سهل) في:

الوافي بالوفيات ١/ ١١٦ رقم ١٩، والأعلام ٧/ ٢٤٥، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢٢٢.

[٦] الشلحي: بكسر الشين المعجمة، وسكون اللام، وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى «شلح» وهي قرية من عكبرا، من نواحي بغداد. (الأنساب ٧/ ٣٧٨) .

[٧] العكبري: بضم العين، وفتح الباء الموحدة، وقيل: بضم الباء أيضا، والصحيح بفتحها. نسبة إلى «عكبرا» بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي، وهي أقدم من بغداد. (الأنساب ٩/ ٢٧، ٢٨) .." [(١)]

"١٠٩- محمد بن أبي البركات [١] عمر بن محمد بن عمر بن الحسن [٢] ابن القسطلاني.

الفقيه، إمام الحطيم، أبو عبد الله التوزري [٣] المالكي، المكي.

ولد سنة ثمان [٤] وتسعين وخمسمائة بتوزر [٥] .

وسمع بمكة من: أبي الحسن علي بن البناء [٦] ، وأبي حفص السهروردي [٧] .

وكان شيخا فاضلا، فقيها، أديبا. له شعر [٨] .

روى عنه: الدمياطي، وغير واحد.

ويجتمع هو والشيخ تاج الدين ابن القسطلاني في جدهم الأعلى الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٢٩/١١٦

القيسي.

١١٠- محمد بن يوسف [٩] بن موسى بن يوسف

[١] انظر عن (محمد بن أبي البركات) في: ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣٢٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم ١٧٩٤، والعقد الثمين ٢/ ٢٣٠، وذيل التقييد ١/ ٢٠٢ رقم ٣٧٩، والمقفى الكبير ٦/ ٤٣١ رقم ٩٢١.

[٢] في ذيل التقييد، والمقفى: «الحسين» .

[٣] في الوافي: «التوريزي» وهو تصحيف.

[٤] وقيل: تسع. (المقفى) .

[٥] توزر: قال المقريزي: «توزر قسطيلية» .

[٦] سمع منه كتاب الترمذي. (المقفى الكبير) .

[٧] سمع منه كتاب «العوارف» . (ذيل التقييد) .

[٨] وقال المقريزي: ولم يكن له في **الحديث كبير** عناية ولا كثير رواية. ومن شعره:

الناس خدام من أثرى وإن أمروا ... وهم عدو لمن قد خانه القدر

ذنب المقل كطود لا تحركه ... ريح التنصل مهما جاء يعتذر

وصاحب ... وإن عظمت ... منه الإساءة، مقبول ومغتفر

تبارك الله ما زال الورى خدما ... لذي اليسار وإن لم يحصل الوطر

[٩] انظر عن (محمد بن يوسف) في: ملء العيبة للفهري ٢/ ٣٢٣، ٣٤٠ وانظر فهرس الأعلام ٥٣٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٧٣ رقم ٨٣٤٦، والعبر ٥/ ٢٧٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢١١ رقم ٢٢١٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٤٨- ١٤٥٠ رقم ١١٤٩، ومرآة الجنان ٤/ ١٦٢، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٥٤ رقم ٢٣٣٥، والعقد الثمين ٤/ ٤٠٣، وذيل التقييد ١/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٥٦٥، وعيون التواريخ ٢٠/ ٣٢٦، ٣٢٧، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٨ رقم ٣٦٦٤،." [1]

"٥٤٤ - قال العلامة القاضي أبو أحمد العسال محدث أصبهان في كتاب المعرفة من تأليفه في باب تفسير قوله ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ فساق ما ورد فيه من أقوال أئمة السلف كربيعة ومالك

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٩/١٥٦

والثوري وأبي عيسى يحيى بن رافع وكعب وابن المبارك وحديث ابن مسعود الذي يقول فيه والعرش فوق الماء والله عز وجل فوق العرش ولا يخفى عليه شيء من أعمالكم // وهو حديث صحيح قد مر

وكان أبو أحمد من أوعية العلم لقى أبا مسلم الكجي وابن أبي عاصم وطبقتهما ومات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة //

العلامة أبو بكر الصبغي

٥٤٥ - قال أبو عبد الله الحاكم قال الفقيه أبو بكر بن أحمد بن إسحاق الصبغي النيسابوري قد تضع العرب في موضع على قال الله تعالى ﴿فسيحوا في الأرض﴾ وقال ﴿ولأصلبنكم في جذوع النخل﴾ ومعناه على الأرض وعلى النخل فكذلك قوله ﴿من في السماء﴾ أي من على العرش كما صحت الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم // قلت كان هذا الصبغي عديم النظير في الفقه بصيرا **بالحديث كبير** الشأن توفي سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة أكثر عنه الحاكم

أبو القاسم الطبراني محدث الدنيا

٥٤٦ - صنف الحافظ الكبير أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي نزيل أصبهان في كتاب السنة له باب ما جاء في." (١)

"٣٩- عن أبي كعب١ مولى علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه [عن

وابن منده في الرد على الجهمية (ص١٠١) .والدارمي في الرد على الجهمية (١٤٥) .وابن قدامة في العلو (ص٧٠-٧١، ح٤٠) .والذهبي في العلو (ص٢٩) ، وفي الأربعين في صفات رب العالمين (ص٣٥) .وقال الذهبي في العلو (ص٣٠) : "إبراهيم وموسى ضعفاء، أخرجه محمد بن إدريس في مسنده".وقال بعد أن ذكر إخراج الداقطني والعسال له: "وهذه الطرق يعضد بعضها بعضا، رزقنا الله وإياكم لذة النظر إلى وجهه الكريم " اهـ. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٢١) ، وقال: " رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه، وأبو يعلى باختصار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح".وانظر في المسألة كتاب "التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة" لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، وكتاب "رؤية الله جل وعلا" للدارقطني،

---

(١) العلو للعلي الغفار الذهبي، شمس الدين ص/٢٢٧

وكتاب "أحاديث الجمعة" لعبد القدوس محمد نذير، و"صحيح الترغيب" (ح٦٩١) .وقال ابن القيم: "هذا **حديث كبير** عظيم الشأن، رواه أئمة السنة، وتلقوه بالقبول، وجمل الشافعي به مسنده"، حادي الأرواح (ص٣٩١) .وقد جمع شيخ الإسلام ابن تيمية طرق الحديث، ومال إلى تقويتها، انظر مجموع الفتاوى (٦/٤١٠-٤١٦) .

١ أبو كعب، عن مولاه علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وعنه ثعلبة بن مسلم الخثعمي وغيره، فيه جهالة، قال أبو زرعة: "لا يسمى ولا يعرف إلا في هذا الحديث". انظر تعجيل المنفعة (ص٣٣٨، برقم ٣٨٤) .. "[1]

"حف الكرسي بمنابر من نور، ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها، ثم حفها بكراسي من ذهب، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها، ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب، فيتجلى لهم ربهم عز وجل حتى ينظروا إلى وجهه وهو يقول: أنا الذي صدقتكم وعدي فسلوني، فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم، فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت، ولا (ق٣٧/أ) أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، إلى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة، ثم يصعد على كرسيه، فيصعد معه الصديقون والشهداء". وذكر الحديث.

هذا حديث محفوظ له شواهد في السنن١، أخرجه عبد الله بن أحمد ابن حنبل في كتاب "الرد على الجهمية" له٢، عن عبد الأعلى بن

---

١ رواه عن أنس كل من:

١- عثمان بن عمير وسيأتي تخريجه.

٢- عمر بن عبد الله مولى غفرة. انظر الرد على الجهمية للدارمي (ص٤٤) ، والرد على بشر المريسي (ص٤٣١) ، والعلو للذهبي (ص٣٠) .

٣- عبد الله بن عبيد بن عمر، العلو لابن قدامة (ص٧٠، ح٤٠) ، والعلو للذهبي (ص٢٩، ٣٠) .والحديث أورده السيوطي في الدر المنثور (٦/١٠٨) وعزاه للشافعي في الأم، وابن أبي شيبة، والبزار، وأبي يعلى، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة، وابن جرير،، وابن المنذر، والطبراني في الأوسط، وابن مردوية والآجري في الشريعة، والبيهقي في الرؤية، والسجزي في الإبانة) .والحديث تقدم تخريجه برقم (٣٨) .

---

(١) العرش للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢/٥٦

٢ أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في كتاب السنة (١/٢٥٠، ح٤٦٠) .وأخرجه الذهبي في العلو (ص٢٨، ٢٩) ، وقال: "هذا حديث مشهور وافر الطرق، أخرجه عبد الله ابن الإمام أحمد في كتاب السنة له ... " اهـ. وقال ابن القيم: "هذا **حديث كبير** عظيم الشأن، رواه أئمة السنة، وتلقوه بالقبول، وجمل الشافعي به مسنده". حادي الأرواح (ص٣٩١." [1]

"عمر بن عبد الله مولى غفرة١، عن أنس٢.

وهذا الحديث يحسنه الترمذي، وغيره، لكثرة طرقه٣.

وأما ابن منده، فهو حافظ زمانه، طاف البلاد، وسمع بأصبهان، والشام، (ق٨١/أ) والعراق، ومصر، والثغور، والحجاز، وجمع ما لم يجمع غيره، وشيوخه نحو ألف وسبعمائة شيخ، كتب عن٤ خيثمة٥ الأطرابلسي٦

---

١ عمر بن عبد الله المدني، مولى غفرة، ضعف، وكان كثير الإرسال، من الخامسة، مات سنة (١٤٦هـ) . انظر التقريب (٧٢٣) .

٢ الرؤية للدارقطني (ص٨٤، برقم٧٦) . والتوحيد لابن منده (٢/٤١، برقم٣٩٩) .

٣ جمع شيخ الإسلام ابن تيمية طرق الحديث ومال إلى تقويتها. انظر مجموع الفتاوى (٦/٤١٠-٤١٦) .

وقال ابن القيم في حادي الأرواح (ص٣٩١) : "هذا **حديث كبير** الشأن، رواه أئمة السنة وتلقوه بالقبول، وجمل به الشافعي مسنده"، وقد تتبع طرقه وتكلم عليها طويلا.

وقال الحافظ ابن كثير في النهاية (٢/٤٨٥) بعد أن ذكر طرق هذا الحديث: "فهذه طرق جيدة عن أنس، شاهد لرواية عثمان بن عمير".

٤ في (ب) و (ج) "على".

٥ خيثمة بن سليمان بن حيدرة، أبو الحسن القرشي الطرابلسي، الإمام، محدث الشام، أحد الثقات، قال عنه الخطيب: "ثقة ثقة"، مات سنة (٣٤٣هـ) ، تذكرة الحفاظ (٣/٨٥٨-٨٥٩) ، شذرات الذهب (٢/٣٦٥) .

٦ في (ب) "الأطرابلس" وفي (ج) "طرابلس"..[2]

---

(١) العرش للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢/١٤٥

(٢) العرش للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢/٤٢٩

"محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه المقرئ: حدث عن أخيه عيسى والشعبي وعطاء والحكم ونافع وعمرو بن مرة وطائفة، وكان أبوه من كبار التابعين فلم يدرك الأخذ عنه. حدث عنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع والخريبي وأبو نعيم وخلائق. قال أحمد بن يونس: كان بن أبي ليلى أفقه أهل الدنيا. وقال العجلي: كان فقيها صدوقا صاحب سنة جائز الحديث قارئا عالما بالقرآن قرأ عليه حمزة. وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون. وقال أحمد: مضطرب الحديث. قلت: حديثه في وزن الحسن ولا يرتقي إلى الصحة؛ لأنه ليس بالمتقن عندهم ومناقبه كثيرة. مات في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين ومائة. وقال أبو حفص الأبار عنه قال: دخلت على عطاء فجعل يسألني وكأن أصحابه أنكروا ذلك فقال: وما تنكرون؟ هو أعلم مني.

١٦٦- ١٣/ ٥م ٤- جعفر بن برقان مفتي الجزيرة ومحدثها الإمام أبو عبد الله الكلابي مولاهم الرقي: حدث عن يزيد بن الأصم وميمون بن مهران وعطاء بن أبي رباح وابن شهاب حدث عنه السفيانان ومعمر وزهير بن معاوية ووكيع وكثير بن هشام وأبو نعيم وآخرون، فعن الثوري قال: ما رأيت أفضل منه وعن أحمد قال: لم يسمع من الزهري وهو فيه لين خاصة وقال النسائي وغيره: ليس به بأس. قلت: لم يحتج به البخاري. مات في سنة أربع وخمسين ومائة١ وهو وإن كان قد لين يسيرا في الزهري فما ذاك إلا لأنه لم يلازمه ولا هو بالمكثر عنه، وأما الرجل في نفسه فصادق حافظ **للحديث كبير** الشأن واجب قبول خبره رحمه الله.

ابن عون ٢:

عالم أهل البصرة يقرر هنا ويحول فقد مر.

١٦٦- تهذيب الكمال: ١/ ١٩٢. تهذيب التهذيب: ١/ ٨٤. تقريب التهذيب: ١/ ١٢٩. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ١٦٦. الكاشف: ١/ ١٨٤. تاريخ البخاري الكبير: ٢/ ١٨٧. تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ١٢٠. الجرح والتعديل: ٢/ ١٩٣٢. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٠٣. لسان الميزان: ٧/ ١٨٩. الوافي بالوفيات: ١١/ ٩٩. طبقات الحفاظ: ٧٥. الشذرات: ١/ ٢٣٦. مجمع: ٣/ ٢٠٨. المغني: ١١٣٥. طبقات ابن سعد: ٦/ ٤٠٠، ٧/ ٣٣٤، ٤٧٩. الثقات: ٦/ ١٣٦.

١ وقيل ١٥٠، ١٥١، ١٦٠.

٢ قد تقدم تحت رقم "١٥٢.." [(١)]

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ١/١٢٩

"وقال: " لك ذلك تحل حيث شئت ولا يجني عليك إلا نفسك " قال: فانصرفنا عنه ثم قال: " ها إن ذين ها إن ذين – مرتين – لعمر إلهك من أتقى الناس في الأولى والآخرة " فقال له كعب بن الخدرية – أحد بني بكر بن كلاب –: من هم يا رسول الله؟ قال: " بنو المنتفق بنو المنتفق بنو المنتفق، أهل ذلك منهم "، قال: فانصرفنا وأقبلت عليه فقلت: يا رسول الله هل لأحد ممن مضى من خير في جاهليتهم؟ فقال رجل من عرض قريش: والله إن أباك المنتفق لفي النار، قال: فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه مما قال لأبي على رءوس الناس فهممت أن أقول: وأبوك يا رسول الله؟ ثم إذا الأخرى أجمل، فقلت: يا رسول الله وأهلك؟ قال: " وأهلي لعمر الله حيث ما أتيت على قبر عامري، أو قرشي من مشرك قل: أرسلني إليك محمد، فأبشرك بما يسوءك، تجر على وجهك وبطنك في النار ".

قال: قلت يا رسول الله وما فعل بهم ذلك، وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه، وكانوا يحسبون أنهم مصلحون؟ قال صلى الله عليه وسلم: " ذلك بأن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن عصى نبيه كان من الضالين، ومن أطاع نبيه كان من المهتدين») .

هذا حديث كبير جليل تنادي جلالته وفخامته وعظمته على أنه قد خرج من مشكاة النبوة، لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن المدني، رواه عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري، وهما من كبار علماء المدينة، ثقتان محتج بهما في الصحيح، احتج بهما إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، ورواه أئمة أهل السنة في كتبهم وتلقوه بالقبول وقابلوه بالتسليم والانقياد ولم يطعن أحد منهم فيه ولا في أحد من رواته.." (١)

"لأحد مما مضى من خبر في جاهليتهم قال قال: "رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار قال فلكأنه قد وقع جزء من جلدي ووجهي ولحمي مما قال لأبي على رؤوس الناس فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إذا الأخرى أجمل فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهلك قال وأهلي لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشرك بما يسوءك تجر على وجهكم وبطنك في النار"

قال قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل الله بهم ذلك وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين قال ذلك بإن الله عز وجل بعث في آخر كل سمع أمم نبيا فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين

---

(١) زاد المعاد في هدي خير العباد ابن القيم ٥٩١/٣

هذا **حديث كبير** مشهور ولا يعرف إلا من حديث أبي القاسم عن عبد الرحمن بن المغيره بن عبد الرحمن المدني ثم من رواية إبراهيم بن حمزة الزبيري المدني عنه وهما من كبار علماء المدينة ثقتان يحتج بهما في الحديث احتج بهما الإمام محمد بن إسماعيل البخاري وروى عنهما في مواضع من كتابه رواه أئمة الحديث في كتبهم منهم أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن الإمام احمد وأبو بكر احمد بن عمرو بن أبي العاصم وأبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ الحافظ وأبو عبد الله بن منده والحافظ وأبو بكر احمد بن موسى بن مردويه والحافظ أبو نعيم الأصفهاني وغيرهم على سبيل القبول والتسليم

قال الحافظ أبو عبد الله بن منده روى هذا الحديث محمد بن إسحاق الصنعاني وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهما وقراؤه بالعراق بمجمع العلماء وأهل الدين فلم ينكره أحد منهم ولم يتكلم في إسناده وكذلك أبو زرعة وأبو حاتم على سبيل القبول وقال أبو الخير بن حمدان هذا **حديث كبير** ثابت مشهور

وسألت شيخنا أبا الحجاج المري عنه فقال عليه جلالة النبوة وقال نفاة الإيلاذ فهذا حديث صريح في انتفاء الولادة وقوله إذا اشتهى معلق بالشرط ولا يلزم من التعليق وقوع المعلق ولا المعلق به وإذا وان كانت ظاهرة في المحقق فقد تستعمل لمجرد التعليق الأعم من المحقق وغيره قالوا وفي هذا الموضع يتعين ذلك لوجوه." (١)

"قال كعب يا أمير المؤمنين فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت أن الله عز وجل جعل دارا فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأشربة ثم أطبقها فلم يرها أحد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة ثم قرأ كعب ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾ قال وخلق دون ذلك جنتين وزينهما بما شاء وأراهما من شاء من خلقه ثم قال من كان كتابه في عليين نزل تلك الدار التي لم يرها أحد حتى أن الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فلا تبقى خيمة من خيام الجنة إلا دخلها من ضوء وجه فيستبشرون بريحه فيقولون واها لهذا الريح هذا الرجل من أهل عليين قد خرج يسير في ملكه فقال ويحك يا كعب هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها فقال كعب والذي نفسي بيده إن لجهنم يوم القيامة لزفرة ما يبقى من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا يخر تربيته حتى أن إبراهيم خليل الله يقول رب نفسي نفسي حتى لو كان لك عمل سبعين نبيا إلى عملك لظننت انك لا تنجو هذا **حديث كبير** حسن رواه المصنفون في السنة كعبد الله بن أحمد والطبراني والدارقطني في كتاب الرؤية رواه عن ابن صاعد حدثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقري قال حدثنا أبي حدثنا ورقاء بن عمر حدثنا أبو طيبة عن كرز بن وبرة

---

(١) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ابن القيم ص/٢٤٦

عن نعيم بن أبي هند عن أبي عبيدة عن عبد الله ورواه من طريق عبد السلام ابن حرب حدثنا الدالاني حدثنا المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة به ورواه من طريق زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة به ورواه من طريق احمد بن أبي طيبة عن كرز بن وبرة عن نعيم بن أبي هند عن أبي عبيدة." (١)

"حدثنا أبو صالح عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني ومحمد بن جعفر بن احمد الطبري ومحمد بن علي بن إسماعيل الأيلي قالوا حدثنا عبد الله بن روح المدائني حدثنا سلام بن سليمان حدثنا ورقاء وإسرائيل وشعبة وجرير بن عبد الحميد كلهم قالوا حدثنا ليث بن عثمان بن أبي حميد عن أنس بن مالك قال قال سمعت رسول الله يقول " أتاني جبريل وفي كفه كالمرآة البيضاء يحملها فيها كالنكتة السوداء فقلت ما هذه التي في يدك يا جبريل فقال هذه الجمعة فقلت وما الجمعة قال لكم فيها خير كثير قلت وما يكون لنا فيها قال يكون عيدا لك ولقومك من بعدك ويكون اليهود والنصارى تبعا لك قلت وما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يسأل الله عبد فيها شيئا إلا وهو له قسم إلا أعطاه إياه أو ليس له بقسم إلا ذخر له في آخرته ما هو أعظم منه قلت وما هذه النكتة التي فيها قال هي الساعة ونحن ندعوه يوم المزيد قلت وما ذاك يا جبريل قال إن ربك اتخذ في الجنة واديا فيه كثبان من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه فيحف الكرسي بكراسي من نور فيجيء النبيون حتى يجلسوا على تلك الكراسي ويحف الكراسي بمنابر من نور ومن ذهب مكللة بالجوهر ثم يجيء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا على تلك المنابر ثم ينزل أهل الغرف من غرفهم حتى يجلسوا على تلك الكثبان ثم يتجلى لهم الله عز وجل فيقول أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم في ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وذلك بمقدار منصرفكم من الجمعة ثم يرتفع على كرسيه عز وجل ويرتفع معه النبي صلى الله عليه وسلمون والصديقون ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم وهي لؤلؤة بيضاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء غرفها وأبوابها وأنهارها مطردة فيها وأزواجها وخدامها وثمارها متدليات فيها فليسوا إلي شيء ب أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا نظرا إلى ربهم ويزدادوا منه كرامة "هذا **حديث كبير** عظيم الشان رواه أئمة السنة وتلقوه بالقبول وجمل به الشافعي مسنده فرواه عن إبراهيم بن محمد قال حدثني موسى بن عبيدة قال حدثني." (٢)

---

(١) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ابن القيم ص/٣٠٨

(٢) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ابن القيم ص/٣١٣

"وأبو حاتم السجستاني وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين وألف كتابا كبيرا ابتدأه بحرف الجيم وطوله بالشواهد والروايات الجمة وأودعه تفسير القرآن غريب الحديث ولم يسبق إلى مثله ولما كمل الكتاب في حياته ضن به فلم يبارك الله له فيما فعله حتى مضى لسبيله فاختزل بعض أقاربه ذلك الكتاب وقيل اتصل أبو عمرو بيعقوب بن الليث الأمير فخرج معه إلى نواحي فارس وحمل معه كتاب الجيم فطغى الماء من النهر على معسكر يعقوب وغرق في جملة ما غرق قال أبو منصور الأزهري أدركت من ذلك الكتاب تفاريق أجزاء فتصفحت أبوابها فوجدتها على غاية من الكمال وله أيضا كتاب غريب **الحديث كبير** جدا وكتاب السلاح وكتاب الجبال والأودية

(الشمردل)

٣ - (ابن شريك اليربوعي)

الشمردل ابن شريك بن عبد الله من بني يربوع كان على عهد جرير والفرزدق شاعرا من شعراء تميم وقد كان أخرج هو وإخوته حكم ووائل وقدامة إلى خراسان مع وكيع بن أبي سود فبعث وكيع أخاه وائلا في بعث لحرب الترك وبعث قدامة وحكما إلى سجستان فقال الشمردل أيها الأمير إن رأيت أن تنفذنا معا في وجه واحد فإنا إذا اجتمعنا تعاونا وتناصرنا فلم يفعل وأنفذهم إلى وجوه مختلفة فلم يلبث أن جاء نعي قدامة من فارس ثم تلاه نعي وائل بعد ثلاثة أيام فقال يرثيهما

(أعاذل كم من لوعة قد شهدتها ... وغصة حزن في فراق أخ جزل)

(إذا وقفت بين الحيازيم أسدفت ... علي الضحى حتى يبينني أهلي)

(وما أنا إلا مثل من ضربت له ... أسى الدهر عن إبني أب فارقا مثلي)

وهي طويلة وقال يرثي وائلا وهي من مختارات المراثي

(لعمري لئن غالت أخي دار فرقة ... وآب إلينا سيفه ورواحله)

(وحلت به أثقالها الأرض وانتهى ... بمثواه منها وهو عف مآكله)

(لقد ضمنت جلد القوى كان يتقى ... به جانب الثغر المخوف زلازله)

منها

(إلى الله أشكو لا إلى الناس فقده ... ولوعة حزن أوجع القلب داخله)

(سقى جدثا أعراف غمرة دونه ... وبيشة ديمات الربيع ووابله)." [1]

"المقرئ المكي عبد الله بن يزيد مولى آل عمر الفاروق المقرئ المكي روى عنه البخاري وروى عنه الجماعة الباقون عن رجل عنه وأحمد بن حنبل وغيرهم كان إماما في القرآن **والحديث كبير** الشأن مات بمكة سنة اثنتي عشرة ومائتين

أبو بكر ابن هرمز عبد الله بن يزيد بن هرمز أبو بكر الأصم الفقية أحد الأعلام روى عن جماعة من التابعين قال مالك كنت أحب أن أقتدي به وكان قليل الكلام قليل الفتيا شديد التحفظ يرد على أهل الأهواء عالما بالكلام قال أبو حاتم ابن هرمز أحد الفقهاء ليس بقوي يكتب حديثه توفي في حدود ثلاثين ومائة وروى له الجماعة

عبد الله بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ولد عبد الله هذا سبعة من الخلفاء أبوه يزيد وجده عبد الملك وجد أبيه مروان وجده لأم أبيه يزيد بن معاوية لأن أم أبيه عاتكة بنت يزيد وأبو جده لأم أبيه معاويه بن أبي سفيان وجده لأمه عثمان رضي الله عنه لأن أمه سعدى بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان وأم عبد الله بن عمرو ابن عثمان ابنة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان لعبد الله هذا ولد عظيم القدر عند المهدي والرشيد اسمه عبد المطلب

ابن أبي نجيح)

عبد الله بن يسار أبي نجيح مولى الأخنس الثقفي أحد الثقات قال يعقوب بن شيبة هو ثقة قدري توفي في حدود الأربعين ومائة روى له الجماعة

٣ - (عبد الله بن يعقوب)

العادل صاحب مراكش عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن السلطان أبو محمد الملقب بالعادل بويع بالمغرب إثر خلع ابن عمهم عبد الواحد سنة إحدى." [2]

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٦/١٠٦

(٢) الوافي بالوفيات الصفدي ١٧/٣٦٢

"(حاشى الوداد وإن طال الزمان به ... توهي قواعده في القرب والبعد)

(كيلا يقول رجال إن ودهم أخ ... نى عليه الذي أخنى على لبد)

٣ - (ابن البارزي قاضي حماة)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم شيخ الإسلام ومفتي الشام القاضي شرف الدين أبو القاسم بن القاضي نجم الدين ين القاضي الكبير شمس الدين أبي الطاهر بن المسلم الجهني الحموي الشافعي البارزي قاضي حماة صاحب التصانيف توفي عن ثلاث وتسعين سنة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة في ذي القعدة ومولده سنة خمس وأربعين وستمائة سمع من أبيه وجده وابن هامل والشيخ إبراهيم بن الأرموي يسيرا وتلا بالسبع على التاذقي وأجاز له نجم الدين)

البادرائي والكمال الضرير والرشيد العطار وعماد الدين بن الحرستاني وعز الدين بن عبد السلام وكمال الدين بن العديم وبرع في الفقه وغيره وشارك في الفضائل وانتهت إليه الإمامة في زمانه ورحل إليه وكان من بحور العلم قوي الذكاء مكبا على الطلب لا يفتر ولا يمل مع الصون والدين والفضل والرزانة والخير والتواضع جم المحاسن كثير الزيارة للصالحين حسن المعتقد اقتنى من الكتب شيئا كثيرا واذن لجماعة بالافتاء وحكم بحماة دهرا ثم ترك الحكم وذهب بصره وحج مرات وحدث بأماكن وحمل عنه خلق وكان يرى الكف عن الخوض في الصفات ويثني على الطائفتين ولما توفي ألقت حماة لمشهده وله من الكتب تفسيران وكتاب بديع القرآن وكتاب شرح الشاطبية وكتاب الشرعة في السبعة وكتاب الناسخ والمنسوخ ومختصر جامع الأصول مجلدان والوفاء في شرف المصطفى والأحكام على أبواب التنبيه وغريب **الحديث كبير** وشرح الحاوي أربع مجلدات ومختصر التنبيه والزبدة في الفقه وكتاب المناسك وكتاب عروض وأشياء غير ذلك وقف كتبه وهي تساوي مائة ألف درهم وباشر القضاء بلا معلوم لغناه عنه وما اتخذ درة ولا عزر أحدا قط ولا ركب بمهماز ولا بمقرعة وكان قد أخذ الفقه عن والده وجده عن القاضي عبد الله بن إبراهيم الحموي وعن فخر الدين بن عساكر وأخذ القاضي عبد الله عن القاضي أبي سعد بن عصرون عن الفارقي عن أبي إسحاق الشيرازي عن القاضي أبي الطيب وأخذ الفخر عن القطب مسعود النيسابوري عن عمر بن سهل

السلطان عن الغزالي عن إمام الحرمين عن أبيه عن أبي بكر القفال له مما يقرأ طردا وعكسا سور حماه بربها محروس." (١)

"التنبيه، وغريب **الحديث كبير**، وشرح الحاوي، أربع مجلدات، ومختصر التنبيه، والزبدة في الفقه، وكتاب المناسك، وكتاب عروض وغير ذلك.

وله مما يقرأ طردا وعكسا: سور حماة بربها محروس.

قلت: وهذا في غاية الحسن، لأنه فصيح الألفاظ، عذب منسجم، ليس عليه كلفة، وفي القرآن العظيم من هذا النوع وهو قوله تعالى: "كل في فلك " وقوله تعالى: " ربك فكبر ".

ومما جاء منه في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم: " يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية ".

وفيه تسامح ما، ومنه قولهم: كبر رجاء أجر ربك وقول الحريري في مقاماته:

آس ارملا إذا عرا ... وارع إذا المرء أسا

الأبيات.

وقول القاضي ناصح الدين الأرجاني:

مودته تدوم لكل هول ... وهل كل مودته تدوم

وقوله أيضا وهو مطلع قصيدة:

دام علا العماد." (٢)

"حيث شئت ولا يجني عليك إلا نفسك "، فانصرفنا وقال: " ها إن ذين ها إن ذين، لعمر إلهك إن حدثت، ألا إنهم إن اتقى الله في الأولى والآخرة "، فقال له كعب بن الحدادية أحد بني بكر بن كلاب: من هم يا رسول الله، قال: " بني المنتفق أهل ذلك، قال: فانصرفنا وأقبلت عليه فقلت: يا رسول الله، هل لأحد مما مضى من خير في جاهليتهم، قال فقال رجل من عرض قريش: والله إن أباك المنتفق لفي النار، فلكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي مما قال لأبي على رءوس الناس، فهممت أن أقول: وأبوك يا رسول الله؟ فإذا الأخرى أجمل، فقلت وأهلك يا رسول الله؟ قال: " وأهلي لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد يبشرك بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك في النار

---

(١) الوافي بالوفيات الصفدي ١٧٢/٢٧

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر الصفدي ٥٣٥/٥

"، قال قلت يا رسول الله: ما فعل بهم ذلك وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه، وكانوا يحسبونهم مصلحين، قال: " ذلك بأن الله عز وجل بعث في آخر سبع أمم نبيا، فمن عصى نبيه كان من الضالين، ومن أطاع نبيه كان من المهتدين» ".

هذا **حديث كبير** مشهور، جلالة النبوة بادية على صفحاته تنادي عليه بالصدق، صححه بعض الحفاظ، حكاه شيخ الإسلام الأنصاري، ولا يعرف إلا من حديث أبي القاسم عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن المدني، ثم من رواية إبراهيم بن حمزة الزبيري المدني عنه، وهما من كبار علماء المدينة، ثقتان محتج بهما في الصحيح، احتج بهما البخاري في مواضع من صحيحه وروى هذا الحديث أئمة الحديث في كتبهم، منهم عبد الله بن الإمام أحمد، وأبو بكر بن عمرو بن أبي عاصم وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر أبو الشيخ الأصبهاني الحافظ، وأبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، وأبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، وخلق سواهم، رووه في السنة وقابلوه بالقبول وتلقوه بالتصديق والتسليم.." (١)

"قال الحافظ أبو عبد الله بن منده: روى هذا الحديث محمد بن إسحاق الصنعاني وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما، وقرؤه بالعراق بجمع العلماء وأهل الدين، ولم ينكره أحد منهم، ولم يتكلم في إسناده، وكذلك رواه أبو زرعة وأبو حاتم على سبيل القبول.

وقال أبو الخير عبد الرحيم محمد بن الحسن بن محمد بن حمدان بعد أن أخرجه في فوائد أبي الفرج الثقفي: هذا **حديث كبير** ثابت حسن مشهور، وقد روى منه الإمام أحمد في مسنده فصل: الضحك، وروى منه فصل: الرؤية، وروى منه فصل: فأين من مضى من أهلك، وروى منه: قلت يا رسول الله كيف يحمل الموتى، لكن بغير هذا الإسناد، وابنه ساقه بكماله في مسند أبيه وفي السنة.

وأما حديث ابن عمر فرواه خلاد بن يحيى، حدثنا عبد الوهاب عن مجاهد عن عمر قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجلان أحدهما أنصاري والآخر ثقفي، فذكر الحديث وفيه: " «إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيقول للملائكة هؤلاء عبادي جاءوني شعثا غبرا من كل فج عميق، اشهدوا أني قد غفرت لهم ذنوبهم» " ورواه طلحة بن مصرف عن مجاهد به.

وأما حديث عبد الله بن عباس: فروى عبيد الله بن عمر عن زيد بن أبي أنيسة عن طارق عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عباس يقول: «إن الله تعالى ينزل في شهر رمضان إذا ذهب الثلث الأول من الليل

---

(١) مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة ابن الموصلي ص/٤٦١

هبط إلى السماء الدنيا ثم قال: هل من سائل يعطى، هل من مستغفر يغفر له، هل من تائب يتاب عليه» ، رواه علي بن معبد عن عبيد الله وروى عبيد الله بن موسى، قال ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير «عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا﴾ [إبراهيم: ٢٧] قال: ينزل الله إلى السماء الدنيا في شهر رمضان يدبر أمر السنة، فيمحو ما يشاء غير الشقاوة والسعادة، والموت والحياة» ، وإسناده حسن، وقال أبو الزبير عن طاوس: «سئل ابن عباس عن ليلة الحصبة فقال: إن الله يهبط ليلة الحصبة على حراء» ، وذكر عبيد الله ابن موسى، حدثنا إسرائيل عن السدي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن جبير «عن ابن." (١)

"وأما الثالث:

وهو تقديم عمر الخبر الدال على توريث الزوجة من الدية، على رأيه.

١٢٢- فعن سعيد بن المسيب "أن عمر -رضي الله عنه- كان يقول: الدية

= وأما من صححه فأخذه على ظاهره، في أنه سليمان بن داود، وقوي هذا عندهم أيضا بالمرسل الذي رواه معمر، عن الزهري. ويوافق رواية من رواه من جهة أنس بن مالك وغيره.

قال الحاكم في المستدرك ١/ ٣٩٧ بعد ذكره الحديث: هذا **حديث كبير** مفسر في هذا الباب، يشهد له أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، وإمام العلماء في عصره محمد بن مسلم الزهري بالصحة ... وسليمان بن داود الدمشقي الخولاني، معروف بالزهري، وإن كان يحيى بن معين غمزه فقد عدله غيره ... إلخ ا. هـ.

وقد ذكر الشيخ الألباني في كتابه إرواء الغليل ١/ ١٦١ ما يؤيد أن الكتاب من رواية سليمان بن داود. قال الشيخ الألباني: وجدت حديث عمرو بن حزم في كتاب "فوائد أبي شعيب" من رواية أبي الحسن م حمد بن أحمد الزعفراني، وهو من رواية سليمان بن داود الذي سبق ذكره.

قلت: ولا ريب أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كتب لعمرو بن حزم كتابا، وأن الأئمة اعتمدوه، وتلقوه بالقبول.

وقد أخرج الإمام مالك في الموطأ، في كتاب العقول ٢/ ٨٤٩ عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه: أن الكتاب الذي كتبه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في العقول: "إن في النفس مائة من الإبل ... الحديث ".

---

(١) مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة ابن الموصلي ص/٤٦٢

وقد جاء ما في الكتاب من طرق أخرى صحيحة، وهذا يؤيد صحته، إضافة إلى ما ذكر المصنف من كلام عن الأئمة الأعلام -رحمهم الله تعالى جميعا- وقد ذكر عثمان بن سعيد الدارمي، في كتابه الرد على بشر المريسي عن نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، عن معمر، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كتب لعمرو بن حزم: "في خمس من الإبل شاة" " قال: وساق نعيم الحديث بطوله فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الراشدون بعده: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، رضي الله عنهم قد صح أنه كتبت الأحاديث والآثار في عصرهم وزمانهم. انتهى.

وانظر فيما تقدم:

تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٩، ١٩٠، والتلخيص الحبير ١٧-١٩، ونصب الراية ٢/ ٢٣٩-٣٤٢، وميزان الاعتدال ٢/ ١٩٦-٢٠٢، ومجموع "رسائل عقائد السلف" ص٤٨٩ "الرد على بشر المريسي".." (١)

"[ابن] ١ عمر أصح. قال: والوهم في حديث مجمع حيث قال: ثلاثمائة، وكانوا مائتي فارس٢.

وكذا قال الدارقطني سواء٣.

= رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فخرجنا مع الناس نوجف، فوجدنا النبي -صلى الله عليه وسلم- واقفا على راحلته عند كراع الغميم، فلما اجتمع الناس قرأ عليهم: ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾ فقال رجل: يا رسول الله، أفتح هو؟ قال: "نعم، والذي نفس محمد بيده إنه لفتح" فقسمت خيبر ... الحديث".

ومعنى يهزون أي: يحركون رواحلهم.

ومعنى نوجف أي: نسرع، والإيجاف: الركض والإسراع. انظر معالم السنن ٤/ ٥٢.

وأخرجه أبو داود أيضا في كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب ما جاء في حكم أرض خيبر، حديث "٣٠١٥" ٣/ ٤١٣ مختصرا.

وأخرجه الإمام أحمد ٣/ ٤٢٠.

والدارقطني في سننه، في كتاب السير، حديث "١٨" ٤/ ١٠٥.

والحاكم في المستدرك، في كتاب قسم الفيء ٢/ ١٣١.

وقال: هذا حديث كبير صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه البيهقي: في كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب ما جاء في سهم الراجل والفارس ٦/ ٣٢٥.

---

(١) تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب ابن كثير ص/٢٠١

١ ساقطة من الأصل، وما أثبته من ف.
٢ أبو داود في السنن بعد حديث الباب ٣/ ١٧٥.
قال: "حديث أبي معاوية -وهو حديث ابن عمر الذي ذكره المصنف، وسيأتي بعد هذا- أصح، والعمل عليه، وأرى الوهم في حديث مجمع.... إلخ".
٣ لم أقف على كلام الدارقطني في السنن، ولم أر أحدا نقله عنه فيما رجعت إليه.
"قلت": وقال المنذري في مختصر أبي داود ٤/ ٥٣، وقال البيهقي: والذي رواه مجمع بن يعقوب بإسناده في عدد الجيش وعدد الفرسان قد خولف فيه، ففي رواية جابر وأهل المغازي: "أنهم كانوا ألفا وأربعمائة، وهم أهل الحديبية" وفي رواية ابن عباس، وصالح بن كيسان، ويسير بن يسار: "أن الخيل مائتا فارس، وكان للفرس سهمان، ولصاحبه سهم، ولكل راجل سهم".
وقال البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٣٢٦: والرواية في قسم خيبر متعارضة؛ فإنها قسمت في أهل الحديبية، وأهل الحديبية كانوا في أكثر الروايات ألفا وأربعمائة. ا. هـ.
وقد تكلم بعض الأئمة في سند الرواية؛ فقد نقل البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٣٢٥ عن الشافعي في القديم، قوله: مجمع بن يعقوب شيخ لا يعرف. =." (١)

"عرفة، وهو يصب الماء على رأسه ووجهه قلت (١) أخبرني عن الكبائر؟ قال: هي تسع. قلت: ما هي؟ قال: الإشراك بالله، وقذف المحصنة -قال: قلت: قبل القتل (٢) ؟ قال: نعم ورغما -وقتل النفس المؤمنة، والفرار من الزحف، والسحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وعقوق الوالدين المسلمين، وإلحاد بالبيت الحرام، قبلتكم أحياء وأمواتا (٣) .
هكذا رواه من هذين الطريقين موقوفا، وقد رواه علي بن الجعد، عن أيوب بن عتبة، عن طيسلة بن علي [النهدي] (٤) قال: أتيت ابن عمر عشية عرفة، وهو تحت ظل أراكة، وهو يصب الماء على رأسه، فسألته عن الكبائر، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "هن سبع". قال: قلت: وما هن؟ قال: "الإشراك بالله، وقذف المحصنة (٥) -قال: قلت: قبل (٦) الدم؟ قال: نعم ورغما -وقتل النفس المؤمنة، والفرار من الزحف، والسحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وعقوق الوالدين، وإلحاد (٧) بالبيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا".
وكذا رواه الحسن بن موسى الأشيب، عن أيوب بن عتبة اليماني -وفيه ضعف (٨) -والله أعلم.

---

(١) تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب ابن كثير ص/٣٦٦

حديث آخر: قال الإمام أحمد: حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد (٩) عن خالد بن معدان: أن أبا رهم السمعي حدثهم، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من عبد الله لا يشرك به شيئا، وأقام الصلاة، وآتى الزكاة، وصام رمضان، واجتنب الكبائر، فله الجنة -أو دخل الجنة" فسأله رجل: ما الكبائر؟ فقال (١٠) الشرك بالله، وقتل نفس مسلمة، والفرار يوم الزحف".

ورواه أحمد أيضا والنسائي، من غير وجه، عن بقية (١١) .

حديث آخر: روى الحافظ أبو بكر ابن مردويه في تفسيره، من طريق سليمان بن داود اليماني -وهو ضعيف-عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات، وبعث به مع عمرو بن حزم، قال: وكان في الكتاب: "إن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة: إشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق، والفرار في سبيل الله يوم الزحف، وعقوق الوالدين، ورمي المحصنة، وتعلم السحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم" (١٢) .

---

(١) في أ: "قال: قلت".

(٢) في ر، أ: "قتل النفس".

(٣) تفسير الطبري (٨/٢٤٠) .

(٤) زيادة من أ.

(٥) في د: "المحصنات".

(٦) في جـ: "قتل".

(٧) في جـ، ر، أ: "والإلحاد".

(٨) رواه البغوي في الجعديات، وروى الخرائطى في مساوئ الأخلاق برقم (٢٤٧) من طريق حسين بن محمد المروزى عن أيوب بن عتبه بنحوه، وأيوب بن عتبه ضعيف. ورواه عكرمة بن عمار عن طيسلة بن على: أن ابن عمر كان ينزل الآراك يوم عرفه. أخرجه أبو داود في المسائل (١١٨) .

(٩) في جـ، ر، أ: "يحيى بن سعيد".

(١٠) في ر: "قال".

(١١) المسند (٥/٤١٣) وسنن النسائي (٧/٨٨) .

(١٢) ورواه الحاكم في المستدرك (٣٩٥/١) من طريق يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود به، وقال الحاكم: "هذا **حديث كبير** مفسر في هذا الباب، وسليمان بن داود الخولاني معروف بالزهري وإن كان يحيى بن معين غمزه فقد عدله غيره ثم ذكر قول أبي حاتم وأبي زرعة: "سليمان بن داود الخولاني عندنا ممن لا بأس به".." [١]

"من اسمه إسحاق

من الطبقة الخامسة الذين انتهى إليهم فقه مالك والتزموا مذهبه ممن لم يره ولم يسمع منه من أهل الأندلس

إسحاق بن إبراهيم بن مسرة أبو إبراهيم التجيبي

مولاهم يقال إنه مولى بني هلال التجيبيين من أهل طليطلة كان هو طليطلي الأصل وسكن قرطبة لطلب العلم ثم استوطنها سمع ببلده من وسيم وعثمان بن يونس ووهب بن عيسى وابن أبي تمام وبقرطبة من أبي الوليد وابن لبابة وأسلم بن خالد وابن أيمن ومحمد بن قاسم وقاسم بن أصبغ وغيرهم وأكثر أخذه عن بن لبابة وابن خالد وبهما تفقه.

كان خيرا فاضلا دينا ورعا مجتهدا عابدا من أهل العلم والفهم والعقل والدين المتين والزهد والتقشف والبعد من السلطان لا تأخذه في الله لومة لائم حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه متقدما فيه صدرا في الفتوى وكان يناظر عليه في الفقه وحدث وسمع منه جماعة وكان وقورا مهيبا ولم يكن له **بالحديث كبير** علم ولم يكن في عصره أبين منه خيرا ولا أكمل ورعا. من المشاهير في الجمع والعلم والحفظ مطاعا صلبا في الحق لم يكن يتكلم في العلم مع أصحابه بالتسهيل من الراسخين في العلم وله كتاب النصائح المشهور وكتاب معالم الطهارة والصلاة وكان الحاكم." [٢]

"السعدي: غير محمود في الحديث. وقال البيهقي في «سننه» في باب الركعتين بعد الوتر: غير قوي. وقال أبو حاتم: صالح. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. ولم يبين من ضعفه سبب ضعفه، والجرح لا يقبل إلا مفسرا. ونقل النووي في «شرح المهذب» عن الجمهور توثيقه، وقال الحاكم في «المستدرك» : هذا **حديث كبير** صحيح في كتاب الطهارة؛ فإن محمد بن شعيب بن شابور - يعني: الذي رواه عن عتبة (وهو بالشين المعجمة - وعتبة) بن أبي حكيم من أئمة الشام، والشيخان إنما أخذا (مخ) الروايات، ومثل هذا الحديث لا يترك له، قال إبراهيم بن يعقوب: محمد بن شعيب أعرف الناس بحديث الشاميين.

---

(١) تفسير ابن كثير ت سلامة ابن كثير ٢٧٤/٢

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ابن فرحون ٢٩٦/١

قال الحاكم: ولهذا الحديث شاهد بإسناد صحيح. فذكر حديث عويم الذي قدمناه، وذكره ابن السكن أيضا في «صحاحه» .

الحديث الرابع: عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «لما نزلت (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) بعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى عويم بن ساعدة فقال: ما هذا (الطهر) الذي أثنى الله عليكم به؟ فقال: يا نبي الله، ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل دبره – أو قال: مقعدته – فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: ففي هذا» .

رواه الحاكم أبو عبد الله في «المستدرك» بهذا اللفظ ثم قال:." [1]

"«علله» : سألت البخاري عنه فقال: أرجو أن يكون محفوظا، وسفيان بن الحسين صدوق.

وقال أبو عمر: هذا الحديث أحسن شيء روي في أحاديث الصدقات.

قال الترمذي في «جامعه» : قد روى يونس وغير واحد، عن الزهري، عن سالم هذا الحديث فلم يرفعوه، وإنما رفعه سفيان بن حسين قلت: لا يضره؛ فإن سفيان وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي، وأخرج له مسلم في مقدمة صحيحه، والبخاري تعليقا لكن (ضعف) في الزهري، وقد ارتفع ذلك هنا فإنه توبع قال ابن عدي فيما نقله البيهقي عنه: وافق سفيان بن حسين على هذه الرواية عن سالم عن أبيه سليمان بن كثير.

قلت: وبهذا يظهر الرد على ما نقل عن ابن معين حيث ضعف هذا الحديث وقال: لم يتابع سفيان أحد عليه، وقال الحاكم في «مستدركه» : هذا **حديث كبير** في الباب شاهد لحديث أنس المتقدم إلا أن الشيخين لم يخرجا لسفيان بن حسين الواسطي في الكتابين، وسفيان بن حسين أحد أئمة، الحديث وثقه يحيى بن معين، ودخل." [2]

"بن حزم، عن أبيه، عن جده ... الحديث، وهذا اختلاف آخر. وجماعات صححوا الحديث منهم: أبو حاتم بن حبان فأخرجه في «صحيحه» كما سلف، ثم قال: سليمان بن داود هو الخولاني من أهل دمشق فقيه مأمون. قال: وسليمان بن أرقم لا شيء، وجميعا يرويان عن الزهري. ومنهم الحاكم فأخرجه في «مستدركه» كما سلف، ثم قال: هذا **حديث كبير** مفسر في هذا الباب شهد له أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، وإمام العلماء في عصره محمد بن مسلم الزهري بالصحة. ثم ساق ذلك عنهما بإسناده، قال:

---

(١) البدر المنير ابن الملقن ٢/٣٨١

(٢) البدر المنير ابن الملقن ٥/٤٢٤

وإسناد هذا الحديث من شرط هذا الكتاب. قال: وسليمان بن داود الدمشقي الخولاني معروف بالزهري، وإن كان يحيى بن معين غمزه فقد عدله غيره، كما (أخبرنيه) أبو أحمد الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثم قال: سمعت أبي (و) سئل عن حديث عمرو بن حزم في كتاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الذي كتبه في الصدقات، فقال: سليمان بن داود عندنا ممن لا بأس به. قال [أبو] محمد بن أبي حاتم: وسمعت أبا زرعة يقول ذلك. ومنهم الحافظ أبو بكر البيهقي فإنه لما أخرجه في «سننه» مطولا روى بإسناده عن أحمد بن حنبل أنه سئل عن (حديث) عمرو بن حزم هذا، فقال: أرجو أن يكون صحيحا. (قال) البيهقي: قال عبد الله بن محمد البغوي: حديث سليمان بن داود هذا مجود الإسناد.." (١)

"الاختلاف في رفعه ووقفه، ورواه الطبراني في «أكبر معاجمه» وأبو نعيم الأصبهاني في كتابه «معرفة الصحابة» من حديث كبيرة بنت سفيان مرفوعا: «أهريقوا فإن دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين» وفي إسناده محمد بن سليمان بن مسمول وقد ضعفه غير واحد، وروى الطبراني في «أكبر معاجمه» أيضا من حديث ابن عباس مرفوعا: «دم الشاة البيضاء عند الله أزكى من دم السوداوين» وفيه حمزة النصيبي قال ابن عدي: كان يضع الحديث.

الحديث الثالث بعد العشرين

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه، وأصاب سنة المسلمين» .

هذا الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» بهذا اللفظ، وأخرجه مسلم أيضا بنحوه، قال الرافعي: في رواية: «من صلى صلاتنا هذه وذبح بعدها فقد أصاب النسك» .

قلت: هذه الرواية صحيحة من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، وقد." (٢)

"٣٤ – باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – مثله.

١٤٥٠ – حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثني أبي قال: حدثني ثمامة أن أنسا – رضي الله عنه – حدثه، أن أبا بكر – رضي الله عنه – كتب له التي فرض رسول الله – صلى الله عليه وسلم –:

---

(١) البدر المنير ابن الملقن ٣٨٥/٨

(٢) البدر المنير ابن الملقن ٣٠٧/٩

"ولا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع، خشية الصدقة". [انظر: ١٤٤٨ - فتح: ٣/ ٣١٤]
ثم ذكر حديث الأنصاري عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس أن أبا بكر - صلى الله عليه وسلم - كتب له التي فرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ولا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع، خشية الصدقة".
الشرح:
المعلق أولا أسنده الترمذي محسنا له، قال: وعليه عامة العلماء (١)
وقال في "علله": سألت محمدا عن حديث سالم، عن أبيه: كتب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كتاب الصدقة فقال: أرجو أن يكون محفوظا، وسفيان بن حسين صدوق. وقال الداودي: إنه حديث ثابت.
وقد أسلفنا الكلام فيه، وقال الحاكم: إنه **حديث كبير** في هذا الباب يشهد لكثير من الأحكام التي في حديث ثمامة إلا أن الشيخين لم يخرجا لسفيان بن حسين، وهو أحد أئمة الحديث، وثقه يحيى بن معين وغيره، ويصححه على شرط الشيخين حديث الزهري، وإن كان فيه أدنى إرسال أنه شاهد صحيح لحديث سفيان بن حسين قال: ومما يشهد له بالصحة

---

(١) "سنن الترمذي" برقم (٦٢١) كتاب: الزكاة، باب: ما جاء في زكاة الإبل والغنم، وصححه الألباني في "صحيح الترمذي" (٥٠٧).." [1]

"الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة وفي كل اصبع من الأصابع من اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي الموضحة خمس من الإبل وأن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار رواه ابن حبان والحاكم في صحيحهما كذلك قال ابن حبان وسليمان بن داود هذا هو سليمان بن داود الخولاني من أهل دمشق ثقة وسليمان بن داود اليمامي لا شيء وجميعا يرويان عن الزهري وقال الحاكم هذا **حديث كبير** مفسر في هذا الباب يشهد له أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وإمام العلماء في عصره محمد بن مسلم الزهري بالصحة ثم ساق عنهما بإسناده قال وإسناد هذا الحديث من شرط هذا الكتاب وقال يعقوب بن سفيان الحافظ لا أعلم في جميع الكتب المنقولة أصح من كتاب عمرو بن حزم

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٣٧٥/١٠

هذا

١٥٥٤ - وعن الحجاج هو ابن أرطاة عن زيد بن جبير عن." [1]

"الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير في ملكه، فما تبقى خيمة من خيم الجنة (١) إلا دخلها من ضوء وجهه، فيستبشرون بريحه، فيقولون، واها لهذه الريح، هذا رجل من أهل عليين قد خرج يسير في ملكه. فقال: ويحك يا كعب، هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها. فقال كعب: والذي نفسي بيده، إن لجهنم يوم القيامة لزفرة ما يبقى من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا خر لركبتبه (٢)، حتى إن إبراهيم خليل الله (٣) عليه السلام يقول: رب نفسي نفسي، حتى لو كان لك عمل سبعين نبيا إلى عملك لظننت أنك لا تنجو (٤). هذا حديث كبير حسن رواه المصنفون في السنة كعبد الله بن أحمد (٥)، والطبراني، والدارقطني في كتاب (٦) " الرؤية ". رواه عن ابن صاعد، حدثنا

---

(١) في (ش) و (ج): أهل الجنة.

(٢) في (د) و (ش): لركبته.

(٣) في (ش): الخليل.

(٤) رجاله ثقات، وأبو عبد الرحيم: هو خالد بن أبي يزيد الحراني، وهو في " السنة " لعبد الله بن أحمد (١١٣٣)، وأخرجه عنه الطبراني في " الكبير " (٩٧٦٣).

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٨٩ - ٥٩٢، والطبراني في " الكبير " (٩٧٦٣) من طريق عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن المنهال بن عمرو، بهذا الإسناد. وقال الحاكم: رواة هذه الحديث عن آخرهم ثقات، غير أنهما لم يخرجا لأبي خالد الدالاني في " الصحيحين " لما ذكر من انحرافه عن السنة في ذكر الصحابة، وأبو خالد الدالاني ممن يجمع حديثه في أئمة أهل الكوفة. وقال الذهبي في " تلخيصه ": ما أنكره حديثا على جودة إسناده.

وأخرجه الحاكم مختصرا بالسند نفسه ٢/ ٣٧٦ - ٣٧٧، وصححه، وهنا أقره الذهبي على تصحيحه.

وأورده الهيثمي في " المجمع " ١٠/ ٣٤٠ - ٣٤٣، وقال: رواه الطبراني من طرق، ورجال أحدها رجال الصحيح غير أبي خالد الدالاني، وهو ثقة.

---

(١) تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج ابن الملقن ٢/٤٥٢

(٥) في " السنة " (١١٣٣).

(٦) في (أ): كتابه.." [١]

"هذا **حديث كبير** عظيم الشأن رواه أئمة السنة (١) وتلقوه بالقبول، وجمل به الشافعي " مسنده " (٢). فرواه فيه عن إبراهيم بن محمد قال حدثني موسى بن عبيدة قال حدثني أبو الأزهر عن عبد الله بن عبيد بن عمير، أنه سمع أنس بن مالك فذكره بنحوه. وقد تقدم لفظه.

قال الشافعي (٣): أخبرنا إبراهيم، قال حدثني أبو عمران إبراهيم بن الجعد، عن أنس شبيها به، وزاد فيه أشياء (٤).

ورواه محمد بن إسحاق، قال: حدثني ليث بن أبي سليم، عن عثمان بن عمير، عن أنس، به. وقال فيه: " ثم يتجلى (٥) لهم ربهم حتى ينظروا إلى وجهه الكريم " .. وذكر (٦) باقي الحديث.

ورواه عمر بن أبي قيس (٧) عن أبي طيبة، عن عاصم، عن عثمان بن عمير، عن (٨) أبي اليقظان، عن أنس وجوده وفيه: " فإذا كان يوم الجمعة، نزل على كرسيه، ثم حف الكرسي بمنابر من نور، فيجيء النبيون حتى يجلسوا عليها، ويجيء أهل الغرف حتى يجلسوا على الكثب، قال: ثم يتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى، فينظرون إليه، فيقول: أنا الذي صدقتكم وعدي، وأتممت عليكم نعمتي، وهذا محل كرامتي، فسلوني، فيسألونه الرضا، قال: رضاي أنزلكم داري، وأنالكم كرامتي، فسلوني (٩)، فيسألونه الرضا. قال: فيشهدهم

= ١٥٩، وللحافظ ابن عساكر جزء سماه " القول في جملة الأسانيد الواردة في حديث يوم المزيد " بين فيه وجوه الوهي فيها، وقال: إن لهذا الحديث عن أنس عدة طرق، في جميعها مقال.

(١) في (أ): أئمة أهل السنة.

(٢) حديث رقم (٤٢٢) بترتيب الساعاتي.

(٣) رقم (٤٢٣).

(٤) من قوله: " وقد تقدم لفظه " إلى هنا ساقط من (ش).

(٥) في (ب): فيتجلى.

(٦) في (ج) وذكرنا.

(٧) في (ش): حدثنا ابن أبي قيس.

---

(١) العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم ابن الوزير ١٤٩/٥

(٨) ساقطة من (ب).

(٩) في (ش): فاسألوني.." [1]

"وقال خلف بن خليفة: فرض لي عمر بن عبد العزيز وأنا ابن ثمان سنين، وفرض لأخ لي وهو ابن ست سنين، وألحقنا بموالينا.

سئل عنه ابن معين: فقال: لا بأس به.

وقال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطيء في الأحايين في بعض رواياته.

[٦١٣] خلف بن ياسين الزيات

أظنه واسطي.

روى عن الأبرد بن الأشرس عن يحيى بن سعيد عن أنس، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " تفترق أمتي على إحدى وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة ﴿ (قالوا:) ومن هم يا رسول الله؟ قال: الزنادقة. . وهم أهل القدر ".

ولم أر لخلف بن ياسين غير هذا الحديث، وإن كان له غيره فليس له إلا دون الخمسة أحاديث، ورواياته عن المجهولين، والأبرد ليس بالمعروف.

[٦١٤] خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط

يلقب " شباب "، العصفري، بصري، أبو عمرو.

وقال علي بن المديني: لو لم يحدث كان خيرا له.

[وذكر الفضل بن الحباب أنه كان عند أبي الوليد الطيالسي فجاءه شباب برسالة ابن المديني أن لا يحدث ابن معين: فغضب أبو الوليد، وقال: لم لا أحدثه؟﴾] .

قال ابن عدي: ولا أدري هذه الحكاية عن ابن المديني: " (لو لم يحدث) كان خيرا له " صحيحة أم لا، إنما يروي هذا عنه الكديمي / وهو لا شيء، وشباب من متيقظي رواة الحديث، وله **حديث كبير**، وتاريخ حسن، وكتاب في طبقات الرجال، وكيف يؤمن بهذه الحكاية عن علي فيه وهو من أصحابه؟ ! ألا ترى أنه حمله الرسالة إلى أبي الوليد في ابن معين: سيما إذا كان الراوي عن علي محمد بن يونس." [2]

---

(١) العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم ابن الوزير ٥/١٦٠

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء المقريزي ص/٣١٥

"وله من حديث ليث بن أبي سليم عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أنا سيد الناس يوم القيامة، يدعوني ربي فأقول: لبيك وسعديك [تباركت لبيك] [(١)] وحنانيك، [والمهدي] [(٢)] من هديت وعبدك بين يديك، [لا ملجأ ولا منجأ] [(٣)] منك إلا إليك، تباركت رب البيت [(٤)] . [قال: وإن قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة] [(٥)] .

ومن حديث خديج عن أبي إسحاق عن صلة، عن حذيفة قال: قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: إبراهيم خليل الله، وموسى كلمه الله تكليما، وعيسى كلمة الله وروحه، فما أعطيت يا رسول الله؟ قال: ولد آدم كلهم تحت رايتي، فأنا أول من يفتح له باب الجنة.

ومن حديث سلام بن سليم عن عبد الله بن غالب عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا سيد الناس يوم القيامة [(٦)] .

وفي رواية روح بن مسافر عن أبي إسحاق

[( ] امتحشوا، فيدخلون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في غثاء السيل، ويكتب بين أعينهم: هؤلاء عتقاء الله عز وجل، فيذهب بهم فيدخلون الجنة، فيقول أهل الجنة: هؤلاء الجهنميون، فيقول الجبار: بل هؤلاء عتقاء الجبار عز وجل» حديث رقم (١٢٠٦٠) .

[(١)] تكملة من (المستدرك) .

[(٢)] في (خ) : «والهادي» والتصويب من المرجع السابق.

[(٣)] في (خ) : «لا منجا ولا ملجأ» والتصويب من المرجع السابق.

[(٤)] أخرجه الحاكم في (المستدرك) : ٤/ ٦١٨، حديث رقم (٨٧١٢/ ٣٧) ، وقال في آخره: «وقد أخرجه له مسلم شاهدا» ، وقال الذهبي في (التلخيص) : «قد استشهد مسلم بليث بن أبي سليم.

[(٥)] ما بين الحاصرتين تكملة من (المستدرك) .

[(٦)]

أخرجه الحاكم في (المستدرك) : ١/ ٨٣، حديث رقم (٨٢/ ٨٢) من كتاب الإيمان، وهذا الحديث يشهد لكثير من أحاديث الباب التي لم نقف لها على تخريج ولفظه: «أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، حدثني إسحاق بن يحيى، عن عبادة بن الصامت قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، ما من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج، وإن معي لواء الحمد، أنا أمشي ويمشي الناس معي، حتى آتي باب الجنة فأستفتح، فيقال من هذا؟ فأقول محمد، فيقال: مرحبا بمحمد، فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا انظر إليه» .

قال الحاكم: هذا **حديث كبير** في الصفات والرؤية، على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال الذهبي في (التلخيص) على شرطهما ولم يخرجاه.

ونحوه في (دلائل البيهقي) : ٥/ ٤٧٩- ٤٨٠، ونحوه أيضا في (المسند) : ٣/ ٦٠٩، حديث رقم (١٢٠٦٠) .." [1]

"فهو مجهول.

[١٩٦] "إبراهيم" بن عبد الله بن السفرقع قال أبو الفتح بن أبي الفوارس كذاب يضع الحديث انتهى والسفرقع لقب له لا اسم جده وذكر أبو الفتح انه مات سنة إحدى وستين وثلاث مائة.

[١٩٧] "إبراهيم" بن عبد الله السعدي النيسابوري صدوق له عن يزيد بن هارون ونحوه قال أبو عبد الله الحاكم كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة انتهى.

قال ابن أبي حاتم كتب إلينا بحديثه سئل أبي عنه فقال شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وقال ثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الدغولي وغيره وقال الحاكم في تاريخ نيسابور إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي أبو إسحاق التميمي من بني سعد تميم ويلقب سبر وكان يكره هذا اللقب وهو بن أخت بشر بن القاسم الفقيه وكان لا يخالطه وهو يحدث كثير **الحديث كبير** الرحلة ويقال له المؤذن لأذانه على المسجد على رأس الربعة سمع إبراهيم في بلده من الحسين بن الوليد وحفص بن عبد الرحمن وحفص بن عبيد الله وطبقتهم وبالري من يحيى بن الضريس وبالكوفة من جعفر بن عون والوليد بن القاسم ويعلى بن عبيد وغيرهم وبالبصرة من وهب بن جرير وبشر بن عمر وأبي عاصم والأصمعي وأبي على الحنفي وغيرهم ورحل الى مكة ولم يرزق السماع من بن عيينة وسمع من سالم الخواص بها وكانت وفاته قبل سفيان وروى عن يزيد بن هارون وخلق روى عنه محمد بن نصر المروزي وإبراهيم بن أبي طالب والحسن بن سفيان وصالح بن محمد جزرة وابن خزيمة وأبو عبد الله بن الأخرم وجماعة توفي سنة سبع وستين ومائتين وقيل سنة ست وثمانين ومائتين وهو وهم والأول اثبت وقد جاوز التسعين.." [2]

---

(١) إمتاع الأسماع المقريزي ٢٢٦/٣

(٢) لسان الميزان ابن حجر العسقلاني ٧٤/١

""هو هذا" ورواه ابن ماجه والحاكم من حديث[1] أبي سفيان طلحة بن نافع قال أخبرني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وإسناده ضعيف ورواه أحمد وابن أبي شيبة وابن نافع من حديث محمد ابن عبد الله بن سلام[2] وحكى أبو نعيم في معرفة الصحابة الخلاف فيه على شهر بن حوشب ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة[3] وذكره الشافعي في الأم بغير إسناد ولفظه ويقال إن قوما من الأنصار استنجوا بالماء[4] فنزلت ﴿فيه رجال﴾ [التوبة: ١٠٨] الآية.

تنبيه: أهمل المصنف القول عند دخول الخلاء وعند الخروج منه وهو مستوفى في السنن الكبير للبيهقي فليراجع منه من أحب ذلك وأشهر ما في القول عند الدخول حديث أنس[5] وهو

---

١ أخرجه ابن ماجة "١٢٧/١": كتاب الطهارة: باب الاستنجاء بالماء، حديث "٣٥ء"، والحاكم "١٥٥/١"، وقال: هذا **حديث كبير** صحيح في كتاب الطهارة، فإن محمد بن شعيب بن شابور وعتبة بن أبي حكيم من أئمة أهل الشام، والشيخان إنما أخذا في الروايات، ومثل هذا الحديث لا يترك له، قال إبراهيم بن يعقوب: محمد بن شعيب أعرف الناس بحديث الشاميين.

٢ أخرجه أحمد في المسند "٦/٦"، وابن أبي شعبة في "المصنف" "١٤١/١، ١٤٢"، حديث "١٦٣٠" من طريق محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد "٢١٨/١"، وعزاه لأحمد، وقال: وفيه شهر أيضا.

٣ أخرجه الطبراني في "الكبير" "١٤٣/٨"، حديث "٧٥٥٥"، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد "٢١٨/١"، وعزاه للطبراني في "الكبير"، و" الأوسط"، وقال رفيه شهر أيضا.

٤ ذكره الشافعي في "الأم" "٧٤/١": كتاب الطهارة: باب في الاستنجاء.

٥ أخرجه البخاري "٢٩٢/١": كتاب الوضوء: باب ما يقول عند الخلاء، حديث "١٤٢"، "١٣٤/١١": كتاب الدعوات: باب الدعاء عند الخلاء، حديث "٦٣٢٢" وفي الأدب المفرد، رقم "٦٥٢"، ومسلم "١٨٣/١": كتاب الحيض: باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، حديث "٣٧٥/١٢٢" وأبو عوانة "٢١٦/١"، وأبو داود "٤٨/١": كتاب الطهارة: باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، حديث "٤"، والترمذي "١٠/١- ١٢": كتاب الطهارة: باب ما يقول إذا دخل الخلاء، حديث "٥، ٦"، والنسائي "٢٠/١": كتاب الطهارة باب القول عند دخول الخلاء، حديث "١٩"، وابن ماجة "١٠٩/١": كتاب الطهارة: باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، حديث "٢٩٨"، والدارمي "١٧١/١": كتاب الطهارة: باب

القول عند دخول الخلاء وأحمد "٣/٩٩، ١٠١، ٢٨٢"، وابن أبي شيبة "١/١"، وأبو يعلى "١٠/٧" رقم "٣٩٠٢"، وابن حبان "١٤٠٤"، وابن المنذر في "الأوسط" رقم "٢٥٨"، وابن السني في عمل اليوم والليلة "١٧"، والبيهقي "١/٩٥": كتاب الطهارة، والبغوي في "شرح السنة" "١/٢٨٤- بتحقيقنا"، والحافظ في "نتائج الأفكار" "١/١٩١- ١٩٢" كلهم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال: "اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث".

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وللحديث طرق أخرى عن أنس.

فأخرجه الطبراني في الصغير "٢/٤٤" من طريق محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أنس مرفوعا بلفظ: "إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث".." (١)

"وقال المنذري: المسنة: التي لها ثلاث ودخلت في الرابعة، وقيل: التي دخلت في الثالثة.

تنبيه: ظاهر الحديث يقتضي أن الجذع من الضأن لا يجزئ إلا إذا عجز عن المسنة، والإجماع على خلافه، فيجب تأويله بأن يحمل على الأفضل، وتقديره: المستحب أن لا يذبحوا إلا مسنة.

حديث: "من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ... "، الحديث، تقدم في "الجمعة".

١٩٦٨- حديث: "دم عفراء، أحب الله من دم سوداوين"، أحمد والحاكم والبيهقي من حديث أبي هريرة١، ورواه الطبراني في "الكبير" من حديث ابن عباس: "دم الشاة البيضاء، عند الله أزكى من دم السوداوين" ٢، وفيه حمزة النصيبي، قيل: كان يضع الحديث.

ورواه الطبراني وأبو نعيم من حديث كبيرة بنت سفيان نحو الأول٣، ورواه البيهقي موقوفا على أبي هريرة٤، ونقل عن البخاري أن رفعه لا يصح.

١٩٦٩- حديث أنس: "من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه، وأصاب سنة المسلمين٥"، البخاري بهذا اللفظ، ولمسلم نحوه.

---

١ أخرجه أحمد [٢/ ٤١٧] ، والحاكم [٤/ ٢٢٧] ، والبيهقي [٩/ ٢٧٣] ، كتاب الضحايا: باب ما يستحب أن يضحي به من الغنم، كلهم من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن أبي ثفال المري

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٣٢٤/١

عن رباح بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه به.
وفي إسناده أبو ثفال المري الشاعر المدني هو ثمامة بن حصين، قال البخاري في حديثه نظر. "ميزان الاعتدال" [٧/ ٣٤٦] .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد" [٤/ ٢١] : رواه أحمد وفيه أبو ثقال قال البخاري: فيه نظر.
٢ أخرجه الطبراني [١١/ ١٠٩] ، برقم [١١٢٠١] من طريق حمزة النصيبي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنه قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: "واستوصوا بالمعزى خيرا وإن دم الشاه البيضاء أعظم عند الله من دم السوداوين".
قال الهيثمي في "المجمع" [٤/ ٦٩] : رواه الطبراني في "الكبير" وفيه حمزة النصيبي وهو متروك.
٣ أخرجه الطبراني [٢٥/ ١٦] ، برقم [٩] ، وذكره الهيثمي في "الكبير" وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف.
وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" [٧/ ١٢٢] ، من طريق يزيد بن الحباب ثنا سفيان عن توبة العنبري عن سلاة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دم الشاه يعني عقراء أفضل من دم شاتين أسودين".
٤ أخرجه البيهقي [٩/ ٢٧٣] ، كتاب الضحايا: باب ما يستحب أن يضحي به من الغنم.
٥ تقدم تخريجه قريبا.." [١]

"أحمد (١) والحاكم (٢) والبيهقي (٣) من حديث أبي هريرة.
[٦٣٩٨]- ورواه الطبراني في "الكبير" (٤) من حديث ابن عباس: "دم الشاة البيضاء عند الله أزكى من دم السوداوين".
وفيه حمزة النصيبي، قيل: كان يضع الحديث.
[٦٣٩٩]- ورواه الطبراني (٥) وأبو نعيم (٦) من حديث كبيرة بنت سفيان نحو الأول.
[٦٤٠٠]- ورواه البيهقي موقوفا (٧) على أبي هريرة، ونقل عن البخاري: أن رفعه لا يصح.

٢٧٠١ - [٦٤٠١]- حديث أنس. "من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه، وأصاب سنة المسلمين".

---
(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٣٥١/٤

البخاري (٨) بهذا اللفظ. ولمسلم (٩) نحوه.

---

(١) مسند الإمام أحمد (٢/ ٤١٧).

(٢) مستدرك الحاكم (٤/ ٢٢٧).

(٣) السنن الكبرى (٩/ ٢٧٣).

(٤) المعجم الكبير (رقم ١١٢٠١).

(٥) المعجم الكبير (ج ٥٢/ ١٦/ رقم ٩).

(٦) حلية الأولياء، لأبي نعيم (٧/ ١٢٢).

(٧) السنن الكبرى (٩/ ٢٧٣).

(٨) صحيح البخاري (رقم ٥٥٦١).

(٩) صحيح مسلم (رقم ١٩٦٢).." [١]

"صدقة عن سفيان بن حسين

قلت فذكر الحديث منقطعا ولم يذكر مقصود الترجمة

وبه إلى عبد الله بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن عيينة عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان بن حسين بنحوه

رواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن يزيد الواسطي عن سفيان بن حسين به

ورواه الشافعي عن الثقة عنده عن سفيان بن حسين

ورواه ابن خزيمة في صحيحه مختصرا جدا عن الفضل بن يعقوب عن إبراهيم بن صدقة به وقال فذكر الحديث بطوله

ورواه أبو داود عن أبي جعفر النفيلي

ورواه الترمذي عن زياد بن أيوب وآخرين معه كلهم عن عباد بن العوام

ورواه أبو داود أيضا عن عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن يزيد به وقال الترمذي حسن وقد روى يونس بن يزيد وغير واحد عن الزهري عن سالم هذا الحديث ولم يرفعوه وإنما رفعه سفيان بن حسين انتهى

قلت وقول الترمذي لم يرفعوه إنما مراده لم يرفعوا إسناده إلى منتهاه وكان ينبغي أن يعبر باصطلاح القوم بأن

---

(١) التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير ابن حجر العسقلاني ٣٠٢٣/٦

يقول فأرسلوه أو لم يسندوه

ورواه الحاكم في المستدرك من طريق النفيلي بتمامه وقال هذا **حديث كبير** في." [1]

"بدنة» . الحديث، تقدم في الجمعة.

٢٣٨٧ - (٢١) - حديث: «دم عفراء أحب إلى الله من دم سوداوين» . أحمد والحاكم والبيهقي من حديث أبي هريرة ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس: «دم الشاة البيضاء عند الله أزكى من دم السوداوين» . وفيه حمزة النصيبي، قيل: كان يضع الحديث. ورواه الطبراني وأبو نعيم من **حديث كبيرة** بنت سفيان، نحوه الأول، ورواه البيهقي موقوفا على أبي هريرة، ونقل عن البخاري: أن رفعه لا يصح.

٢٣٨٨ - (٢٢) - حديث أنس: «من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه، وأصاب سنة المسلمين» . البخاري بهذا اللفظ، ولمسلم نحوه.

٢٣٨٩ - (٢٣) - قوله: وفي رواية: «من صلى صلاتنا هذه، وذبح بعدها، فقد أصاب النسك» . تقدم من حديث البراء، وأنه متفق عليه، لكن ليس فيه لفظة: " هذه " من قوله: «صلاتنا هذه» .

قوله: «وكان - صلى الله عليه وسلم - يقرأ في الأولى ق، وفي الثانية اقتربت، ويخطب خطبة متوسطة» ، أما القراءة فتقدم ذكرها في صلاة العيدين، وأما الخطبة فتقدم في الجمعة.

٢٣٩٠ - وقوله: «وكان لا يطول الصلاة» ، فتقدم في صلاة الجماعة.

٢٣٩١ - حديث: «عرفة كلها موقف، وأيام منى كلها منحر» .." [2]

"١٥٩٣٢ - حديث (مي خز طح حب كم) : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كتب إلى أهل اليمن مع عمرو بن حزم: "بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال: في أربعين شاة شاة ... " الحديث.

مي في الزكاة: أنا الحكم بن موسى، ثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود الخولاني، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، بقصة الشياه فقط، وهو بعض الحديث الطويل. وعن بشر بن الحكم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن أبي بكر بن [محمد بن] عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كتب لهم كتابا ... فذكر نحوه. وعن الحكم بن موسى بسنده قصة الورق في موضعين.

---

(١) تغليق التعليق ابن حجر العسقلاني ١٦/٣

(٢) التلخيص الحبير ط قرطبة ابن حجر العسقلاني ٢٥٩/٤

خز فيه: عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، عن عبد الرزاق بقصة البقر فقط.
وليس في سماعنا.
-[٦٢٤]- طح في الزيادات: عن علي بن شيبة، عن يزيد بن هارون، ثنا حبيب بن أبي حبيب، ثنا عمرو بن هرم، حدثني محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، قال: لما استخلف عمر بن عبد العزيز، أرسل إلى المدينة يلتمس كتاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الصدقات، فوجد عند آل عمرو بن حزم نسخة محمد بن عبد الرحمن لعمرو بن هرم. وعن أبي مرزوق وابن أبي داود، قالا: ثنا الحكم بن موسى، به. وعن يونس، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، قال: هذا كتاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الصدقات لعمرو بن حزم ... فذكر بعضه. وعن أحمد بن داود، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، ثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده.
وعن سليمان بن شعيب، عن الخصيب بن ناصح. وعن أبي بكرة، ثنا أبو عمر الضرير، كلاهما عن حماد بن سلمة. قلت لقيس بن سعد: اكتب إلي كتاب
-[٤٦٣]- أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فكتبه لي في ورقة، وأخبرني أنه أخذه من أبي بكر، وأن النبي - صلى الله عليه وسلم - كتبه لجده.
حب في السادس والثلاثين من الخامس: أنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى وحامد ابن شعيب في آخرين، قالوا: ثنا الحكم بن موسى ... فذكر الحديث، بطوله.
كم في الزكاة: عن أحمد بن سهل، عن صالح بن محمد. وعن يحيى بن محمد العنبري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، كلاهما عن الحكم بن موسى، بطوله. قال: وأخبرني أبو بكر الشافعي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن عبد الله بن أبي بكر ومحمد ابني أبي بكر وعمرو بن حزم، عن أبيهما، عن جدهما، ببعضه: "إذا بلغ قيمة الذهب مائتي درهم، ففي كل أربعين درهما درهم". قال: وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق وحبيب بن [أبي] حبيب، عن عمرو بن هرم، أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه: أن عمر بن عبد العزيز حين استخلف أرسل إلى المدينة يلتمس عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - بالصدقات، فوجد عند آل عمرو بن حزم كتاب النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى عمرو ابن حزم في الصدقات، فذكر أشياء منه. وقال بعد حديث الحكم بن موسى: هذا **حديث كبير** مفسر في

هذا الباب يشهد له عبد العزيز والزهري بالصحة كما تقدم، وسليمان بن داود الخولاني معروف بالزهري، وإن كان يحيى بن معين غمزه، فقد

-[٤٦٤]- عدله غيره، كما أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، سمعت أبي، وسئل عن حديث عمرو بن حزم في كتاب النبي - صلى الله عليه وسلم - في الصدقات، فقال: سليمان بن داود الخولاني عندنا ممن لا بأس به. قال: وسمعت أبا زرعة يقول ذلك.." [١]

"٦٧٨٦ - حديث (كم) : " أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر. . . " الحديث.

كم في الإيمان: أنا محمد بن عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا فضيل بن سليمان، ثنا موسى بن عقبة، حدثني إسحاق بن يحيى، عنه، به. وقال: هذا **حديث كبير** في الصفات والرؤية، صحيح على شرط الشيخين.

قلت: لكنه منقطع بين إسحاق وعبادة. .." [٢]

"٩٥٩١ - حديث مي خز كم حم: " أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الصدقة فلم يخرج إلى عماله حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما قبض أخذها أبو بكر فعمل بها من بعده. . . " الحديث في أسنان الإبل والبقر والغنم والورق.

مي في الزكاة: أنا الحكم بن المبارك، ثنا عباد بن عوام، وإبراهيم بن صدقة، عن سفيان بن حسين، عنه، به مقطعا. وعن محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان بن حسين، ببعضه. مختصرا.

خز فيه: ثنا الفضل بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن صدقة، ببعضه قال: فذكر الحديث. ليس في سماعنا.

كم فيه: أنا أبو بكر بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا عباد بن العوام، بطوله. وقال: هذا **حديث كبير** في هذا الباب يشهد للكثير من الأحكام التي في حديث: ثمامة، عن أنس، إلا أن الشيخين لم

-[٣٧٧]- يخرجا لسفيان بن الحسين، وهو أحد أئمة الحديث، وثقه يحيى بن معين. ويصححه حديث ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، وهو وإن كان فيه أدنى إرسال، أتاه أبو العباس المحبوبي، وأبو بكر محمد بن أحمد المزكي، قالا: ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو، أنا عبدان بن عثمان، أنا عبد الله بن المبارك. ح وثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، ثنا أبو المثنى، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، ثنا ابن المبارك، عن

---

(١) إتحاف المهرة لابن حجر ابن حجر العسقلاني ٤٦١/١٢

(٢) إتحاف المهرة لابن حجر ابن حجر العسقلاني ٤٤٦/٦

يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كتب في الصدقة، وهو عند آل عمر، أقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر، فوعيتها على وجهها، وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله وسالم ابني عبد الله بن عمر حين أمر على المدينة، فأمر بالعمل بها. . . فساقه بطوله.." [1]

"تخريجه:

عزاه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/ ٣٣٩، ٣٤٠)، لابن أبي خيثمة وابن منده من رواية أم عروة عن أبيها، عن جدتها صفية وقال: لما خرج -صلى الله عليه وسلم- إلى الخندق بدل أحد وذكره بنحوه.

ورواه الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٠) عن أبي جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ، عن إبراهيم بن الحسن بن ديزيل، عن إسحاق بن إبراهيم الفروي، عن أم عروة بنت جعفر، عن أبيها، عن جدها الزبير، عن أمه صفية ... بنحو لفظ

البزار وقال فيه الخندق أيضا. قال الحاكم: هذا **حديث كبير** غريب بهذا الإسناد وقد روي بإسناد صحيح. وأقره الذهبي.

والخبر له شاهد مرسل من حديث عروة عن صفية رضي الله عنها:

رواه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٣٤)، ولفظه إن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا خرج لقتال عدوه من المدينة رفع أزواجه ونساءه في أطم حسان بن ثابت؛ لأنه كان من أحصن آطام المدينة وتخلف حسان يوم أحد فجاء يهودي فلصق بالأطم يستمع ويتخبر فقالت صفية بنت عبد المطلب لحسان: أنزل إلى هذا اليهودي فاقتله: فكأنه هاب ذلك فأخذت عمودا فنزلت فختلته حتى فتحت الباب قليلا قليلا ثم حملت عليه فضربته بالعمود فقتلته.

والخبر رواه الطبراني في الكبير (٢٤/ ٣١٩: ٨٠٤)، ووقع عنده يوم الأحزاب.

قال الهيثمي في المجمع (٦/ ١٣٧): رواه الطبراني ورجاله إلى عروة رجال الصحيح ولكنه مرسل. =." [2]

"= الكتاب بنفسه، أو العكس، فروى مرة هكذا ومرة هكذا، وقد فعل هذا عدد من الصحابة ومن بعدهم، والله أعلم.

وأخرجه الدارقطني (١/ ١٢٢، ٢/ ٢٨٥) لكن جعله عن سليمان بن داود بدل ابن أرقم.

---

(١) إتحاف المهرة لابن حجر ابن حجر العسقلاني ٣٧٦/٨

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٥٩٤/١٦

وابن حبان (الإحسان ٨/ ١٨٠: ٦٥٢٥)، والحاكم (١/ ٣٩٥) بمثل حديث الباب في لفظ طويل، وسياقهما أتم سياق في هذا الباب، غير أنه ليس في لفظ الحاكم النهي عن الاحتباء، وعندهما عن سليمان بن داود بدل ابن أرقم.

قال ابن حبان: سليمان بن داود هذا، هو: سليمان بن داود الخولاني، من أهل دمشق، مأمون، وسليمان بن داود لا شيء، وجميعا يرويان عن الزهري.

وقال الحاكم: هذا حديث كبير، مفسر في هذا الباب، يشهد له أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، وإمام العلماء في عصره محمد بن مسلم الزهري بالصحة، كما تقدم ذكري له، وسليمان بن داود الدمشقي الخولاني معروف بالزهري، وإن كان يحيى بن معين غمزه، فقد عدله غيره كما أخبرنيه أبو أحمد الحسين بن علي، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: سمعت أبي، وسئل عن حديث عمرو بن حزم في كتاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذي كتبه له في الصدقات، فقال: سليمان بن داود الخولاني عندنا ممن لا بأس به، قال أبو محمد بن أبي حاتم وسمعت أبا زرعة يقول ذلك. اهـ.

وذكر أن إسناده من شرط الكتاب وأنه من قواعد الإسلام، وسكت عليه الذهبي، ومن طريق الحاكم، أخرجه البيهقي (١/ ٨٧).

وعزاه من هذا الوجه الزيلعي إلى الطبراني، وأحمد وإسحاق في مسنديهما، ولم أجده في المطبوع من الطبراني ولعله في الأجزاء المفقودة، كما لم أقف عليه في مسند أحمد. انظر: نصب الراية (١/ ١٩٧).

٥ - مالك عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده، به. قال الزيلعي:=." [١]

"= وقال الذهبي في ترجمة: يحيى بن سعيد القرشي من الميزان: (والصواب إبراهيم بن هشام: أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يصب). اهـ.

قلت: والقول مما عبر به الذهبي بقوله متروك أولى من الجزم بأنه كذاب والله أعلم.

وقول ابن الجنيد فيه إقرار لأبي حاتم على الترك لا على التكذيب.

ويستغرب من ابن حبان رحمه الله ذكره له في الثقات، والتخريج له في صحيحه مع أنه ذكر في المجروحين أناسا أحسن حالا من إبراهيم -فيما يظهر، والله أعلم-.

وانظر: الميزان (١/ ٧٢:٤٤٢)، (٤/ ٣٧٧: ٩٥١٤)، اللسان (١/ ١٢٢، ٦/ ٢٥٧)، الجرح والتعديل (٢/ ١٤٢: ٤٦٩)، المغني (١/ ٢٩:٢٠١)، الثقات (٨/ ٧٩)، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا.

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٢/ ٢٨٦

ومن هذا الطريق:

أخرجه الآجري في الأربعين (ص ٢١٦): الحديث (٤٠): قال:

قال محمد بن الحسين: هذا الحديث الذي ختمت به هذه الأربعين حديثا: هو **حديث كبير** جامع لكل خير يدخل في أبواب كثيرة من العلم، يصلح لكل عاقل أديب.

حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي -املاء في شهر رجب من سنة سبع وتسعين ومائتين-، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، حدثني أبي عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني: عن أبي ذر رضي الله عنه قال: "دخلت المسجد فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس وحده، فجلست إليه فقلت: يا رسول الله: إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة ... وذكره بطوله نحو لفظ ابن حبان".

وأخرجه البزار في مسنده. انظر: كشف الأستار (١/ ٩٣: ١٦٠)، كتاب العلم، باب اغتنام خلوة العالم: قال:=." [(١)]

"[سورة الأعلى (٨٧) : الآيات ١٤ الى ١٩]

قد أفلح من تزكى (١٤) وذكر اسم ربه فصلى (١٥) بل تؤثرون الحياة الدنيا (١٦) والآخرة خير وأبقى (١٧) إن هذا لفي الصحف الأولى (١٨)

صحف إبراهيم وموسى (١٩)

وتزكى معناه: طهر نفسه ونماها بالخير، ومن «الأربعين حديثا» المسندة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري الإمام المحدث قال في آخرها: وحديث تمام الأربعين حديثا وهو **حديث كبير** جامع لكل خير حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي إملاء في شهر رجب سنة سبع وتسعين ومائتين قال: حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني قال:

حدثني أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال: «دخلت المسجد، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس، فجلست إليه فقال: يا أبا ذر، للمسجد تحية، وتحيته ركعتان قم فاركعهما، قال: فلما ركعتهما، جلست إليه، فقلت: يا رسول الله، إنك أمرتني بالصلاة، فما الصلاة؟ / قال: خير موضوع، فاستكثر أو استقلل» الحديث، وفيه: «قلت:

يا رسول الله، كم كتابا أنزل الله- عز وجل-؟ قال: مائة كتاب وأربعة كتب أنزل الله:

على شيث خمسين صحيفة، وعلى خانوخ ثلاثين صحيفة، وعلى إبراهيم عشر صحائف، وأنزل على موسى

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٤/٥٥١

قبل التوراة عشر صحائف، وأنزل التوراة، والإنجيل، والزبور، والفرقان، قال: قلت: يا رسول الله، ما كانت صحف إبراهيم؟ قال: كانت أمثالا كلها:

أيها الملك المسلط المبتلى المغرور، إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم، فإني لا أردها ولو من كافر، وكان فيها أمثال: وعلى بعثتك لترد عني دعوة المظلوم، فإني لا أردها ولو من كافر، وكان فيها أمثال: وعلى العاقل أن تكون له ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يفكر في صنع الله- عز وجل- إليه، وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب، وعلى العاقل ألا يكون ظاعنا إلا لثلاث: تزود لمعاد، أو مؤونة لمعاش، أو لذة في غير محرم، وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه، مقبلا على شانه، حافظا للسانه، ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه، قال: قلت: يا رسول الله، فما كانت صحف موسى؟

قال: كانت عبرا كلها: عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح، وعجبت لمن أيقن بالقدر، ثم هو ينصب، وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها، وعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل، قال: قلت: يا رسول الله، فهل في أيدينا شيء مما كان في أيدي إبراهيم وموسى مما أنزل الله عز وجل عليك؟ قال: نعم، اقرأ يا أبا ذر «قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا إلى آخر هذه/ [السورة- يعني: أن ذكر هذه الآيات لفي صحف إبراهيم وموسى- قال: قلت: يا رسول الله فأوصني، قال: أوصيك بتقوى الله- عز وجل- فإنه رأس أمرك، قال: قلت: يا رسول الله زدني قال: عليك بتلاوة القرآن وذكر الله- عز وجل- فإنه ذكر لك في السماء." (١)

"رفعه: تعلموا الفرائض وعلموها الناس، فإني امرؤ مقبوض، وإن العلم سيقبض، ويظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة، فلا يجدان من يفصل بينهما، وأخرجه النسائي والدارقطني والحاكم والدارمي، كلهم من حديث عوف عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود، وفيه انقطاع، وعن أبي بكرة وأبي هريرة وآخرين، قال ابن الصلاح: لفظ النصف هنا عبارة عن القسم الواحد، وإن لم يتساويا، وقال ابن عيينة: إنما قيل له نصف العلم لأنه يبتلى به الناس كلهم.

٣٤٠ - حديث: تفرق الأمة، أبو داود والترمذي، وقال: حسن صحيح. وابن ماجه عن أبي هريرة رفعه: افترقت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة، والنصارى كذلك، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة،

---

(١) تفسير الثعالبي = الجواهر الحسان في تفسير القرآن الثعالبي، أبو زيد ٥٧٩/٥

كلهم في النار إلا واحدة، قالوا: من هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي، وهو عند ابن حبان والحاكم في صحيحهما بنحوه، وقال الحاكم: إنه **حديث كبير** في الأصول، وقد روي عن سعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وعوف بن مالك. قلت: وعن أنس، وجابر، وأبي أمامة، وابن عمر، وابن مسعود، وعلي، وعمرو بن عوف، وعويمر أبي الدرداء، ومعاوية، ووائلة، كما بينتها في كتابي في الفرق، وأودع الزيلعي في سورة الأنعام من تخريجه من ذلك جملة.

٣٤١ - حديث: تفقهوا قبل أن تسودوا." (١)

"قال: قلت: نحل منها حيث شئنا ولا يجني على امرئ إلا نفسه؟ فبسط إلي يده وقال: «ذلك لك، تحل حيث شئت ولا يجزي عنك إلا نفسك» . قال: فانصرفنا عنه. فقال: «ها إن ذين ها إن ذين، مرتين، من أتقى الناس في الأولى والآخرة» . فقال له كعب بن الخدارية، أحد بني بكر بن كلاب: من هم يا رسول الله؟ قال: «بنو المنتفق أهل ذلك منهم» . قال: فانصرفنا وأقبلت عليه فقلت: يا رسول الله، هل لأحد ممن مضى من خير في جاهليتهم؟ فقال رجل من عرض قريش: والله إن أباك المنتفق لفي النار، قال: فلكأنه وقع حر بين جلدة وجهي ولحمه مما قال لأبي، على رؤوس الناس، فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله، ثم إذا الأخرى أجمل، فقلت: يا رسول الله وأهلك. قال: «وأهلي لعمر الله حيث ما أتيت على قبر عامري أن قرشي أو دوسي قل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسؤك تجر على وجهك وبطنك في النار» .

قال: قلت: يا رسول الله وما فعل بهم ذلك؟ وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبون أنهم مصلحون. قال صلى الله عليه وسلم: «ذلك بأن الله تعالى بعث في آخر كل سبع أمم نبيا، فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين» .

رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند، والطبراني. وقال الحافظ أبو الحسن الهيثمي رحمه الله تعالى: أسنادها متصلة ورجالها ثقات. وإسناد الطبراني مرسل عن عاصم بن لقيط. وقال في زاد المعاد: «هذا **حديث كبير** جليل تنادى جلالته وفخامته وعظمته على أنه خرج من مشكاة النبوة، رواه أئمة السنة في كتبهم وتلقوه بالقبول وقابلوه بالتسليم والانقياد، ولم يطعن أحد منهم فيه ولا في أحد من رواته» . وسرد [ابن القيم] من رواه من الأئمة، منهم البيهقي في كتاب البعث.

---

(١) المقاصد الحسنة السخاوي، شمس الدين ص/٢٥٩

تنبيهات

الأول: قال في زاد المعاد: «

قوله عليه الصلاة والسلام: «فيظل يضحك» ،

هذا من صفات أفعاله سبحانه وتعالى التي لا يشبهه فيها شيء من مخلوقاته كصفات ذاته، وقد وردت هذه القصة في أحاديث كثيرة لا سبيل إلى ردها، كما لا سبيل إلى تشبيهها وتحريفها وكذلك

قوله: «فأصبح ربك يطوف في الأرض» ،

هو من صفات أفعاله كقوله تعالى: وجاء ربك والملك صفا صفا [الفجر ٢٢] ، وقوله تعالى: هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك [الأنعام ١٥٨] . وينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا [ويدنو عشية عرفة فيباهي بأهل الموقف الملائكة] ، والكلام في الجميع صراط واحد مستقيم، إثبات بلا تمثيل وتشبيه، وتنزيه بلا تحريف وتعطيل.." (١)

"٣٦٠٧- "يقول الله عز وجل: قل لأمتك يقولوا: لا حول ولا قوة إلا بالله عشرا، عند الصباح، وعشرا عند المساء، وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا، وعند المساء مكايدة الشيطان، وعند الصباح أسوأ غضبي". "الديلمي١ عن أبي بكر".

---

١ هو: شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلمي الهمذاني - مؤرخ من العلماء بالحديث له تاريخ همذان بلده وفردوس الأخبار في الحديث كبير اختصره ابنه شهردار وسماه مسند الفردوس، ثم اختصره: العسقلاني، وسماه: تسديد القوس في اختصار مسند الفردوس. ولد "٤٤٥ - ٥٠٩".

الأعلام للزركلي [٤/٢٦٨] .." (٢)

"١٣٩ - حديث

تفترق أمتي على سبعين فرقة كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة قالوا يا رسول الله من هم قال الزنادقة وهم القدرية //

---

(١) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد الصالحي الشامي ٤٠٦/٦

(٢) كنز العمال المتقي الهندي ١٧٠/٢

قال في اللآلىء لا أصل له يعني بهذا اللفظ وإلا فحديث تفترق الأمة على ثلاث وسبعين فرقة أخرجه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان والحاكم في صحيحهما وقال الحاكم إنه حديث كبير في الأصول قال الزركشي ورواه البيهقي وصححوه من حديث أبي هريرة وغيره

قلت ورواه الأربعة عن أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه

افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كما في الجامع الصغير للسيوطي

وفي رواية للترمذي عن ابن عمر بلفظ

وإن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة." (١)

"٩٠١٢ - (من لقي الله بغير أثر) أي علامة من جراحة أو تعب نفساني أو غير ذلك (من جهاد) صفة وهي نكرة في سياق النفي فتعم كل جهاد مع العدو والنفس والشيطان (لقي الله وفيه ثلمة) أي نقصان يوم القيامة وأصلها أن تستعمل في نحو الجدار ثم استعيرت هنا للنقص والأثر ما بقي من رسم الشيء وحقيقته ما يدل على وجود الشيء ثم قيل إنه خاص بزمن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عام

(٢) الجهاد من الجهد وهو المشقة فإنه سفر عن الوطن والسفر قطعة من العذاب مع ما فيه من المخاطرة بالنفس فلذلك عظمت درجة المجاهد لعظيم ما يلقى وكثرة حسناته لأنه يقاتل عن كل من وراءه من المسلمين ولولا الجهاد لوصل العدو إليهم فكأنه ناب مناب الكل

(ت هـ ك) في الجهاد من حديث الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عن سمى عن أبي صالح (عن أبي هريرة) قال الحاكم: هذا حديث كبير غير أن إسماعيل لم يحتجا به وقال الذهبي في موضع: إسماعيل ضعفوه وفي آخر: ضعيف واه اه." (٣)

"(من لقي الله) أي مات ولاقى أجله (لا يشرك به شيئا) يحتمل أنه مفعول به وهو الأقرب مثل قوله تعالى: ﴿ولا يشرك بعبادة ربه أحدا﴾ [الكهف: ١١٠]، ويحتمل أنه مصدر أي إشراكا (دخل الجنة) ولو بعد الخروج من النار، والشرك يراد به الكفر هنا فلا يدخل أهل الكتاب لأنهم وإن لم يكونوا مشركين فإنهم كفار. (حم خ) (١) عن أنس) قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح ما خلا التابعي فإنه لم يسم ثم

---

(١) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة الملا على القاري ص/١٦١

(٢) تنبيه

(٣) فيض القدير المناوي ٦/٢٢١

إنه لم ينفرد به البخاري بل أخرجه مسلم من حديث جابر بزيادة "ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار".

٨٩٩٣ - "من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة". (ت هـ ك) عن أبي هريرة (صح).
(من لقي الله بغير أثر من جهاد) أي علامة جراح ونحوها (لقي الله وفيه ثلمة) نقصان ثلمة كما ينقص الإناء بها وفيه فضيلة الجهاد. (ت هـ ك) (٢) عن أبي هريرة) رمز المصنف لصحته وقال الحاكم: هذا حديث كبير غير أن إسماعيل -يريد به ابن رافع أحد رواته- لم يحتجا به انتهى وقال الذهبي (٣) في موضع: إسماعيل ضعفوه.

٨٩٩٤ - "من لقي العدو فصبر حتى يقتل أو يغلب لم يفتن في قبره". (طب ك) عن أبي أيوب (صح).
(من لقي العدو) في الجهاد (فصبر حتى يقتل) ضبط بالبناء للمجهول (أو يغلب) للمعلوم (لم يفتن في قبره) لم يسأله الملكان كما يسألان غيره كما سلف.

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٥٧)، والبخاري (١٢٩)، ومسلم (٩٣) عن جابر، وانظر المجمع (١/ ١٩).
(٢) أخرجه الترمذي (١٦٦٦)، وابن ماجة (٢٧٦٣)، والحاكم (٢/ ٧٩)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٨٣٣).
(٣) انظر المغني (١/ ٨٠)، والميزان (١/ ٣٨٤).." [1]

"(إذا جامع أحدكم) أي زوجته أو أمته (فلا ينظر إلى الفرج) قبل الجماع أو بعده إذ النظر إليه حال الجماع لا يتصور مع المباشرة إلا بأن ينزع ثم يرجع والخطاب للرجل ولعل المرأة مثله في فرجه فإن ذلك (يورث العمى) للناظر أو للولد (ولا يكثر الكلام) أي حال الجماع وفيه لا بأس بالقليل منه (فإن ذلك يورث الخرس) أي في المكثر من الكلام أو في الولد. (الأزدي) بفتح الهمزة وسكون الزاي وكسر الدال المهملة فياء النسبة إلى أزد قبيلة وهو الحافظ أبو الشيخ محمد بن الحسين الموصلي نزيل بغداد حدث عن أبي يعلى الموصلي وابن جرير وغيرهم وعنه أبو نعيم الحافظ وجماعة، قال الخطيب: كان حافظا، صنف في علوم الحديث وسألت عنه البرقاني فضعفه، وكان أهل الموصل يوهنونه ولا يعدونه شيئا، قال الذهبي: قلت: له مصنف كبير في الضعفاء وهو قوي النفس في الجرح وهى جماعة بلا مستند طائل (١). انتهى.

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ٣٩٣/١٠

قلت: وهذا الكتاب الذي أراده المصنف بقوله (في الضعفاء، والخليلي) بالخاء المعجمة بعد اللام مثناة تحتية هو القاضي الحافظ أبو يعلى الخليلي، ابن عبد الله بن أحمد القزويني مصنف كتاب "الإرشاد في معرفة المحدثين"، كان ثقة حافظا عارفا بكثير من علل **الحديث كبير** المقدار قال الذهبي: ومن نظر في كتابه عرف جلالته (في مشيخته فر عن أبي هريرة (٢)) وضعفه ابن حجر.

٥٥١ - " إذا جعلت إصبعيك في أذنيك سمعت خرير الكوثر (قط) عن

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٣) وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٦٧).

(٢) أخرجه الأزدي كما في الموضوعات (١٢٧٩) كما في الكنز (٤٤٨٤١) والرافعي في التدوين (٢/ ١٨١) من طريق الخليلي في ترجمة أحمد بن سهل بن السري وقال الخليلي: لم يروه عن مسعر إلا محمد بن عبد الرحمن -القشيري -وهو شامي يأتي بمناكير عن مسعر وغيره. وأورده السيوطي في اللآلي المصنوعة (٢/ ١٧٠).

وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٥٣) والسلسلة الضعيفة (١٩٦).." [1]

"وقوله تعالى: ﴿فابتغوا عند الله الرزق﴾

يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله﴾ والثانية: ﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له﴾ ١. والثالثة: ﴿وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها﴾ ٢,٣.

﴿وقوله تعالى ٤ ﴿فابتغوا﴾ أي: اطلبوا ﴿عند الله الرزق﴾ فإنه القادر على ذلك كما في الحديث الصحيح: " إذا سألت فاسأل الله "٥٦ يعني: اسأل الله من فضله، ولا تسأل غيره، فإن خزائن الوجود بيده وأزمتها إليه إذ لا قادر ولا معطي ولا متفضل غيره، فهو أحق أن يقصد سيما وقد قسم الرزق وقدره، لكل أحد بحسب ما أراده له، لا يتقدم ولا يتأخر ولا يزيد ولا ينقص، " وإذا استعنت فاستعن بالله "٧٨ من أعانه فهو

---

(١) التنوير شرح الجامع الصغير الصنعاني ١٧/٢

(١) سورة فاطر، الآية: ٢.

(٢) سورة هود، الآية: ٦.

(٣) ((شعب الإيمان)) للبيهقي: (١١٢/٢، ح ١٣٢٦) ، باب التوكل والتسليم من شعب الإيمان، ((تفسير السيوطي)) : (٣٩٥/٤) ، تفسير سورة يونس، الآية: ١٠٧. وقد روي هذا الأثر موقوفا على عامر بن قيس -رضي الله عنه-، وروي عن الحسن. وذكره الشوكاني في تفسيره ((فتح القدير)) : (٤٧٨/٢) عنهما.

(٤) في ((المؤلفات)) ذكر هنا ال، الآية من أولها: ﴿إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا﴾ الآية.

(٥) البخاري: الجنائز (١٣٨٥) ، ومسلم: القدر (٢٦٥٨) ، وأحمد (٢٣٣/٢، ٣٩٣/٢) .

(٦) انظر تخريجه بعد جزئه الآخر الذي ذكره الشارح بعد قليل.

(٧) البخاري: الأدب (٥٩٩١) ، والترمذي: البر والصلة (١٩٠٨) ، وأبو داود: الزكاة (١٦٩٧) ، وأحمد (١٦٣/٢، ١٩٠/٢، ١٩٣/٢) .

(٨) [٨٦ ح] ((سنن الترمذي)) : (٦٦٧/٤، ح ٢٥١٦) ، كتاب صفة القيامة، باب (٥٩) ، ((المستدرك)) للحاكم: (٥٤١/٣-٥٤٢) . الحديث مروي عن ابن عباس -رضي الله عنهما-. والحديث قال فيه الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال ابن رجب في ((جامع العلوم والحكم)) (ص ١٦١، ح ١٩) : وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة ... وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي خرجها الترمذي كذا قاله ابن منده وغيره. وقال الحاكم: هذا **حديث كبير** عال من حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس -رضي الله عنهما- إلا أن الشيخين -رضي الله عنهما- لم يخرجا شهاب بن خراش ولا القداح في ((الصحيحين)) . ووافقه الذهبي، وقال: لأن القداح قال أبو حاتم: متروك، والآخر مختلف فيه. انظر لزيادة التخريج في الملحق.." [١]

"حديث صحيح رواه الحاكم وصححه.

حديث صحيح رواه الحاكم وصححه﴾ ١٢.

وفي حديث ابن عباس: " واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله تعالى لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام

---

(١) تحقيق التجريد في شرح كتاب التوحيد عبد الهادي البكري ١٧٧/١

وجفت الصحف "٣.

ومعنى الإيمان بالقدر خيره وشره وحلوه ومره: بأن ما قدره الله تعالى في الأزل لابد من وقوعه، وما لم يقدره يستحيل وقوعه، وبأنه تعالى قدر الخير والشر قبل خلق الخلق. واعلم أن الإيمان بالقدر على قسمين٤

---

١ في"الأصل"وفي"المؤلفات": (رواه الحاكم في صحيحه) ، وفي بقية النسخ: (رواه الحاكم وصححه) كما أثبت.

٢ ولم أجد بعد البحث أن الحاكم قد أخرجه في"المستدرك".

٣ [٢٥٩ح] "سنن الترمذي": (٤/ ٦٦٧ ، ح٢٥١٦) ، كتاب صفة القيامة، باب ٥٩."مسند الإمام أحمد": (١/ ٣٠٧) ،"مستدرك الحاكم": (٣/ ٥٤١) . والحديث قال فيه الترمذي: حديث حسن صحيح. وقال الحاكم: هذا **حديث كبير** عال من حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس. وصححه الألباني كما في"صحيح سنن الترمذي": (٢/٣٠٨ - ٣٠٩ ، ح٢٠٤٣) ، و"مشكاة المصابيح": (٣/ ١٤٥٩ ، ح٥٣٠٢) . انظر بقية التخريج في الملحق.

٤ انظر هذا التقسيم في:"جامع العلوم والحكم"لابن رجب: (ص ١٠٣) ، و"شفاء العليل"لابن القيم: (١/ ٩١) . وقد جمع ابن رجب المراتب الثلاث: العلم، والكتابة، والمشيئة في التقسيم الأول.." [١]

"قلت هذا كلام الذهبي وقد ساقه بتمامه الناظم في كتاب (الهدي (وقال هذا **حديث كبير** جليل الشأن ينادي جلالته وفخامته وعظمته على أه قد خرج من مشكاة النبوة الى أن قال ولم يطعن أحد فيه وفي أحد من رواته فممن رواه الامام بن الامام أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل في (مسند أبيه (وفي كتاب (السنة (ومنهم الحافظ الجليل ابو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل في كتاب (السنة (له والحافظ أبو أحمد محمد بن أحمد الغسال في كتاب (المعرفة (وحافظ زمانه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني والحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن حيان أبو الشيخ الاصبهاني في كتاب السنة وحافظ عصره ابو نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني وجماعة من الحفاظ يطول ذكرهم قال ابن منده روى هذا الحديث محمد بن اسحاق الصغاني وع الله ابن أحمد بن حنبل وغيرهما وقد رواه بالعراق بمجمع من العلماء وأهل الدين جماعة من الائمة منهم أبو زرعة الرازي وأبو حاتم وأبو عبد الله محمد بن اسماعيل ولم ينكره أحد ولم يتكلم في اسناده بل رووه على سبيل القبول والتسليم ولا ينكر هذا الحديث الا جاهل أو

---

(١) تحقيق التجريد في شرح كتاب التوحيد عبد الهادي البكري ٢/٥١٦

مخالف للكتاب والسنة هذا كلام أبي عبد الله بن منده انتهى كلام الناظم ملخصا

قوله وبطوله قد ساقه ابن أمامنا أي ساقه عبد الله ابن الامام أحمد في كتاب (السنة (له

قوله وكذا أبو بكر بتاريخ له أي أبو بكر ابن أبي خيثمة في تاريخه (وأبوه زهير بن حرب." [١]

"قال إسحاق بن راهويه: حدثنا بشر بن عمر سمعت غير واحد من المفسرين يقول: "الرحمن على العرش استوى أي ارتفع".

وقال البخاري في صحيحه: قال أبو العالية: "استوى إلى السماء" ارتفع. قال: وقال مجاهد: "استوى على العرش".

وقال الحسين بن مسعود البغوي في تفسيره المشهور: قال ابن عباس وأكثر مفسري السلف: "استوى إلى السماء: ارتفع إلى السماء" وكذلك قال الخليل بن أحمد.

وروى البيهقي في كتاب "الصفات" قال الفراء: ثم استوى أي صعد، قاله ابن عباس، وهو كقولك للرجل كان قاعدا فاستوى قائما.

وروى الشافعي في مسنده عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن يوم الجمعة: "وهو اليوم الذي استوى فيه ربكم على العرش" ١.

---

١ اخرجه الشافعي في مسنده من طريق شيخه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى. وهو متهم. وقد روى الدارقطني الحديث في كتاب "الرؤية" من طريق شيخه أبي صالح عبد الرحمن بن سعيد ومحمد بن جعفر ومحمد بن علي قال: حدثنا عبد الله بن روح المدائني حدثنا سلام بن سليمان حدثنا ورقاء وإسرائيل وشعبة وجرير بن عبد الحميد كلهم قالوا: حدثنا ليث بن عثمان بن أبي حميد عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أتاني جبريل وفي كفه كالمرآة البيضاء يحملها، فيها كالنكتة السوداء، فقلت: ما هذه التي في يدك يا جبريل؟ فقال: هذه الجمعة، قلت: وما الجمعة، قال لكم فيها خير كثير، قلت: وما يكون لنا فيها؟ ... " الحديث وليس فيه ذكر الاستواء. وقد ساقه ابن القيم بطوله في كتابيه "زاد المعاد" و "حادي الأرواح" وقال عقبه في الكتاب الثاني:

هذا **حديث كبير** عظيم الشأن، رواه أئمة السنة وتلقوه بالقبول، وجمل به الشافعي مسنده (١/١٢٨ من الترتيب) فرواه عن إبراهيم بن محمد قال حدثني موسى بن عبيدة قال حدثني أبو الأزهر عبد الله بن عبد

---

(١) توضيح المقاصد شرح الكافية الشافية نونية ابن القيم أحمد بن عيسى ١/٥٣١

الله بن عمير أنه سمع أنس بن مالك ... فذكره بنحوه. وقد تقدم لفظه.

ثم قال الشافعي: أنبأنا إبراهيم قال حدثني أبو عمران إبراهيم بن الجعد عن أنس شبيها به، وزاد فيه أشياء اهـ.." (١)

"ذلك تقديم آية الكرسي في الحصن قاله القارىء (حين يصبح) أي قبل صلاة الصبح أو بعدها وهو ظرف يقرأ (حفظ بهما) أي بقراءتهما وبركتهما (حتى يمسي) أي يدخل الليل لأن الإمساء ضد الإصباح كما أن المساء ضد الصباح على ما في القاموس والصحاح

قوله (هذا حديث غريب) وأخرجه الدارمي

باب قوله (أخبرنا سفيان) هو الثوري (عن بن أبي ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق سيىء الحفظ جدا (عن أخيه) هو عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ثقة (عن عبد الرحمن بن أبي ليلى) الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة من كبار التابعين

فائدة بن أبي ليلى إذا أطلق في كتب الفقه فالمراد به محمد بن عبد الرحمن بن يسار الكوفي وإذا أطلق في كتب الحديث فالمراد به أبوه كذا في جامع الأصول لابن الأثير الجزري

فائدة أخرى يطلق بن أبي ليلى على أربعة رجال

الأول محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي القاضي المذكور وكان قاضي الكوفة مات سنة ثمان وأربعين ومائة وكان على القضاء وجعل أبو جعفر المنصور بن أخيه مكانه ذكره بن قتيبة وفي طبقات القراء للذهبي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قاضي الكوفة قرأ على أخيه عيسى وغيره وقرأ عليه حمزة الزيات وهو حسن **الحديث كبير** القدر من نظراء أبي حنيفة في الفقه يكنى أبا عبد الرحمن وفي الكاشف الذهبي بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري القاضي عن الشعبي وخلق وعنه شعبة ووكيع وأبو نعيم وخلق قال أحمد سيىء الحفظ انتهى

والثاني أخوه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المذكور

والثالث بن أخيه أعني بن عيسى بن عبد الرحمن واسمه عبد الله." (٢)

---

(١) الضياء الشارق في رد شبهات الماذق المارق سليمان بن سحمان ص/٢٢٤

(٢) تحفة الأحوذي عبد الرحمن المباركفوري ١٤٨/٨

"سبعين ضعفا. فيقال له: أشرف، قال فيشرف، فيقال له: ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصره" قال فقال عمر رضي الله عنه: ألا تسمع إلى ما يحدثنا ابن أم عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنة منزلا، فكيف أعلاهم؟ قال كعب: يا أمير المؤمنين فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، إن الله عز وجل جعل دارا فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأشربة، ثم أطبقها فلم يرها أحد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة. ثم قرأ كعب: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾ قال: وخلق دون ذلك جنتين وزينهما بما شاء وأراهما من شاء من خلقه، ثم قال: من كان كتابه في عليين نزل تلك الدار التي لم يرها أحد، حتى إن الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فلا تبقى خيمة من خيام الجنة إلا دخلها من ضوء وجهه فيستبشرون بريحه فيقولون: واها لهذه الريح، هذا رجل من أهل عليين قد خرج يسير في ملكه، فقال: ويحك يا كعب هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها. فقال كعب: والذي نفسي بيده إن لجهنم يوم القيامة لزفرة ما يبقى من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا يخر لركبتيه حتى إن إبراهيم خليل الله يقول: "رب نفسي نفسي" حتى لو كان لك عمل سبعين نبيا إلى عملك لظننت أنك لا تنجو"١. قال ابن القيم رحمه الله تعالى: هذا **حديث كبير** حسن رواه المصنفون في السنة كعبد الله بن أحمد والطبراني والدارقطني رحمهم الله تعالى، وروى يعقوب بن سفيان عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: "يزور أهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة" وذكر ما يعطون قال: "ثم يقول الله تبارك وتعالى: اكشفوا حجابا فيكشف حجاب ثم حجاب ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى عن وجهه فكأنهم لم يروا نعمة قبل ذلك، وهو قوله تبارك وتعالى: ﴿ولدينا مزيد﴾ ٢ وفي الصحيحين

---

١ الطبراني في الكبير "٩/ ٤١٧/ ح٩٧٦٣" ورواه عبد الله في السنة "ح١٢٠٣". والدارقطني في الرؤية "١٦٦/ ١٦٧" والحاكم في مستدركه "٤/ ٥٨٩" وقال: صحيح الإسناد. قال الذهبي: ما أنكره حديثا على جودة إسناده.

قلت: إسناده حسن ففيه المنهال بن عمرو ربما وهم.

٢ أخرجه اللالكائي "ح٨٥٢" وسنده موضوع فيه عمر بن خالد القرشي كذاب وسويد بن عبد العزيز ضعيف جدا.." (١)

---

(١) معارج القبول بشرح سلم الوصول حافظ بن أحمد حكمي ٣١٥/١

"يدك يا جبريل؟ قال هذه الجمعة، قلت: وما الجمعة؟ قال: لكم فيها خير كثير. قلت: وما يكون لنا فيها؟ قال: يكون عيدا لكم ولقومك من بعدك. ويكون اليهود والنصارى تبعا لكم، قلت: وما لنا فيها؟ قال: لكم فيها ساعة لا يسأل الله عبد فيها شيئا هو له قسم إلا أعطاه إياه، أو ليس له تقسم إلا ذخر له في آخرته ما هو أعظم منه. قلت: ما هذه النكتة التي فيها؟ قال: هي الساعة ونحن ندعوه يوم المزيد. قلت: وما ذاك يا جبريل؟ قال: إن ربك اتخذ في الجنة واديا فيه كثبان من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه فيحف الكرسي بكراسي من نور فيجيء النبيون حتى يجلسوا على تلك الكراسي ويحف الكراسي بمنابر من نور ومن ذهب مكللة بالجواهر، ثم يجيء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا على تلك المنابر، ثم ينزل أهل الغرف من غرفهم حتى يجلسوا على تلك الكثبان، ثم يتجلى لهم عز وجل فيقول: أنا الذي صدقتكم وعدي، وأتممت عليكم نعمتي، وهذا محل كرامتي، فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم في ذلك ما لا عين ورأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وذلك بمقدار منصرفكم من الجمعة، ثم يرتفع على كرسيه عز وجل ويرتفع معه النبيون والصديقون ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم وهي لؤلؤة بيضاء وزبرجدة خضراء وياقوتة حمراء، غرفها وأبوابها وأنهارها مطردة فيها وأزواجها وخدامها وثمارها متدليات فيها، فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا نظرا إلى ربهم ويزدادوا منه كرامة" هذا **حديث كبير** عظيم الشأن رواه أئمة السنة وتلقوه بالقبول. وجمل به الشافعي مسنده١. ورواه محمد بن إسحاق٢ وعمرو بن أبي قيس، وفيه: "فإذا كان يوم الجمعة نزل على كرسيه ثم

---

١ الدارقطني في الرؤية "حادي الأرواح ص٣٥٣-٣٥٤" وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه "٢/ ١٥٠-١٥٢" وابن جرير "٢٦/ ١٧٥". وإسناده ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف وعثمان بن أبي حميد ويقال بن عمير ضعيف اختلط وكان يدلس. ورواه الشافعي في مسنده "١/ ١٢٦-١٢٧" من طريق أخرى عن أنس وإسناده ضعيف جدا فيه إبراهيم بن محمد وهو شيخ الشافعي متهم بالكذب وموسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

٢ محمد بن إسحاق "حادي الأرواح ص٣٥٤-٣٥٥" وإسناده ضعيف فهو من طريق ليث بن أبي سليم عن عثمان ابن عمير عن أنس به.." (١)

---

(١) معارج القبول بشرح سلم الوصول حافظ بن أحمد حكمي ٣١٩/١

"أن أقول وأبوك يا رسول الله ثم إذا الأخرى أجمل فقلت يا رسول الله وأهلك قال: "وأهلي، لعمر الله حيثما أتيت على قبر [كافر] عامري أو قرشي أو دوسي قل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك في النار" قال: قلت يا رسول الله وما فعل بهم ذلك وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبون أنهم مصلحون قال صلى الله عليه وسلم: "ذلك بأن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن عصى نبيه كان من الضالين، ومن أطاع نبيه كان من المهتدين" ١.

ورواه إمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنا محمد بن منصور الجواز أبو عبد الله قال حدثنا يعقوب بن عيسى الزهري قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الرحمن بن عياش الأنصاري ثم السمعي عن دلهم بن الأسود بن عبد الله عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر أنه خرج وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال فقدمنا المدينة لانسلاخ رجب فصلينا معه صلاة الغداة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا، وذكر الحديث بنحو ما تقدم مع مغايرة في بعض الألفاظ٢.

وقال الحافظ ابن القيم بعد أن ساقه في الهدى عن زوائد المسند هذا **حديث كبير** جليل تنادي جلالته وفخامته وعظمته على أنه قد خرج من مشكاة النبوة لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن المغيرة المدني، رواه عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري وهما من كبار علماء المدينة ثقتان، محتج بهما في الصحيح، احتج بهما إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، ورواه أئمة

---

١ زوائد المسند ٤/ ١٣ ١٤ وابن أبي عاصم في السنة ح٦٣٦ وعبد الله بن أحمد في السنة ح١١٢٠ والطبراني في الكبير ١٩/ ٢١١/ ح٤٧٧ قال الهيثمي وأحد طرقي عبد الله إسناده متصل ورجاله ثقات المجمع ١٠/ ٣٤٣ قلت بل إسناده ضعيف فيه ثلاثة مجاهيل.

١- عبد الرحمن بن عياش السمعي.

٢- دلهم بن الأسود.

٣- الأسود بن عبد الله بن حاجب أبو دلهم.

٢ ابن خزيمة في التوحيد ص١٨٦-١٩٠.." (١)

---

(١) معارج القبول بشرح سلم الوصول حافظ بن أحمد حكمي ٢/٧٦٨

"الرحمن؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم السمعي الأنصاري عن دلهم بن الأسود عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر؛ قال دلهم: وحدثني أبي عن عاصم: «أن لقيطا خرج وافدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم؛ قال: قلت: يا رسول الله! ما عندك من علم الغيب؟ فقال: "ضن ربك بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله» .

قوله: " عبد الرحمن بن القاسم السمعي "؛ صوابه: عبد الرحمن بن عياش السمعي، وقد ذكره البخاري على الصواب في ترجمة عبد الرحمن، فقال ما نصه: " عبد الرحمن بن عياش الأنصاري، يعد في أهل المدينة، عن دلهم بن الأسود، سمع منه عبد الرحمن بن المغيرة ". وقال في ترجمة الأسود ما نصه: " الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق عن عمه لقيط، روى عنه ابنه دلهم، يعد في أهل الحجاز". انتهى.

وقد أشار البخاري إلى حديث أبي رزين رضي الله عنه فيما ذكره الترمذي في "جامعه" في (باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة) ؛ فقد روى فيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة؛ كان حمله ووضعه وسنه في ساعة ما يشتهي» .

قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، وقد اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: في الجنة جماع ولا يكون ولد، هكذا يروى عن طاوس ومجاهد وإبراهيم النخعي، وقال محمد: قال إسحاق بن إبراهيم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة؛ كان في ساعة كما يشتهي» . ولكن لا يشتهي. قال محمد: وقد روي عن أبي رزين العقيلي عن النبي صلى الله عليه وسلم «أن أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد» . انتهى كلام الترمذي.

وقال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه "زاد المعاد" في الكلام على حديث أبي رزين رضي الله عنه: "هذا **حديث كبير** جليل، تنادي جلالته." (١)

"رزين الذي أشار إليه البخاري؛ فهو حديثه الطويل، ونحن نسوقه بطوله، نجمل به كتابنا؛ فعليه من الجلالة والمهابة ونور النبوة ما ينادي على صحته".

ثم ساقه ابن القيم، وقال بعد سياقه: "هذا **حديث كبير** مشهور".

ثم ذكر من رواه من الأئمة على سبيل القبول والتسليم بنحوه ما ذكره في "أعلام الموقعين"؛ قال: "وقال الحافظ أبو عبد الله بن منده: روى هذا الحديث محمد بن إسحاق الصنعاني وعبد الله بن أحمد بن حنبل

---

(١) إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة التويجري، حمود بن عبد الله ٣/٢٨٢

وغيرهما، وقرؤوه بالعراق بمجمع العلماء وأهل الدين، فلم ينكره أحد منهم، ولم يتكلم في إسناده، وكذلك أبو زرعة وأبو حاتم على سبيل القبول. وقال أبو الخير بن حمدان: هذا **حديث كبير** ثابت مشهور. وسألت شيخنا أبا الحجاج المزي عنه، فقال: عليه جلالة النبوة". انتهى.

وإذا علم هذا؛ فقد قال ابن كثير في كتابه "البداية والنهاية" بعد أن ساق حديث أبي رزين رضي الله عنه: "هذا حديث غريب جدا، وألفاظه في بعضها نكارة". انتهى.

وقوله هذا يخالفه فيه كثير من أكابر العلماء الذين تقدم ذكرهم في كلام ابن القيم، ولا سيما أبو عبد الله بن منده وأبو الخير بن حمدان وأبو الحجاج المزي وكذلك ابن القيم.

فأما قوله: "إنه حديث غريب": فإن أراد بذلك غرابة سنده؛ لكونه لم يرو إلا من حديث عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي عن عبد الرحمن بن عياش السمعي عن دلهم بن الأسود عن أبيه؛ فغرابة سنده لا تؤثر فيه، وكم من حديث غريب الإسناد وهو مع ذلك أصل من أصول الدين؛ مثل حديث: «إنما الأعمال بالنيات» وغيره من الأحاديث التي لم ترو إلا من طريق واحد وهي مما يعتمد عليه في أصول الدين أو في فروعه.." (١)

"بلفظ: " أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة أسهم، سهما له، وسهمين لفرسه ") .

إسناده: حدثنا محمد بن عيسى: ثنا مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد الأنصاري قال: سمعت أبي يعقوب بن مجمع ...

قلت: وهذا إسناد ضعيف رجاله ثقات؛ غير يعقوب بن مجمع؛ فهو مجهول عندي لم يرو عنه أحد من الثقات غير ابنه مجمع، ولم يوثقه غير ابن حبان! وقد أشار إلى تمريض توثيقه الذهبي في "الكاشف " بقوله:

" وثق "، والحافظ بقوله:

" مقبول ". أي: عند المتابعة، وإلا؛ فلين الحديث، وما علمت له متابعا.

والحديث أخرجه الحاكم (٢/١٣١) ، والبيهقي (٦/٣٢٥) من طريق أخرى عن محمد بن عيسى ... به.

وأخرجه الدارقطني (٤/١٠٥) ، وأحمد (٣/٤٢٠) من طريقين اخرين عن مجمع بن يعقوب ... به. وقال الحاكم:

---

(١) إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة التويجري، حمود بن عبد الله ٢٨٤/٣

" **حديث كبير** صحيح الإسناد "! ووافقه الذهبي! وابن التركماني في

" الجوهر النقي "!

وأما البيهقي فقد أعله بنحو ما أعله المؤلف به آنفا، وذكر عن الشافعي أنه قال:

" مجمع بن يعقوب لا يعرف ".

قلت: هذا القول إنما يليق بأبيه يعقوب- لما سبق بيانه-، وأما مجمع نفسه فهو

معروف، قد وثقه جمع، وقال فيه الحافظ:

" صدوق ". ولذلك قال ابن القطان فما كتابه:." [1]

"" ليس له أصل من حديث يحيى بن سعيد " وقال الذهبي في " الميزان ":

" أبرد بن أشرس قال ابن خزيمة: كذاب وضاع ".

قلت: وقد حاول بعض ذوي الأهواء من المعاصرين تمشية حال هذا الحديث بهذا اللفظ

الباطل، وتضعيف هذا الحديث الصحيح، وقد بينت وضع ذاك في " سلسلة الأحاديث

الضعيفة " رقم (١٠٣٥) ، والغرض الآن إتمام الكلام على هذا اللفظ الصحيح،

فقد تبين بوضوح أن الحديث ثابت لا شك فيه، ولذلك تتابع العلماء خلفا عن سلف

على الاحتجاج به حتى قال الحاكم في أول كتابه " المستدرك ": " إنه **حديث كبير**

في الأصول " ولا أعلم أحدا قد طعن فيه، إلا بعض من لا يعتد بتفرده وشذوذه،

أمثال الكوثري الذي سبق أن أشرنا إلى شيء من تنطعه وتحامله على الطريق الأولى

لهذا الحديث، التي ليس فيها الزيادة المتقدمة: "كلها في النار "، جاهلا بل

متجاهلا حديث معاوية وأنس على كثرة طرقه عن أنس كما رأيت. وليته لم يقتصر

على ذلك إذن لما التفتنا إليه كثيرا، ولكنه دعم رأيه بالنقل عن بعض الأفاضل،

ألا وهو العلامة ابن الوزير اليمني، وذكر أنه قال في كتابه: " العواصم." [2]

"قلت: سكت عنه الحاكم والذهبي، وفيه ضعف، رباح بن عبد الرحمن وأبو ثفال،

واسمه ثمامة بن وائل فيهما جهالة، وقال الحافظ في كل منهما: " مقبول ".

وقال الهيثمي في " المجمع " (٤ / ١٨) : " رواه أحمد وفيه أبو ثفال، قال

---

(١) ضعيف أبي داود - الأم ناصر الدين الألباني ٢/٣٥٩

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ناصر الدين الألباني ١/٤٠٨

البخاري: فيه نظر ". ثم ذكر له شاهدا من حديث كبيرة بنت سفيان مرفوعا نحوه.
رواه الطبراني في " الكبير "، وفيه محمد بن سليمان بن مسمول، وهو ضعيف.
قلت: وهو مختلف فيه، وقد وثقه ابن حبان وابن شاهين، فمثله يستشهد به إن
شاء الله تعالى، فالحديث به حسن، والله أعلم. ويشهد له أيضا ما عند
الطبراني (رقم - ١١٢٠١) من طريق حمزة النصيبي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " استوصوا بالمعزى خيرا.... وإن دم
الشاة البيضاء أعظم عند الله من دم السوداوين ". لكن النصيبي هذا قال الحافظ:
" متروك متهم بالوضع ". فلا يستشهد به، وفيما تقدم كفاية.
(عفراء) من العفرة: بياض ليس بالناصع.

١٨٦٢ - " دونك فانتصري ".

أخرجه البخاري في " الأدب المفرد " (٥٥٨) وابن ماجة (١ / ٦١٠ - ٦١١)." [1]
"" هذا
حديث كبير عظيم الشأن رواه أئمة السنة وتلقوه بالقبول وجمل به الشافعي (
مسنده) ".
قلت: وهو عند البزار (٣٢٠ - زوائد ابن حجر) من طريق عثمان بن عمير عن أنس.
وعثمان هذا هو أبو اليقظان الكوفي الأعمى، وهو ضعيف. وبالجملة فالحديث
صحيح بمجموع طرقه. والله أعلم.

١٩٣٤ - " عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار: عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع
عيسى بن مريم عليه السلام ".

أخرجه النسائي (٢ / ٦٤) وأحمد (٥ / ٢٧٨) وأبو عروبة الحراني في " حديثه "
(١٠٢ / ٢) عن بقية بن الوليد حدثنا عبد الله بن سالم وأبو بكر بن الوليد

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ناصر الدين الألباني ٤/٤٧٦

الزبيدي عن محمد بن الوليد الزبيدي عن لقمان بن عامر الوصابي عن عبد الأعلى بن عدي البهراني عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت: وهذا إسناد جيد رجاله ثقات غير أبي بكر الزبيدي فهو مجهول الحال لكنه مقرون هنا مع عبد الله بن سالم وهو الأشعري الحمصي، ثقة من رجال البخاري.

وبقية بن الوليد مدلس ولكنه قد صرح بالتحديث، فأمنا به شر تدليسه. على أنه قد توبع، فقال هشام بن عمار: حدثنا الجراح بن مليح البهراني حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي به. أخرج ابن عدي (٥٨ / ٢) وابن عساكر (١٥ / ١٠٠ / ١) .

وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات، الجراح بن مليح وهو الحمصي صدوق.

وهشام بن عمار من شيوخ البخاري وكان يتلقن، لكن تبعه سليمان وهو ابن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل. أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " (٣ / ٢ / ٧٢) عنه حدثنا الجراح بن مليح به.." [١]

"قالت عائشة: قلت: يا رسول الله

بأبي أنت وأمي أويضحك ربنا تعالى؟ قال: " والذي نفس محمد بيده إنه ليضحك ". فقلت: لن يعدمنا منه خيرا إن ضحك. أخرجه ابن خزيمة أيضا (ص ١٥٣) وابن عدي (٣ / ٩٢٤) والخطيب في " التاريخ " (١٣ / ٤٤) من طريق موسى بن خاقان أبي عمران النحوي قال: حدثنا سلم بن سالم البلخي.. قلت: وهذا إسناد واه، خارجة بن مصعب متروك كما في " التقريب ". وسلم بن سالم البلخي ضعيف. له ترجمة في " اللسان ". والخلاصة أن الحديث بمجموع الطريقين حسن عندي، ولعله الذي يعنيه ابن تيمية بقوله: " حديث حسن " في " العقيدة الواسطية " بخلاف ابن القيم فقد صحح الحديث بطوله في " زاد المعاد " في (الوفود) وقال: " هذا **حديث كبير** جليل، تنادي جلالته وفخامته وعظمته على أنه قد خرج من مشكاة النبوة.. "!

قلت: ثم ذكر من رواه من الأئمة، ولم يعرج على الكلام على أحد من رواته المجهولين، وبمثل ذاك الكلام الخطابي لا تصحح الأحاديث! غريب الحديث: ١ - (غيره) ، في " شرح

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ناصر الدين الألباني ٤/٥٧٠

القاموس ": " الغير من تغير الحال، وهو اسم بمعنى القطع
والعتب، ويجوز أن يكون جمعا واحدته غيرة "..". [1]

"قلت: وجزم الهيثمي بتوثيقه؛ كما يأتي، وهو من تساهله، وإن كان مسبوقا إليه، ولكن لا ينبغي غض النظر عن الجرح المفسر، الذي تضمنه كلام ابن حبان وغيره، فيتقى من حديثه ما يخشى أن يكون وهم فيه، أو ينتقى من حديثه ما سلم من خطئه، كما هو الواقع هنا؛ فقد توبع عليه، فقال زيد بن أبي أنيسة: عن المنهال بن عمرو به مطولا أيضا، وباللفظ المذكور في رواية الدالاني.

أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" (٢/٥٢٠- ٥٢٤- دار ابن القيم) ، والطبراني أيضا عنه وعن حافظين آخرين ثلاثتهم، والبيهقي في "البعث " (٢٣٩/٤٧٩) ، كلهم عن إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني: ثنا محمد بن سلمة الحراني عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة به.

قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ غير إسماعيل ابن عبيد الحراني، وهو ثقة كما قال الذهبي في "الكاشف "، والحافظ في " التقريب "؛ وزاد: " يغرب ".

وقال المنذري في "الترغيب " (٤/١٩٨ و ٢٤٨) :

"رواه ابن أبي الدنيا والطبراني من طرق أحدها صحيح، والحاكم وقال: صحيح الإسناد".

وقال ابن القيم في "حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح " (٢/٩٤- طبعة الكردي) :

"هذا حديث كبير حسن.. ".

وأما الهيثمي فقال (١٠/٣٤٣) :

"رواه كله الطبرانى من طرق رجال أحدها رجال الصحيح؛ غير أبي خالد الدالاني؛ وهو ثقة "!." [2]

"الكافرين في عمله؛ لأن الكفار لا يصلون، فهذا هو الفرق بين الكفر الاعتقادي والكفر العملي.

" الهدى والنور" (٥٤٧/ ٥٨: ١٧: ٠٠ طريق الإسلام)

[٥٨٩] باب هل يلزم إيقاع الوعيد؟

[قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -]:

«ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة، وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ناصر الدين الألباني ٦/٧٣٦

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ناصر الدين الألباني ٧/٣٤٩

وسبعين، ثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهي الجماعة».

[قال الإمام]:

الحديث ثابت لا شك فيه، ولذلك تتابع العلماء خلفا عن سلف على الاحتجاج به حتى قال الحاكم في أول كتابه " المستدرك ": " إنه حديث كبير في الأصول " ولا أعلم أحدا قد طعن فيه، إلا بعض من لا يعتد بتفرده وشذوذه، أمثال الكوثري الذي سبق أن أشرنا إلى شيء من تنطعه وتحامله على الطريق الأولى لهذا الحديث، التي ليس فيها الزيادة المتقدمة: "كلها في النار "، جاهلا بل متجاهلا حديث معاوية وأنس على كثرة طرقه عن أنس كما رأيت. وليته لم يقتصر على ذلك إذن لما التفتنا إليه كثيرا، ولكنه دعم رأيه بالنقل عن بعض الأفاضل، ألا وهو العلامة ابن الوزير اليمني، وذكر أنه قال في كتابه: " العواصم والقواصم " ما نصه: " إياك أن تغتر بزيادة "كلها في النار إلا واحدة " فإنها زيادة فاسدة، ولا يبعد أن تكون من دسيس الملاحدة، وقد قال ابن حزم: إن هذا الحديث لا يصح ".." [١]

"(٢٣٩/ ٤٧٩)، كلهم عن إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني: ثنا محمد بن سلمة الحراني عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة به.

قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ غير إسماعيل ابن عبيد الحراني، وهو ثقة كما قال الذهبي في "الكاشف "، والحافظ في "التقريب"؛ وزاد: " يغرب".

وقال المنذري في "الترغيب " (٤/ ١٩٨ و٢٤٨):

"رواه ابن أبي الدنيا والطبراني من طرق أحدها صحيح، والحاكم وقال: صحيح الإسناد".

وقال ابن القيم في "حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح " (٢/ ٩٤ - طبعة الكردي):

"هذا حديث كبير حسن .. ".

وأما الهيثمي فقال (١٠/ ٣٤٣):

"رواه كله الطبراني من طرق رجال أحدها رجال الصحيح؛ غير أبي خالد الدالاني؛ وهو ثقة "!

كذا قال: وفيه شيئان:

أحدهما: جزمه بتوثيق الدالاني، وقد عرفت ما فيه.

---

(١) موسوعة الألباني في العقيدة ناصر الدين الألباني ٤/٢٩٩

والآخر: أنه فاته أن الطريق الأخرى من رواية الحرانيين أصح من طريق الدالاني كما تبين لك مما ذكرنا، وهي التي جزم بصحتها المنذري، وحسنها ابن." (١)

"وقال ابن القيم في "حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح " (٢/ ٩٤ - طبعة الكردي):

"هذا **حديث كبير** حسن .. ".

وأما الهيثمي فقال (١٠/ ٣٤٣):

"رواه كله الطبرانى من طرق رجال أحدها رجال الصحيح؛ غير أبي خالد الدالاني؛ وهو ثقة"!

كذا قال: وفيه شيئان:

أحدهما: جزمه بتوثيق الدالاني، وقد عرفت ما فيه.

والآخر: أنه فاته أن الطريق الأخرى من رواية الحرانيين أصح من طريق الدالاني كما تبين لك مما ذكرنا، وهي التي جزم بصحتها المنذري، وحسنها ابن القيم، ولا أدري لم لم يصححها؟ على أنه أخرجها الطبراني أيضا عقب روايته عن الدالاني.

وقد خالفهم في إسناد الطريقين: أبو طيبة فقال: عن كرز بن وبرة عن نعيم ابن أبي هند عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود به مطولا بلفظ:

"يقوم الناس لرب العالمين أربعين سنة، شاخصة أبصارهم ". الحديث، وفيه اللفظ الثاني الذي في طريق الدالاني والحراني.

أخرجه السهمي في "تاريخ جرجان " (٣٥٠ - ٣٥٤) بطوله، والطبراني (٩٧٦٤) عقب حديث ابن أبي أنيسة، ولم يسق منه إلا طرفا من أوله، وكذا ابن عدي في "الكامل " (٥/ ٢٥٨) في ترجمة أبي طيبة- واسمه عيسى بن سليمان." (٢)

"(٢٤٦١١) - عن عبد الله بن عباس - من طريق عبد الملك بن عمير - قال: أهدي للنبي - صلى الله عليه وسلم - بغلة؛ أهداها له كسرى، فركبها بحبل من شعر، ثم أردفني خلفه، ثم سار بي مليا، ثم التفت فقال: «يا غلام» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، قد مضى القلم بما هو كائن، فلو جهد الناس أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، ولو جهد الناس أن

---

(١) موسوعة الألباني في العقيدة ناصر الدين الألباني ٦/٣٨٣

(٢) موسوعة الألباني في العقيدة ناصر الدين الألباني ٩/٦٣٣

يضروك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فاصبر، فإن في الصبر على ما تكرهه خيرا كثيرا، واعلم أن مع الصبر النصر، واعلم أن مع الكرب الفرج، واعلم أن مع العسر اليسر» أخرجه الحاكم (٣) / (٦٢٣) ((٦٣٠٣))، من طريق عبد الله بن ميمون القداح، عن شهاب بن خراش، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عباس به - قال الحاكم: «هذا حديث كبير عال» - .

(٢٤٦١٢) - عن عامر بن عبد قيس - من طريق جسر - قال: ما أبالي ما فاتني من الدنيا بعد آيات في كتاب الله؛ قوله: (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين) [هود: (٦)]، وقوله: (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده) [فاطر: (٢)]، وقوله: (وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير) أخرجه ابن أبي الدنيا - موسوعة الإمام ابن أبي الدنيا، كتاب الرضا عن الله (١) / (٤٥١) - (٤٥٢) ((٨٨)) - .

(وهو القاهر فوق عباده)

(٢٤٦١٣) - قال مقاتل بن سليمان: (وهو القاهر) لخلقه (فوق عباده) قد علاهم، وقهرهم تفسير مقاتل بن سليمان (١) / (٥٥٣) - .

(وهو الحكيم الخبير)

(٢٤٦١٤) - عن أبي العالية الرياحي - من طريق الربيع - في قوله: (الحكيم)، قال:
(١) ".

"الوادي تفسير مقاتل بن سليمان (٣) / (٢٢) - اختلف السلف في السبب الذي من أجله أمر الله موسى بخلع نعليه على قولين: الأول: لنجاستهما؛ إذ كانتا من جلد حمار ميت - وقيل: من جلد خنزير - الثاني: أن الله أراد أن يطأ موسى الأرض بقدميه لينال من بركتها - وقد رجح ابن جرير ((١٦) / (٢٥)) مستندا إلى السياق القول الثاني، وعلل ذلك بقوله: «وإنما قلنا ذلك أولى التأويلين بالصواب لأنه لا دلالة في ظاهر التنزيل على أنه أمر بخلعهما من أجل أنهما من جلد حمار ولا لنجاستهما، ولا خبر بذلك عمن تلزم بقوله الحجة، وإن في قوله: (إنك بالواد المقدس) بعقبه دليلا واضحا على أنه إنما أمره بخلعهما لما ذكرنا» - ثم أورد حديث ابن مسعود المرفوع - الآتي في الآثار المتعلقة بالآية - وقال: «لو كان صحيحا

---

(١) موسوعة التفسير المأثور ٢٩٢/١٣

لم نعده إلى غيره» - ثم انتقده، فقال: «لكن في إسناده نظرا يجب التثبت فيه» - وقد ذكر ابن عطية ((٦) / (٨٢)) القولين، ثم بين أن الآية تحتمل وجها ثالثا، ورجحه مستندا إلى الدلالة العقلية، فقال: «وتحتمل الآية معنى آخر، هو الأليق بها عندي، وذلك أن الله تعالى أمره أن يتواضع لعظم الحال التي حصل فيها، والعرف عند الملوك أن تخلع النعلان، ويبلغ الإنسان إلى غاية تواضعه، فكأن موسى أمر بذلك على هذا الوجه، ولا نبالي كانت نعلاه من ميتة أو غيرها» - .

آثار متعلقة بالآية

(٤٧٤٨٣) - عن عبد الله بن مسعود، عن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال: «يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف، وكساء صوف، وسراويل صوف، ونعلان من جلد حمار غير ذكي» أخرجه الترمذي (٣) / (٥٢٦) - (٥٢٧) ((١٨٣١))، والحاكم (١) / (٨١) ((٧٦))، (٢) / (٤١١) ((٣٤٣١))، وابن جرير (١٦) / (٢٥)، وسعيد بن منصور في التفسير (٥) / (١٥٣) ((٩٦٠)) - قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج، وحميد هو ابن علي الكوفي، منكر الحديث، وحميد بن قيس الأعرج المكي صاحب مجاهد ثقة» - وقال ابن جرير: «في إسناده نظر» - وقال الحاكم في الموضع الأول: «قد اتفقا جميعا على الاحتجاج بحديث سعيد بن منصور، وحميد هذا ليس بابن قيس الأعرج، قال البخاري في التاريخ: حميد بن علي الأعرج الكوفي منكر الحديث - وعبد الله بن الحارث النجراني محتج به، واحتج مسلم وحده بخلف بن خليفة - وهذا **حديث كبير** في التصوف والتكلم، ولم يخرجاه، وله شاهد من حديث إسماعيل بن عياش» - وتعقبه الذهبي بقوله: «حميد هذا ليس بابن قيس» - وقال الحاكم في الموضع الثاني: «هذا حديث صحيح، على شرط البخاري، ولم يخرجاه» - وتعقبه الذهبي بقوله: «بل ليس على شرط البخاري» - وقال ابن الجوزي في الموضوعات (١) / (١٩٢) - (١٩٣): «هذا حديث لا يصح» - وقال الألباني في الضعيفة (٣) / (٣٨٩) ((١٢٤٠)): «ضعيف جدا» - .

". (١)

"(٤٦٦١) - عن الحسن البصري - من طريق أبي بكر الهذلي - في قول الله : (الكتاب)، قال: (الكتاب): القرآن أخرجه ابن أبي حاتم (١) / (٢٦٩) - .

(٤٦٦٢) - وعن عبد الله بن عباس، نحو ذلك علقه ابن أبي حاتم (١) / (٢٦٩) - .

---

(١) موسوعة التفسير المأثور ٢٥/٢٥٠

أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون

(٤٦٦٣) - عن البراء بن عازب، قال: كنا في جنازة مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال: «إن الكافر يضرب ضربة بين عينيه، فيسمعه كل دابة غير الثقلين، فتلعنه كل دابة سمعت صوته، فذلك قول الله: (ويلعنهم اللاعنون)، يعني: دواب الأرض» أخرجه ابن ماجه (٥) / (١٥١) ((٤٠٢١)) مختصرا، وابن جرير (٢) / (٧٣٦)، وابن أبي حاتم (١) / (٢٦٩) ((١٤٤٤)) واللفظ له - وهو جزء من حديث البراء الطويل في عذاب القبر، الذي أخرجه أحمد (٣٠) / (٤٩٩) ((١٨٥٣٤))، وأبو داود (٤) / (٢٣٩) ((٤٧٥٣))، والحاكم (١) / ، ٩٣) ((١٠٧)) - قال الحاكم: «هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين» - ولم يتعقبه الذهبي - وقال البيهقي في إثبات عذاب القبر ص (٣٧): «هذا حديث كبير، صحيح الإسناد» - .

(٤٦٦٤) - عن عبد الله بن مسعود - من طريق محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح - في هذه الآية، قال: هو الرجل يلعن صاحبه في أمر يرى أنه قد أتى إليه، فترتفع اللعنة في السماء سريعا، فلا تجد صاحبها التي قيلت له أهلا، فترجع إلى الذي تكلم بها، فلا تجد لها أهلا فتنطلق فتقع على اليهود، فهو قوله: (ويلعنهم اللاعنون) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ((٥١٩٢)) - .

(٤٦٦٥) - عن عبد الله بن عباس - من طريق الكلبي، عن أبي صالح - قال: إن الكافر إذا حمل على سريره قال روحه وجسده: ويلكم، أين تذهبون بي؟ فإذا وضع في قبره، ورجع عنه أصحابه؛ أتاه منكر ونكير، أصواتهما كالرعد القاصف، وأبصارهما كالبرق الخاطف، يخدان يخدان: يحفران - لسان العرب (خدد) - الأرض بأنيابهما، ويطآن في أشعارهما، فيجلسانه، ثم

". [1]

"(٦٢٩٠) - عن عبد الله بن أبي بكر: أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعمرو بن حزم: «إن العمرة هي الحج الأصغر» أخرجه الشافعي في الأم (٢) / (١٤٥) واللفظ له، وابن حبان (١٤) / (٥٠١) - (٥٠٤) ((٦٥٥٩))، والحاكم (١) / (٣٥٣) ((١٤٧٤)) مطولا من طريق سليمان بن داود الخولاني، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده به - قال الحاكم: «هذا حديث كبير مفسر في هذا الباب، يشهد له أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وإمام العلماء في عصره محمد ابن مسلم الزهري بالصحة» - وقال البيهقي في السنن الكبير (٤) / (٩٠): «وقد

(١) موسوعة التفسير المأثور ٣/١٩٨

أثنى على سليمان بن داود الخولاني هذا أبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وجماعة من الحفاظ، ورأوا هذا الحديث الذي رواه في الصدقات موصول الإسناد حسنا» - .

(٦٢٩١) - عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال: أوصني - قال: «تعبد الله، ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج، وتعتمر، وتسمع وتطيع، وعليك بالعلانية، وإياك والسر» أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧) / (٨٣) ((٢٦٥٨))، والبيهقي في الشعب (٥) / (٤٤١) - (٤٤٢) ((٣٦٩٠)) - قال ابن حبان في كتاب المجروحين (١) / (٣٢٣) عقب ذكر الحديث: «وهذا خطأ فاحش؛ إنما روى عبيد الله بن عمر هذا الكلام عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمر قوله» - وذكره ابن عدي في الكامل (٣) / (٣٩٩) من مرسل الحسن عن عمر موقوفا عليه من قوله، ثم قال: «وهذا بإرساله أصح» - وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢) / (١٤٨) ((٣٢٢٧)) في ترجمة سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: «ومن مناكيره - » ثم ذكر هذا الحديث - .

(٦٢٩٢) - عن أبي رزين العقيلي، قال: قلت: يا رسول الله، إن أبي شيخ كبير، لا يستطيع الحج، ولا العمرة، ولا الظعن، وقد أدركه الإسلام، أفأحج عنه؟ قال: «حج عن أبيك، واعتمر» أخرجه أحمد (٢٦) / (١٠٣) - (١٠٤) ((١٦١٨٤))، (٢٦) / (١٠٥) ((١٦١٨٥))، (٢٦) / (١١٠) ((١٦١٩٠))، (٢٦) / (١١٧) ((١٦١٩٩))، (٢٦) / (١١٩) ((١٦٢٠٣))، وأبو داود (٣) / (٢١٧) ((١٨١٠))، والترمذي (٢) / (٤٣٠) - (٤٣١) ((٩٤٧))، والنسائي (٥) / (١١١) ((٢٦٢١))، (٥) / (١١٧) ((٢٦٣٧))، وابن ماجه (٤) / (١٤٩) ((٢٩٠٦))، وابن خزيمة (٤) / (٥٨٠) ((٣٠٤٠))، وابن حبان (٩) / (٣٠٤) ((٣٩٩١))، والحاكم (١) / (٦٥٤) ((١٧٦٨))، وابن جرير (٣) / (٣٣٩) - وأورده الثعلبي (٢) / (٩٧) - قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» - وقال الدارقطني في السنن (٣) / (٣٤٣) ((٢٧١٠)): «كلهم ثقات» - وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» - وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٧) / (٥٧) ((٩٢٨٥)): «وقد روينا عن أحمد بن حنبل أنه قال: لا أعلم في إيجاب العمرة حديثا أجود من هذا، ولا أصح منه» - وقال الألباني في صحيح أبي داود (٦) / (٧٥) ((١٥٨٨)): «إسناده صحيح» - .

(٦٢٩٣) - عن عبد الله بن مسعود - من طريق إبراهيم - قال: الحج فريضة، والعمرة تطوع أخرجه ابن أبي شيبة (القسم الأول من الجزء الرابع) ص (٢٢٠) - وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد - .

(٦٢٩٤) - عن ابن سيرين: أن زيد بن ثابت سئل عن العمرة قبل الحج - قال: صلاتان - وفي لفظ:

نسكان - لله عليك، لا يضرك بأيهما بدأت أخرجه ابن أبي شيبة (القسم الأول من الجزء الرابع) ص (٢٢١)، والحاكم (١) / (٤٧١) - .

(٦٢٩٥) - عن عبد الله بن عباس - من طريق ابن جريج - قال: العمرة واجبة كوجوب الحج، من استطاع إليه سبيلا أخرجه الدارقطني (٢) / (٢٨٥)، والحاكم (١) / (٤٧١)، والبيهقي (٤) / (٣٥١) - وعزاه السيوطي إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد - .

(٦٢٩٦) - عن عبد الله بن عباس - من طريق عكرمة - قال: العمرة الحجة الصغرى أخرجه ابن أبي شيبة (القسم الأول من الجزء الرابع) ص (٢٢١)، وابن أبي حاتم (١) / (٣٣٤) - .

(٦٢٩٧) - عن عبد الله بن عمر - من طريق نافع - قال: العمرة واجبة، ليس أحد من خلق الله إلا عليه حجة وعمرة واجبتان، من استطاع إلى ذلك سبيلا أخرجه ابن أبي شيبة (القسم الأول من الجزء الرابع) ص (٢٢١)، والحاكم (١) / (٤٧١) - وعزاه السيوطي عبد الرزاق، وعبد بن حميد - .

(٦٢٩٨) - عن عبد الله بن عباس - من طريق عطاء بن أبي رباح - قال: الحج والعمرة فريضتان على الناس كلهم، إلا أهل مكة، فإن عمرتهم طوافهم، فمن جعل بينه وبين الحرم بطن واد فلا يدخل مكة إلا بإحرام أخرجه ابن أبي شيبة (٤) / (٨٨)، والحاكم (١) / (٤٧١) - .

(٦٢٩٩) - عن طاووس، قال: العمرة على الناس كلهم، إلا على أهل مكة، فإنها ليست عليهم عمرة، إلا أن يقدم أحد منهم من أفق من الآفاق أخرجه ابن أبي شيبة (القسم الأول من الجزء الرابع) ص (٢٢١) - وعزاه السيوطي إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد - .

(٦٣٠٠) - عن عطاء بن أبي رباح - من طريق ابن جريج - قال: ليس على أهل مكة عمرة،
". [1]

"وأعطى الراجل سهما أخرجه أحمد (٢٤) / (٢١٢) - (٢١٣) ((١٥٤٧٠))، وأبو داود (٤) / (٣٦٨) - (٣٦٩) ((٢٧٣٦))، (٤) / (٦٢٨) ((٣٠١٥))، والحاكم (٢) / (١٤٣) ((٢٥٩٣))، (٢) / (٤٩٨) ((٣٧١١))، وابن جرير (٢١) / (٢٤٣) - (٢٤٤) - قال الحاكم في الموضع الأول: «هذا **حديث كبير**، صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» - وقال في الموضع الآخر: «هذا حديث صحيح، على شرط مسلم، ولم يخرجاه» - وتعقبه الذهبي بقوله: «لم يرو مسلم لمجمع - ابن يعقوب - شيئا، ولا لأبيه، وهما ثقتان» - وقال الألباني في ضعيف سنن أبي داود (٢) / (٣٥٧) - (٣٥٨) ((٤٧٥)): «وعلته يعقوب

---

(١) موسوعة التفسير المأثور ٣/٤٤٩

هذا؛ فإنه لا يعرف، وفي متنه نكارة» - وقال في موضع آخر (٢) / (٤٣٢) ((٥٢٥)): «إسناده ضعيف؛ لجهالة يعقوب هذا، وبه أعله ابن القطان، وتبعه الزيلعي» - .

(٧١٠٥٥) - عن مجمع بن جارية، قال: لما كنا بضجنان رأيت الناس يركضون، وإذا هم يقولون: أنزل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فركضت مع الناس حتى توافينا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فإذا هو يقرأ: (إنا فتحنا لك فتحا مبينا)، فلما نزل بها جبريل قال: ليهنك، يا رسول الله - فلما هنأه جبريل هنأه المسلمون أخرجه الواقدي في مغازيه (٢) / (٦١٧) - (٦١٨)، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات (٤) / (٣٧٢) - إسناده ضعيف جدا؛ الواقدي وهو محمد بن عمر قال فيه ابن حجر في التقريب ((٦١٧٥)): «متروك مع سعة علمه» - .

(٧١٠٥٦) - عن عبد الله بن عباس، قال: انصرف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الحديبية إلى المدينة، حتى إذا كان بين المدينة ومكة نزلت عليه سورة الفتح عزاه السيوطي إلى ابن مردويه - .

(٧١٠٥٧) - عن المسور ومروان في قصة الحديبية، قالا: ثم انصرف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - راجعا، فلما كان بين مكة والمدينة نزلت عليه سورة الفتح من أولها إلى آخرها، فلما أمن الناس وتفاوضوا لم يكلم أحد بالإسلام إلا دخل فيه، فلقد دخل في تلك السنين في الإسلام أكثر مما كان فيه قبل ذلك، وكان صلح الحديبية فتحا عظيما أخرجه البيهقي في الكبرى (٩) / (٣٧٣) ((١٨٨١٤))، وفي دلائل النبوة (٤) / (١٥٩) - (١٦٠)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الزهرى، عن عروة، عن مروان والمسور بن مخرمة به - إسناده جيد - .

(٧١٠٥٨) - عن عروة بن الزبير - من طريق أبي الأسود - ، ومحمد بن شهاب الزهري - من طريق موسى بن عقبة - قالا: أقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الحديبية راجعا، فقال رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : والله، ما هذا بفتح؛ لقد صددنا عن البيت، وصد
." (١)

"لم يقضه الله لك لما قدروا عليه، ولو جهدوا أن يضروك بما لم يكتبه الله عليك ما قدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فاصبر، فإن في الصبر على ما يكره خيرا كثيرا، واعلم أن مع الصبر النصر، وأن مع الكرب الفرج، وأن مع العسر يسرا» أخرجه الحاكم (٣) / (٦٢٣)

---

(١) موسوعة التفسير المأثور ٣٧/٢٤٤

((٦٣٠٣))، والثعلبي (١٠) / (٢٣٤) - (٢٣٥) - قال ابن شاهين في الخامس من الأفراد ص (٢٨٧) ((٨٥)): «وهذا حديث فرد غريب من حديث عبد الملك بن عمير، لا أعلم رواه عنه غير شهاب بن خراش» - وقال الحاكم: «هذا **حديث كبير** عال من حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس ، إلا أن الشيخين لم يخرجا شهاب بن خراش، ولا القداح في الصحيحين، وقد روي الحديث بأسانيد عن ابن عباس غير هذا» - وقال ابن تيمية في كتابه قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة ص (٥٥) ((١٥٧)): «وهذا الحديث معروف مشهور» - .

- (فإذا فرغت فانصب (٧))

تفسير الآية

(٨٣٨٦٣) - عن عبد الله بن مسعود: (فإذا فرغت فانصب) إلى الدعاء عزاه السيوطي إلى ابن أبي الدنيا في الذكر - .

(٨٣٨٦٤) - عن عبد الله بن مسعود: (فإذا فرغت فانصب) إذا فرغت من الفرائض فانصب في قيام الليل عزاه السيوطي إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم - .

(٨٣٨٦٥) - عن الضحاك بن مزاحم، قال: كان ابن مسعود يقول: أيما رجل أحدث في آخر صلاته فقد تمت صلاته، وذلك قوله: (فإذا فرغت فانصب)، قال: فراغك من الركوع والسجود عزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم - .

(٨٣٨٦٦) - عن عبد الله بن عباس، في قوله: (فإذا فرغت فانصب) الآية، قال: قال الله لرسوله - صلى الله عليه وسلم - : إذا فرغت من صلاتك وتشهدت فانصب إلى ربك، واسأله حاجتك عزاه السيوطي إلى ابن مردويه - .

(٨٣٨٦٧) - عن عبد الله بن عباس - من طريق عطية - في قوله: (فإذا فرغت فانصب) الآية، قال: إذا فرغت من الصلاة فانصب في الدعاء، واسأل الله، وارغب إليه أخرجه ابن جرير (٢٤) / (٤٩٧)، وبنحوه من طريق علي - وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه - .

". (١)

(١) موسوعة التفسير المأثور ٤٣/٣٣٦

"* ٢٩٥٠ -) أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسحاق بن إبراهيم الفروي حدثتنا أم فروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها عن جدها الزبير عن أمه صفية بنت عبد المطلب * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى الخندق جعل نساءه في أطم يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت فجاء اليهود إلى الأطم يلتمسون غرة نساء النبي صلى الله عليه وسلم فترقى إنسان من الأطم علينا فقلت له يا حسان قم إليه فاقتله فقال والله ما كان ذلك في ولو كان ذلك في لكنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اربط هذا السيف على ذراعي فربطه فقمت إليه فضربت رأسه حتى قطعته فقلت له خذ بأذنيه فارم به عليهم فقال والله ما ذلك في فأخذت برأسه فرميت به عليهم فتضعضعوا وهم يقولون قد علمنا أن محمدا لم يكن ليترك أهله خلوفا ليس معهن أحد قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد على المشركين شد حسان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معنا في الحصن فإذا رجع رجع وراءه كما يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثم فمر بنا سعد بن معاذ وقد أخذ صفرة وهو بعرس قبل ذلك بأيام وهو يرتجز مهلا قليلا يلحق الهيجا جمل لا بأس بالموت إذا حل الأجل قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت رجلا أجمل منه في ذلك اليوم هذا **حديث كبير** غريب بهذا الإسناد وقد روي بإسناد صحيح

الحاكم في مستدركه ج ٤/ ص ٥٦ حديث رقم: ٦٨٦٦

* ٢٩٥١ -) حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثتنا أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها عن جدتها صفية بنت عبد المطلب * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى أحد جعل نساءه في أطم يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت فكان حسان يطلع على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا شد على المشركين أشد معه في الحصن وإذا رجع رجع وراءه قالت فجاء أناس من اليهود فترقى أحدهم في الحصن حتى أطل الحصن علينا فقلت لحسان قم إليه فاقتله فقال ما ذاك في ولو كان ذلك في لكنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فضربت صفية رأسه حتى قطعته فلما قطعته قالت يا حسان قم الى رأسه فارم به إليهم وهم من أسفل الحصن فقال والله ما ذاك في قالت فأخذت برأسه فرميته عليهم فقالوا قد والله علمنا أن محمدا لم يترك أهله خلوفا ليس معهم أحد وتفرقوا وذهبوا قالت ومر قبل سعد بن معاذ وبه أثر صفرة كأنه كان معرسا قبل ذلك وهو يقول مهلا قليل تلحق الهيجا جمل لا بأس بالموت إذا حان الأجل

الطبراني في معجمه الكبير ج ٢٤/ ص ٣٢٢ حديث رقم: ٨٠٩

* ٢٩٥٢ –) حدثنا علي بن عبد العزيز قال نا اسحاق بن محمد الفروي قال حدثتني ام عروة بنت جعفر بن الزبير عن ابيها عن جدتها صفية بنت أ عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى احد جعل نساءه في اطم يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت فكان حسان يطلع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اشتد على المشركين اشتد معه وهو في الحصن واذا رجع رجع وراءه فجاء ناس من اليهود فرقى احدهم في الحصن حتى اطل علينا فقلت لحسان قم اليه فاقتله فقال ما ذاك في لو كان ذلك في لكنت مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت صفية فضربت رأسه حتى قطعته فلما قطعته قلت يا حسان قم الى رأسه فارم به عليهم وهو اسفل من الحصن فقال والله ما ذلك في قالت فأخذت برأسه فرميته عليهم فقالوا قد والله علمنا ان محمدا لم يكن يترك اهله خلوفا ليس معهم احد وتفرقوا قالت ومر بنا سعد بن معاذ وبه صفرة كأنه كان معرسا قبل ذلك وهو يرتجز ويقول

الطبراني في معجمه الأوسط ج ٤/ ص ١١٦ حديث رقم: ٣٧٥٤

". [1]

"* ٢١٣١٠ –) حدثنا أبو الوليد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري وأبو بكر بن عبيد الله قالوا حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن مصفى الحمصي وعلي بن حجر السعدي وعلي بن سهل الرملي قالوا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا إسماعيل بن رافع عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * من لقي الله بغير أثر من الجهاد لقيه وفيه ثلمة هذا **حديث كبير** في الباب غير أن الشيخين لم يحتجا بإسماعيل بن رافع

الحاكم في مستدركه ج ٢/ ص ٨٩ حديث رقم: ٢٤٢٠

* ٢١٣١١ –) حدثنا علي بن حجر حدثنا الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع وإسماعيل بن رافع قد ضعفه بعض أصحاب الحديث قال وسمعت محمدا يقول هو ثقة مقارب الحديث وقد روي

---

(١) موسوعة التخريج ص/١١٧٦

هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث سلمان إسناده ليس بمتصل محمد بن المنكدر لم يدرك سلمان الفارسي وقد روي هذا الحديث عن أيوب بن موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم \١٦٦٨\

الترمذي في سننه ج ٤/ ص ١٨٩ حديث رقم: ١٦٦٦

* ٢١٣١٢ -) حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا أبو رافع هو إسماعيل بن رافع عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * من لقي الله وليس له أثر في سبيل الله لقي الله وفيه ثلمة \٢٧٦٥\

ابن ماجه في سننه ج ٢/ ص ٩٢٣ حديث رقم: ٢٧٦٣

". " (١)

"* ٢٩١١٠ -) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى أنبأ مسدد وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا حدثنا إسماعيل وهو بن علية عن أيوب وهشام وابن عون عن محمد عن أبي العجفاء السلمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول * وأخرى فتقولونها لمن قتل في مغازيكم أو مات قتل فلان وهو شهيدا أو مات فلان شهيدا ولعله أن يكون أوقر عجز دابته أو قال راحلته ذهبا أو ورقا يلتمس التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة هذا **حديث كبير** صحيح ولم يخرجاه ولا واحد منهما لقول سلمة بن علقمة عن بن سيرين أنه قال نبئت عن أبي العجفاء وأنا ذاكر بمشيئة الله في كتاب النكاح ما يستدل به على صحته

الحاكم في مستدركه ج ٢/ ص ١٢٠ حديث رقم: ٢٥٢١

* ٢٩١١١ -) أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي العجفاء السلمي قال * خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال وأخرى تقولونها لمن قتل في مغازيكم هذه أو مات قتل فلان شهيدا ولعله أن يكون قد

---

(١) موسوعة التخريج ص/٨٢١٠

أوقر دفتي راحلته ذهبا أو ورقا يبتغي به الدنيا أو قال التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة \١٢٦٧٩\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٦/ ص ٣٣٢ حديث رقم: ١٢٦٨٩

* ٢٩١١٢ -) أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو يعني بن أبي قيس عن أيوب السختياني عن بن سيرين عن بن أبي العجفاء السلمي عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه * وأخرى ما تقولونه الرجل يخرج فيقاتل فيقولون استشهد فلان ولعله أن يكون قد خرج قد ملأ عجز دابته دنانير أو دراهم للتجارة فلا تقولوا ذلك ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله فهو في الجنة ورواه حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي العجفاء السلمي لم يذكر ابنه في إسناده \١٢٦٨٠\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٦/ ص ٣٣٢ حديث رقم: ١٢٦٩٠

* ٢٩١١٣ -) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد النقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد يعني بن سيرين عن أبي العجفاء قال * خطب عمر رضي الله عنه الناس قال وأخرى تقولونها لمن قتل في مغازيكم هذه قتل فلان شهيدا ومات فلان شهيدا ولعله يكون قد أوقر دفتي راحلته ذهبا أو روقا يبتغي الدنيا أو قال التجارة فلا تقولوا ذلكم ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة \١٨٣١٦\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٩/ ص ١٦٩ حديث رقم: ١٨٣٣١

". (١)

"* ٣٢٤٢٠ -) حدثنا أحمد بن حاتم حدثنا خلف يعني بن خليفة عن حميد يعني الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال *كلم الله موسى وعليه جبة من صوف وكساء من صوف وسراويل من صوف وكمة صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكي \٤٩٨٥\

أبي يعلى في مسنده ج ٨/ ص ٣٩٩ حديث رقم: ٤٩٨٣

---

(١) موسوعة التخريج ص/١٠٢٦١

* ٣٢٤٢١ -) أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي وخلف بن خليفة عن حميد بن قيس عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف وكساء صوف وسراويل صوف وكمه صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكى هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

الحاكم في مستدركه ج ٢/ ص ٤١١ حديث رقم: ٣٤٣١

* ٣٢٤٢٢ -) حدثنا علي بن حجر حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحرث عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال *كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمه صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج وحميد هو بن علي الكوفي قال سمعت محمدا يقول حميد بن علي الأعرج منكر الحديث وحميد بن قيس الأعرج المكي صاحب مجاهد ثقة والكمة القلنسوة الصغيرة \١٧٣٦\

الترمذي في سننه ج ٤/ ص ٢٢٥ حديث رقم: ١٧٣٤

* ٣٢٤٢٣ -) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * يوم كلم الله موسى كان عليه جبة صوف وسراويل صوف وكمه صوف وكساء صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي قد اتفقا جميعا على الاحتجاج بحديث سعيد بن منصور وحميد هذا ليس بابن قيس الأعرج قال البخاري في التاريخ حميد بن علي الأعرج الكوفي منكر الحديث وعبد الله بن الحارث النجراني محتج به واحتج مسلم وحده بخلف بن خليفة وهذا **حديث كبير** في التصوف والتكلم ولم يخرجاه وله شاهد من حديث إسماعيل بن عياش

الحاكم في مستدركه ج ١/ ص ٨١ حديث رقم: ٧٦

* ٣٢٤٢٤ -) وحدثني عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن كعب الأحبار أن رجلا نزع نعليه فقال لم خلعت نعليك لعلك تأولت هذه الآية فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى قال ثم قال كعب للرجل أتدري ما كانت نعلا موسى قال مالك لا أدري ما أجابه الرجل فقال كعب كانتا من جلد حمار ميت

مالك في الموطأ ج ٢/ ص ٩١٧ حديث رقم: ١٦٣٥

". (١)

"* ٣٣٠٩٣ -) أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسحاق بن إبراهيم الفروي حدثتنا أم فروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها عن جدها الزبير عن أمه صفية بنت عبد المطلب * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى الخندق جعل نساءه في أطم يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت فجاء اليهود إلى الأطم يلتمسون غرة نساء النبي صلى الله عليه وسلم فترقى إنسان من الأطم علينا فقلت له يا حسان قم إليه فاقتله فقال والله ما كان ذلك في ولو كان ذلك في لكنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اربط هذا السيف على ذراعي فربطه فقمت إليه فضربت رأسه حتى قطعته فقلت له خذ بأذنيه فارم به عليهم فقال والله ما ذلك في فأخذت برأسه فرميت به عليهم فتضعضعوا وهم يقولون قد علمنا أن محمدا لم يكن ليترك أهله خلوفا ليس معهن أحد قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد على المشركين شد حسان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معنا في الحصن فإذا رجع رجع وراءه كما يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثم فمر بنا سعد بن معاذ وقد أخذ صفرة وهو بعرس قبل ذلك بأيام وهو يرتجز مهلا قليلا يلحق الهيجا جمل لا بأس بالموت إذا حل الأجل قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت رجلا أجمل منه في ذلك اليوم هذا حديث كبير غريب بهذا الإسناد وقد روي بإسناد صحيح

الحاكم في مستدركه ج ٤/ ص ٥٦ حديث رقم: ٦٨٦٦

* ٣٣٠٩٤ -) حدثنا علي بن عبد العزيز قال نا اسحاق بن محمد الفروي قال حدثتني ام عروة بنت جعفر بن الزبير عن ابيها عن جدتها صفية بنت أ عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج

---

(١) موسوعة التخريج ص/١٠٩٥٢

الى احد جعل نساءه في اطم يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت فكان حسان يطلع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اشتد على المشركين اشتد معه وهو في الحصن واذا رجع رجع وراءه فجاء ناس من اليهود فرقى احدهم في الحصن حتى اطل علينا فقلت لحسان قم اليه فاقتله فقال ما ذاك في لو كان ذلك في لكنت مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت صفية فضربت رأسه حتى قطعته فلما قطعته قلت يا حسان قم الى رأسه فارم به عليهم وهو اسفل من الحصن فقال والله ما ذلك في قالت فأخذت برأسه فرميته عليهم فقالوا قد والله علمنا ان محمدا لم يكن يترك اهله خلوفا ليس معهم احد وتفرقوا قالت ومر بنا سعد بن معاذ وبه صفرة كأنه كان معرسا قبل ذلك وهو يرتجز ويقول

الطبراني في معجمه الأوسط ج ٤/ ص ١١٦ حديث رقم: ٣٧٥٤

* ٣٣٠٩٥ -) حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثتنا أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها عن جدتها صفية بنت عبد المطلب * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى أحد جعل نساءه في أطم يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت فكان حسان يطلع على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا شد على المشركين أشد معه في الحصن وإذا رجع رجع وراءه قالت فجاء أناس من اليهود فترقى أحدهم في الحصن حتى أطل الحصن علينا فقلت لحسان قم إليه فاقتله فقال ما ذاك في ولو كان ذلك في لكنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فضربت صفية رأسه حتى قطعته فلما قطعته قالت يا حسان قم الى رأسه فارم به إليهم وهم من أسفل الحصن فقال والله ما ذاك في قالت فأخذت برأسه فرميته عليهم فقالوا قد والله علمنا أن محمدا لم يترك أهله خلوفا ليس معهم أحد وتفرقوا وذهبوا قالت ومر قبل سعد بن معاذ وبه أثر صفرة كأنه كان معرسا قبل ذلك وهو يقول مهلا قليل تلحق الهيجا جمل لا بأس بالموت إذا حان الأجل

الطبراني في معجمه الكبير ج ٢٤/ ص ٣٢٢ حديث رقم: ٨٠٩

". (١)

"* ٣٨٧٦٥ -) وأما ما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مجمع بن يعقوب الأنصاري قال سمعت أبي يحدث عن عمه عبد

(١) موسوعة التخريج ص/١١٠٩٨

الرحمن بن يزيد الأنصاري عن عمه مجمع بن جارية الأنصاري وكان أحد القراء الذين قرأوا القرآن قال * شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها إذا الناس يهرون الأباعر فقال بعضهم لبعض ما للناس قالوا أوحى الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا نوجف فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته واقفا عند كراع الغميم فاجتمع الناس إليه فقرا عليهم إنا فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل يا رسول الله افتح هو فقال أي والذي نفسي بيده إنه لفتح فقسمت خيبر على أهل الحديبية لم يدخل معهم فيها أحد إلا من شهد الحديبية فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة منهم ثلاثمائة فارس فأعطى الفارس سهمين والراجل سهما قال الشافعي في القديم مجمع بن يعقوب شيخ لا يعرف فأخذنا في ذلك بحديث عبيد الله ولم نر له خبرا مثله يعارضه ولا يجوز رد خبر إلا بخبر مثله قال الشيخ والرواية في قسم خيبر متعارضة فإنها قسمت على أهل الحديبية وأهل الحديبية كانوا في أكثر الروايات ألفا وأربعمائة \١٢٦٣٨\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٦/ ص ٣٢٦ حديث رقم: ١٢٦٤٨

* ٣٨٧٦٦ -) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي والعباس بن الفضل الأسفاطي قالا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مجمع بن يعقوب عن أبيه قال سمعت مجمع بن جارية رضي الله عنه يقول * أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم كراع الغميم فإذا الناس يرسمون نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض الناس لبعض ما للناس قالوا أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض الناس فحركنا حتى وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كراع الغميم واقفا فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم إنا فتحنا لك فتحا مبينا فقال بعض الناس أو فتح هو قال والذي نفسي بيده إنه لفتح هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

الحاكم في مستدركه ج ٢/ ص ٤٩٩ حديث رقم: ٣٧١١

* ٣٨٧٦٧ -) حدثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصور أمير المؤمنين إملاء في دار المنصور حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف بن الطباع حدثنا عمي محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد الأنصاري عن عمه مجمع بن جارية الأنصاري وكان أحد القراء الذين قرأوا القرآن قال * شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها إذ الناس

يهزون بالأباعر فقال بعض الناس لبعض ما للناس قالوا أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس نوجف فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على راحلته عند كراع الغميم فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم إنا فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل يا رسول الله أفتح هو قال نعم والذي نفس محمد بيده إنه لفتح فقسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثلاثة عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمس ماىٔة فيهم ثلاث مائة فارس فأعطى الفارس سهمين وأعطى الراجل سهما هذا **حديث كبير** صحيح الإسناد ولم يخرجاه

الحاكم في مستدركه ج ٢/ ص ١٤٣ حديث رقم: ٢٥٩٣

* ٣٨٧٦٨ -) حدثنا محمد بن عيسى ثنا مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد الأنصاري قال سمعت أبي يعقوب بن مجمع يذكر عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري عن عمه مجمع بن جارية الأنصاري وكان أحد القراء الذين قرأوا القرآن قال * شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها إذا الناس يهزون الأباعر فقال بعض الناس لبعض ما للناس قالوا أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس نوجف فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على راحلته عند كراع الغميم فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم ^ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ^ فقال رجل يا رسول الله أفتح هو قال نعم والذي نفس محمد بيده إنه لفتح فقسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة فيهم ثلاثمائة فارس فأعطى الفارس سهمين وأعطى الراجل سهما قال أبو داود حديث أبي معاوية أصح والعمل عليه وأرى الوهم في حديث مجمع أنه قال ثلاثمائة فارس وكانوا مائتي فارس \٢٧٣٦\ ^ ^

أبي داود في سننه ج ٣/ ص ٧٧ حديث رقم: ٢٧٣٦

* ٣٨٧٦٩ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أسحق بن عيسى قال ثنا مجمع بن يعقوب قال سمعت أبي يقول عن عمه عبد الرحمن بن يزيد عن عمه مجمع بن جارية الأنصاري وكان أحد القراء الذين قرؤوا القرآن قال * شهدنا الحديبية فلما انصرفنا عنها إذا الناس ينفرون الأباعر فقال الناس بعضهم لبعض مال للناس قالوا أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس نوجف حتى وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته عند كراع الغميم واجتمع الناس إليه فقرأ عليهم إنا فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رسول الله وفتح هو قال أي والذي نفس محمد

بيده أنه لفتح فقسمت خيبر على أهل الحديبية لم يدخل معهم فيها أحدا إلا من شهد الحديبية فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة فيهم ثلاث مائة فارس فأعطى الفارس سهمين وأعطى الراجل سهما \١٥٥٥٧\

ابن حنبل في مسنده ج ٣/ ص ٤٢١ حديث رقم: ١٥٥٠٨

". (١)

"* ٥١٤٢٦ -) حدثنا أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي ثنا غسان بن الربيع ثنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن عكرمة عن بن عباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال * يا غلام ألا أعلمك شيئا ينفعك الله به قلت بلى يا رسول الله فقال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فسل الله وإذا استعنت فاستعن بالله فقد جف القلم بما هو كائن يوم القيامة فلو جهد الخلائق أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك ولو جهد الخلائق أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك

الطبراني في معجمه الكبير ج ١١/ ص ٢٢٣ حديث رقم: ١١٥٦٠

* ٥١٤٢٧ -) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق رضي الله عنه أنا علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن مهدي ثنا أبو شهاب أنبأ عيسى بن محمد القرشي عن بن أبي مليكة عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد الله أن يعطيك لم يقدروا عليه ولو اجتمعوا أن يصرفوا عنك شيئا أراد الله أن يصيبك به لم يقدروا على ذلك فإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا واعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن

الحاكم في مستدركه ج ٣/ ص ٦٢٤ حديث رقم: ٦٣٠٤

* ٥١٤٢٨ -) حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني عن المثنى بن الصباح عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) موسوعة التخريج ص/١٢٣٩٢

وسلم يا بن عباس احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك وتعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك أو أن يصرفوا عنك شيئا أراد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأن قد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة فإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله فإن النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا

عبد بن حميد في مسنده ج ١/ ص ٢١٤ حديث رقم: ٦٣٦

* ٥١٤٢٩ -) حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن بن عباس أنه كان خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي وأنا رديف خلفه يا غلام إني معلمك كلمات فاحفظهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك جفت الأقلام وطويت الصحف

الطبراني في معجمه الكبير ج ١٢/ ص ٢٣٨ حديث رقم: ١٢٩٨٨

* ٥١٤٣٠ -) حدثني علي أخبرني عبد الواحد بن سليم حدثني عطاء عن بن عباس قال * بينا أنا ردف لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال لي يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فسل الله وإذا استعنت فاستعن بالله جفت الأقلام ورفعت الصحف والذي نفسي بيده لو جهدت الأمة لتنفعك بغير ما كتب الله لك ما قدرت عليه أو ما استطاعت

ابن الجعد في مسنده ج ١/ ص ٤٩٤ حديث رقم: ٣٤٤٥

* ٥١٤٣١ -) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب عودا على بدء حفظ أو من الكتاب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب بن خراش عن عبد الملك بن عمير عن بن عباس رضي الله عنهما قال * أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة أهداها له كسرى فركبها بحبل من شعر ثم أردفني خلفه ثم سار بي مليا ثم التفت فقال يا غلام قلت لبيك يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله قد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه

ولو جهد الناس أن يضروك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فإن لم تستطع فاصبر فإن في الصبر على ما تكرهه خيرا كثيرا واعلم أن مع الصبر النصر واعلم أن مع الكرب الفرج واعلم أن مع العسر اليسر هذا **حديث كبير** عال من حديث عبد الملك بن عمير عن بن عباس رضي الله عنهما إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجا شهاب بن خراش ولا القداح في الصحيحين وقد روي الحديث بأسانيد عن بن عباس غير هذا

الحاكم في مستدركه ج ٣/ ص ٦٢٤ حديث رقم: ٦٣٠٣

* ٥١٤٣٢ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا كهمس بن الحسن عن الحجاج بن الفرافصة قال أبو عبد الرحمن وأنا قد رأيته في طريق فسلم على وأنا صبي رفعه إلى بن عباس أو أسنده إلى بن عباس قال وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري أسنده إلى بن عباس وحدثني عبد الله قال حدثني أبي ثنا بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريان عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن بن عباس ولا أحفظ حديث بعضهم عن بعض انه قال *كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام أو يا غليم ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن فقلت بلى فقال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة وإذا سألت فسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله قد جف القلم بما هو كائن فلو ان الخلق كلهم جميعا أرادوا ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه وان أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا \ ٢٨١١ \

ابن حنبل في مسنده ج ١/ ص ٣٠٨ حديث رقم: ٢٨٠٤

* ٥١٤٣٣ -) حدثنا محمد بن احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا الحسن بن خلف الواسطي قال حدثنا اسحاق الازرق عن ابي عمرو البصري قال حدثنا يعقوب بن عطاء عن ابيه وهو جالس الى جنبه وصدقه عطاء عن ابن عباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله جفت الصحف ورفعت الاقلام فلو جهدت الامة على ان ينفعوك بشيء لم يقدره الله لك لم يقدروا على ذلك ولواجتمعت الامة على ان يضروك بشيء لم يقدره الله عليك ما قدرت على ذلك

الطبراني في معجمه الأوسط ج ٥/ ص ٣١٦ حديث رقم: ٥٤١٧

* ٥١٤٣٤ -) حدثنا عبد الله حدثني أبى ثنا يونس ثنا ليث عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن عبد الله بن عباس انه حدثه انه ركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام إني معلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وإذا سألت فلتسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الأمة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف

ابن حنبل في مسنده ج ١/ ص ٢٩٣ حديث رقم: ٢٦٦٩

* ٥١٤٣٥ -) حدثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الواحد بن سليم ثنا عطاء بن أبي رباح عن بن عباس رضي الله عنهما قال * بينما أنا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فسل الله وإذا استعنت فاستعن بالله رفعت الأقلام وجفت الصحف

الطبراني في معجمه الكبير ج ١١/ ص ١٧٨ حديث رقم: ١١٤١٦

* ٥١٤٣٦ -) حدثنا محمد بن احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا الحسن بن خلف الواسطي قال حدثنا اسحاق الازرق عن ابي عمرو البصري قال حدثنا يعقوب بن عطاء عن ابيه وهو جالس الى جنبه وصدقه عطاء عن ابن عباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله جفت الصحف ورفعت الاقلام فلو جهدت الامة على ان ينفعوك بشيء لم يقدره الله لك لم يقدروا على ذلك ولواجتمعت الامة على ان يضروك بشيء لم يقدره الله عليك ما قدرت على ذلك

الطبراني في معجمه الأوسط ج ٥/ ص ٣١٧ حديث رقم: ٥٤١٧

* ٥١٤٣٧ -) حدثنا أحمد بن محمد بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا ليث بن سعد وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج قال ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الوليد حدثنا ليث بن سعد حدثني قيس بن الحجاج المعنى واحد عن حنش الصنعاني عن بن عباس قال كنت خلف رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف قال هذا حديث حسن صحيح

الترمذي في سننه ج ٤/ ص ٦٦٨ حديث رقم: ٢٥١٦

* ٥١٤٣٨ -) حدثنا زهير حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن عبد الله بن عباس أنه حدث * أنه ركب خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام إني معلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وإذا سألت فسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف \٢٥٥٧\

أبي يعلى في مسنده ج ٤/ ص ٤٣١ حديث رقم: ٢٥٥٦

* ٥١٤٣٩ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن إسحاق حدثنا بن لهيعة عن نافع بن يزيد ان قيس بن الحجاج حدثه ان حنشا حدثه ان بن عباس حدثه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي * يا غلام اني محدثك حديثا احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله فقد رفعت الأقلام وجفت الكتب فلو جاءت الأمة ينفعونك بشيء لم يكتبه الله عز وجل لك لما استطاعت ولو أرادت ان تضرك بشيء لم يكتبه الله لك ما استطاعت \٢٧٦٩\

ابن حنبل في مسنده ج ١/ ص ٣٠٣ حديث رقم: ٢٧٦٣

". (١)

"* ٥٥٨٠٣ -) أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه قال *كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم

---

(١) موسوعة التخريج ص/١٤٦١٠

عمل به عمر حتى قبض فكان فيه فذكر الحديث في صدقة الإبل وصدقة الغنم وقال ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ورويناه في حديث عمرو بن حزم \٧١١٥\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٤/ ص ١٠٦ حديث رقم: ٧١٢٢

* ٥٥٨٠٤ -) حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه قال *كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإن زادت واحدة ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإن زادت واحدة فشاتان إلى مائتين فإن زادت واحدة على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة فإن كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب قال وقال الزهري إذا جاء المصدق قسمت الشاة أثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خيارا وثلثا وسطا فأخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر \١٥٦٨\

أبي داود في سننه ج ٢/ ص ٩٨ حديث رقم: ١٥٦٨

* ٥٥٨٠٥ -) أخبرنا هناد بن السري عن هشيم عن هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة قال * أتانا مصدق النبي - عليه الصلاة والسلام - فأتيته فجلست إليه فسمعته يقول إن في عهدي أن لا نأخذ راضع لبن ولا نجمع بين متفرق ولا نفرق بين مجتمع فأتاه رجل بناقة كوماء فقال خذها فأبى \٢٤٦٦\

النسائي في سننه ج ٥/ ص ٣٠ حديث رقم: ٢٤٥٧

* ٥٥٨٠٦ -) أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا محمد بن عبد الله النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه قال *كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشرة شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإن زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فإن زادت واحدة ففيها جذعة الى خمسة وسبعين فإذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة فشاتان إلى مائتين فإذا زادت واحدة على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة فإن كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى يبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب قال الزهري إذا جاء المصدق قسمت الشاء أثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خيارا وثلثا وسطا فيأخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر هذا **حديث كبير** في هذا الباب يشهد بكثرة الاحكام التي في حديث ثمامة عن أنس إلا أن الشيخين لم يخرجا لسفيان بن حسين الواسطي في الكتابين وسفيان بن حسين أحد أئمة الحديث وثقه يحيى بن معين ودخل خراسان مع يزيد بن المهلب ودخل منه نيسابور سمع منه جماعة من مشايخنا القهندزيون مثل مبشر بن عبد الله بن زرين وأخيه عمر بن عبد الله وغيرهما ويصححه على شرط الشيخين حديث عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري وإن كان فيه أدنى إرسال فإنه شاهد صحيح لحديث سفيان بن حسين

الحاكم في مستدركه ج ١/ ص ٥٥٠ حديث رقم: ١٤٤٣

* ٥٥٨٠٧ -) أنبأ هناد بن السري عن هشيم عن هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن علقمة قال * أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فجلست إليه فسمعته يقول إن في عهدي أن لا تأخذ من راضع لبن ولا تجمع بين مفرق ولا تفرق بين مجتمع فأتاه رجل بناقة كوماء فقال خذها فأبى \٢٢٤١\

النسائي في سننه الكبرى ج ٢/ ص ١٤ حديث رقم: ٢٢٣٧

* ٥٥٨٠٨ -) أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل أنبأ الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه قال *كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة فشاتان إلى مائتين فإذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة فإذا كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب قال الزهري إذا جاء المصدق قسمت الشاء أثلاثا ثلثا شرار وثلثا خيار وثلثا وسط فيأخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر \٧٠٣٨\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٤/ ص ٨٨ حديث رقم: ٧٠٤٤

* ٥٥٨٠٩ -) وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد يعني بن منصور ثنا هشيم أنبأ هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة قال * أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فجلست إليه فسمعته يقول إن في عهدي أن لا آخذ من راضع لبن ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق وأتاه رجل بناقة كوماء فقال خذها فأبى \٧٠٩٠\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٤/ ص ١٠١ حديث رقم: ٧٠٩٧

". (١)

(١) موسوعة التخريج ص/١٥٢٦٤

"* ٥٨٣١٥ -) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا عبد الله بن رجاء عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * من مات ولم يغز وليس في نفسه الغزو مات على شعبة من نفاق

الحاكم في مستدركه ج ٢/ ص ٨٩ حديث رقم: ٢٤١٩

* ٥٨٣١٦ -) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم بمرو أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله ح قال وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حبان أنبأ عبد الله أنبأ وهيب بن الورد أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم عن عبد الله بن المبارك \١٧٧٠٥\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٩/ ص ٤٨ حديث رقم: ١٧٧٢٠

* ٥٨٣١٧ -) حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا أسد يعني بن موسى قال ثنا عبد الله بن رجاء عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * من مات ولم يغز وليس في نفسه مات على شعبة من النفاق

ابن الجارود في المنتقى ج ١/ ص ٢٥٩ حديث رقم: ١٠٣٦

* ٥٨٣١٨ -) أخبرني عبدة بن عبد الرحيم قال أنبأ سلمة بن سليمان قال أنبأ بن المبارك قال أنبأ وهيب قال أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة نفاق \٤٢٧٥\

النسائي في سننه الكبرى ج ٣/ ص ٦ حديث رقم: ٤٣٠٥

* ٥٨٣١٩ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم حدثنا بن مبارك عن وهيب أخبرني عمرو بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة نفاق \٨٨٩٤\

ابن حنبل في مسنده ج ٢/ ص ٣٧٤ حديث رقم: ٨٨٥٢

* ٥٨٣٢٠ -) أخبرنا عبدة بن عبد الرحيم قال حدثنا سلمة بن سليمان قال أنبأنا بن المبارك قال أنبأنا وهيب يعني بن الورد قال أخبرني عمرو بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي - عليه الصلاة والسلام - قال * من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة نفاق \٣١٠٧\

النسائي في سننه ج ٦/ ص ٨ حديث رقم: ٣٠٩٧

* ٥٨٣٢١ -) حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي أخبرنا عبد الله بن المبارك عن وهيب المكي عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق قال بن سهم قال عبد الله بن المبارك فنرى أن ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم \١\

مسلم في صحيحه ج ٣/ ص ١٥١٨ حديث رقم: ١٩١٠

* ٥٨٣٢٢ -) حدثنا عبدة بن سليمان المروزي أخبرنا بن المبارك أخبرنا وهيب يعني بن الورد أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق

أبي داود في سننه ج ٣/ ص ١٠ حديث رقم: ٢٥٠٢

* ٥٨٣٢٣ -) أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي وإبراهيم بن محمد الفقيه البخاري قالا حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله عن وهيب بن الورد عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق قد احتج مسلم بوهيب بن الورد وهذا **حديث كبير** لعبد الله بن المبارك ولم يخرجاه وقد تابع عبد الله بن رجاء المكي وهيب بن الورد على روايته عن عمر بن محمد بن المنكدر

الحاكم في مستدركه ج ٢/ ص ٨٩ حديث رقم: ٢٤١٨

." (١)

"* ٦٥٥٦٠ -) حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فقرنه بسيفه أو قال بوصيته ولم يخرجه حتى قبض فلما قبض عمل به أبو بكر حتى هلك ثم عمل به عمر فكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشرة شاتان وفي خمسة عشر ثلاث شياه وفي عشرين ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت فحقة إلى ستين فإذا زادت فجذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت فإبنتا لبون إلى تسعين فإن زادت فحقتان إلى عشرين ومائة فإن زادت على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية

عبد الرزاق في مصنفه ج ٢/ ص ٣٥٨ حديث رقم: ٩٨٨٧

* ٦٥٥٦١ -) حدثنا عباد بن عوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فقرنه بسيفه أو قال بوصيته فلم يخرجه حتى قبض فعمل به أبو بكر حتى هلك ثم عمل به عمر حتى هلك فكان فيه في الإبل إذا زادت على عشرين ومائة ففي كل خمس حقة وفي كل أربعين بنت لبون

عبد الرزاق في مصنفه ج ٢/ ص ٣٦٠ حديث رقم: ٩٩٠٥

* ٦٥٥٦٢ -) حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإن زادت واحدة ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإن زادت واحدة فشاتان إلى مائتين

---

(١) موسوعة التخريج ص/١٥٥٨٨

فإن زادت واحدة على المائتين ففيها ثلاث شي اه إلى ثلاثمائة فإن كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب قال وقال الزهري إذا جاء المصدق قسمت الشاة أثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خيارا وثلثا وسطا فأخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر

أبي داود في سننه ج ٢/ ص ٩٨ حديث رقم: ١٥٦٨

* ٦٥٥٦٣ –) حدثني يحيى عن مالك * أنه قرأ كتاب عمر بن الخطاب في الصدقة قال فوجدت فيه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصدقة في أربع وعشرين من الإبل فدونها الغنم في كل خمس شاة وفيما فوق ذلك إلى خمس وثلاثين ابنة مخاض فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك إلى خمس وأربعين بنت لبون وفيما فوق ذلك إلى ستين حقة طروقة الفحل وفيما فوق ذلك إلى خمس وسبعين جذعة وفيما فوق ذلك إلى تسعين ابنتا لبون وفيما فوق ذلك إلى عشرين ومائة حقتان طروقتا الفحل فما زاد على ذلك من الإبل ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة وفي سائمة الغنم إذا بلغت أربعين إلى عشرين ومائة شاة وفيما فوق ذلك إلى مائتين شاتان وفيما فوق ذلك إلى ثلاثمائة ثلاث شياه فما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة ولا يخرج في الصدقة تيس ولا هرمة ولا ذات عوار إلا ما شاء المصدق ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة إذا بلغت خمس أواق ربع العشر

مالك في الموطأ ج ١/ ص ٢٥٩ حديث رقم: ٥٩٩

* ٦٥٥٦٤ –) حدثنا بكر بن خلف ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن كثير ثنا بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني سالم كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات قبل أن يتوفاه الله فوجدت فيه في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة ففيها شاتان إلى مائتين فإن زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة فإذا كثرت ففي كل مائة شاة ووجدت فيه لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ووجدت فيه لا يؤخذ في الصدقة تيس ولا هرمة ولا ذات عوار

ابن ماجه في سننه ج ١/ ص ٥٧٧ حديث رقم: ١٨٠٥

* ٦٥٥٦٥ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عباد بن العوام ثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن بن عمر * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فلما قبض عمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض قال أبي ثم أصابتني علة في مجلس عباد بن العوام فكتبت تمام الحديث فأحسبني لم أفهم بعضه فشككت في بقية الحديث فتركته \٤٦٤١\

ابن حنبل في مسنده ج ٢/ ص ١٤ حديث رقم: ٤٦٣٢

* ٦٥٥٦٦ -) أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا محمد بن عبد الله النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه قال *كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشرة شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإن زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فإن زادت واحدة ففيها جذعة الى خمسة وسبعين فإذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة فشات ان إلى مائتين فإذا زادت واحدة على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة فإن كانت الغنم أكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى يبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب قال الزهري إذا جاء المصدق قسمت الشاء أثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خيارا وثلثا وسطا فيأخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر هذا **حديث كبير** في هذا الباب يشهد بكثرة الاحكام التي في حديث ثمامة عن أنس إلا أن الشيخين لم يخرجا لسفيان بن حسين الواسطي في الكتابين وسفيان بن حسين أحد أئمة الحديث وثقه يحيى بن معين ودخل خراسان مع يزيد بن المهلب ودخل منه نيسابور سمع منه جماعة من مشايخنا القهندزيون مثل مبشر بن عبد الله

بن زرين وأخيه عمر بن عبد الله وغيرهما ويصححه على شرط الشيخين حديث عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري وإن كان فيه أدنى إرسال فإنه شاهد صحيح لحديث سفيان بن حسين

الحاكم في مستدركه ج ١/ ص ٥٥٠ حديث رقم: ١٤٤٣

* ٦٥٥٦٧ -) يعني مثل ما أخبرنا أبو الحسن المقري أنبأ الحسن ثنا يوسف ثنا أبو الربيع الزهراني ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف حدثني بشر بن أحمد ثنا أبو يعلى ثنا أبو الربيع الزهراني أنبأ حماد بن زيد قال سمعت أيوب وعبد الرحمن السراج وعبيد الله بن عمر يحدثون عن نافع * أنه قرأ كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه ليس فيما دون خمس من الإبل شيء فإذا بلغت خمسا ففيها شاة إلى التسع فإذا كانت عشرا فشاتان إلى أربع عشرة فإذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث إلى تسع عشرة فإذا بلغت العشرين فأربع إلى أربع وعشرين فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت ففيها حقة إلى الستين فإذا زادت فجذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت ففيها ابنتا لبون إلى التسعين فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وليس في الغنم شيء فيما دون الأربعين فإذا بلغت الأربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت فشاتان إلى المائتين فإذا زادت على المائتين فثلاث إلى ثلاث مائة فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة تامة شاة ورواه الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمر ورواه موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال هذه نسخة كتاب عمر رضي الله عنه \٧٠٣٦\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٤/ ص ٨٧ حديث رقم: ٧٠٤٢

* ٦٥٥٦٨ -) أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن هذا كتاب الصدقات فيه في كل أربع وعشرين من الإبل فدونها الغنم في كل خمس شاة وفيما فوق ذلك إلى خمس وثلاثين ابنة مخاض فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك إلى خمس وأربعين ابنة لبون وفيما فوق ذلك إلى ستين حقة طروقة الفحل وفيما فوق ذلك إلى خمس وسبعين جذعة وفيما فوق ذلك إلى تسعين ابنتا لبون وفيما فوق ذلك إلى عشرين ومائة حقتان طروقتا الفحل فما زاد على ذلك ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة وفي سائمة الغنم إذا كانت أربعين إلى أن تبلغ عشرين ومائة شاة وفيما فوق ذلك إلى مائتين شاتان وفيما فوق ذلك إلى ثلاثمائة ثلاث شياه فما زاد

على ذلك ففي كل مائة شاة ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر إذا بلغت رقة أحدهم خمس أواق هذه نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي كان يأخذ عليها قال الشافعي وبهذا كله نأخذ وقد رواه سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

البيهقي في سننه الكبرى ج ٤/ ص ٨٨ حديث رقم: ٧٠٤٣

* ٦٥٥٦٩ -) حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن كثير ثنا بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * أقرأني سالم كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات قبل أن يتوفاه الله فوجدت فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإن لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر فإن زادت على خمس وثلاثين واحدة ففيها بنت لبون إلى خمسة وأربعين فإن زادت على خمس وأربعين واحدة ففيها حقة إلى ستين فإن زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإن زادت على خمس وسبعين واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإن زادت على تسعين واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا كثرت ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون \ ١٨٠٠ \

ابن ماجه في سننه ج ١/ ص ٥٧٤ حديث رقم: ١٧٩٨

* ٦٥٥٧٠ -) حدثنا زياد بن أيوب البغدادي وإبراهيم بن عبد الله الهروي ومحمد بن كامل المروزي المعنى واحد قالوا حدثنا بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن أبيه * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فلما قبض عمل به أبو بكر حتى قبض وعمر حتى قبض وكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشر ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت ففيها حقة إلي ستين فإذا زادت فجذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وفي الشاء في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا

زادت فشاتان إلى مائتين فإذا زادت فثلاث شياه إلى ثلاث مائة شاة فإذا زادت على ثلاث مائة شاة ففي كل مائة شاة شاة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ أربعمائة ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب وقال الزهري إذا جاء المصدق قسم الشاء أثلاثا ثلث خيار وثلث أوساط وثلث شرار وأخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر وفي الباب عن أبي بكر الصديق وبهز بن حكيم عن أبيه عن جده وأبي ذر وأنس قال أبو عيسى حديث بن عمر حديث حسن والعمل على هذا الحديث عند عامة الفقهاء وقد روى يونس بن يزيد وغير واحد عن الزهري عن سالم بهذا الحديث ولم يرفعوه وإنما رفعه سفيان بن حسين \٦١٧\

الترمذي في سننه ج ٣/ ص ١٩ حديث رقم: ٦٢١

* ٦٥٥٧١ -) حدثنا الحسن بن علي بن قوهي بالمفتح حدثنا محمد بن موسى الدولابي ثنا القاسم بن يحيى عن بن أرقم عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن بن عمر قال وجدنا في كتاب عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قي صدقة الإبل في خمس من الإبل سائمة شاة وفي خمسة عشر شاتان وفي خمسة عشر ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين خمس شياه فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فإن لم يوجد فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين فإن زادت واحدة ففيها ابنة لبون إلى خمسة وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل إلى ستين فإذا زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإن زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإن زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإن زادت واحدة ففي كل أربعين جذعة وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل كذا رواه سليمان بن أرقم وهو ضعيف الحديث متروك

الدارقطني في سننه ج ٢/ ص ١١٣ حديث رقم: ١

* ٦٥٥٧٢ -) عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني عكرمة بن خالد أن أبا بكر بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب كتب اليه بكتاب في الصدقة نسخه له زعم أبو بكر من صحيفة وجدها مربوطة بقراب عمر بن الخطاب في أربع وعشرين من الإبل فدونها من الإبل في كل خمس شاة وفيما فوق ذلك الى خمسة وثلاثين ابنة مخاض فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك مثل حديث الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر

ابن أبي شيبة في مصنفه ج ٤/ ص ٩ حديث رقم: ٦٨٠٢

* ٦٥٥٧٣ -) حدثنا أبو الربيع حدثنا حماد قال سمعت أيوب وعبد الرحمن السراج وعبيد الله بن عمر يحدثونه عن نافع * أنه قرأ كتاب عمر بن الخطاب أنه ليس فيما دون خمسة من الإبل شيء وإذا بلغت خمسا ففيها شاة إلى تسع فإذا كانت عشرا فشاتان إلى أربع عشرة فإذا بلغ خمس عشرة ففيها ثلاث إلى تسع عشرة فإذا بلغت العشرين فأربع وإلى أربع وعشرين فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت ففيها حقة إلى الستين فإذا زادت ففيها ابنتا لبون إلى التسعين فإذا زادت ففيها حقتان إلى العشرين ومئة فإذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وليس في الغنم شيء فيما دون الأربعين فإذا بلغت الأربعين ففيها شاة إلى العشرين ومئة فإذا زادت فشاتان إلى المئتين فإن زادت على المئتين فثلاث شياه إلى الثلاث مائة فإذا زادت على الثلاث مائة ففي كل مائة شاة \١٢٢\

أبي يعلى في مسنده ج ١/ ص ١١٥ حديث رقم: ١٢٥

* ٦٥٥٧٤ -) أخبرنا بحديث سليمان بن كثير أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن كثير عن الزهري عن سالم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * أقرأني سالم كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوفاه الله عز وجل في الصدقة فوجدت فيه في خمس ذود شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا كانت ستا وثلاثين فابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا كانت ستا وأربعين فحقة إلى ستين فإذا كانت إحدى وستين فجذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت فابنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت فحقتان إلى عشرين ومائة فإذا كثرت الإبل ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون ووجدت فيه في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت ففيها ثلاث إلى ثلاثمائة ثم في كل مائة شاة ووجدت فيه لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق ووجدت فيه لا يجوز في الصدقة تيس ولا هرمة ولا ذات عوار \٧٠٤٠\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٤/ ص ٨٩ حديث رقم: ٧٠٤٦

* ٦٥٥٧٥ -) حدثنا مجاهد بن موسى الختلي حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن بن عمر * أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فقرنه بسيفه فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر فكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي خمسة وعشرين ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإن زادت ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإن زادت ففيها حقة إلى ستين فإن زادت ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإن زادت ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإن زادت فحقتان إلى عشرين ومئة فإن زادت على عشرين ومئة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وفي صدقة الغنم في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومئة فإن زادت فشاتان إلى مئتين فإن زادت فثلاث شياه إلى ثلاث مائة فإن زادت ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى تبلغ مائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار قال سفيان ولم يذكر الزهري البقر قال الزهري إذا جاء المصدق قسم المال أثلاثا ثلثا خيارا وثلثا شرارا وثلثا أوساطا يأخذ من الوسط \٥٤٧٢\

أبي يعلى في مسنده ج ٩/ ص ٣٦٢ حديث رقم: ٥٤٧٠

". (١)

"* ٦٧٥٦٢ -) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى أنبأ مسدد وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا حدثنا إسماعيل وهو بن علية عن أيوب وهشام وابن عون عن محمد عن أبي العجفاء السلمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول وأخرى فتقولونها لمن قتل في مغازيكم أو مات قتل فلان وهو شهيدا أو مات فلان شهيدا ولعله أن يكون أوقر عجز دابته أو قال راحلته ذهبا أو ورقا يلتمس التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة هذا **حديث كبير** صحيح ولم يخرجاه ولا واحد منهما لقول سلمة بن علقمة عن بن سيرين أنه قال نبئت عن أبي العجفاء وأنا ذاكر بمشيئة الله في كتاب النكاح ما يستدل به على صحته

الحاكم في مستدركه ج ٢/ ص ١٢٠ حديث رقم: ٢٥٢١

---

(١) موسوعة التخريج ص/١٦٤٧٥

* ٦٧٥٦٣ –) حدثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر رحمه الله فقال * ألا لا تغالوا بصدق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة أوقية \٢١٠٦\

أبي داود في سننه ج ٢/ ص ٢٣٥ حديث رقم: ٢١٠٦

* ٦٧٥٦٤ –) م حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال قال عمر بن الخطاب ألا لا تغالوا صدقة النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا أنكح شيئا من بناته على أكثر من ثنتي عشرة أوقية قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو العجفاء السلمي اسمه هرم والأوقية عند أهل العم أربعون درهما وثنتا عشرة أوقية أربعمائة وثمانون درهما

الترمذي في سننه ج ٣/ ص ٤٢٣ حديث رقم: ١١١٤

* ٦٧٥٦٥ –) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن بن عون ح وحدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا يزيد بن زريع ثنا بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال قال عمر بن الخطاب لا تغالوا صداق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم وأحقكم بها محمد صلى الله عليه وسلم ما أصدق امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية وإن الرجل ليثقل صدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ويقول قد كلفت إليك علق القربة أو عرق القربة وكنت رجلا عربيا مولدا ما أدرى ما علق القربة أو عرق القربة

ابن ماجه في سننه ج ١/ ص ٦٠٨ حديث رقم: ١٨٨٧

* ٦٧٥٦٦ –) أخبرنا عمرو بن عون انا هشيم عن منصور بن زاذان عن بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال * سمعت عمر بن الخطاب يخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألا لا تغالوا في صداق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

أصدق امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته فوق ثنتي عشرة أوقية الا وان أحدكم ليغالي بصداق امرأته حتى يبقى لها في نفسه عداوة حتى يقول كلفت لك علق القربة أو عرق القربة

الدارمي في سننه ج ٢/ ص ١٩٠ حديث رقم: ٢٢٠٠

* ٦٧٥٦٧ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إسماعيل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال نبئت عن أبي العجفاء السلمي قال سمعت عمر يقول * ألا لا تغلوا صدق النساء ألا لا تغلوا صدق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان أولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة أوقية وان الرجل ليبتلى بصدقة امرأته وقال مرة وان الرجل ليغلى بصدقة امرأته حتى تكون لها عداوة في نفسه وحتى يقول كلفت إليك علق القربة قال وكنت غلاما عربيا مولدا لم أدر ما علق القربة قال وأخرى تقولونها لمن قتل في مغازيكم ومات قتل فلان شهيدا ومات فلان شهيدا ولعله أن يكون قد أوقر عجز دابته أو دف راحلته ذهبا أو ورقا يلتمس التجارة لا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أو كما قال محمد صلى الله عليه وسلم من قتل أو مات في سبيل الله فهو في الجنة \٢٨٦\

ابن حنبل في مسنده ج ١/ ص ٤١ حديث رقم: ٢٨٥

* ٦٧٥٦٨ -) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا بن عون وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال * الا لا تغلوا صداق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم وأحقكم بها محمدا صلى الله عليه وسلم ما أصدق امرأة من نسائه ولا امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية وأخرى تقولونها من قتل في مغازيكم مات فلان شهيدا فلا تقولوا ذاك ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو كما قال محمد صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله أو مات في سبيل الله فهو في الجنة \٤٦١٩\

ابن حبان في صحيحه ج ١٠/ ص ٤٨٢ حديث رقم: ٤٦٢٠

* ٦٧٥٦٩ -) حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الآدمي القاري ببغداد حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي حدثنا يزيد بن هارون وأخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن

محمد بن حبيب الحافظ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الله بن عون عن بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال * ألا لا تغالوا صداق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم بها وأحقكم بها محمد صلى الله عليه وسلم ما أصدق امرأة من نسائه أكثر من اثنتي عشرة أوقية وإن أحدكم ليغلي بصداق امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ويقول قد كلفت إليك عرق القربة وأخرى تقولونها لمن قتل في مغازيكم هذه ومات قتل فلان شهيدا وعسى أن يكون قد أنقل عجز دابته وأردف راحلته ذهبا وورقا يبتغي الدنيا فلا تقولوا ذلك ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل أو مات في سبيل الله فهو في الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه أيوب السختياني وحبيب الشهيد وهشام بن حسان وسلمة بن علقمة ومنصور بن زاذان وعوف بن أبي جميلة ويحيى بن عتيق كل هذه التراجم من روايات صحيحة عن محمد بن سيرين وأبو العجفاء السلمي اسمه هرم بن حيان وهو من الثقات سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال اسم أبي العجفاء هرم وقد روي هذا الحديث من رواية مستقيمة عن سالم بن عبد الله ونافع عن بن عمر أما حديث سالم

الحاكم في مستدركه ج ٢/ ص ١٩٢ حديث رقم: ٢٧٢٥

* ٦٧٥٧٠ -) حدثناه أبو الحسن بن منصور حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا كردوس بن محمد أبو الحسن القافلاني حدثنا معلى بن عبد الرحمن حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن الزهري عن سعيد بن المسيب * أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام على منبره فحمد الله وأثنى عليه فقال ألا لا تغالوا في صدقات النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان ولاكم بها نبيكم صلى الله عليه وسلم ما زيدت امرأة من نسائه ولا بناته على اثنتي عشرة أوقية وذلك أربع مائة درهم وثمانين درهما الأوقية أربعون درهما فقد تواترت الأسانيد الصحيحة بصحة خطبة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذا الباب لي مجموع في جزء كبير ولم يخرجاه

الحاكم في مستدركه ج ٢/ ص ١٩٣ حديث رقم: ٢٧٢٨

* ٦٧٥٧١ -) أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو عمر وعثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك ثنا محمد بن سليمان حدثني موسى بن إسماعيل أنبأ بن المبارك عن معمر عن الزهري عن

عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا من نسائه ولا بناته فوق اثني عشر أوقية إلا أم حبيبة فإن النجاشي زوجه إياها وأصدقها أربعة الآف ونقد عنه ودخل بها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعطها شيئا كذا قال عن عائشة ورواه غيره عن بن المبارك فقال عن أم حبيبة

البيهقي في سننه الكبرى ج ٧/ ص ٢٣٤ حديث رقم: ١٤١٢٤

* ٦٧٥٧٢ -) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب وحبيب وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول * إياكم والمغالات في مهور النساء فإنها لو كانت تقوى عند الله أو مكرمة عند الناس لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاكم بها ما نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من نسائه ولا أنكح واحدة من بناته بأكثر من اثني عشر أوقية وهي أربعمائة درهم وثمانون درهما وإن أحدهم ليغالي بمهر امرأته حتى تبقى عداوة في نفسه فيقول لقد كلفت لك علق القربة ورواه أيضا حماد بن زيد عن أيوب وفي رواية بعضهم عن بن سيرين اثني عشر أوقية ونصف فإن كان محفوظا وافق رواية أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها \١٤١١٤\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٧/ ص ٢٣٤ حديث رقم: ١٤١٢٥

* ٦٧٥٧٣ -) حدثنا أحمد بن القاسم قال حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا سويد بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن حسان والمغيرة بن قيس عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي عن عمر بن الخطاب أنه قال * يا أيها الناس لا تغالوا بصداق النساء فإنها لو كانت مكرمة عند الناس أو تقوى عند الله لكان أحقهم بذلك رسول الله لم ينكح امرأة من نسائه ولا أنكح امرأة من بناته إلا على اثنتي عشرة أوقية ونش وإن أحدكم ليغالي بصداق المرأة حتى يقول أما كلفت إليك علق القربة قال وكنت غلاما مولدا فلم أر ما علق القربة لم يرو هذه الأحاديث عن المغيرة إلا سويد عن عبد العزيز

الطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ ص ١٧٩ حديث رقم: ٥٧٠

* ٦٧٥٧٤ -) حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول * ألا لا تغلوا صدق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو

تقوى عند الله كان أولاكم أو أحقكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من نسائه ولا أنكح ابنة من بناته على أكثر من ثنتي عشرة أوقية وإن أحدكم اليوم ليغلي بصدقة المرأة حتى تكون لها عداوة في نفسه يقول كلفت إليك علق القربة قال وكنت غلاما شابا فلم أدر ما علق القربة قال وأخرى تقولونها لبعض من يقتل في مغازيكم هذه قتل فلان شهيدا أو مات فلان شهيدا ولعله أن يكون قد أوقر دف راحلته أو عجزها ذهبا وقام يلتمس التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو كما قال محمد صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله فهو في الجنة قال سفيان كان أيوب أبدا يشك فيه هكذا أو قال سفيان فإن كان حماد بن زيد حدث به هكذا وإلا فلم يحفظ

الحميدي في مسنده ج ١/ ص ١٥ حديث رقم: ٢٣

* ٦٧٥٧٥ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن أيوب عن بن سيرين سمعه من أبي العجفاء سمعت عمر رضي الله عنه يقول * لا تغلوا صدق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى في الآخرة لكان أولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما أنكح شيئا من بناته ولا نسائه فوق اثنتي عشرة وقيه وأخرى تقولونها في مغازيكم قتل فلان شهيدا مات فلان شهيدا ولعله ان يكون قد وقر عجز دابته أو دف راحلته ذهبا وفضة يبتغى التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال محمد صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله فهو في الجنة \٣٤١\

ابن حنبل في مسنده ج ١/ ص ٤٨ حديث رقم: ٣٤٠

". (١)

"* ٩٨٩٦٠ -) حدثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحرث عن إبراهيم بن أبي ميمونة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * نزلت في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية \٣٥٧\

ابن ماجه في سننه ج ١/ ص ١٢٨ حديث رقم: ٣٥٧

(١) موسوعة التخريج ص/١٦٧٠٧

* ٩٨٩٦١ -) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس * فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم به فقالوا يا نبي الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل دبره أو قال مقعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ففي هذا هذا حديث صحيح على شرط مسلم وقد حدث به سلمة بن الفضل هكذا عن محمد بن إسحاق وحديث أبي أيوب شاهده

الحاكم في مستدركه ج ١/ ص ٢٩٩ حديث رقم: ٦٧٢

* ٩٨٩٦٢ -) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع أنه حدثه قال حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * في هذه الآية فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم هذا قالوا يا رسول الله نتوضأ للصلاة والغسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل مع ذلك غيره قالوا لا غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء قال هو ذاك هذا **حديث كبير** صحيح في كتاب الطهارة فإن محمد بن شعيب بن شابور وعتبة بن أبي حكيم من أئمة أهل الشام والشيخان إنما أخذا مخ الروايات ومثل هذا الحديث لا يترك له قال إبراهيم بن يعقوب محمد بن شعيب أعرف الناس بحديث الشاميين وله شاهد بإسناد صحيح

الحاكم في مستدركه ج ١/ ص ٢٥٨ حديث رقم: ٥٥٤

* ٩٨٩٦٣ -) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب وأخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة قالا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن واصل بن السائب الرقاشي عن عطاء بن أبي رباح وابن سورة عن عمه أبي أيوب قال قالوا * يا رسول الله من هؤلاء الذين فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله

الحاكم في مستدركه ج ١/ ص ٢٩٩ حديث رقم: ٦٧٣

* ٩٨٩٦٤ -) حدثنا عبد الله حدثني أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك يعنى بن مغول قال سمعت يسارا أبا الحكم غير مرة يحدث عن شهر بن حوشب عن محمد بن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا يعنى قباء قال ان الله عز وجل قد أثنى عليكم في الطهور خيرا أفلا تخبرونى قال يعنى قوله فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين قال فقالوا يا رسول الله إنا نجده مكتوبا علينا في التوراة الاستنجاء بالماء

ابن حنبل في مسنده ج ٦/ ص ٦ حديث رقم: ٢٣٨٨٤

* ٩٨٩٦٥ -) أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمونة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية \٥١٣\

البيهقي في سننه الكبرى ج ١/ ص ١٠٥ حديث رقم: ٥١٣

* ٩٨٩٦٦ -) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنبري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا هشام بن عمار السلمي حدثنا صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع حدثني أبو أيوب الأنصاري وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك رضي الله عنهم * أن هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا فما طهوركم هذا قالوا نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء قال هو ذاك فعليكم به هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

الحاكم في مستدركه ج ٢/ ص ٣٦٥ حديث رقم: ٣٢٨٧

* ٩٨٩٦٧ -) حدثنا الحسن بن علي المعمري ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما قال * لما نزلت الآية فيه رجال يحبون أن يتطهروا بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى عويمر بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي أثنى الله عز وجل عليكم فقالوا يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل فرجه أو قال مقعدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا

الطبراني في معجمه الكبير ج ١١/ ص ٦٧ حديث رقم: ١١٠٦٥

* ٩٨٩٦٨ -) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم به فقال يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل دبره أو قال مقعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ففي هذا وروينا عن حذيفة بن اليمان أنه كان يستنجي بالماء إذا بال وعن عائشة رضي الله عنها من السنة غسل المرأة قبلها

البيهقي في سننه الكبرى ج ١/ ص ١٠٥ حديث رقم: ٥١٤

* ٩٨٩٦٩ -) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن واصل بن السائب عن عطاء بن أبي رباح وعن أبي سورة عن عمه أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * من هؤلاء الذين قال الله عز وجل رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله

الطبراني في معجمه الكبير ج ٤/ ص ١٧٩ حديث رقم: ٤٠٧٠

* ٩٨٩٧٠ -) حدثنا يحيي بن آدم قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت سيارا أبا الحكم غير مرة يحدث عن شهر بن حوشب عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله علينا يعني قباء قال أن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا أفلا تخبروني قال يعني قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين قال فقالوا يا رسول الله إنا لنجده مكتوبا علينا في التوراة الاستنجاء بالماء

عبد الرزاق في مصنفه ج ١/ ص ١٤١ حديث رقم: ١٦٣٠

* ٩٨٩٧١ -) حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع أبو سفيان قال حدثني أبو أيوب الأنصاري وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك أن هذه الآية نزلت فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * يا معشر الأنصار إن

الله قد أثنى عليكم في الطهور فما طهوركم قالوا نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء قال فهو ذاك فعليكموه \٣٥٥\

ابن ماجه في سننه ج ١/ ص ١٢٧ حديث رقم: ٣٥٥

* ٩٨٩٧٢ –) حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام حدثنا يونس بن الحرث عن إبراهيم بن أبي ميمون عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية فيهم قال هذا حديث غريب من هذا الوجه قال وفي الباب عن أبي أيوب وأنس بن مالك ومحمد بن عبد الله بن سلام \٣١١٥\

الترمذي في سننه ج ٥/ ص ٢٨١ حديث رقم: ٣١٠٠

* ٩٨٩٧٣ –) حدثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا عمرو بن ملك الراسبي ثنا محمد بن سليمان بن مسمول حدثني أبو بكر بن أبي سبرة عن شرحبيل بن سعد قال سمعت خزيمة بن ثابت قال *كان رجال منا إذا خرجوا من الغائط يغسلون أثر الغائط فنزلت فيهم هذه الآية ^ فيه رجال يحبون أن يتطهروا ^

الطبراني في معجمه الكبير ج ٤/ ص ١٠١ حديث رقم: ٣٧٩٣

* ٩٨٩٧٤ –) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس العطار قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع أنه حدثه قال حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون أن هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم * يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم هذا قالوا يا رسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل مع ذلك غيره قالوا لا غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجى بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك فعليكموه \٥١٥\

البيهقي في سننه الكبرى ج ١/ ص ١٠٥ حديث رقم: ٥١٥

* ٩٨٩٧٥ -) حدثنا محمد بن العلاء أخبرنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمونة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية \٤٤\

أبي داود في سننه ج ١/ ص ١٢ حديث رقم: ٤٤

* ٩٨٩٧٦ -) ثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة نا محمد بن مسعدة نا محمد بن شعيب أخبرني عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع أنه حدثه حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين فقال يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم هذا قالوا يا رسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل مع ذلك من غيره قالوا لا غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء فقال هو ذلك فعليكموه عتبة بن أبي حكيم ليس بقوي

الدارقطني في سننه ج ١/ ص ٦٢ حديث رقم: ٢

* ٩٨٩٧٧ -) أخبرنا عباس بن الوليد البيروتي أن بن شعيب أخبره قال أخبرني عتبة بن أبي حكيم الهمداني عن طلحة بن نافع أنه حدثه قال ثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الانصاريون رضي الله عنهم أن هذه الآية لما نزلت ^ فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ^ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم خيرا في الطهر فما طهركم هذا قالوا يا رسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل مع ذلك غيره قالوا لا غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء قال فهو ذلك فعليكموه

ابن الجارود في المنتقى ج ١/ ص ٢٣ حديث رقم: ٤٠

* ٩٨٩٧٨ -) حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا عبد الله عبد الحكم ثنا مسلمة بن علي عن عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع عن أنس بن مالك وجابر بل عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * يا معشر الأنصار ما هذه الطهرة التي نزلت فيكم قالوا لا شيء إلا أنا نتوضأ من الحدث ونغتسل

من الجنابة قال فهل مع ذلكم غيره قالوا لا يا رسول الله إلا إنا كنا إذا خرجنا من الغائط استنجينا بالليف والشيح فنجد لذلك مضاء منه فتطهرنا بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذلك فعليكموه

الطبراني في مسند الشاميين ج ١/ ص ٤١٥ حديث رقم: ٧٢٩

* ٩٨٩٧٩ -) حدثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهويه أخبرني بقية بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع عن أنس بن مالك وجابر بن عبد الله قالا * لما نزلت هذه الآية ^ فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ^ أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم قالوا يا رسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل مع هذا غيره قالوا لا إلا أن أحدنا إذا خرج من الخلاء أحب أن يستنجي بالماء فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هوذا فعليكموه

الطبراني في مسند الشاميين ج ١/ ص ٤١٦ حديث رقم: ٧٣٠

". (١)

"* ١٢٤٩٩٣ -) وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر وأنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة ولا فخر ولواء الحمد بيدي ولا فخر \٤٣٠٧\

أبي يعلى في مسنده ج ٧/ ص ٢٨٢ حديث رقم: ٤٣٠٥

* ١٢٤٩٩٤ -) حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا جرير عن مختار بن فلفل عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال * أنا أول الناس أشفع في الجنة وأنا أكثر الناس تبعا \٣٩٧٥\

أبي يعلى في مسنده ج ٧/ ص ٥٣ حديث رقم: ٣٩٧٣

* ١٢٤٩٩٥ -) حدثنا أبو بكر حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت وإن من الأنبياء نبيا ما صدقه من أمته إلا رجل

---

(١) موسوعة التخريج ص/١٩٢٣٨

أبي يعلى في مسنده ج ٧/ ص ٥٢ حديث رقم: ٣٩٧٠

* ١٢٤٩٩٦ -) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل قال قال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم * أنا أول شفيع في الجنة \ ٣٩٧٠\

أبي يعلى في مسنده ج ٧/ ص ٥١ حديث رقم: ٣٩٦٨

* ١٢٤٩٩٧ -) وأخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وغيرهم قالوا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا القاسم بن مالك المزني عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا أول شفيع يوم القيامة وأنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة إن من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة ما معه مصدق غير واحد أخرجه مسلم من أوجه عن المختار \١٧٤٧٧\

البيهقي في سننه الكبرى ج ٩/ ص ٤ حديث رقم: ١٧٤٩٢

* ١٢٤٩٩٨ -) حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا أول من يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعا \ ٣٩٦١\

أبي يعلى في مسنده ج ٧/ ص ٤٧ حديث رقم: ٣٩٥٩

* ١٢٤٩٩٩ -) حدثنا أبو بكر حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا حدثني عطية عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال * إن لي حوضا طوله ما بين الكعبة الى البيت المقدس أبيض من اللبن آنيته عدد النجوم وإني أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة \١٠٢٦\

أبي يعلى في مسنده ج ٢/ ص ٣٠٣ حديث رقم: ١٠٢٨

* ١٢٥٠٠٠ -) حدثنا عمرو الناقد حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي حدثنا موسى بن أعين عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع ومشفع بيدي لواء الحمد تحتي آدم فمن دونه \ ٧٤٩١\

أبي يعلى في مسنده ج ١٣/ ص ٤٨١ حديث رقم: ٧٤٩٣

* ١٢٥٠٠١ -) حدثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سلام بن سليم عن أبي إسحاق عن عبد الله بن غالب عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * انا سيد الناس يوم القيامة

الحارث / الهيثمي في مسنده (الزوائد) ج ٢/ ص ٨٧١ حديث رقم: ٩٣١

* ١٢٥٠٠٢ -) وأخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال ثنا الليث عن بن الهاد عن عمرو عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأول الناس تشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر آتي باب الجنة فآخذ حلقته فيقول من هذا فأقول أنا محمد فيفتحون لي فأدخل فإذا الجبار مستقبلي فاسجد له

النسائي في سننه الكبرى ج ٤/ ص ٤٠١ حديث رقم: ٧٦٩٠

* ١٢٥٠٠٣ -) حدثنا عثمان حدثنا جرير عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعا \٣٩٦٩\

أبي يعلى في مسنده ج ٧/ ص ٥١ حديث رقم: ٣٩٦٧

* ١٢٥٠٠٤ -) حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن صالح بن عطاء بن خباب مولى بن أبي دياب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي قال * أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا صالح بن عطاء ولا عن صالح إلا جعفر بن ربيعة تفرد به بكر بن مضر

الطبراني في معجمه الأوسط ج ١/ ص ٦١ حديث رقم: ١٧٠

* ١٢٥٠٠٥ -) حدثنا أحمد قال حدثنا أبو جعفر قال حدثنا موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة عن النبي قال * أنا سيد الناس يوم القيامة يدعوني ربي

فأقول لبيك وسعديك والخير في يديك تباركت وتعاليت لبيك وحنانيك والمهدي من هديت عبدك بين يديك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك تباركت وتعاليت لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا موسى

الطبراني في معجمه الأوسط ج ٢/ ص ٩ حديث رقم: ١٠٥٨

* ١٢٥٠٠٦ -) حدثنا أحمد قال حدثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري قال حدثنا عمر بن عبد العزيز الدراع قال حدثنا خاقان بن عبد الله بن اهتم قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله قال * من سيد العرب قالوا أنت يا رسول الله قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا خاقان ولا عن خاقان إلا عمر بن عبد العزيز تفرد به عبيد الله الجبيري

الطبراني في معجمه الأوسط ج ٢/ ص ١٢٧ حديث رقم: ١٤٦٨

* ١٢٥٠٠٧ -) حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر

الطبراني في معجمه الكبير ج ١٢/ ص ١٦٦ حديث رقم: ١٢٧٧٧

* ١٢٥٠٠٨ -) حدثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر

عبد بن حميد في مسنده ج ١/ ص ٢٣١ حديث رقم: ٦٩٥

* ١٢٥٠٠٩ -) حدثنا علي قثنا أبو موسى هارون بن موسى هو الفروي قثنا عبد الله بن نافع الصائغ عن عاصم بن عمر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله - عليه الصلاة والسلام - * أنا أول من تنشق عنه الأرض أنا أبعث أو أحشر بين أبي بكر وعمر وأذهب إلى البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة فيحشرون معي فآتي بين الحرمين

ابن حنبل في فضائل الصحابة ج ١/ ص ٣٥٢ حديث رقم: ٥٠٧

* ١٢٥٠١٠ –) حدثنا أبو يحيى زكريا بن عدي التيمي الكوفي أنبأ سلام عن أبي إسحاق عن عبد الله بن غالب قال قال حذيفة رضي الله عنه * محمد صلى الله عليه وسلم سيد الناس يوم القيامة

الحارث / الهيثمي في مسنده (الزوائد) ج ٢/ ص ٨٧١ حديث رقم: ٩٣٢

* ١٢٥٠١١ –) حدثنا محمد بن بشر ثنا زكريا عن عطية عن ابي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لي حوضا طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض مثل اللبن وآنيته مثل عدد نجوم السماء وإني أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة

عبد الرزاق في مصنفه ج ٦/ ص ٣٠٩ حديث رقم: ٣١٦٨١

* ١٢٥٠١٢ –) حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا سيد ولد آم وأنا أول من تنشق عنه الأرض وأنا أول شافع وأول مشفع

عبد الرزاق في مصنفه ج ٦/ ص ٣١٧ حديث رقم: ٣١٧٢٨

* ١٢٥٠١٣ –) حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع

عبد الرزاق في مصنفه ج ٧/ ص ٢٥٧ حديث رقم: ٣٥٨٤٩

* ١٢٥٠١٤ –) حدثنا مجاهد بن موسى وأبو إسحاق الهروي إبراهيم بن عبد الله بن حاتم قالا ثنا هشيم أنبأنا علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيامة ولا فخر \٤٣١٠\

ابن ماجه في سننه ج ٢/ ص ١٤٤١ حديث رقم: ٤٣٠٨

* ١٢٥٠١٥ –) حدثني بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا قال حدثني عطية العوفي ان أبا سعيد الخدري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * إن لي حوضا طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض مثل اللبن وإني أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة

عبد بن حميد في مسنده ج ١/ ص ٢٨٤ حديث رقم: ٩٠٤

* ١٢٥٠١٦ –) حدثنا عبد الله حدثني أبى ثنا حسن ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى نضرة قال خطبنا بن عباس على هذا المنبر منبر البصرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * إنه لم يكن نبي إلا له دعوة تنجزها في الدنيا وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه تحت لوائي قال ويطول يوم القيامة على الناس حتى يقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبى البشر فيشفع لنا إلى ربه عز وجل فليقض بيننا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته فاشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم انى قد أخرجت من الجنة بخطيئتي وانه لا يهمنى اليوم الا نفسي ولكن ائتوا نوحا رأس النبيين فيأتون نوحا فيقولون يا نوح اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم انى دعوت دعوة غرقت أهل الأرض وانه لا يهمنى اليوم الا نفسي ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله عليه السلام قال فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم انى قد كذبت في الإسلام ثلاث كذبات وانه لا يهمنى اليوم الا نفسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حاول بهن الا عن دين الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله لامرأته انها أختي ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك فاشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم انى قتلت نفسا بغير نفس وانه لا يهمنى اليوم الا نفسي ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون فيقولون يا عيسى أنت روح الله وكلمته فاشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم قد اتخذت الها من دون الله وانه لا يهمنى اليوم الا نفسي ثم قال أرأيتم لو كان متاع في وعاء قد ختم عليه أكان يقدر على ما في الوعاء حتى يفض الخاتم فيقولون لا فيقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمدا اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فأقول نعم انا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى فإذا أراد الله عز وجل ان يصدع بين خلقه نادي مناد أين أحمد وأمته فنحن الآخرون الأولون فنحن آخر الأمم وأول من

يحاسب فتفرج لنا الأمم عن طريقنا فنمضي غرا محجلين من أثر الطهور وتقول الأمم كادت هذه الأمة ان تكون أنبياء كلها قال ثم آتى باب الجنة فآخذ بحلقة باب الجنة فأقرع الباب فيقال من أنت فأقول محمدا فيفتح لي فأرى ربي عز وجل وهو على كرسيه أو سريره فأخر له ساجدا وأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي فيقال ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع قال فارفع رأسي فأقول أي رب أمتي أمتي فيقال لي أخرج من النار من كان في قلبه مثقال كذا وكذا فأخرجهم ثم أعود فاخر ساجدا وأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي فقال لي ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فأقول أي رب أمتي أمتي فيقال أخرج من النار من كان في قلبه مثقال كذا وكذا فأخرجهم قال وقال في الثالثة مثل هذا أيضا \٢٦٩٨\

ابن حنبل في مسنده ج ١/ ص ٢٩٦ حديث رقم: ٢٦٩٢

* ١٢٥٠١٧ -) حدثنا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم قال قتيبة حدثنا جرير عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعا \١\

مسلم في صحيحه ج ١/ ص ١٨٨ حديث رقم: ١٩٦

* ١٢٥٠١٨ -) حدثني الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا هقل يعني بن زياد عن الأوزاعي حدثني أبو عمار حدثني عبد الله بن فروخ حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع \١\

مسلم في صحيحه ج ٤/ ص ١٧٨٣ حديث رقم: ٢٢٧٨

* ١٢٥٠١٩ -) حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد عن الأوزاعي عن أبي عمار عن عبد الله بن فروخ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع \٤٦٧٣\

أبي داود في سننه ج ٤/ ص ٢١٨ حديث رقم: ٤٦٧٣

* ١٢٥٠٢٠ -) حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول إني أذنبت ذنبا أهبطت منه إلى الأرض ولكن إئتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول إني دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا ولكن أذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقول إني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن إئتوا موسى فيأتون موسى فيقول إني قد قتلت نفسا ولكن إئتوا عيسى فيأتوا عيسى فيقول إني عبدت من دون الله ولكن إئتوا محمدا قال فيأتونني فأنطلق معهم قال بن جدعان قال أنس فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فأخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال سفيان ليس عن أنس إلا هذه الكلمة فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أبي نضرة عن بن عباس الحديث بطوله \٣١٦٣\

الترمذي في سننه ج ٥/ ص ٣٠٩ حديث رقم: ٣١٤٨

* ١٢٥٠٢١ -) حدثنا الحسين بن يزيد الكوفي حدثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وأنا خطيبهم إذا وفدوا وأنا مبشرهم إذا أيسوا لواء الحمد يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب \٣٦٢٥\

الترمذي في سننه ج ٥/ ص ٥٨٥ حديث رقم: ٣٦١٠

* ١٢٥٠٢٢ -) حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال أبو عيسى وفي الحديث قصة وهذا حديث حسن صحيح \٣٦٣٠\

الترمذي في سننه ج ٥/ ص ٥٨٧ حديث رقم: ٣٦١٥

* ١٢٥٠٢٣ -) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا زكريا ثنا عطية عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال * إن لي حوضا ما بين الكعبة وبيت المقدس أبيض مثل اللبن آنيته عدد النجوم وإني لأكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة \٤٣٠٣\
ابن ماجه في سننه ج ٢/ ص ١٤٣٨ حديث رقم: ٤٣٠١

* ١٢٥٠٢٤ -) حدثنا سعيد بن سفيان عن منصور بن أبي الأسود عن ليث عن الربيع بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا أولهم خروجا وأنا قائدهم إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأنا مشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم إذا آيسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي يطوف علي ألف خادم كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور
الدارمي في سننه ج ١/ ص ٤٠ حديث رقم: ٤٨

* ١٢٥٠٢٥ -) أخبرنا أحمد بن عبد الله ثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا أول شافع في الجنة
الدارمي في سننه ج ١/ ص ٤١ حديث رقم: ٥١

* ١٢٥٠٢٦ -) أخبرنا عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن صالح هو بن عطاء بن خباب مولى بني الدئل عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال * أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر
الدارمي في سننه ج ١/ ص ٤٠ حديث رقم: ٤٩

* ١٢٥٠٢٧ -) حدثنا عبد الله حدثني أبى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى نضرة قال خطبنا بن عباس على منبر البصرة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا وإني قد اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر

ويطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبى البشر فليشفع لنا إلى ربنا عز وجل فليقض بيننا فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم فيقولون يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته واسجد لك ملائكته اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم انى قد أخرجت من الجنة بخطيئتي وانه لا يهمنى اليوم الا نفسي ولكن ائتوا نوحا رأس النبيين فيأتون نوحا فيقولون يا نوح اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم انى دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض وانه لا يهمنى اليوم الا نفسي ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقولون يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم انى كذبت في الإسلام ثلاث كذبات والله ان حاول بهن الا عن دين الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون وقوله لامرأته حين أتى على الملك أختي وانه لا يهمنى اليوم الا نفسي ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه فيأتونه فيقولون يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك فاشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول لست هناكم انى قتلت نفسا بغير نفس وانه لا يهمنى اليوم الا نفسي ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم انى اتخذت الها من دون الله وانه لا يهمنى اليوم الا نفسي ولكن أرأيتم لو كان متاع في وعاء مختوم عليه أكان يقدر على ما في جوفه حتى يفض الخاتم قال فيقولون لا قال فيقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وقد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فأقول أنا لها حتى يأذن الله عز وجل لمن يشاء ويرضى فإذا أراد الله تبارك وتعالى ان يصدع بين خلقه نادى مناد أين أحمد وأمته فنحن الآخرون الأولون نحن آخر الأمم وأول من يحاسب فتفرج لنا الأمم عن طريقنا فنمضي غرا محجلين من أثر الطهور فتقول الأمم كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها فنأتي باب الجنة فآخذ بحلقة الباب فأقرع الباب فيقال من أنت فأقول أنا محمد فيفتح لي فآتى ربي عز وجل على كرسيه أو سريره شك حماد فأخر له ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي وليس يحمده بها أحد بعدي فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أي رب أمتي أمتي فيقول أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا لم يحفظ حماد ثم أعيد فأسجد فأقول ما قلت فيقال ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيقول أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون الأول ثم أعيد فأسجد فأقول مثل ذلك فيقال لي ارفع رأسك وقل

تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيقال أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون ذلك

ابن حنبل في مسنده ج ١/ ص ٢٨٢ حديث رقم: ٢٥٤٦

* ١٢٥٠٢٨ -) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني إسحاق بن يحيى عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر ما من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج وإن معي لواء الحمد أنا أمشي ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فأقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا أنظر إليه هذا **حديث كبير** في الصفات والرؤية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

الحاكم في مستدركه ج ١/ ص ٨٤ حديث رقم: ٨٢

* ١٢٥٠٢٩ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال * أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع \١١٠٢٧\

ابن حنبل في مسنده ج ٢/ ص ٥٤٠ حديث رقم: ١٠٩٨٥

* ١٢٥٠٣٠ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هشيم ثنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع يوم القيامة ولا فخر \١١٠٤٢\

ابن حنبل في مسنده ج ٣/ ص ٢ حديث رقم: ١١٠٠٠

* ١٢٥٠٣١ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا أول شفيع في الجنة \١٢٤٨٥\

ابن حنبل في مسنده ج ٣/ ص ١٤٠ حديث رقم: ١٢٤٤٢

* ١٢٥٠٣٢ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يونس ثنا ليث عن يزيد يعني بن الهاد عن عمرو بن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول * اني لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر وأعطى لواء الحمد ولا فخر وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر وأني آتي باب الجنة فآخذ بحلقتها فيقولون من هذا فيقول أنا محمد فيفتحون لي فأدخل فإذا الجبار عز وجل مستقبلي فأسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي أمتي يا رب فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الإيمان فأدخله الجنة فأقبل فمن وجدت في قلبه ذلك فادخله الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلي فاسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي أمتي أي رب فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه نصف حبة من شعير من الإيمان فأدخلهم الجنة فادخلهم الجنة فاذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلهم الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلي فأسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي أمتي فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من خردل من الإيمان فأدخله الجنة فاذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنة وفرغ الله من حساب الناس وأدخل من بقى من أمتي النار مع أهل النار فيقول أهل النار ما أغنى عنكم انكم كنتم تعبدون الله عز وجل لا تشركون به شيئا فيقول الجبار عز وجل فبعزتي لأعتقنهم من النار فيرسل إليهم فيخرجون وقد امتحشوا فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله عز وجل فيذهب بهم فيدخلون الجنة فيقول لهم أهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار عز وجل \١٢٥٣٤\

ابن حنبل في مسنده ج ٣/ ص ١٤٤ حديث رقم: ١٢٤٩١

* ١٢٥٠٣٣ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سلمة الخزاعي ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لأول الناس فذكر معناه الا انه قال كما تنبت الحبة

ابن حنبل في مسنده ج ٣/ ص ١٤٥ حديث رقم: ١٢٤٩٢

* ١٢٥٠٣٤ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن إسرائيل قال قال أبو إسحاق عن عبد الله بن غالب عن حذيفة قال * سيد ولد آدم يوم القيامة محمد صلى الله عليه وسلم \٢٣٤٤٦\
ابن حنبل في مسنده ج ٥/ ص ٣٨٨ حديث رقم: ٢٣٣٤٣

* ١٢٥٠٣٥ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حجاج ثنا شريك عن أبي إسحاق عن عبد الله بن غالب عن حذيفة قال * سيد ولد آدم يوم القيامة محمد صلى الله عليه وسلم \٢٣٤٤٧\
ابن حنبل في مسنده ج ٥/ ص ٣٨٨ حديث رقم: ٢٣٣٤٤

* ١٢٥٠٣٦ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسين بن محمد ثنا شريك عن أبي إسحاق عن عبد الله بن غالب عن حذيفة قال * سيد ولد آدم يوم القيامة محمد صلى الله عليه وسلم \٢٣٤٤٨\
ابن حنبل في مسنده ج ٥/ ص ٣٨٨ حديث رقم: ٢٣٣٤٥

* ١٢٥٠٣٧ -) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن غالب عن حذيفة قال * سيد ولد آدم يوم القيامة محمد صلى الله عليه وسلم \٢٣٤٤٩\
ابن حنبل في مسنده ج ٥/ ص ٣٨٨ حديث رقم: ٢٣٣٤٦

* ١٢٥٠٣٨ -) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي قال حدثنا موسى بن أعين عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع ومشفع بيدي لواء الحمد تحتي آدم فمن دونه \٦٤٧٧\
ابن حبان في صحيحه ج ١٤/ ص ٣٩٩ حديث رقم: ٦٤٧٨

* ١٢٥٠٣٩ -) أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد هو بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول * إني لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر وأعطى لواء الحمد ولا فخر وأنا سيد الناس يوم القيامة ولافخر وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر وآتى باب الجنة فآخذ بحلقتها فيقولون من هذا فأقول

انا محمد فيفتحون لي فأدخل فأجد الجبار مستقبلي فاسجد له فيقول أرفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي أمتي يا رب فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الإيمان فأدخله الجنة فأذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنة فأجد الجبار مستقبلي فاسجد له فيقول أرفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي أمتي ي| رب فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من خردل من الإيمان فأدخله الجنة فاذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنة وفرغ من حساب الناس وأدخل من بقي من أمتي في النار مع أهل النار فيقول أهل النار ما أتغنى عنكم انكم كنتم تعبدون الله ولا تشركون به شيئا فيقول الجبار فبعزتي لأعتقنهم من النار فيرسل إليهم فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتاق الله فيذهب بهم فيدخلون الجنة فيقول لهم أهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار

الدارمي في سننه ج ١/ ص ٤٢ حديث رقم: ٥٢

". (١)

"ورواه الحاكم وقال:" هذا **حديث كبير** مفسر في هذا الباب يشهد له أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وإمام العلماء في عصره محمد بن مسلم الزهري بالصحة" (١) .

وأخرجه النسائي في سننه (٢) بإسناده إلى الحكم بن موسى قال: حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود قال حدثني الزهري به، ثم قال: خالفه محمد بن بكار بن بلال أخبرنا الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران العنسي قال: حدثنا محمد بن بكار بن بلال قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سليمان بن أرقم، قال حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن. ثم قال: وهذا أشبه بالصواب والله أعلم.

وسليمان بن أرقم متروك الحديث، ثم قال: وقد روى هذا الحديث يونس عن الزهري مرسلا.

والظاهر أن النسائي يرجح إرسال هذا الحديث، لكنه قد صححه عدد من الأئمة.

قال الزيلعي في "نصب الراية": "قال الحاكم: إسناده صحيح وهو من قواعد الإسلام -يعني أنه صحيح من

---

(١) موسوعة التخريج ص/٢٠٣٥٧

طريق سليمان بن داود-" (٣) .
وقال ابن الجوزي -رحمه الله- في "التحقيق": "قال أحمد بن حنبل -رضي الله عنه-: "كتاب عمرو بن حزم في الصدقات صحيح.." (٤) .
وقال بعض الحفاظ من المتأخرين: "ونسخة كتاب عمرو بن حزم تلقاها

---

(١) (٣٩٥/١-٣٩٧) .
(٢) (٥٧/٨-٥٨)
(٣) (٣٤١/٢-٣٤٢) .
(٤) انظر "تنقيح التحقيق" لابن عبد الهادي (١٣٦١/٢) .." [1]

"قال ابن سعد: وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم حيث بعثه إلى اليمن عهدا يعلمه فيه شرائع الإسلام وفرائضه وحدوده، وكتب أبي (١) .
وقال ابن عبد البر: "وكتب له كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات (٢) .
٤- كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات.
عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض، فقرنه بسيفه، فعمل به أبو بكر حتى قبض، ثم عمل به عمر حتى قبض (٣) ...
وهو نفسه - إن شاء الله - كتاب أبي بكر الذي رواه البخاري بسنده عن أنس، ورواه عنه حفيده ثمامة بن عبد الله: أن أبا بكر رضى الله عنه

---

(١) طبقات ابن سعد (٢٣٠/١)
وقال في موضع آخر: "كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه إلى نجران: ألا يمس القرآن إلا طاهر ولا يصلي الرجل وهو معتقص، ولا يحتبي الرجل، وليس بين فرجه وبين السماء شيء ... إلخ (الطبقات ٣١٨/٥) .
(٢) الاستيعاب ٤٣٧/٢.
(٣) المستدرك (٣٩٢/١ – ٣٩٤)

---

(١) حجية خبر الآحاد في العقائد والأحكام - ربيع المدخلي ربيع بن هادي المدخلي ص/١٠٢

قال الحاكم بعد روايته: هذا **حديث كبير** في هذا الباب يشهد بكثرة الأحكام التي في حديث ثمامة عن أنس (الذي رواه البخاري) إلا أن الشيخين لم يخرجا لسفيان بن حسين الواسطي في الكتابين، وسفيان بن حسين أحد أئمة الحديث وثقه يحيى بن معين ... ويصححه على شرط الشيخين حديث عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، وإن كان فيه أدنى إرسال، فإنه شاهد صحيح لحديث سفيان ابن حسين.

ثم روى حديث الزهري، ثم روى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمرو بن حزم شاهدا صحيحا لهذا الكتاب. ووافقه الذهبي.." (١)

"وإذا كانت أحاديث أبي هريرة كثيرة فصحيفة عبد الله بن عمرو فيها أكثر، فقد قال أبو هريرة: ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب. (١)

ثالثا: صحيفة عمرو بن حزم.

كتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم له –كما سبق أن ذكرنا – وهذا الكتاب رواه جمع من الأئمة، وإن كان بعضهم صححه وبعضهم ضعفه، وهذا من ناحية إسناده، ولكنه اشتهر بين العلماء وتناولوه بالقبول، وهذا كاف عندهم في صحته. بل قد صححه من حيث إسناده ابن حبان والحاكم.

فإذا كان الذين ضعفوه قالوا: إن في إسناده سليمان بن داود اليمامي، وهو ضعيف. فقد قال ابن حبان بعد أن رواه: "سليمان بن داود هذا هو سليمان بن داود الخولاني من أهل دمشق، ثقة مأمون، وسليمان بن داود اليمامي لا شيء، وجميعا يرويان عن الزهري. (٢)

وقال الحاكم بعد روايته: هذا **حديث كبير** مفسر في هذا الباب يشهد له أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، وإمام العلماء في عصره محمد ابن مسلم الزهري بالصحة، وسليمان بن داود الدمشقي الخولاني معروف بالزهري، وإن كان يحيى بن معين غمزه فقد عدله غيره ... عن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سمعت أبي، وسئل عن حديث عمرو بن

---

(١) كتابة السنة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وأثرها في حفظ السنة النبوية رفعت بن فوزي عبد المطلب ص/١٥

(١) خ: (٥٧/١ رقم ١١٣) .

(٢) صحيح ابن حبان (الإحسان ١٤/٥١٥) .." [1]

"الحاكمية لله تعالى ولا يكتفون بإقرار وتطبيق النظام السياسي الإسلامي فقط وإنما أن يكون الله جل وعلا هو الحاكم للفرد في تصوره وسلوكه وسائر أموره الحياتية بما فيها من تشريع ووضع القوانين.

٢. الإتباع: أهل الحديث يركزون على إتباع ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم على ضوء فهم السلف الصالح، ولذلك لا يرون التقليد (*) الجامد الذي يدعو إلى الالتزام بمذهب فقهي معين بدون سؤال عن الدليل، بل ينادون بفتح باب الاجتهاد (*) لكل من تحققت لديه شروطه، وأن العامي مذهبه مذهب (*) مفتيه ويدعون إلى احترام العلماء المجتهدين والأئمة المتبعين بشكل خاص.

٣. تقديم النقل على العقل (*) : يقدمون الرواية على الرأي، حيث يبدأون بالشرع ثم يخضعون له العقل، لأنهم يرون أن العقل السليم يتفق مع نصوص الشرع الصحيحة ولذلك لا تصح معارضة الشرع بالعقل ولا تقديمه عليه.

٤. التزكية الشرعية: أي تزكية النفس تزكية شرعية، بحيث يتخذ لها الوسائل المشروعة التي جاء بها الكتاب والسنة، وينكرون على إتباع التزكية البدعية سواء كانت صوفية أو غيرها.

٥ . التحذير من البدع: لأنهم يرون أن أمر الابتداع في الحقيقة استدراك على الله وتشريع بالرأي والعقل، ومن ثم يدعون إلى الالتزام بالسنة وتجنب أنواع البدع (*) كلها.

٦ . التحذير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة: فإن خطورة هذا النوع من **الحديث كبيرة** على الأمة، فلابد من التحري في الحديث المنسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وخاصة فيما يتعلق بالعقائد والأحكام.

٧. الجهاد (*) في سبيل الله: يرى أهل الحديث أن الجهاد من أفضل الأعمال وأنه ماض إلى يوم القيامة لإعلاء كلمة الله تعالى ودفع الفساد من الأرض، (حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) .

٨. تطبيق النظام الشرعي: بالسعي لتأصيله وإقراره في جميع مجالات الحياة الشخصية أو الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية وما إلى ذلك بالطرق الشرعية.

٩. يعتقد أهل الحديث أنه بتحقيق التوحيد الخالص لله رب العالمين وبالعمل الموافق لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه يتحقق النصر والتمكين فهما شرطا قبول الأعمال. وهما أيضا شرطا النصر والتمكين

---

(١) كتابة السنة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وأثرها في حفظ السنة النبوية رفعت بن فوزي عبد المطلب ص/٢٧

وعودة الخلافة (*) الإسلامية حسب الوعد الإلهي (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم." [1]

"حديث افتراق الأمة "هذا **حديث كبير** في الأصول"، وقال أيضا (١/١٢٨) : "هذه أسانيد تقام بها الحجة في تصحيح هذا الحديث"، ووافقه الذهبي، ونقل الألباني في السلسلة الصحيحة تحت الرقم السابق تصحيح بعض العلماء للحديث، منهم ابن حجر وابن تيمية والشاطبي والعراقي، وذكر الشيخ الألباني في تعليقه على حديث أنس من كتاب السنة لابن أبي عاصم (٦٤) أن الحديث صحيح قطعا لطرقه وشواهده.

وفي بعض ألفاظ الحديث عن أنس وعبد الله بن عمرو في بيان الفرقة الناجية: "ما أنا عليه اليوم وأصحابي"، قال الحافظ عن حديث أنس في لسان الميزان (٦/٥٦) : "والمحفوظ في المتن (تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، قالوا: وما تلك الفرقة؟ قال: ما أنا عليه اليوم وأصحابي") .

وحديث عبد الله بن عمرو عند الترمذي والحاكم، وفي إسناده عبد الرحمن بن أنعم الإفريقي، وهو ضعيف، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب"، وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢٦٤١) ، وقال البغوي في شرح السنة (١/٢١٣) : "وثبت عن عبد الله بن عمرو"، فساق الحديث، وفي آخره: "ما أنا عليه وأصحابي"، ويتقوى بحديث أنس، وكذلك بالشواهد الأخرى التي فيها ذكر وصف الفرقة الناجية بالجماعة؛ لأن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الجماعة، وهم خير الجماعة.

وهذه الفرق هم من المسلمين، ومستحقون لدخول النار لبدعهم، وهم تحت مشيئة الله، إلا الفرقة الناجية التي كانت على ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم.." [2]

"حين كان الظل قامة مثل شخص الرجل، فتقدم جبريل ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - خلفه، والناس خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصلى العصر. ثم أتاه حين وجبت الشمس، فتقدم جبريل ورسول الله خلفه، والناس خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصلى المغرب. ثم أتاه حين غاب الشفق، فتقدم جبريل ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - خلفه، والناس خلف رسول الله فصلى العشاء الآخرة. ثم أتاه حين سطع الفجر فتقدم جبريل ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - خلفه، والناس خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصلى الغداة.

ثم أتاه اليوم الثاني الآخر (١) حين صار الظل قامة مثل شخص الرجل، فتقدم جبريل ورسول الله - صلى

---

(١) الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة مجموعة من المؤلفين ١/١٧٨

(٢) الانتصار لأهل السنة والحديث في رد أباطيل حسن المالكي عبد المحسن العباد ص/١٠٤

الله عليه وسلم – خلفه، والناس خلف رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فصلى الظهر. ثم أتاه حين كان الظل مثلي شخص الرجل، فتقدم جبريل ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – خلفه، والناس خلف رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فصلى العصر. ثم أتاه حين وجبت الشمس لوقت واحد، فتقدم جبريل ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – خلفه، والناس خلف رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فصلى المغرب. ثم قال: "لو نمنا ثم قمنا"، فأتاه نحو ثلث الليل، فتقدم جبريل ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – خلفه، والناس خلف رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فصلى العشاء الآخرة. ثم أتاه جبريل حين أضاء الفجر وأضاء الصبح، فتقدم جبريل ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – خلفه، والناس خلف رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فصلى الغداة، ثم قال: ما بين الصلاتين وقت.

قال: فسأل رجل عن الصلاة، فصلى بهم كما صلى به جبريل، ثم قال: "أين السائل عن الصلاة؟. ما بين الصلاتين وقت".

هذا **حديث كبير** غريب من حديث برد بن سنان، لم يحدث به –والله أعلم– عنه إلا قدامة بن شهاب وعمرو بن بشر الحارثي هذا، وهو –أعني:

---

(١) ليست في (ظ).." [1]

"وخالد القطواني صدوق أنكروا عليه غلوه في التشيع، فالإسناد حسن إن شاء الله، وقد اشتمل الحديث على زيادة ذكر يوم المزيد. وقال الهيثمي (٢/ ١٦٤): "ورجاله ثقات".

وقال المنذري في "الترغيب" (٤/ ٥٥٥): "رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في الأوسط بإسنادين أحدهما جيد قوي، وأبو يعلى مختصرا، ورواته رواة الصحيح". أهـ.

وقال ابن القيم في "حادي الأرواح" (ص ٣٠٥). "هذا **حديث كبير** عظيم الشأن، رواه أئمة السنة وتلقوه بالقبول". أهـ.

وقد ورد الحديث من رواية حذيفة وابن عمر.

أما حديث حذيفة:

فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" –كما في "زاد المعاد" (١/ ٣٧٠) – ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل" (٨٨٦) – والبزار (الكشف: ٣٥١٨) وابن بطة في "الإبانة" –كما في "حادي الأفراح" (ص

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٢٧٧/١

٣١٧) – من طريقين عن القاسم بن مطيب عن الأعمش عن أبي وائل عنه.
قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٢٢): "وفيه القاسم بن مطيب وهو متروك". أهـ. قلت: قال عنه ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ٢١٣): "يخطيء عمن يروي على قلة روايته فاستحق الترك لما كثر ذلك منه". أهـ. وقال الحافظ: فيه لين. أهـ. وقال ابن الجوزي: "لا يصح". أهـ.
وأما حديث ابن عمر.
فقد أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٢٠٨) –ومن طريقه ابن الجوزي (٧٨٣) – من طريق حماد بن محمد الفزاري عن سوار بن مصعب عن كليب بن وائل عن نافع عنه.
قال ابن الجوزي. "هذا حديث لا يصح". قال أحمد ويحيى والنسائي: سوار بن مصعب متروك. والفزاري ضعيف أيضا". أهـ.." [1]

"الزحف، وعقوق الوالدين، ورمي المحصنة، وتعلم السحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وأن العمرة الحج الأصغر، ولا يمس القرآن إلا طاهر، ولا طلاق قبل إملاك، ولا عتق حتى يبتاع، ولا يصلين أحد منكم في ثوب واحد وشقه باد١، ولا يصلين أحد منكم عاقص٢ شعره، ولا يصلين أحد منكم في ثوب واحد ليس على منكبه شيء".
وكان في الكتاب أن من اعتبط٣ مؤمنا قتلا عن بينة فله قود إلا أن يرضى أولياء المقتول، وأن في النفس الدية مائة من الإبل، وفي الأنف الذي جدعه٤ الدية، وفي اللسان الدية، وفي الشفتين الدية، وفي البيضتين الدية، وفي الذكر الدية، وفي الصلب الدية، وفي العينين الدية، وفي الرجل الواحدة نصف الدية، وفي المأمومة٥ ثلث الدية، وفي الجائفة٦ ثلث الدية، وفي المنقلة٧ خمس عشرة من الإبل، وفي كل إصبع من الأصابع من اليد والرجل عشر من الإبل، وفي السن خمس من الإبل، وفي الموضحة٨ خمس من الإبل، وأن الرجل يقتل بالمرأة، وعلى أهل الذهب ألف دينار.
هذا حديث كبير مفسر في هذا الباب، يشهد له أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، وأقام العلماء في عصره محمد بن مسلم الزهري بالصحة، كما تقدم ذكرى له، وسليمان بن داود الدمشقي الخولاني معروف بالزهري، وإن كان يحيى بن معين غمزه، فقد عدله غيره كما أخبرنيه أبو أحمد الحسين بن علي ثنا

---

١ باد: ظاهر.

---

(١) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام جاسم الفهيد الدوسري ٤٩/٢

٢ عاقص شعره: عقص الشعر: ضفره وليه على الرأس.

٣ اعتبطه: أي ذبحه.

٤ جدعه: قطعه.

٥ المأمومة: الشجة تبلغ أم الدماغ "أو أم الرأس".

٦ الجائفة: الطعنة التي تبلغ الجوف والتي تخالط الجوف.

٧ المنقلة: الشجة التي تنقل العظم -أي: تكسره- حتى يخرج منها فراش العظام، "وفراش العظام: القشور التي تكون على العظم، وقيل: العظام التي تخرج من رأس الإنسان إذا شج وكسر".

٨ الموضحة: الشجة التي تبدي وضح العظم.." [١]

---

(١) منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر على عبد الباسط مزيد ص/٥٤